

۳۲ صفحة

الثمن درهمان

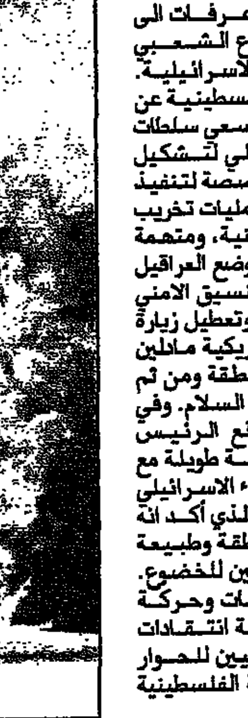
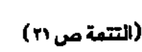
تأسست في ۲۰ أكتوبر ۱۹٦۹م

متوقعا مواجهة طويلة مع نتانياهو

عرفات يدعو لتشكيل لجان للدفاع الشعبي لمواجهة المخططات الاسرائيلية

■ رام الله: دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى تشكيل لجان الدفاع الشعبي لمواجهة المخططات الاسرائيلية. واعربت القيادة الفلسطينية عن قلقها العميق من سعي سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتشكيل وحدات عسكرية مخصصة لتنفيذ اغتيالات سياسية وعمليات تخريب في الاراضي الفلسطينية، ومتهمة الحكومة الاسرائيلية بوضع العراقيل المتعمدة لافشال التنسيق الامني بينهما بغية استباق وتعطيل زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المرتقبة للمنطقة ومن ثم التنصل من اتفاقيات السلام. وفي هذا الصدد توقع الرئيس الفلسطيني مواجهة طويلة مع سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي أكد انه يجهل الوضع في المنطقة وطبيعة الفلسطينيين الرافضين للخضوع. كما استنكر عرفات وحركة «حماس» المعارضة انتقادات المسؤولين الامريكيين للحوار والمصالحة بين السلطة الفلسطينية

(التتمة ص ۲۱)

اطفال فلسطينيون يشعلون النار في اطار خلال الانتفاضة التي شهدتها مدينة بيت لحم امس احتجاجاً على الحصار الاسرائيلي. (رويتر)



شبان فلسطينيون يصرخون في وجه جنود الاحتلال الاسرائيلي ببيت لحم امس. (أ.ف)

۱۷۱ مليار درهم الناتج المحلي الاجمالي المتوقع للدولة العام الحالي

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ توقعت دراسة اقتصادية حديثة ان يرتفع الناتج المحلي الاجمالي للدولة للعام الحالي ۱۹۹۷ الى نحو ۱۷۱ مليار درهم، وبنسبة نمو ٤.٥٪ مقارنة بعام ۱۹۹٦.

كما توقعت الدراسة ان يرتفع ناتج القطاعات غير النفطية خلال العام الحالي الى نحو ۱۱۲ مليار درهم بمعدل نمو ٥٪ عن العام السابق.. واكدت الدراسة التي أعدها الدكتور زهير امين مستشار التنمية الاقتصادية بحكومة عجمان ان الاداء الاقتصادي للدولة شهد خلال العام الماضي تحسنا ملحوظا اذ ارتفع الناتج المحلي الاجمالي الى ۱٦۳,٦ مليار درهم محققا نموا بنسبة ۱۰.۹٪ عن عام ۱۹۹٥. (التفاصيل ص ۲۹)

۳۳,٥ مليار درهم ميزانية المصرف المركزي بنهاية يونيو ۹۷

■ محمد رشيد:

■ بلغت ميزانية مصرف الامارات المركزي بنهاية يونيو الماضي نحو ۳۳.٥ مليار درهم بزيادة مقدارها ۳۹۹.۸۸ مليون درهم عن شهر مايو الماضي.

واشار بيان ميزانية المصرف المركزي الى ان قيمة الودائع لدى المصارف بالدولة قفزت الى ۲۷.٤۱ مليار درهم بنهاية يونيو مقابل ۲٦.٤ مليار بنهاية مايو الماضي.

وفي جانب المطلوبات فقد انخفضت قيمة الحسابات الجارية والودائع في نهاية يونيو الى ٦,٦۳ مليار درهم مقابل ۷.٦ مليار درهم في نهاية مايو وارتفعت قيمة شهادات الايداع الى ۹.٦۳ مليار درهم، فيما استقرت الوديعة الدائمة من الحكومة الاتحادية عند ۷,۱۳ مليار درهم. وارتفعت قيمة النقد المصدر الى ۸,۱٤۹ مليار درهم بنهاية يونيو. (التفاصيل ص ۲۹)

سهم «أبوظبي الإسلامي» يستقطب الطلبات عند سعر ۲۰ درهما

■ سعد جمعة:

■ واصل سهم «مصرف ابوظبي الاسلامي» استحواذه على اغلب التعاملات وجذب اهتمام معظم المستثمرين في سوق الاسهم المحلية امس حيث سجل العديد من الطلبات على السهم بسعر ۲۰ درهما للكميات التجارية و۱۹ درهما للكميات المتوسطة.

وذكرت مصادر في سوق الاسهم المحلية ان الطلبات على سهم «ابوظبي الاسلامي» لاتزال تتفوق على العرض عند سعر ۲۰ درهما، ومن المتوقع ازدياد حجم التبادل التجاري عليه خلال الاسبوع المقبل.

وقد بدأ سوق الاسهم المحلية اسبوع تعاملاته امس بصورة نشطة، حيث تم عقد العديد من الصفقات على مختلف الاسهم، كما شهدت معظم الاسهم عمليات طلب اكبر من العرض مما يشير الى ان الاسهم سوف تشهد تحركا نحو الصعود خلال الفترة القليلة القادمة والمتمثلة في عودة المستثمرين من اجازاتهم السنوية الامر الذي يتوقع منه ان يرفع معدل الطلب الذي مازال حتى الآن متفوقا على العرض لجميع الاسهم وخاصة سهم مصرف ابوظبي الاسلامي، اذ ان شح العرض سيكون سببا مباشرا في تحرك معظم الاسهم نحو الصعود بنسب متفاوتة.

وفي تعاملات الامس حسب تقديرات احد مكاتب الاسهم طلب سهم شركة اعمار العقارية بسعر تراوح مابين ۱۸,٥ الى ۱۹ درهما وشركة الواحة للتأجير بسعر ۱۷,٥۰ درهم، ودبي للاستثمار ۱۳,٥۰ الى ۱۳,۲۰ درهم وابوظبي لبناء السفن بسعر ۳٥ درهما، والاتحاد العقارية بسعر ۱۸ درهم والخزنة للتأمين ۲٥۰ درهما وبنك الامارات الدولي من ۳۲ الى ۳۳ درهما. (طالع ص ۳۰)

وزير الدفاع الايراني يؤكد على اتباع سياسة هادئة في الخليج

■ طهران - الاتحاد: اكد وزير الدفاع الايراني علي شمخاني ان وزارته ستعمل على اتباع سياسة هادئة مع دول الخليج العربية وباقي دول الجوار للمساهمة في انجاح الدبلوماسية الايرانية الرامية إلى تحسين الأمن الاقليمي والدولي، وابعاد ايران عن مراكز التوتر والأزمات.

ونقلت التلفزة الايرانية امس عن شمخاني قوله ان وزارة الدفاع في عهده ستعمل في سياق واحد مع الدبلوماسية الايرانية النشطة باتجاه علاقات ايجابية مع جميع الدول خاصة تلك التي في المنطقة وذلك على اساس

(التتمة ص ۲۱)

۳ غارات جديدة . . وقصف هستيري اسرائيلي للجنوب

المقاومة تعلن قتل وجرح ۱۲ إسرائيلياً واسقاط مروحية

مصرع مسؤول بحركة «أمل» وسائق وزير بانفجار سيارة ببيروت

■ بيروت - رفيق نصر الله: القدس المحتلة - والوكالات:

■ أعلنت المقاومة اللبنانية أمس عن قتل ٥ جنود من قوات الاحتلال وجرح ۷ آخرين اضافة الى اسقاط مروحية عسكرية في سلسلة عمليات نوعية شملت اشتباكات مع دوريتين اسرائيليتين وقصف مواقع عدة داخل الشريط المحتل في جنوب لبنان.

واعترفت اسرائيل بوقوع العمليات دون الاشارة الى حصيلة القتلى والجرحى. وشنت طائراتها الحربية ۳ غارات على القرى المتاخمة للقطاع الغربي أطلقت خلالها ٦ صواريخ جو - أرض. وقالت ميليشيا لحد التابعة للاحتلال ان ۳ عناصر من المقاومة قتلوا خلال الغارات والقصف المدفعي الذي رافقها، إلا أن «حزب الله» نفى ذلك.

وفي بيروت، حملت حركة «أمل» اسرائيل مسؤولية انفجار قنبلة في سيارة بمنطقة الخندق الغميق أدت الى مقتل أحد مسؤوليها العسكريين في الجنوب وسائق وزير الشؤون الاجتماعية نائب رئيس الحركة أيوب حميد.

وفشلت لجنة «تفاهم ابريل» في اليوم الرابع لاجتماعاتها بالتوصل الى اي اعلان لتهدئة الوضع في الجنوب. ورافق رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري السناتور الأمريكي روبرت كيري في جولة تفقدية لجرحى المجزرة التي ارتكبتها «ميليشيا لحد» في صيدا يوم الاثنين الماضي. في وقت توقع وزير الخارجية فارس بويز استمرار «السخونة» في الجنوب. وأكد لـ «الاتحاد» التهديد الأمريكي لبلاده باستخدام «الفيتو» إذا لجأت الى مجلس الأمن وقال ان تأجيل جولة أولبرايت للمنطقة دليل على عدم وجود تصور أمريكي محدد لدفع عملية السلام.

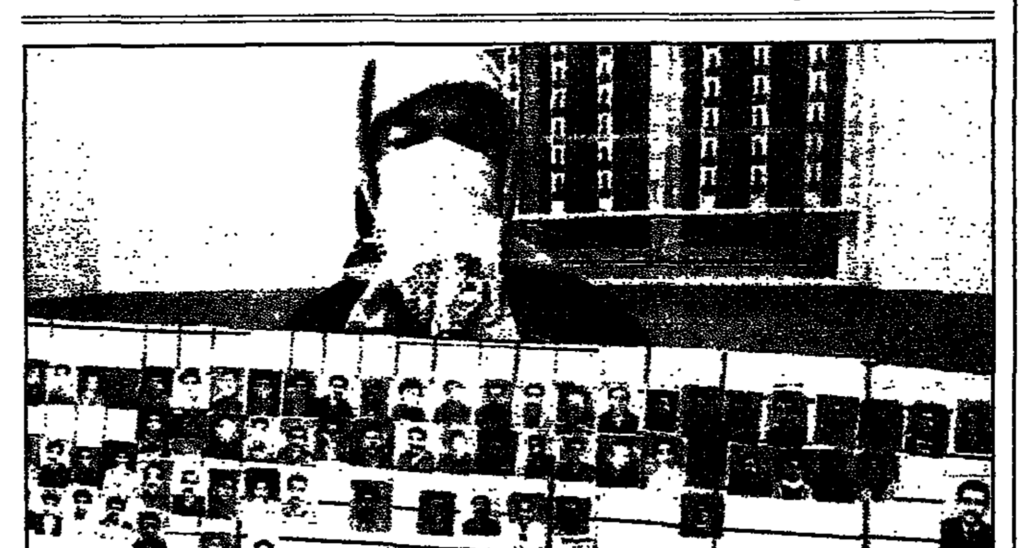
فقد أعلن «حزب الله» في بيانات وزعت أمس، ان احدى مجموعاته طوقت دورية اسرائيلية في وادي النقحة قبالة ياطر واشتبكت مع عناصرها لأكثر من ساعتين بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والصاروخية. واضافت ان اسرائيل حاولت اخراج جنودها عبر قصف هستيري للمنطقة والقرى المحيطة. كما أرسلت مروحية تضم وحدة انزال لفك الحصار عن الدورية لكن مجموعة المقاومة تمكنت من ضرب هذه الوحدة وتكبيدها ٥ قتلى و ۷ جرحى على الأقل اضافة الى اصابة المروحية بصاروخ أرض - جو من طراز «سام ۷». ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن مصدر في الحزب ان المروحية شوهدت تتحطم في شمال اسرائيل إلا ان المتحدث العسكري باسم جيش الاحتلال نفى سقوط أي قتلى أو جرحى أو اصابة المروحية في الاشتباكات التي كانت تبعد نحو ٥ كيلومترات عن الحدود.

وأعلنت المقاومة انها أسقطت ضحايا أيضا في هجوم على دورية اسرائيلية أخرى قرب شيمين في المنطقة نفسها. وأضافت ان

(التتمة ص ۲۱)



السناتور الامريكي والسفير جونز ورئيس الوزراء اللبناني خلال تفقد جرحى مجزرة صيدا التي ارتكبها العملاء الاثنين الماضي. (أ ف ب)



عراقية تشتري صابونا سوريا من بائع في احد شوارع بغداد. (أ ف ب)

وسط تنامي التعاون التجاري

بغداد تدعو إلى تحالف عسكري مع سوريا

■ عواصم: دعت صحيفة «بابل» العراقية الى تحالف عسكري بين العراق وسوريا يكون مفيدا لكل العرب، فيما بدأ وفد تجاري سوري امس زيارة جديدة الى بغداد التي عاد اليها وفد عراقي بعد زيارة لسوريا.

فقد دعت صحيفة «بابل» العراقية امس الى تعاون عسكري مع سوريا. وقالت الصحيفة المملوكة

(التتمة ص ۲۱)

سهيلة اللبنانية او بريجيت الألمانية لغز حله بيد من يرشدها الى أهلها

■ بيروت - الاتحاد

■ عقدت الفتاة بريجيت ايمندروف (المانية الجنسية) اللبنانية الاصل مؤتمرا صحافيا شرحت فيه الظروف التي ادت الى تبنيها بطريقة غير شرعية من قبل عائلة المانية في عام ۱۹۷۳.

وافتتحت المؤتمر بالتعريف عن نفسها فقالت: «اسمي سهيلة، ولدت في الثاني من شهر اكتوبر عام ۱۹٦۹ هنا في لبنان. ومنذ ۲۳ سنة وانا اعيش باوراق منحتني اياها العائلة الالمانية التي تبنتني، في هذه الاوراق ادعى بريجيت ايلمندروف وهو اسم الابنة الاولى لهذه العائلة التي ربما ماتت قبل سنة من نحابي الى المانيا».

وبدأت بعرض قصتها التي بدأت في ۱۲ اكتوبر سنة ۱۹۷۳، «حيث كنت أنا وامي في زيارة لاحد الجيران في بلدة الخيام وجلسنا في صالون كبير يقع في الطابق الاول او الثاني، فجأة سمعت دوي انفجار كبير، ولم يصب احد بجروح في هذه اللحظة، ولكن بعد لحظات حصل حريق في الزاوية المقابلة ادى الى احتراق احد الاشخاص في حين

(التتمة ص ۲۱)



جزائرية قتل الارهابيون ولديها تحمل قائمة صور لضحايا المجازر (أ.ف.ب)

اغتيال مخرج سينمائي في الجزائر

قتيل و۸ جرحى بانفجار في المدية

■ الجزائر: ذكرت صحف جزائرية عدة أمس ان المخرج السينمائي الجزائري علي تنخي (٤۰ عاما) اغتيل مساء الاربعاء الماضي بالرصاص قرب منزله في بينم (الضاحية الغربية للعاصمة).

وقالت الصحف ان تنخي اصيب برصاصات عدة اطلقها مجهولون كمنوا له عند اسفل المبنى حيث يقيم بينما كان يهم بالخروج. وكان تنخي قد انهى مؤخراً فيلمه «الفراشة لن تطير ابدا» تحية لراقص باليه جزائري كبير توفي

(التتمة ص ۲۱)



استقبلها صقر

قرينة الرئيس البولندي تشيد برعاية الامارات للمعاقين والخدمات التي تقدم لهم

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام صباح امس السيدة يولانتا كفاسنيفسكا قرينة الرئيس البولندي يرافقها السيد زبكنيف ريلزاك القائم بالاعمال بسفارة جمهورية بولندا لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها خاصة في المجال الاقتصادي. حضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني وعدد من الشيوخ.

من جهة ثانية اشادت السيدة يولانتا كفاسنيفسكا قرينة رئيس بولندا التي تقوم بزيارة حاليا للدولة بالرعاية التي توليها دولة الامارات العربية المتحدة لفئة المعاقين والخدمات الاجتماعية والانسانية المتميزة التي تقدم لهم والهادفة الى دمجهم في المجتمع.

وقالت في مؤتمر صحفي عقد امس بفندق هوليداي انترناشيونال الشارقة ان زيارتها هذه للدولة تعد الثالثة وانها في كل مرة تلمس تطورا ملحوظا في كافة المجالات وخاصة العمرانية والسياحية والاقتصادية مشيرة الى ان الهدف منها هو الاطلاع على برامج وخدمات مراكز الرعاية الاجتماعية والخدمات الانسانية.

واضافت ان مهمتها تعد في نطاق المهام الانسانية حيث انها تشرف في بولندا على مؤسسة خيرية هي (اتصالات بلا حدود) تقوم برعاية نحو ٤٠٠٠ معاق ويتيم كما انها قامت بتأسيس مؤسسة اليونسيف البولندية والمؤسسة الوطنية لمكافحة سرطان الثدي. واوضحت انها ستبحث مع المسؤولين في الاجهزة والمؤسسات المعنية بالدول سبل التعاون والتنسيق في مجالات الرعاية الاجتماعية والانسانية.

واشارت الى ان وفدا يضم ٢٨ طفلا من الايتام والمعاقين تتراوح اعمارهم مابين ١٢ و١٥ عاما يرافقها في زيارتها الحالية لدولة الامارات.

ومن جانبه اكد السيد حمد الزري مدير علم هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة ان حكومة الشارقة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قد وفرت كافة الامكانيات لانجاح مهمة قرينة رئيس جمهورية بولندا والتي تتفق والتوجهات الخاصة بحكومة الشارقة في رعاية وتأهيل الاطفال من ذوي الحاجات الخاصة. (وام)

الشرهان يستقبل مجموعة فرسان الإمارات

■ دبي - الاتحاد: استقبل الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس وفد مجموعة فرسان الامارات الجوالة برئاسة السيد عارف على العبار رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان دبي الصيفي الثاني.

وقد استمع الوزير الى شرح واف عن نشاط الفرسان خلال العام الاول لبدء نشاط المجموعة كما قدم عارف العبار تقريرا مفصلا عن نشاط مهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧ المقام حاليا بمركز دبي التجاري الدولي والذي يشمل انشطة اجتماعية وثقافية ورياضية على المستوى المحلي والخليجي وينتهي أواخر شهر اغسطس الجاري. وكذلك المعوقات التي صادفت المجموعة خلال تنفيذها للعديد من الانشطة وشرح أهداف المرحلة المقبلة وأبرز الفعاليات التي سوف تقام خلال العام الثاني. وصرح عارف العبار بأن اللقاء كان مثمرا للغاية حيث أثنى معالي الوزير على جهود الفرسان والانشطة المتعددة التي يقومون بها.

وقال انني استمعت الى ارشادات معاليه وخاصة بعد ان اوضح الكثير من الأمور التي كانت غائبة عنا، ويعتبر هذا اللقاء بمثابة الوسيلة التي تصل بنا لتحقيق كثير من الأهداف المرجوة. ووجه الشكر الى معالي الوزير على دعمه اللامحدود للفرسان مما يساهم في رفع الروح المعنوية لشباب المجموعة ويحثهم على بذل مزيد من الجهد من اجل تقديم مزيد من الانشطة الهادفة. وسوف يستقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب يوم الخميس المقبل وفد شباب دول مجلس التعاون الخليجي الأول المقام حاليا على هامش الاسبوع الأخير لمهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧.

حضر اللقاء راشد المهيري مسؤول الملتقى الخليجي بالمهرجان.

رسالة لراشد عبدالله من وزير خارجية قطر

■ أبوظبي - وام: تلقى معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رسالة خطية من معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر تتعلق بالتنسيق والتشاور بين البلدين في اطار اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي.

تسلم الرسالة السيد احمد غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي ومدير ادارة الشؤون الاجنبية بالوكالة بوزارة الخارجية اثناء استقباله امس السيد عبدالله عبدالرحمن مفتاح القائم بأعمال السفارة القطرية بالنيابة لدى الدولة.

الخارجية تكرم السفير اليمني

■ اقامت وزارة الخارجية صباح امس في فندق ابوظبي هيلتون حفل وداع لسعادة الدكتور عبدالله بركات سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة بمناسبة انتهاء عمله لدى الدولة. وحضر الحفل سعادة السفير احمد غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية الذي قدم هدية تذكارية لسعادة السفير متمنيا له التوفيق في عمله الجديد. كما حضر الحفل عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية واصحاب السعادة رجال السلك الدبلوماسي لدى الدولة. (وام)

٣٧ مشروعا حيويا تنفذها بلدية ابوظبي بكلفة ٢٦٤ مليون درهم

■ ابوظبي: تقوم دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن حاليا بتنفيذ ٣٧ مشروعا حيويا بقيمة حوالي ٢٦٤ مليون درهم في مناطق مختلفة من امارة ابوظبي.

وقال تقرير لقسم الهندسة ببلدية ابوظبي عن شهر يونيو الماضي ان اهم هذه المشاريع انشاء فرع لجمعية نهضة المرأة الظبيانية في الوثبة ومباني الخدمات والصيانة بنادي الجولف بابوظبي والمقبرة الجديدة في سويحان واضافات بالمسلخ الآلي الجديد بابوظبي وانشاء دكاكين في الميناء بابوظبي شرق ١/٤ ونادي العروبة الجديد في الفجيرة ورصيف بحري لقصر صاحب السمو الشيخ خليفة في ابو الابيض وتحويل المجرى المائي لمحطة الطاقة بالطويلة وسور وممرات في حديقة الشهامة ومشاريع لانشاء حديقة ومسجد في جزيرة دلما ومشاريع في مدينة زايد وجبل الظنة وتطوير الساحات بنادي ابوظبي للفروسية بالمشرف واضافات لفرع جمعية المرأة الظبيانية في غياثي.

وقامت الشعبة الانشائية ببلدية ابوظبي بالكشف على المباني التي انتهى العمل فيها حيث تم التدقيق على ١٣ مبنى تجاريا و٣٠ مبنى صناعيا و٢٩ مبنى سكنيا و١٥ مرافق عامة.

كما تم منح تراخيص لعدد من المباني لانشائها حيث تم منح ١٦ ترخيصا تجاريا وتجديد ١٧ ترخيصا وترخيص ٢٨ مسكنا وتجديد ١٢ ترخيصا سكنيا وترخيص ١٤ صناعيا وتجديد ستة تراخيص صناعية وترخيص ٢٣ مسكنا شعبيا ومسجدا ومنح ٢٧٥ رخصة مؤقتة.

وقامت مراكز البلدية الفرعية بالكشف على عدد من المباني المختلفة وتم توجيه ٢٥ انذارا للمباني المخالفة ومنح ٥٧ رخصة ديكور و٧ شهادات اتمام مبان.

وقامت شعبة المساحة بتحديد موقع لبناء شبرة لبيع التمور بالشهامة بجوار سوق الشهامة واخذ المقاسات والمناسيب لموقع بجمعية المرأة الظبيانية فرع البطين وتحديد مواقع واخذ المناسيب اللازمة للارشاد الزراعي بالظفرة واستلام موقع الحديقة بجزيرة دلما من تخطيط المدن واخذ المقاسات اللازمة لها وتحديد مواقع اضافية لمصنع التمور بالمرفأ واخذ المناسيب اللازمة واستلام موقع الارشاد الزراعي (مركز استلام الخضراوات) ببني ياس شرق ١٥ من تخطيط المدن واخذ المقاسات اللازمة للموقع.

مدير بلدية دبي بالانابة يستقبل الوفد الطلابي الصيني

■ دبي - الاتحاد: استقبل السيد محمد سعيد حارب مدير عام بلدية دبي بالانابة صباح امس السيد جي تانج مدير عام المكتب التجاري لجمهورية الصين الوطنية بدبي والسيد سعيد شو تونج لي مساعد مدير المكتب التجاري الصيني، ووفد شباب تايبيه للالعاب الشعبية لعام ١٩٩٧م. كما ضم الوفد ايضا مجموعة من المشرفين والمشرفات المسؤولين عن الطلاب.

وفي بداية اللقاء رحب السيد محمد سعيد حارب بالوفد الطلابي الزائر الذي بلغ عدد اعضائه ٤٠ طالبا، وتمنى لهم طيب الاقامة وقضاء اوقات سعيدة في امارة دبي.

كما قام مدير عام البلدية بالانابة بالرد على اسئلة الطلبة والطالبات حول مدينة دبي وطبيعة الحياة فيها، وعن عادات وتقاليد الامارة، وتطرق الحديث للاستفسار عن النهضة العمرانية الحديثة وعن المباني ذات التصاميم المتميزة والشاهقة التي تنافس احدث المدن المتقدمة، بالاضافة الى الحديث عن الخدمات التي تقدمها بلدية دبي واهتمامها بكل النواحي الحيوية والمهمة للمحافظة على جمال مدينة دبي ورقيها. وقام السيد محمد سعيد حارب بدعوة الوفد الطلابي لزيارة متحف دبي والاطلاع على الحضارة والتراث الاصيل لمدينة دبي وذلك من خلال التعرف والمشاهدة عن قرب لهذه الحضارة العظيمة الحافلة بمفردات التراث الاصيل والعريق.

الأشغال تنفذ ٦ مشاريع جديدة بالساحل الشرقي

■ الفجيرة - الاتحاد: تنفذ وزارة الاشغال العامة والاسكان ستة مشاريع جديدة بمنطقة الساحل الشرقي تكاليفها الاجمالية نحو ٢٩ مليون درهم رصد لها في ميزانية العام مليونان و٦٠٠ ألف درهم.

وتشمل هذه المشاريع إنشاء مسجد في منطقة الولية في خورفكان ٤٠٠ مصل بتكاليف اجمالية مليونين و٥٠٠ ألف درهم اعتمد له في ميزانية العام الجاري مبلغ ٢٠٠ ألف درهم. وانشاء مركز للرعاية الصحية الأولية في البدية بتكلفة ثلاثة ملايين و٩٠٠ ألف درهم اعتمد له هذا العام ٢٠٠ ألف درهم ومشروع انشاء مكتبة عامة في مسافي بقيمة ستة ملايين و٥٠٠ الف درهم اعتمد له ١١٠ آلاف درهم.

ومشروع عمل توسعات لسجن الفجيرة المركزي بقيمة ثلاثة ملايين درهم اعتمد له هذا العام مبلغ ٥٠٠ ألف درهم. ومشروع انشاء مركز للشرطة في مدينة الفجيرة بتكلفة ستة ملايين و٥٠٠ ألف درهم اعتمد له في ميزانية العام الحالي ٣٠٠ ألف درهم. ومشروع انشاء مركز للشرطة في كلباء بتكلفة ستة ملايين و٥٠٠ ألف درهم تم اعتماد ٣٠٠ ألف درهم في ميزانية هذا العام. ويذكر ان الوزارة تنفذ مشاريع اخرى استكمالية للساحل الشرقي تصل تكاليفها الاجمالية الى ٣١٠ ملايين درهم.

اعلان جداول امتحانات الدور الثاني بعجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ اعتمد الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير مكتب عجمان التعليمي جداول امتحان الدور الثاني ١٩٩٧/٩٦ من الصف الرابع الابتدائي حتى الصف الثاني الثانوي والذي يبدأ اعتبارا من يوم الاربعاء ٣ سبتمبر الى يوم الخميس ١١ سبتمبر القادم، وتبدأ الامتحانات من الثامنة صباحا كالتالي:

■ الرابع الابتدائي: الاربعاء ٩/٣ - اللغة العربية، الخميس - الاجتماعيات، السبت - التربية الاسلامية، الاحد - الرياضيات، الاثنين - اللغة الانجليزية، الثلاثاء - العلوم. مدة الاجابة على كل مادة ساعة ونصف، ومدة الاجابة على مادة اللغة العربية في أول ايام الامتحان ساعتان.

■ الخامس الابتدائي: الاربعاء ٩/٣ - اللغة العربية ورقتان، الاولى من الساعة ٨,٠٠ حتى الساعة ٩,٠٠، والثانية من ٩,٣٠ الى ١١,٣٠، الخميس - الرياضيات، السبت - اللغة الانجليزية، الاحد - العلوم، الاثنين - التربية الاسلامية، الثلاثاء ٩/٩ - الاجتماعيات.

■ السادس الابتدائي: الاربعاء ٩/٣ - اللغة العربية، الخميس - اللغة الانجليزية، السبت - الرياضيات، الاحد - التربية الاسلامية، الاثنين - العلوم، الثلاثاء - الاجتماعيات.

اما بالنسبة لجدول امتحان الاعادة والدور الثاني لطلاب وطالبات المدارس الصباحية والمنازل للمرحلة الاعدادية فهي على النحو التالي:

■ الاول الاعدادي: الاربعاء ٩/٣ - العلوم لمدة ساعتين، الخميس - التربية الاسلامية، السبت - التاريخ والتربية الوطنية ولمدة ساعتين، الاحد - اللغة الانجليزية، الاثنين - الرياضيات (الورقة الاولى)، الثلاثاء - الرياضيات (الورقة الثانية)، الاربعاء - الجغرافيا، الخميس ٩/١١ - اللغة العربية (الورقة الاولى) قراءة ونصوص والورقة الثانية (التطبيقات اللغوية والاملاء والخط).

■ الثاني الاعدادي: الاربعاء ٩/٣ - الرياضيات (الورقة الاولى)، الخميس - الرياضيات (الورقة الثانية)، السبت ٩/٦ - اللغة الانجليزية، الاحد - العلوم، الاثنين - اللغة العربية ورقتان، الثلاثاء - جغرافيا، الاربعاء - تربية اسلامية، الخميس - التاريخ والتربية الوطنية.

■ الثالث الاعدادي: الاربعاء ٩/٣ - اللغة العربية (ورقتان) وتشمل التعبير والخط والاملاء والقراءة والنصوص والنحو، الخميس - التاريخ والتربية الاسلا[illegible] السبت - الرياضيات (الورقة الاولى)، الاحد - (الورقة [illegible]) - الاثنين - التربية الوطنية، الثلاثاء - الجغرافيا، الاربعاء - [illegible]وم، الخميس ٩/١١: اللغة الانجليزية (ورقتان) على فترتين.

اما بالنسبة للمرحلة الثانوية ومايخص الطلبة والطالبات في المدارس الصباحية والمنازل فجدول امتحان الاعادة يشمل الآتي:

■ الاول الثانوي: الاربعاء ٩/٣ - الاحياء من ٨,٠٠ حتى ١٠,٠٠ ثم الجغرافيا من ١٠,٣٠ حتى ١٢,٣٠، ومدة كل مادة ساعتان: الخميس - التربية الاسلامية والحاسوب، السبت - الرياضيات (ورقة اولى وثانية)، الاحد - اللغة الانجليزية (ورقة اولى وثانية)، الاثنين - الفزياء ثم التربية الاسرية، الثلاثاء - ورقتان للغة العربية، الاربعاء - التاريخ والجيولوجيا، الخميس - الكيمياء (ساعتان).

وبالنسبة للصف الثاني الثانوي ادبي اليوم الاول للتاريخ واليوم التالي للغة الانجليزية (ورقتان)، والسبت ٩/٦ للغة العربية (ورقتان) والاحد للجغرافيا، والاثنين لمبادئ الاقتصاد والثلاثاء (ورقتان) لمبادئ الاقتصاد والتربية الاسرية والاربعاء للتربية الاسلامية والخميس للرياضيات.

اما بالنسبة للقسم العلمي للصف الثاني الثانوي فسيكون الامتحان في مادة الفيزياء لليوم الاول (ورقتان)، واللغة الانجليزية في اليوم التالي (ورقتان) ويوم السبت امتحان الرياضيات (الورقة الاولى) لمدة ثلاث ساعات، ولنفس المدة في الورقة الثانية يوم الاحد، ويوم الاثنين سيمتحنون في ورقتين للغة العربية، والثلاثاء.. الفترة الاولى للاحياء والثانية للتربية الاسرية، ويوم الاربعاء للتربية الاسلامية والجيولوجيا ويوم الخميس في مادة الكيمياء ومدتها ساعتان ونصف الساعة في ختام امتحانات الدور الثاني لجميع مراحل صفوف النقل.

شرطة الشارقة تحتفل غدا بتخريج دورة اصدقاء الشرطة

الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية العقيد محمد عبيد الجروان قائد عام شرطة الشارقة بالوكالة، تحتفل القيادة العامة لشرطة الشارقة صباح غد الاثنين بتخريج الدورة العاشرة لاصدقاء الشرطة لعام ١٩٩٧ والبالغ عددهم ٢٤٠ طالبا بعد ان انهوا تدريباتهم العسكرية خلال الشهرين الماضيين، وذلك بقاعة العميد حميد سيف بمبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة.

ويذكر ان المنتسبين من الطلبة بهذه الدورة والتي استمرت لمدة شهرين تلقوا تدريباتهم في اللياقة البدنية والمهارات العسكرية الى جانب التدريبات في رماية الاسلحة الخفيفة كالبندقية والمسدس. وفك وتركيب هذه الاسلحة، بالاضافة الى المحاضرات الامنية والمرورية، الى جانب العديد من النشاطات التي شملتها برامج الدورة كالتدريبات على ركوب الخيل والسباحة والزيارات الميدانية لادارات واقسام الشرطة وغيرها.

وقد اكد الملازم محمد سعيد بوزنجال رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالوكالة بأن دورات اصدقاء الشرطة ومنذ بدايتها في علم ١٩٨٨ والتي جاءت بناء على توجيهات العميد محمد خليفة المعلا قائد علم شرطة الشارقة اثبتت نجاحها ليس فقط لاحتوائها لطلبة المدارس خلال فترة الصيف لقضاء اوقات فراغهم فيما يفيدهم ويبعدهم عن اصدقاء السوء ولكن تعدى ذلك الى ترسيخ حب الانضباط واحترام القانون في نفوس الطلبة وتقدير دور الشرطة في المجتمع حتى ان الكثيرين منهم وبعد الانتهاء من دراستهم الثانوية ينضمون الى السلك الشرطي. فنحن في شرطة الشارقة سررنا عندما وجدنا بأن كثيرا من الذين تقدموا بطلباتهم للانضمام لاكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية كانوا من الدفعات الاولى بالدورات الصيفية لاصدقاء الشرطة. كما ان هناك زيادة في عدد الطلاب عاما بعد آخر للانضمام الى هذه الدورات وهذا يعتبر مؤشرا حقيقيا على تفهم اولياء الامور للدور الذي تقوم به شرطة الشارقة للمحافظة على ابنائهم واعدادهم بصورة طيبة من خلال هذه الدورة.

مسرحية الكنز لمجموعة الجوالة تعرض بدبي

■ الشارقة - الاتحاد: تعرض مجموعة من الشباب (الجوالة) مسرحية بعنوان (الكنز) تأليف صابرين الرميثي وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاحد وغد الاثنين بالقاعة رقم (٥) بالمركز التجاري بدبي ضمن مهرجان الشباب الصيفي ويؤدي المسرحية ثلاثة من الشباب وفتاة.

حضرها ١٧٧ طالباً وطالبة

وزارة التعليم العالي تنظم أول دورة ارشادية للطلاب المبتعثين
سيف السويدي يدعو المشاركين لحسن تمثيل بلادهم

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

سعادة سيف السويدي يخاطب المبتعثين للخارج

الطلاب المشاركون في الدورة (تصوير: شوكت علي)

■ تغطية:
عبدالمنعم عثمان

■ نظمت أمس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دورة تأهيلية ارشادية لطلاب وطالبات دولة الامارات المبتعثين للدراسة بالخارج.

تهدف الدورة التي تضمنت ٢ ورش عمل وأقيمت بمقر الوزارة بأبوظبي، الى تهيئة واعداد المبتعثين واطلاعهم على طبيعة الحياة في البلدان التي سيدرسون بها وتزويدهم بالمعلومات الأساسية التي تعينهم في دراستهم وتفيدهم بالنظم المتبعة في البلدان التي سيتوجهون اليها.

وخاطب المبتعثين في بداية الدورة سعادة سيف راشد السويدي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالإنابة حيث أكد انه استلهاماً من حكمة واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يرى ان التعليم ضروري للإنسان كالماء والهواء وفي ضوء توجيهات وارشادات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي فانهم بالوزارة لا يألون جهداً في الاضطلاع بمسؤوليات العمل التي تحتم على بناء جيل واع قوي متسلح بأسلحة العلم وأسس الريادة والتي تتمثل في الأخذ بأسباب العلم الحديث والتكنولوجيا مع الحفاظ على مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وتعاليمه والتمسك بموروثاتنا من العادات والتقاليد الأصيلة فيكون البناء صلداً وتكون النتيجة المرجوة بإذن الله.

وتحدث سعادة سيف السويدي عن أهمية هذه الدورة التي تعقد لأول مرة بمقر الوزارة بأبوظبي وبشكل جماعي، وقال انها تنبع من حرص القائمين على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تحقيق الهدف الأسمى الذي نسعى اليه وهو بناء جيل قوي قادر على تحمل الأمانة ومسؤولية النهوض بهذا البلد والارتقاء به، وقال ان ذلك لا يأتي إلا بتضافر الجهود وتكاتف الجميع وتنامي الشعور بالمسؤولية والإخلاص في العمل والسعي الى الأفضل، كل في مجاله، ومن خلال ذلك يمكن إن نصل الى ما نصبو اليه. وأضاف موجهاً حديثه للمبتعثين قائلاً: من الأمانة والواجب ان نضعكم أمام الحقائق وأن نبصركم ببعض الأمور التي تهمكم أثناء سني دراستكم حتى تكونوا على دراية ووعي كامل بما لكم وما عليكم، فكان من الواجب علينا ان نعرفكم بشكل عام بقانون البعثات، كيفية صرف تذاكر السفر والقواعد المنظمة لها، مستحقاتكم المالية وما الى ذلك، بجانب اطلاعكم بصورة عامة على طبيعة الحياة في البلدان التي ستدرسون بها ولمحة عن عاداتها وتقاليدها وأنماط المعيشة بها. وأضاف قائلاً: ولم يفتنا في سياق هذا ان نخصص جزءاً من البرنامج لارشادكم عن كيفية اختيار أحسن الجامعات والكليات حتى نجنبكم مغبة اختيار الكليات دون المستوى فتنعدم الفائدة المرجوة التي ننشدها وهي تأهيل جيل المستقبل بشكل علمي صحيح يمكنه من الاضطلاع بالمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه والنهوض والارتقاء بوطنه. وقال للمبتعثين: انكم سفراء لبلدكم في بلاد غريبة عنا، فعليكم أن تكونوا خير سفراء تمثلوننا خير تمثيل ولا يتأتى هذا إلا بالسلوك القويم والتمسك بتعاليم الدين والتحصيل العلمي الممتاز الذي من أجله تتركون بلادكم وأهلكم لتعودوا بمشيئة الله مرفوعي الرأس مكللين بالنجاح والفلاح. كما وجه رسالة في ختام كلمته لأولياء الأمور بأهمية المتابعة لأبنائهم سواء عن طريق الوزارة أو الاتصال المباشر بالأبناء وقال ان من شأن ذلك ان يحقق الآمال المشتركة المرجوة في جيل الغد معرباً عن شكره وتقديره لجميع من شارك في الدورة.

بعد ذلك تحدث في الدورة السيد مبارك الشامسي أحد خريجي الولايات المتحدة وتناول في حديثه تجربته الدراسية في الخارج ليستفيد منها الحاضرون.. ثم فتح باب النقاش والاستفسار للطلاب والطالبات المبتعثين للخارج وتم تنويرهم والاجابة على مختلف استفساراتهم وأسئلتهم. وقد أكد لهم سعادة سيف السويدي وكيل الوزارة بالإنابة حرص وجهود معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان والوزارة على راحتهم وتسهيل جميع الإجراءات لهم بالداخل والخارج، وتطرق النقاش الى المخصصات المالية للمبتعثين حيث أوضح لهم سعي الوزارة لدراسة الأمور وتقديرها لكل الظروف المعيشية والاجتماعية التي يمر بها الطالب في الخارج.

> **أولياء الأمور يؤكدون أهمية الدورة في تهيئة الأبناء للدراسة خارج الوطن**

١٧٧ مبتعثاً للخارج

بعد ذلك عقدت ٢ ورش عمل للمبتعثين لكل من: الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة وايرلندا واستراليا، شاركت فيها فرق عمل من السفارة الأمريكية والمجلس الثقافي البريطاني والقنصلية الاسترالية.. حيث تم شرح سبل وطبيعة الحياة والمجتمعات بهذه الدول الثلاث ونظم التعليم والعادات والتقاليد بها كما تم عرض أشرطة فيديو توضح ذلك.

ويستفيد من الدورة الارشادية الطلاب والطالبات المبتعثين للدول الناطقة باللغة الانجليزية، ويبلغ عدد المبتعثين للدراسة بالخارج لهذا العام ١٧٧ طالباً وطالبة منهم ٤٠ ببريطانيا و٢٠ بايرلندا و٧٩ بالولايات المتحدة الأمريكية و٥ طلاب باستراليا بجانب دول أخرى هي كندا والمغرب ومصر والأردن والسعودية والبحرين.

دورة موفقة

من جهة ثانية أشاد أولياء أمور المبتعثين بدور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واهتمامها بأبنائهم باقامة هذه الدورة لأول مرة كما أشاد الطلاب والطالبات بالدورة.

وقال السيد محمد عزمي ناصر مدير الديوان الأميري بالفجيرة ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تشكر على هذه الدورة الارشادية فقد كانت موفقة وناجحة باقامة هذه الدورة لتؤكد للطلاب ان الوزارة تقف بجانبهم وانهم ليسوا وحدهم في الغربية بالخارج.. الأمر الذي منح الطلاب الثقة والاستمرار في دراستهم بالخارج، كما هيأت لهم الوزارة سبل الاتصال بمن يساعدهم ويرشدهم في مهامهم من قبل مغادرتهم الدولة وحتى التحاقهم بالدراسة ثم عودتهم بإذن الله. وقال ان من أهداف هذه الدورة انها تشعر الطالب بأنه ليس وحده بل ان هناك جهات تساعده، ودعا الطلاب لأن يكونوا خير ممثلين لدولتهم.

بادرة طيبة

أما السيد عبدالله سيف عبيد اليملحي ضابط شرطة فقد أشاد بمبادرة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان باقامة هذه الدورة التأهيلية، وقال ان من شأنها تنوير وتعريف الطلبة بما سيقدمون عليه من تحول جديد في مسار حياتهم، وتحدث عن تجربتهم في السابق، وقال ان المبتعث للدراسة في الخارج كان لا يعرف شيئاً عن الدولة التي سيسافر اليها، حتى ان كانت مصر أما الآن فان هناك دورات ارشادية للطلاب تعرفهم بالدول الغربية التي سيلتحقون بها. وقال ان مبادرة قيام مثل هذه الدورة لأول مرة في الوزارة بادرة طيبة تطمئن أولياء الأمور على أبنائهم وتوضح اهتمام الدولة بالأبناء وان الأبناء يستفيدون كثيراً منها خاصة ان الدورة تستضيف جميع الملحقين الثقافيين بالدول الأجنبية ليشرحوا للأبناء طبيعة مجتمعاتهم وسبل الالتحاق بالجامعات هناك الأمر الذي يترك أثراً طيباً لدى الأبناء.

أشعر بالاطمئنان

وتصف السيدة فريدة سيف سعيد العامري والدة الطالبة مريم حمد الحبسي والتي ستدرس تكنولوجيا الحاسوب بالولايات المتحدة الأمريكية الدورة بأنها ممتازة ومهمة كخطوة أولى للطالبة كي تدرس بالخارج وأضافت أنها تشعر الآن بالسعادة بعد ان كانت تبكي خوفاً من المجهول الذي سيواجه ابنتها هناك، وتقول انها تشعر الآن بالاطمئنان والرعاية الكاملة التي توليها الوزارة للأبناء والبنات ودعت الملحقيات التابعة للدولة بالخارج للمزيد من مساعدة المبتعثين خاصة فيما يتعلق بالاجراءات الصحية.. وقالت ان الدورة الارشادية تعلم المبتعثين التعاون فيما بينهم وتؤكد لهم ان الطالب أو الطالبة ليسا وحدهما بالخارج وانما تحيط بهما مجموعة من أهلهما وأبناء وطنهما.

أخشى اجراءات السفر

أما ابنتها الطالبة مريم حمد فتقول ان الدورة الارشادية مفيدة وانها استفادت منها بعد ان كانت متراخية عنها وقالت انها تشعر الآن بالأمان خاصة وانها المرة الأولى التي تسافر فيها للدراسة في أمريكا وانها كانت تخشى من اجراءات السفر والاستقبال هناك واجراءات القبول بالجامعة لكنها اطمأنت على كل ذلك بعدما تم شرح جميع الاجراءات الخاصة بالتمهيد للسفر والإعاشة هناك. وعن المخصصات المالية للطلاب أعربت عن أملها في أن يتم تعديلها في ضوء ما سمعت ممن سبقوها في الخارج.

معلومات مفيدة

الطالب نجيب محمد العلي مبتعث لبريطانيا لدراسة الهندسة الالكترونية «خريج كليات التقنية العليا» يقول: انها المرة الاولى التي يتلقى فيها العلم بالخارج وحده وانه استفاد كثيرا من الدورة الارشادية، وقال ان المعلومات التي تلقاها خلال الدورة ستفيده كثيراً خاصة في المرحلة الأولى لالتحاقه بالدراسة في الخارج، وقال: كل طالب يحتاج للتوجيه وهو في بداية الطريق. وأضاف انه قبل ان يعلم بانعقاد هذه الدورة كان يريد الذهاب الى السفارة البريطانية لكنه لا يدري بمن يتصل ومن هو الشخص الذي سيفيده بالمعلومات دون ترتيب موعد.. وقال: «لكن الآن فقد وفرت لنا الوزارة مشكورة كل المعلومات التي نريدها».

أما عن المخصصات المالية للطالب بالخارج فيعتقد نجيب العلي بضرورة تعديلها وقال ان هناك دولاً لا تكلف المعيشة والدراسة فيها أموالاً كثيرة. كما ان هناك دولاً الحياة غالية فيها ولابد من دعم الطلاب بها.

تكريم المشاركين والفعاليات المساهمة في إنجاح أعمال الدورة الصيفية لشرطة عجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ اختتمت أمس فعاليات الدورة الصيفية الثالثة للشباب والتي نظمتها الإدارة العامة لشرطة عجمان تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان خلال الفترة من ١٢ يوليو الماضي وحتى يوم امس. وشارك فيها ٢٥٠ طالبا بين أعمار ١٢ و١٧ سنة من المدارس الاعدادية والثانوية في عجمان والشارقة وأم القيوين.. ووزعت الجوائز التقديرية والهدايا والشهادات على جميع المشاركين من الطلاب والمؤسسات الحكومية الأخرى التي شاركت في انجاح فعاليات الدورة.

أقيم حفل الختام في قاعة المحاضرات بالادارة العامة لشرطة عجمان في منطقة مشيرف.

وفور وصول العميد الدكتور عبدالله حمد راشد الشامسي مدير عام شرطة عجمان، عزفت الموسيقى السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة وتم خلال الاحتفال تكريم عدد من المشاركين في انجاح الدورة.

كلمة اللجنة المنظمة للدورة ألقاها المقدم حميد عبيد المطروشي، رئيس اللجنة المنظمة للدورة الصيفية الثالثة حيا فيها المشاركين والمدرسين والمتدربين الذين شاركوا في انجاح فعاليات الدورة.

بعد كلمة رئيس اللجنة المنظمة للدورة تم تكريم مدرسة تدريب الشرطة ممثلة في النقيب أحمد هلال خليفة ومندوب عن مؤسسة الامارات للنقل والمواصلات والخدمات وآخرين ممن شاركوا في الدورة الصيفية الثالثة لشرطة عجمان.

كما تم توزيع الجوائز والهدايا التقديرية لخمسة من الفئة الأولى في الدورة وخمسة من الفئة الثانية. كما تم توزيع الجوائز والهدايا على الباقين في حفل خاص شهده المقدم حميد عبيد المطروشي، والملازم أول ماجد سعيد الخضر الشامسي «المشرف العام على الدورة».

في كلمته قال مدير عام شرطة عجمان، العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي: ان هذه اللحظة التي لها مكانة عندي وفي نفسي. لأنها تذكرني وتجعلني أعيش فترة من الفترات التي آمل فيها وأرنو اليها.. دائما تتطلع الى الشباب الذين هم عماد هذه الأرض.. وقال: أنتم النبتة التي بإذن الله تشيد وتقوى والاستماع ممن هم أكبر منكم سناً. وأضاف: انكم عماد المستقبل على هذه الأرض الطيبة. ودعا سعادته الطلاب للاستفادة مما تعلموه والاهتمام به في مستقبلهم.

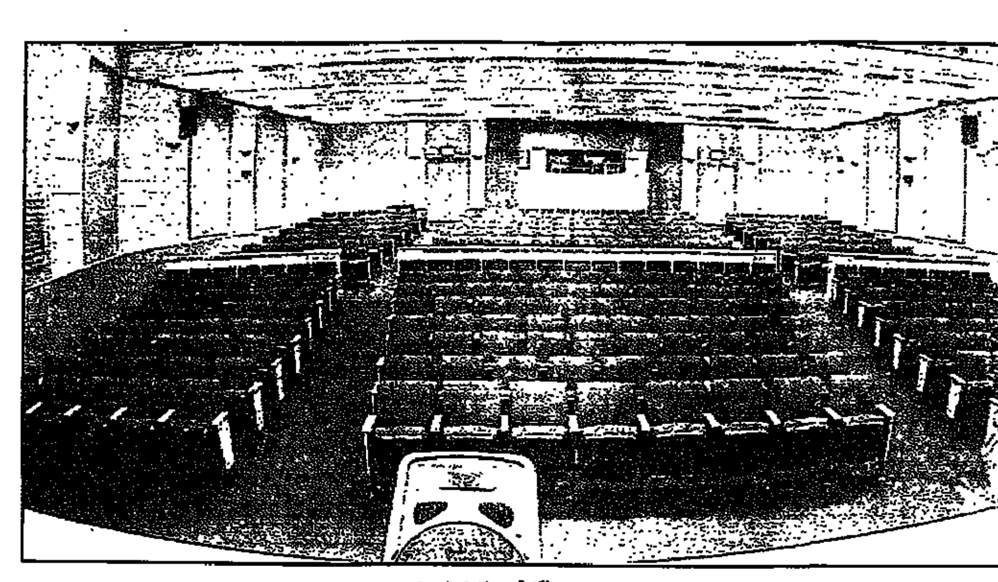
وفي كلمته شكر مدرسة تدريب الشرطة في انجاحها لهذه الدورة الصيفية وأثنى على اللجنة المنظمة لنجاحها في هذه الدورة التي كان لها سبق الوصول الى المستوى المنشود.

.. وتكريم المتفوقين في ملتقى أم القيوين الصيفي

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ اختتم الملتقى الصيفي الرابع الذي نظمته جمعية أم القيوين الثقافية الاجتماعية فعالياته التي انطلقت في يوليو الماضي بمشاركة نحو مائة طالب من مختلف المراحل الدراسية بمدارس ام القيوين. وصرح السيد راشد خلفان المدير التنفيذي للجمعية بأن الملتقى اقيم تحت شعار «الماضي العريق شعاع الطريق» وقد حظي بأقبال ومثابرة من قبل الطلاب الذين حرصوا على الاستفادة من كافة برامجه وانشطته المختلفة والتي تركزت معظمها على الجانب التراثي والديني وذلك في محاولة لربط النشء بكتاب الله وماضي الأجداد. كما اشتمل الملتقى ايضا على العديد من البرامج والفعاليات الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية التي شارك فيها الطلبة بشكل فاعل.

واشار السيد راشد خلفان إلى انه تم تكريم الطلبة المتفوقين في برامج وانشطة الملتقى الصيفي الرابع وتنظيم رحلة لهم للأراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة.


مسرح الكلية بعد ان تم تجهيزه.

أجهزة اتصالات حديثة لربط كلية الطب بالمواقع التعليمية داخل وخارج الدولة

العين - أحمد الخشن:

■ بدأت كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات استكمال تجهيزاتها الفنية والتقنية في مبناها الجديد الذي يواكب احدث المواصفات العالمية في هذا المجال. وقامت احدى الشركات العالمية مؤخرا بتنفيذ مشروع تركيب الاجهزة السمعية والبصرية في الكلية.

وصرح السيد علي حواجة نائب الرئيس التنفيذي للشركة المنفذة للمشروع. بأن هذا المشروع الجديد والذي يتكلف ٦ ملايين درهم يتضمن مايلي:

● المسرح ويحتوي على احدث اجهزة الفيديو والانظمة السمعية المتطورة التي تسمح للمحاضر ان يتحكم بكل الاجهزة الموجودة في المسرح من خلال لوحة تحكم صغيرة جدا ومتطورة، كما ان المسرح مزود ايضا بجميع الاجهزة السمعية والبصرية التي تستخدم في حفلات التخرج والمناسبات السنوية.

● مختبرات التشريح وغرف المهارات وهي مزودة بأحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا الحديثة في اجهزة الفيديو وشاشات العرض التي تسمح للمحاضر ان يحاور الطلبة من خلال غرفة خاصة للمراقبة.

● تركيب استوديو خاص مزود بأحدث اجهزة الفيديو والكاميرات التي تستطيع تصوير كل ما يحدث داخله بشكل تلقائي لمساعدة الطلبة في معرفة ما قاموا به من تدريب اكاديمي.

● تزويد قاعتين من قاعات المحاضرات بنظام اتصالات الفيديو من خلال شبكة الهاتف وهذا النظام احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في العالم والذي يسمح بربط كلية الطب والعلوم الصحية بالمواقع التعليمية الاخرى داخل وخارج الدولة.

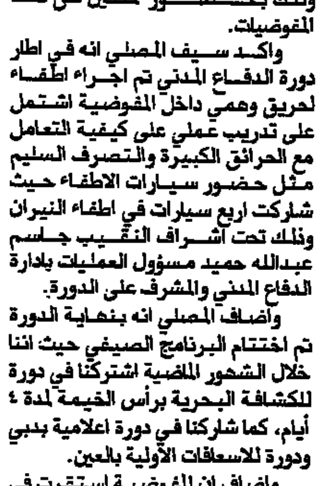
وان الهدف الاساسي لهذه التجهيزات هو تسهيل نظام التعليم للطلبة والمحاضرين ومساعدة ادارة كلية الطب والعلوم الصحية في مواكبة التطورات الحديثة في مجال الطب. مما يعزز قدراتها بأداء رسالتها لاعداد قطاع مؤهل من الكوادر المواطنة التي تسهم بالارتقاء في القطاع الصحي في الدولة.

جانب من الأجهزة.

أندية الفتيات تستقبل اليوم حرم الرئيس البولندي و٢٨ طفلا يتيما ومعاقا

■ الشارقة - الاتحاد: تستقبل اندية الفتيات بالشارقة اليوم وفدا بولنديا برئاسة السيدة يولانتا كفاشنيفسكا حرم رئيس جمهورية بولندا يرافقها ٢٨ طفلا من الجمعيات الخيرية وجمعيات رعاية الايتام والمعاقين في بلادها. وسيقوم الوفد بجولة في مرافق النادي مع السيدة حنان الجروان نائبة المديرة العامة لأندية الفتيات التي ستقدم للوفد شرحا للخدمات التي يقدمها النادي لاعضائه وللمجتمع بعدها يبدأ برنامج ترفيهي لاطفال الوفد يشاركهم فيه منتدى الاطفال للثقافة التابع للقسم الثقافي بالاندية وسيتم بعدها تبادل الهدايا التذكارية.

ويذكر ان جولة الوفد تشمل عددا من المعالم البارزة في الشارقة مثل المتاحف والمناطق الاثرية اضافة الى زيارة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومبنى التدخل المبكر.



افتتاح محطة بترول الشرطة بأبوظبي

■ في اطار التعاون بين الادارة العامة لشرطة ابوظبي وشركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع «ادنوك» تم افتتاح محطة بترول الشرطة بجانب قسم ترخيص المركبات، شهد الافتتاح العقيد مطر حميد مبارك رئيس قسم المشاغل والنقليات وعدد من ضباط الشرطة.

كما حضر افتتاح المحطة الجديدة السيد ناصر الحمادي مدير دائرة المبيعات الحكومية والتجارية بادنوك والسيد فهد حسن الحوسني ضابط اول مبيعات بالشركة.

واعرب العقيد مطر حميد مبارك عن شكر وتقدير شرطة ابوظبي لشركة «ادنوك» لتعاونها المثمر وخدماتها الكبيرة لكافة القطاعات الخدمية.

في ختام دورة للدفاع المدني

تجربة لاطفاء حريق وهمي بمفوضية كشافة الفجيرة

الفجيرة - سيد عثمان:

■ اقامت مفوضية كشافة الفجيرة حفل تكريم للمشاركين في دورة الدفاع المدني والمعسكر المشترك الذي استمر ٤ أيام.

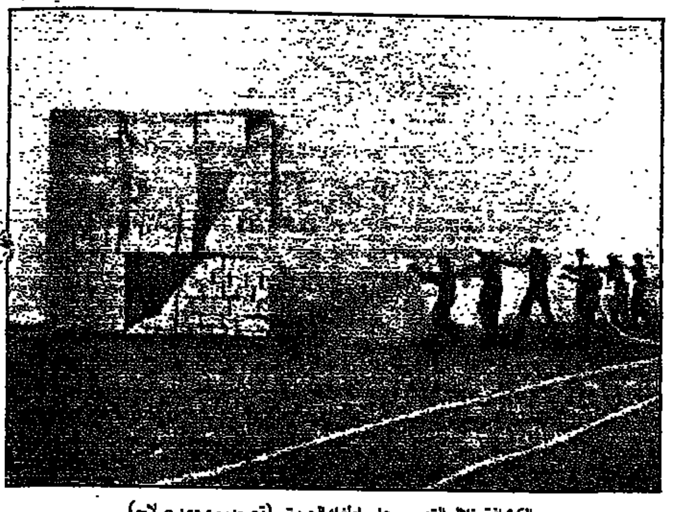
وقد قام عبدالرحيم محمد علي شريف المفوض بالمفوضية وسيف المصلي المنشط الكشفي بتوزيع شهادات التقدير على المشاركين من مختلف مفوضيات الكشافة بالدولة وذلك بحضور ممثلين عن تلك المفوضيات.

واكد سيف المصلي انه في اطار دورة الدفاع المدني تم اجراء اطفاء لحريق وهمي داخل المفوضية اشتمل على تدريب عملي على كيفية التعامل مع الحرائق الكبيرة والتصرف السليم مثل حضور سيارات الاطفاء حيث شاركت اربع سيارات في اطفاء النيران وذلك تحت اشراف النقيب جاسم عبدالله حميد مسؤول العمليات بادارة الدفاع المدني والمشرف على الدورة.

واضاف المصلي انه بنهاية الدورة تم اختتام البرنامج الصيفي حيث اننا خلال الشهور الماضية اشتركنا في دورة للكشافة البحرية برأس الخيمة لمدة ٤ أيام، كما شاركنا في دورة اعلامية بدبي ودورة للاسعافات الأولية بالعين.

واضاف ان المفوضية استقرت في مبناها الحالي داخل مبنى مسرح الفجيرة الوطني وذلك بعد الانتقال من المبنى القديم حيث ان الموقع الجديد يمتاز بالاتساع وامكانية استغلاله في تنظيم دورات كشفية على مستوى الدولة.




الكشافة خلال التدريب على اطفاء الحريق. (تصوير: محمد صلاح)

حوادث وقضايا

وفاة شخص واصابة ١٠ في حوادث مرورية مختلفة

■ وقع حادث تصادم بين سيارتين في شارع النصر. الاولى يقودها المدعو (ج.م) آسيوي وبرفقته المدعو (أ.ق) آسيوي والثانية يقودها (س.خ) آسيوي نتج عن الحادث اصابة السائق الاول ومرافقه باصابات خفيفة، عولجا وانصرفا والسائق الثاني اصيب باصابات مختلفة نقل على اثرها لمستشفى الجزيرة. وتم توقيف السائق الاول قيد التحقيق.

وفي شارع ترابي خلف مركز شرطة الرحبة وقع حادث تدهور لسيارة يقودها (ع.ب) آسيوي يعمل سائقا وبرفقته المدعو (أ.ع) آسيوي. نتج عن الحادث اصابة السائق باصابات خطيرة نقل على اثرها للعناية المركزة. اما المرافق فقد اصيب بعدة جروح بالراس وحالته العامة متوسطة.

وعلى طريق ابوظبي - دبي وقع حادث تصادم بين سيارتين. الاولى يقودها المدعو (ع.أ) آسيوي وبرفقته زوجته (ب.م) والمدعوة (خ.ب) وجميعهم من الجنسية الآسيوية والسيارة الثانية يقودها (ك.م) آسيوي. نتج عن الحادث اصابة السائق الاول مع الراكبتين وحالتهم العامة متوسطة وتم نقلهما لمستشفى المفرق، وقد تم توقيف سائق السيارة الثانية قيد التحقيق.

وفي مدينة العين وقع حادث تصادم بين سيارتين في منطقة ملاقط، الاولى يقودها (ف.س) خليجي والثانية يقودها (ر.س) خليجي، نتج عن الحادث اصابة السائقين باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين. وعلى طريق سويحان بمدينة العين وقع حادث تدهور لسيارة يقودها (ج.ن) عربي وبرفقته المدعو (ذ. [illegible]) [illegible]وي. مما ادى الى صدم لوحة مرورية. نتج عن الحادث وفاة السائق واصابة المرافق باصابات جسمانية ونقل على اثرها لمستشفى سويحان.

ضبط متسلل سبق ابعاده

الفجيرة - الاتحاد: القت شرطة الفجيرة القبض على الآسيوي نور احمد علي بعد ان اشتبهت به احدى الدوريات وتبين انه سبق ان تم ابعاده من البلاد بسبب اقامته غير المشروعة ولكنه عاد مرة اخرى.

ضبط وافد يبيع الافلام الخليعة للاحداث

■ الشارقة - الاتحاد: القى فرع المباحث بشرطة الشارقة القبض على (ع.ص عبدالرحيم) وافد عربي بتهمة المتاجرة في الافلام الخليعة. حيث وردت معلومات الى شرطة الشارقة تفيد بقيام المذكور ببيع الأفلام الخليعة للاحداث وتم التأكد من صحة المعلومات من خلال البحث والتحري. وتم ضبط المتهم من قبل رجال التحريات وهو يقوم ببيع اربعة اشرطة افلام خليعة لاحد الاشخاص، وقد اتضح ان المذكور من اصحاب السوابق في قضايا اخرى. وتم توقيفه واحالته الى النيابة العامة.

ضبط ١٢ بنغاليا يلعبون القمار

■ الشارقة - الاتحاد: تمكن فرع المباحث بشرطة الشارقة من القاء القبض على ١٢ شخصا من الجنسية البنغالية بتهمة لعب القمار.. وذلك بعد التحري وجمع المعلومات اللازمة حول قيام احد الاشخاص من الجنسية البنغالية ويدعى (م.ع. رئيس) بادارة منزله الكائن باحد الاحياء القديمة للعب القمار. وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية تم مداهمة المنزل وضبط المتهمين وهم يلعبون القمار. وامام كل واحد منهم مبلغا ماليا بالاضافة الى كراسة مدون فيها مكسب كل شخص وخسارته اثناء اللعب.

ولم تجد محاولتهم في المقاومة او الفرار.. حيث تم القبض عليهم جميعا واحالتهم الى النيابة العامة بالشارقة.

الحبس والجلد والابعاد لحيازة الافلام الخليعة

رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بالحبس والجلد والابعاد على اربعة هنود لاتهامهم بحيازة افلام خليعة. حيث قضت المحكمة على المتهم الاول بجلده ٨٠ جلدة حدا شرعا وتغريمه الف درهم وفي حالة عدم الدفع يحبس شهرا وابعاده عن اراضي الدولة بعد قضاء العقوبة، كما قضت بجلد المتهمين الثاني والثالث ٥٠ جلدة لكل منهما وبجلد الرابع ٤٠ جلدة. هذا وكانت شرطة رأس الخيمة قد القت القبض على المتهمين في منزل المتهم الاول بعد كمين تم اعداده حيث ضبطت المتهمين وهم يشاهدون افلاما خليعة.

.. والجلد لسرقة المخدوم

وقضت محكمة رأس الخيمة في حكم آخر بالحبس شهرا والجلد ٥٠ جلدة والابعاد بعد قضاء العقوبة لخادمة سريلانكية سرقت من مخدومها ٤ آلاف درهم.

وكانت زوجة كفيل الخادمة قد عثرت على المبلغ الذي فقده زوجها في حقيبة الخادمة التي اعترفت للشرطة انها سرقته من خزانة غرفة المخدوم.

.. والحبس والابعاد للتسلل الى البلاد

كما قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بالحبس والابعاد على خمسة افغانيين بتهمة التسلل حيث قضت المحكمة على كل متهم بالحبس شهرين والابعاد عن اراضي الدولة لاتهامهم بالدخول الى البلاد بدون جواز سفر ومن غير الاماكن المخصص لها. وكانت الاجهزة الامنية قد القت القبض على المتهمين وهم يحاولون دخول البلاد عبر السلاسل الجبلية.

أجهزة متطورة لقسم الحوادث بالمستشفى المركزي

وحدات متحركة للعناية المركزة لمرضى الطوارئ والحوادث

بدء تجهيز أول عيادة تخصصية لاسعاف الازمات التنفسية

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة اجراءات التعاقد على شراء مجموعة كبيرة من احدث المعدات الطبية لتطوير خدمات الحوادث وطوارئ الحالات الحرجة تتضمن اجهزة اليكترونية متحركة للتنفس الصناعي والمراقبة الحيوية وطاولات عمليات متنقلة في اطار مرحلة جديدة من المشروع الوطني المتكامل لتطوير خدمات الاسعاف والطوارئ.. صرح بذلك سعادة حسن احمد الملكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية.

واكد سعادته ان تطوير خدمات الطوارئ واسعاف اصابات الحوادث يتصدر حاليا اولويات وزارة الصحة ويحظى باهتمام شخصي من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة نظرا لان هذا النوع من الخدمات يتعامل مع حالات شديدة الصعوبة وتتطلب تدخلا اسعافيا وعلاجيا فوريا لانقاذ الحياة في معظم الحالات.. ولان خدمات الطوارئ تعتبر من اهم مقاييس تقدم الخدمات الصحية في اي دولة.

وقال ان خطط وبرامج وزارة الصحة لتطوير خدمات الحوادث والطوارئ تتضمن توفير احدث تجهيزات الانعاش والاسعاف وتوفير الكوادر الفنية المؤهلة تأهيلا عاليا على التعامل مع الحالات الطارئة الحادة واصابات الحوادث الصعبة.. والعمل على اختصار الفترة الزمنية الفاصلة بين طلب الخدمة وبين الحصول عليها الى ادنى المعدلات المتعارف عليها عالميا مشيرا الى ان تعليمات معالي وزير الصحة تقضي بتوفير جميع احتياجات تطوير وتحديث خدمات الاسعاف والطوارئ فورا مع الحرص على تزويد هذه الاقسام باحدث ماتوصل اليه العلم من تقنيات وتجهيزات المراقبة الحيوية والانعاش والتشخيص والتدخل الجراحي الفوري والاتصالات.

وصرح الدكتور سفيان العلمي استشاري الجراحة والمدير الفني لمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بان المعدات والتجهيزات الجديدة التي تقرر تزويد قسم الحوادث والطوارئ بالمستشفى المركزي بها تهدف بشكل اساسي الى تحقيق المرونة الكاملة في تقديم جميع خدمات الاسعاف من مراقبة للوظائف الحيوية للجسم وتخطيط القلب واجراء التنفس الصناعي واجراء الجراحات البسيطة لايقاف النزف وغيرها من الاجراءات الاسعافية الاخرى في اطار متحرك يتيح استمرارها خلال جميع مراحل الرحلة العلاجية للمريض او المصاب منذ لحظة وصوله الى قسم الحوادث وحتى استقراره في القسم الداخلي المناسب لحالته اذا تطلبت الحالة ذلك.. وعلى سبيل المثال اثناء نقل المريض او المصاب الى الاقسام التشخيصية مثل اقسام الاشعة.. او اثناء نقله الى غرفة العمليات الرئيسية او قسم العناية المركزة وغيرها.. بحيث تنتقل معه جميع الاجهزة المساعدة.. وبذلك تتحول الطاولات والاسرة المتحركة المستخدمة لنقل مرضى الحالات الطارئة الحرجة ومصابي الحوادث الى وحدات صغيرة للعناية المركزة مجهزة بجميع المتطلبات والتجهيزات التي تقدم له اعلى مستويات الرعاية الاسعافية.

وقال ان المعدات والاجهزة الجديدة التي تقرر تزويد قسم الحوادث بها تشمل اجهزة متحركة لمراقبة جميع التغييرات في الوظائف الحيوية لجسم المريض.. واجهزة متحركة صغيرة الحجم وفائقة الدقة للتنفس الصناعي يمكن تثبيتها بسهولة على حافة السرير او الطاولة المستخدمة في نقل المريض واجهزة يدوية محمولة لفحص الاوعية الدموية باستخدام السونار (الدوبلر) واغطية مزودة بوحدات تدفئة آلية بالهواء الساخن لاصابات الحوادث المصحوبة بانخفاض شديد في حرارة المريض وطاولات عمليات متحركة مجهزة بجميع متطلبات المعالجة الجراحية البسيطة ومراتب مزودة بنظام آلي للتدفئة باستخدام الماء الساخن والكثير من المعدات والتجهيزات الاخرى.. وكلها تهدف الى متابعة حالة المريض اثناء نقله بين الاقسام التشخيصية والعلاجية المختلفة مثل اقسام الاشعة والعناية المركزة والعمليات.

واضاف الدكتور سفيان العلمي انه روعي في اختيار جميع الاجهزة والمعدات الجديدة ان تكون خفيفة ودقيقة وسهلة الاستخدام.. وسهلة النقل والحركة وقادرة على اعطاء كل النتائج المطلوبة بنفس دقة وكفاءة الاجهزة الكبيرة الثابتة.. وبذلك توفر امكانية سهولة التشغيل وعدم اعاقة الحركة اثناء نقل المريض او المصاب.

وصرح الدكتور احمد بحر استشاري ورئيس اقسام التخدير بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بان المعدات الجديدة تشمل ٢٠ سريرا متحركا لنقل المرضى والمصابين (ترولي) للاستخدام في نقل الحالات التي لا تتطلب تدخلا جراحيا فوريا مع امكانية تثبيت اجهزة المراقبة الحيوية والتنفس الصناعي فيها. وثلاث طاولات عمليات متحركة تتماثل في معظم مكوناتها وفي امكانياتها الى حد كبير مع طاولات العمليات الرئيسية الثابتة في غرف العمليات الجراحية.. ويستخدم هذا النوع من طاولات العمليات المتحركة في نقل الاصابات الحرجة التي تتطلب تدخلا جراحيا فوريا كما في حالات النزيف الخارجي الشديد اثناء نقل المصاب الى الاقسام التشخيصية او الى غرف العمليات لاستكمال التدخل الجراحي.. وتتميز هذه الطاوليات بخاصية تغيير وضع المريض دون اجهاده ومن ثم تسهيل اجراء كافة الفحوص التشخيصية خصوصا تلك التي تحتاج الى التصوير الاشعاعي من عدة اوضاع.

وقال ان الاجهزة الجديدة تتضمن كذلك جهازين يدويين فائقي التطور لفحص ودراسة وتقييم تدفق الدم في الاوعية الدموية باستخدام نوع خاص من الموجات فوق الصوتية ويعرف باسم جهاز الدوبلر.. ويتيح هذا الجهاز المحمول امكانية اكتشاف وجود جلطات او عوائق تعوق تدفق الدم في الجزء المصاب وقياس معدل سريان الدم به.. بالاضافة الى عدد كبير من الاغطية (بطانيات طبية) لتدفئة جرحى الحوادث في الحالات التي تكون مصحوبة بانخفاض شديد في درجة الحرارة.. وهي مزودة بنظام تدفئة باستخدام الهواء الساخن مع اجهزة تحكم في درجة الحرارة لفصل دائرة التدفئة باستخدام الماء الساخن وهي مجهزة بحيث تتخللها انابيب تحمل الماء الساخن في دورة مستمرة عبر وحدة التسخين وهي ايضا مزودة بنظام اليكتروني للتحكم في درجة الحرارة.

واضاف الدكتور احمد بحر ان الاجهزة الجديدة تتضمن كذلك ٢٠ وحدة مراقبة لوظائف الجسم الحيوية (مونيتور) بهدف تحديث وحدات المراقبة في جميع غرف الفحص والمعالجة بوحدة الحوادث والطوارئ في المستشفى المركزي حيث سيتم تزويد كل غرفة من غرف الفحص بوحدة مونيتور حديثة.. وتتصل جميع الوحدات بمحطة مراقبة مركزية تتيح لفريق الاطباء ومسؤولة التمريض متابعة المرضى في جميع غرف الفحص.. وتتميز وحدات المراقبة الجديدة بانها تنتمي الى احدث اجيال التجهيزات الطبية حيث تقدم قياسات فائقة الدقة لتخطيط القلب والنبض وضغط الدم ونسبة الاكسجين في الدم ودرجة حرارة المريض وغيرها من المعلومات الحيوية.

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور سفيان العلمي المدير الفني لمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي انه يجري الآن تجهيز أول وحدة تخصصية متكاملة لاسعاف الازمات التنفسية الربوية الحادة بناء على تعليمات من سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي بعد ان اكدت الدراسات الاحصائية اهمية انشاء هذه الوحدة حيث تشير الى ان قسم الحوادث في المستشفى المركزي يستقبل يوميا من ٥٠ الى ٨٠ مريضا بالازمات الربوية الحادة وهو ما يعادل ١٦ بالمائة تقريبا من اجمالي عدد الحالات التي يستقبلها القسم حاليا.

وقال انه تم الانتهاء من التجهيزات الاساسية لوحدة اسعاف الازمات الربوية والتي ستكون قادرة على علاج واسعاف ٥ مرضى في وقت واحد.. وسوف يتم تجهيزها باحدث اجهزة المراقبة الحيوية لوظائف القلب والضغط وقياس نسبة الاكسجين في الدم وتوصيلات مركزية للاكسجين واجهزة معاونة التنفس.. مشيرا الى ان اسعاف المريض الواحد يستغرق فترة تتراوح بين ١٥ الى ٦٠ دقيقة حسب حالة المريض.

واضاف الدكتور العلمي ان وحدة اسعاف الازمات التنفسية الربوية الجديدة ستوفر عند بدء تشغيلها قاعدة معلومات احصائية حول مرض الحساسية الصدرية ومن ثم يمكن التعرف على المرضى الذين يتعرضون للازمات التنفسية بمعدلات كبيرة ومتكررة وعلى فترات قصيرة وبالتالي اخضاعهم لبرنامج تثقيفي مكثف باشراف الاطباء المتخصصين يتضمن شرحا كاملا لاسباب النوبات وعلاماتها المبكرة وطرق الوقاية منها واساليب تجنب العوامل المثيرة للازمة وغيرها من المعلومات المهمة حول العلاج الوقائي من الازمات وذلك بهدف تقليل تكرار الازمات واشراك المرضى في علاج انفسهم.

د. سفيان العلمي

د. أحمد بحر

اعمساك

عشر سنوات من العمل أعتقد أنها كافية للمرأة التي تريد أن تتفرغ لأبنائها ومنزلها وخصوصا أن الأبناء يكونون قد كبروا وتكون طلباتهم وحاجاتهم قد اختلفت وزادت وأصبحوا بحاجة الى من يتابعهم ويرعاهم ولمن يتفرغ لهم.

كما أعتقد أن عشر سنوات من العمل تأخذ من المرأة الشيء الكثير وتكون بعدها بحاجة الى الراحة وترك المجال للأخريات وللدماء الجديدة للعمل والمساهمة في بناء الوطن.

هذا الكلام يتداوله كثير من النساء العاملات اللاتي يعتقدن أنهن اكتفين من العمل بعد مرور عشر سنوات على تعيينهن.. ومن المفروض أن يحصلن على التقاعد.. وهو كلام منطقي جدا ويحتاج الى تفكير ودراسة... فطبيعة المرأة تختلف عن طبيعة الرجل تماما واذا كانت المرأة قد طلبت العمل وعملت لكي تخدم وطنها وتساعد زوجها على أعباء الحياة.. فهذا يعتبر موقفا يحسب لصالحها وتشكر عليه.. اذا ما جاء اليوم الى تطلب فيه التقاعد والجلوس في البيت لاكمال دورها وخدمة الوطن بتربية مواطنين صالحين يستفيد منهم الوطن عند الحاجة اليهم.. وكذلك مساعدة الزوج بتربية وتعليم الأبناء وتكوين أسرة متماسكة ومترابطة..

وتحديد سنوات التقاعد للنساء العاملات (بعد عشر سنوات) سيؤدي الى تجديد النشاط في أي مؤسسة أو دائرة ولن تكون هناك امرأة تعمل لمجرد العمل وتنتظر ساعة انتهاء الدوام لترى أبناءها ولن تنتظر حتى تأتي سنة التقاعد وهي بالتالي لاتستطيع أن تعطي أكثر مما أعطت ولا تستطيع أن تبدع أو تتميز في شيء بل بالعكس تماما فان منحنى عطائها يبدأ بالنزول.

وبلاشك ان مقابل هؤلاء هناك نساء عاملات يردن ويستطعن العمل لأكثر من عشر سنوات وعطاؤهن لايقل وابداعهن لايتوقف وأمثال هؤلاء لايبحثن عن التقاعد السريع وبالتالي فان قرار استمرارهن في العمل أو تقاعدهن في أيديهن.. والقانون لايجبر أحدا على التقاعد.

وعلى العموم فان التي تطلب التقاعد بعد عشر سنوات لاتعتبر ضعيفة كما ان التي لاتطلب التقاعد لاتعتبر «رجلا».. ويبقى لكل انسان طاقات وقدرات وحاجات وظروف تختلف عن الآخرين وبالتالي فعلى القانون أن يراعي جميع الظروف والحالات والحاجات.. والظرف والطاقة والقدرة المشتركة بين جميع النساء تتساوى وعند أغلبهن لاتكن أكثر من الرجل وبالتالي لابد من مراعاة ذلك.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ ابو ظبي)

ستبقى جمعية

■ تعقيبا على ما ذكره الاخ علي مبارك في مقاله الذي كان بعنوان «ليست جمعية» اقول له انها جمعية وستظل «جمعية الامل» على عهدها السابق من حيث اهدافها الحقيقية التي أسست من أجلها الى ان تتأصل هذه الفكرة داخل اعماقنا في يوم من الايام.. هذا ان كان هناك حقا عندنا امل بذلك، فما التحق الأعضاء في تلك الجمعية إلا حينما احسوا حقا بحاجتهم لها بعد أن تمكنوا وبصعوبة ان يتركوا احزانهم الدائمة خلف ظهورهم باحثين عن معنى السعادة الحقيقية. والآن يا أخ علي هل نقول لهم انها ليست جمعية وانها هكذا مجرد حلم مزيف اقبلوا اليه وفي لمح بصر انتهى؟! وماذا ستكون ردة فعل هؤلاء امام الحقيقة الباطلة التي اعلنتها؟ وكان من المفروض ان تصبر وتثابر حتى تتوصل للحل الانسب في تطوير هذه الجمعية، خاصة بعدما انضم اليها اناس قد اخلصوا النية وشدوا رحال العزم بان يهتدوا بمسرى حياتهم الى الافضل.. هل نقول لهم مع السلامة؟! واسمح لي ايضا بان اقول ان استسلامك واعلانك عن انسحابك المباشر منها فهو من وجهة نظري «ضعف» ويأس في لحظة من لحظات الغضب. مع ان كل عضو انضم الى الجمعية يعلم بان انضمامه يعني بانه لن يستسلم في حالة وجود اي عقبة تعكر سير حياته وتدمر سعادته.

وانا ايضا لا اوافق ما قالته الاخت نور وما حصلت عليه من تأييد منك في قولها «ان الامل موجود في اعماقنا ولسنا بحاجة الى جمعية تزرع الأمل في نفوسنا». وانا بالنسبة لوجهة نظري، ارى انه رأي انانى ومتحيز وليس لها الحق في ان تعمم القول على الكل.

فاذا كنتما تحسان بوجود فائض من الامل في اعماقكما يجعلكما تستطيعان الاستغناء عن الآخرين فلكما الحرية ولكن هناك أناس يبحثون عن الامل في أعماقهم فيحسون بضياعه ولا يستطيعون التوصل اليه بانفسهم. فهم بأمس الحاجة الى مركب الامل ليوصلهم الى المقر الرئيسي في جمعية الامل. ثم ماذا.. اتريد كل شيء ان يبنى في لحظة واحدة. فنحن بحاجة الى الوقت الكثير حتى نستطيع ان نحقق هذا الحلم البسيط لنحوله الى واقع مشهود يحسدنا عليه الكل.. وهذا لا يعني ايها الاخوة الأفاضل يامن يملأ الامل قلوبكم ولستم بحاجة الى جمعية بان تقفوا على جانب المسرح لتشاهدوا ما يحدث خلف الستار دون ان تفيضوا علينا ببعض مقترحاتكم وعرض بعض تجاربكم الخيرة التي تعطي الآخرين حافزا بالاقتداء بكم في التغلب على الصعاب «فيد واحدة لا تصفق».

ويسرني اعزائي اعضاء جمعية الامل ان تقبلوني عضوة دائمة معكم في جمعيتكم هذه واعيش بها ايضا على أمل ان تصبح الجمعية اكثر رقيا وتطورا ليس للحظة واحدة وانما لايام طويلة، وبالقشة قشة يبني العصفور عشه.

البسمة الحائرة - بني ياس



«خفف السرعة»

■ خفف السرعة امامك مطبات هي العبارة المكتوبة على هذه الاشارة المرورية التي اختفت وراء النخلة... ولا يخفى عليكم ان كثيرا من الاشارات التحذيرية وضعت في اماكن خاطئة لا تؤدي الدور المطلوب منها... بل تؤدي الى وقوع الحوادث نتيجة عدم انتباه سائق السيارة لوجود مطبات امامه... فنتمنى ان تعمل الجهات المختصة على حل هذه المشكلة واصلاح وضعية هذه اللوحات بحيث تكون ذات فائدة.

تصوير / عبيد المنصوري - بينونة

طموح وقدرة

■ سيدة احترمها جدا ولا يسعني الا ان اقبل جبهتها اكراما واجلالا على قوة ارادتها ومثابرتها في مجال انسحب منه كثير من طالباتنا اللاتي لا يتحملن اي عاصفة قد تهب عليهن، وهذا مايثير غضبي باستمرار.

فسيدتي هذه، أم وزوجة.. بدأت من الصفر في مجال العلم، حيث تقدمت الى صفوف التعليم المسائي رغم مسؤوليات البيت والأبناء الكثيرة، وخاضت الكثير من الاحباطات النفسية والصعاب واجتازتها الى ان وصلت الى الدرجات العليا في السلم... فهاهي الآن طالبة في الجامعة، ولديها الطموح الكثير والارادة الاقوى، فقد دخلت التخصص الذي ترغب والقريب من طبيعتها، دخلت التربية لتربي الأجيال القادمة وتعلمهم حب الوطن والعلم والمثابرة والارادة..

ولازالت هذه الأم تكمل مشوارها الجامعي ولديها تسعة من الاطفال وتواصل دراستها بتفوق.. ويواصل اطفالها دراستهم ايضا بتفوق فهي من زرعت في قلوبهم بذرة العلم... ولازالت علاقاتها الاجتماعية جميلة ومتواصلة ولم تقطعها رغم هذه الصعاب.. فشكرا لك ياسيدتي لأنك اصبحت لنا القدوة التي نقتدي بها.. والأمل الذي نراه فيك إذا صادفتنا اي مشكلة، وبك نفتخر دوما.

وهذه رسالة اتوجه بها الى طالباتنا العزيزات اللاتي ينسحبن من الجامعة فور اعتراضهن اي مشكلة والى سيداتي العزيزات اللواتي يتركن الدراسة فور ظهور عريس في الأفق.. فلماذا كل هذا وهل حياتكن الدراسية محطة صعبة تزول بظهور العريس المنقذ؟. ان وطنكن يحتاج الى نساء متعلمات متثقفات في عصر العلم والنور والتقدم.

عبير الزهور - العين

قبل الامتحان

■ مع قرب موعد امتحانات الدور الثاني وبداية العام الدراسي الجديد اود ان اتقدم بهذه النصائح الى اخواني الطلبة وأخواتي الطالبات:

● احفظ عناوين الدرس الكبيرة وسمعها جيدا، فبذلك يتولد لديك شعور حماسي لمعرفة محتويات الدرس ثم احفظ العناوين الاصغر وسمعها جيدا مع مراجعة العناوين الكبيرة السابقة.

● اقرأ الدرس قراءة اجمالية سريعة ويساعد ذلك في سرعة فهم الموضوع عند الرجوع لقراءته تفصيلا كما يفيد في سرعة الحفظ والقدرة على التركيز والتغلب على السرحان.

● التعرف على الرسوم التوضيحية (وحفظ الاجزاء المشار اليها في كل رسم).

● قراءة ملخص الدرس. (او ملخص المدرّس ان وجد). والاجابة على التدريبات الموجودة في الكتاب بعيدا عن اسئلة الامتحانات غير المباشرة.

القراءة الاجمالية للمدرس تساعد على الالمام به وربط اجزائه الا انه عند القراءة للحفظ يجب التعرف على النقاط الاساسية للدرس ووضع خط تحتها وتكرار قراءتها بحيث تكون مرتبطة بباقي الموضوع وفهم القوانين والقواعد والمعادلات فهما جيدا ثم حفظها عن ظهر قلب والتدرب على الرسوم التوضيحية ومحاولة اعادة رسمها وكتابة المسميات عليها. ثم الاختبار الذاتي بحل الاسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي المقرر لتقسيم الدرجة، ومحاولة الرجوع الى الاخطاء ومناقشتها مع مدرس المادة في الفصل. وفي المواد التي تحتاج الى دراسة طويلة مفصلة يفضل تجزئتها الى وحدات متماسكة بحيث تكون كل وحدة ذات معنى ومرتبطة بالموضوع الاساسي ويستحسن دراسة كل وحدة في يوم مستقل وبحيث تكون الايام متقاربة.

قبل النوم وبعد الانتهاء من المذاكرة استرجع جميع ماحفظته، لان النوم يساعد على تثبيت ماحفظته في الذاكرة، وثبت ايضا من الناحية العلمية ان افضل ساعات الاستذكار هي في المساء، بعكس ماكان متعارفا عليه في الصباح الباكر.

واذا ماانتقلنا الى التسميع وهي عملية الاستذكار بصوت مع التكرار لمحاولة الحفظ. فان التسميع الشفوي يعتبر اسهل الطرق واسرعها، واذا كنت تسمع لنفسك فيكون من المهم جدا الرجوع الى الكتاب في الاجزاء غير المتأكد منها. والتسميع مع احد الزملاء او اي شخص آخر افضل من التسميع الشفوي لنفسك واذا حدث التسميع الشفوي في صورة مناقشة ومحاولة لشرح الدين يكون افضل جدا. ولا تحاول تسميع اجزاء من الدرس لانك بذلك تفقد القدرة على فهمه وربط اجزائه.

يحاول بعض الطلبة اعادة كتابة الدرس كله وليس هذا هو التسميع التحريري. بل يكفي فقط كتابة النقاط العامة والقوانين والقواعد والنظريات ورسم الرسوم الايضاحية.. وكتابة الاجزاء عليها، وهنا يجب التأكد من صحة ما تكتبه وذلك بالرجوع الى الكتاب.

وعند الكتابة للتسميع لا تهتم بتحسين الخط أو مراعاة الاقتصاد بل اكتب سريعا وبخط كبير وكن جريئا وبذلك تعتاد على الجرأة في الكتابة والقدرة على تصحيح الأخطاء.

واخيرا ابدأ بمراجعة الدرس العملي من الكتاب مراجعة نظرية سريعة شاملة واعد ادوات التجارب بعد ذلك من ذاكرتك وحدد المقادير وخطوات التجربة والملاحظات والنتائج قبل البدء بالتجربة، ثم اجر التجربة بناء على الخطوات التي حددتها.

فادي حجاج - ابوظبي



فاتحة الأمل

■ استمطر كل يوم أفكاري.. أبث الصوت في دائرة الصمت، أعيش جموح النبضات وتكشف الظلماء جراحي وتداري دمعتي. أبصرت الفجر بلا باب، أبصرت فؤادي يعزف لحن البكاء. يسد ساقية الدموع، فالدمع فاتحة الأمل.. الشمس ترمقني بأجفان الغروب تزف لي العزاء والأماني، اصبحت طيف سراب، ارتد الصدى الحزين وغاب الصوت.. الليل من حولي يحضن الكون والكون يحضن قلبي. الليل سجن والصمت ينسج خيوط الوهم حولي، أبحث في نسيج العنكبوت عن دفء دموع تبكي وأنا أذرفها لترثي حالي.

سألت الوادي.. سألت الزهرة النشوى.. سألت البلبل الشادي عن قلبي عن بذرة حبي.. طارت أملي نشوتي ثم زاغت مقلتي ثم للمت بقايا قصتي وتابعت السماع، اجريت الدموع وأقررت الوداع، واطفأت الشموع وحطمت الشراع وودعت الجموع.

أذهب واعود دائما، أرتحل بين الاقطار، ابحث عن شيء ولكنني لا اعرف عما أبحث.. كل ما أدركه انه يجب علي أن أبحث عن شيء ولكنني لا اعرف عما أبحث؟.

انتظر شيئا ولا اعرف ماذا انتظر ولكن كل ما اعرفه أنه لابد من الانتظار.

سالم علي عيسى الظاهري - العين

دوري للمحترفين

■ نحن سعداء لما يبذله اتحاد كرة الإمارات من توفير كل السبل لانجاح مهمة منتخبنا الوطني في تصفيات كأس العالم وعندنا احساس عظيم بأن المنتخب سيصعد الى كأس العالم في فرنسا بإذن الله وهذا كله مفخرة للامارات.

وفي هذا الصدد لتحدث عن كرة الامارات والدوري الذي اعتبره ثاني أفضل دوري في الوطن العربي بعد الدوري السعودي، ولكن للأسف احتجاب الجماهير هو الأمر الذي دائما نشكو منه، وللجماهير العذر في ذلك، فأنا مهتم بدوري مجلس التعاون، وكنت أشاهد مباراة من الدوري العماني وأشاهد جمهور الناديين واقفين على الشبك أي السور المحاط بالملعب والمدرجات مملوءة، فقلت يا جماعة (ما هي السالفة) واذا بأحد المحترفين المصريين في الدوري العماني يتفنن بالكرة تقريبا، كانوا اربعة محترفين في مباراة واحدة.

وتعال هنا الى الامارات وشاهد الملعب عندما يلعب أحد اندية الامارات لترى كيف تحتجب الجماهير، والسبب ان اللاعبين هواة وجدد على كرة الامارات، كانوا في انديتهم يلعبون بالشباب وصعدوا للأول ومازالوا هواة!.

أحد نجوم الكرة الآسيوية وهو محمد علي قال: كيف نقدم ما عندنا من مهارات والجمهور عازف عن الحضور، ونحن نشاهد بأم أعيننا كيف يهرول الجمهور الى استاد مدينة زايد عندما يلعب النجوم أمثال زهير وبخيت سعد وعدنان الطلياني وغيرهم من النجوم.

لذا ارجو، ولو ان هذا الرجاء جاء متأخراً قليلاً، من اتحاد الامارات، الموافقة على على عودة الاجانب او المحترفين الى دوري الامارات فحمسونا يا جماعة، نحن مشتاقون يا جماعة لأيام بولو وغيره.

صحيح ان بعض الأندية سوف تتضرر، ولكن اذا كان هذا القرار في صالح كرة الامارات فلنساعدها، وانا أشكر اتحاد كرة اليد الذي سمح للمحترفين باللعب بالدولة، «وشوفوا» كرة اليد هذه السنة كيف ستغطي على كرة القدم إلا إذا اهتم اتحاد الامارات لكرة القدم بموضوع «المحترفين».

جاسم المزروعي - بني ياس

يشفطون الماء

■ بعض الناس لايهتمون بالماء، مع انه شريان الحياة. فالحكومة لم تقصر فقد وفرت الماء لكل بيت من خلال الأنابيب، ولكن معظمهم يشتكون من قلة الماء. والسبب معروف وهو الاسراف، وتجد الشخص بعدما يملأ خزانات الماء وعندما يسقي الزرع، يغسل السيارات ويرش الماء في المنزل وخارجه، وتعليله لذلك حتى تبرد الارض امام المنزل. والمهم، بعد ان ينتهي هذا الشخص القريب من هذا اللعب والرش بالماء، لا يقفله وانما يجعله يصب على المزروعات في المنزل بلا حدود!.

نحن في الصيف نحتاج الى الماء من نواح كثيرة منها الاستحمام المتكرر في اليوم. وملء الخزانات وسقي المزروعات يوميا، كل هذا ونحن نشتكي من قلة الماء. ثم عرفنا اسبابا اخرى لذلك وهي ان معظم الناس يستعملون «دينمو» لشفط الماء فيأخذون حصة جارهم. ثم يفطن الجار الى مثل هذه الآلة العجيبة فيشتريها ويأخذون حصص جيرانهم وهكذا..

حمد سعيد الشامسي

كلية التقنية - العين

لقطات

● عثر الأثريون في مدخل كهف (ياسيجا) في اسبانيا على يافطة تعود الى عصر انسان الكهف، وعندما تمت ترجمتها وجدوا انها تحمل عبارة واحدة هي: «ممنوع الدخول».

● تقدم سائقو سيارات الأجرة، بشكوى رسمية في مدينة برشلونة ضد ببغاء اعتادت كلما رأت سيارة من سيارات الاجرة ان تهتف قائلة: «تاكسي» مما يدفع سيارات الأجرة الى التوقف عندها، ظنا منهم انها زبون يطلب سيارة اجرة، فيحدث ازدحام واضطراب في الشارع.

● يحتم القانون على الفتيات العازبات في بلدة انازاركا البرتغالية ان يرتدين سبع تنانير فوق بعضها اعتبارا من سن الثالثة.

● تحتوي اللغة الانجليزية على ١٥١ كلمة تبدأ كلها بحرفي (L) و(G) وكلها تشير الى النور او الضوء او الى مايتصل بهما.

● تلقي (روبرت دايلي)، مبتكر باب (صدق او لا تصدق) رسالة لم يكتب عليها اسمه، وانما كتب عليها: «الى اكبر كاذب في العالم» واحالتها اليه ادارة البريد بلا تردد.

● فاكسات الى الاخوة والأخوات:

- منى النهب صوتك عذب كلما اسمعه يرتاح قلبي وتذهب همومي واحزاني.

- علي مبارك: تعجبني دائما صراحتك.

- سعيد موسى: انت كاتب متميز.

- عيسى الطنيجي: اشتقنا لاسلوبك الجميل ونحن في الانتظار.

- مطر الهندي: احب رأيك دائما.

- طالب العبدالله: لقد افتقدنا كتاباتك المبدعة وعسى المنع خيرا ونحن في انتظارها.

بنت النهلي تعجبني كتاباتك الرائعة.

- بقايا روح: اشكرك على رقة كلماتك.

أمل مجروح - مدينة زايد.

مفاتيح وحلول

■ ظاهرة جنوح الأحداث التي ناقشها «مجلس رأي الناس» الخامس أخيرا ظاهرة اجتماعية بيئية قديمة وجديدة ظهرت في كل المجتمعات واحتلت مكانة بارزة في فكر العلماء والباحثين والمصلحين الاجتماعيين والأطباء النفسيين ولكنها اصبحت ظاهرة مقلقة في العصر الحديث بعدما أصبح في متناول يد الجميع مفاتيح ورموز التكنولوجيا الحديثة وافرازات ما يبث عبر القنوات الفضائية وشبكات الانترنيت. ومن هنا نرى ان عوامل انحراف الأحداث ارتبطت بالتقدم العلمي المذهل بالاضافة الى العوامل التقليدية الأخرى، وهذه الظاهرة تختلف من مجتمع الى آخر وان اتخذت صورا وأشكالا مختلفة نظرا لاختلاف العوامل والقيم والمبادئ والتقاليد والدين ودور الأسرة في تربية النشء، وفي دولة الامارات حظي الأحداث بكثير من الاهتمام والرعاية رغم انها ظاهرة لا تدعو الى القلق والخوف مقارنة بعدد السكان أو بعدد جرائم الأحداث في الدول الاخرى، ومن ناحية نوعية فان جرائم الأحداث في الامارات تعتبر عادية أيضا مقارنة مع جرائم الأحداث في الدول الأخرى والتي تمثل أحيانا تهديدا خطيرا ومباشرا للقيم والعادات والخروج على القوانين والأنظمة.

وهنا في الامارات قامت الدولة بانشاء مراكز لرعاية الأحداث وتأهيلهم ومن ثم عودتهم الى المجتمع أسوياء ورصدت الأموال وسنت القوانين والأنظمة لتوفير جو من الرعاية الكاملة (اجتماعيا ونفسيا) مع توفير وسائل لقضاء وقت الفراغ في أشياء مفيدة تعود بالنفع على الحدث. وهنا لابد من الاشارة ولو بصورة سريعة الى حجم مشكلة وجرائم انحراف الأحداث، ومهما كان عدد الأرقام الاحصائية عنها فانها تشير الى وجود هذه الظاهرة في المجتمع والواجب في النهاية الدعوة الى حشد الجهود (دولة / مؤسسات / افراد) للتصدي لها بشكل جماعي كونها مسؤولية مشتركة..

والاحصائية التالية على سبيل المثال مأخوذة من مصادر عديدة، ففي عام ١٩٧٩م بلغ عدد الأحداث الجانحين من المواطنين (٣٢٣ حدثا وبينهم اناث) اما في عام ١٩٨٤م (١٢٨ حدثا) وفي عام ١٩٨٦م بلغ عدد الأحداث (١٨٢ حدثا). وفي عام ١٩٩٥م استقبلت وحدة الرعاية الشاملة في الشارقة (١٧١) حالة لامارات الشارقة، عجمان، أم القيوين، الفجيرة، رأس الخيمة فقط، بينما نفس الوحدة استقبلت عام ١٩٩٦م (١٩٢) حالة. وهذه الأرقام في حقيقتها تمثل الحالة العامة لعدد الأحداث في الامارات. وللأسف لم تتوفر احصائية شاملة حديثة عن حجم هذه الظاهرة ولكن الأرقام السابقة الأقرب للحقيقة وان كانت هناك دراسات نظرية وميدانية تؤكد وجود الأحداث كظاهرة اجتماعية سلبية، وانحصرت نوعية جرائم الأحداث في ستة جرائم أساسية هي: السرقة - المرتبة الأولى واللواط والسكر والاعتداء البسيط (المشاجرة)، وشم الغراء، وهتك العرض بالاكراه.

ومن المعروف ان جرائم الأحداث تأخذ اربعة اتجاهات أساسية هي شكل الانحراف: وهو اتجاه نحو السرقة واللواط.. ومدى الانحراف، منتشر بين الأسر المفككة وذات الدخل الاقتصادي الضعيف.. وشدة الانحراف، مقبولة الى حد ما ولم تخرج عن نطاق السيطرة والخطورة البالغة لتهديد قيم المجتمع.. واتجاه الانحراف: (اخذت الظاهرة اتجاهات مختلفة).

وبالنسبة لأسباب وعوامل انحراف الأحداث في مجتمع الامارات فهي ثلاثة عوامل رئيسية تتفرع منها عوامل جانبية وهي معروفة للجميع، عوامل بيئية وعوامل شخصية وعوامل اجتماعية. ويضاف الى ذلك المدرسة التي لا تخلو من جوانب سلبية أحيانا في تربية النشء التربية المطلوبة وفق المعايير التربوية النفسية وخاصة في المدارس الابتدائية (المرحلة العليا والمرحلة الاعدادية) وايضا فقدت الأسرة دورها في توفير الجو الأسري المطلوب للحدث والقيام بدورها الاجتماعي على أكمل وجه، والمجتمع أيضا لم يتقبل الحدث بعد هروبه من المنزل وطرده من المدرسة، وعوامل خلق الأحداث متداخلة ومعقدة لا يمكن فصل عامل عن آخر، ومن هنا دعا الباحثون والمصلحون الى ان يكون العلاج جماعيا (أسرة، مدرسة، بيئة، مجتمع وعوامل شخصية الحدث) والدراسات قامت بأبحاث وقدمت نتائج وتوصيات واصبحت حبيسة الكتب والمراجع والأدراج، والغريب في الأمر انه خلال الفترة الأخيرة ظهرت في الأسواق دراسات اجتماعية في مجلدات يبلغ عدد ورق الكتاب او المجلد الواحد (٥٠٠) ورقة، وللعلم فان نتائج هذه الدراسات والأبحاث والمؤلفات لا تصل الى الأحداث، فهل يعقل أن يقرأ الحدث كتابا يتناول مشكلته في حدود (٥٠٠) صفحة، اعتقد ان اجابة الجميع تكون بكلمة (لا). اذن لمن تجرى الدراسات والأبحاث والاستبيانات؟ مع ضياع الوقت والجهد والمال وربما تكون الاجابة عند أهل الاختصاص. أنا شخصيا قدمت بحثا أثناء دراستي الجامعية حول ظاهرة الأحداث لمجرد الحصول على الدرجات لا غير، وحتى يومنا هذا لا اعرف مصير هذا البحث واهميته.

أما بالنسبة للعلاج فهو التوعية المبكرة للوالدين.. والاشراف والمراقبة والمتابعة لسلوك الأحداث.. وايجاد اندية العمل للشباب في الصيف والمساء.. والعودة الى العادات والتقاليد المستمدة من ديننا.. وأهمية دور الأسرة والمدرسة.. ووضع دستور اخلاقي يتقيد به الأحداث وكذلك أولياء الأمور مع تطبيق احكامه في المدارس.

وقد جاء قانون الأحداث الاتحادي رقم (٩) لسنة ١٩٧٦ بين أمور أخرى ان الحدث من لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره وقت ارتكابه الفعل محل المساءلة أو وجوده في احدى حالات التشرد، وان التدابير التي يجوز اتخاذها في شأن الحدث هي: التوبيخ والتسليم والاختبار القضائي ومنع ارتياد اماكن معينة وحظر ممارسة عمل معين والالزام بالتدريب المهني والايداع في مأوى علاجي والابعاد من البلاد لغير المواطنين. أما الحكم الصادر بايداع الحدث المعاهد المخصصة لرعايته او اصلاحه يكون واجب التنفيذ ولو طعن فيه بالاستئناف.

وفي ختام مجلس رأي الناس الخامس اتخذت توصيات مهمة هي: أهمية دور وسائل الاعلام في زيادة ظاهرة جنوح الأحداث والاستفادة من هذه الوسائل في تنشئة النشء النشأة الصحيحة.. وأهمية دور المنزل والمدرسة كمؤسسات اجتماعية تربوية ومدى الارتباط بأهداف الوقاية والمعالجة الصحيحة والمتابعة لها. وتشكيل محاكم خاصة للأحداث تتخصص بالنظر في قضايا الأحداث.. وتشكيل لجنة علينا على مستوى الدولة تختص بقضايا الأحداث ورعايتهم ووقايتهم والاهتمام بهم مع ايجاد العمل المناسب فور التأهيل والتدريب مع أجور تناسب قدراتهم وامكانياتهم..

وكلمة أخيرة.. ان اجتماعات مجلس رأي الناس فرصة طيبة تتاح لنا جميعا للالتقاء والتشاور وتبادل الآراء والأفكار في مختلف القضايا التي تهم المجتمع.

محمد صالح بداد - دبي

هاتف بالتقسيط!

■ أضم صوتي الى الأخ ابوخليفة النقبي لما تضمنه مقاله المنشور في ١٩٩٧/٨/١١، بعنوان (تعمل العمايل) ومطالبته بانشاء مؤسسة اتصالات ثانية. لأنه سيتم التنافس في الاسعار بين الشركتين وستحاول كل منهما تقديم افضل الأسعار لاغراء المشتركين، كما يحدث في الدول الأخرى، فقد قال لي احد العاملين في مؤسسة اتصالات ان الاتصال دوليا من الولايات المتحدة الأمريكية ارخص بكثير من الاتصال دوليا من هنا، والسبب وجود شركات كثيرة متنافسة تحاول كل منها تقديم افضل الاسعار، ويستفيد منها كل المستخدمين.

اما مسألة الاجار الربع السنوي، اذا قمنا بشراء هاتف بغض النظر عن نوعه. لماذا يتحتم علينا دفعه؟؟ لقد قمنا بدفع السعر كاملا. فما المطلوب بعد؟ هل استأجرنا الهاتف أم اشتريناه بالتقسيط؟ واذا كانت المؤسسة مصرة على الايجار فلماذا لا تجعله سنويا او على الأقل نصف سنوي؟ هل من مجيب؟ ثم لماذا توجد اوقات تخفيض واوقات ذروة؟ لم لا يكون الوقت كله تخفيضا؟.

واحب ان اعرض مسألة حدثت لي شخصيا، في احد الشهور التي لم نستخدم فيها الهاتف المنزلي كثيرا، لاحظنا ارتفاع الفاتورة بشكل كبير جدا، فقمنا بالاستفسار عن هذه المشكلة في «اتصالات»، حيث قيل لنا «انه بعد ماقمنا بفحص الأسلاك في الكيبل الرئيسي وجدنا (بدون مؤاخذة) الحشرات قد أكلت الأسلاك!!» وما ذنبنا نحن؟ هل الحشرات تجري مكالمات دولية على حسابنا؟! ثم بالنسبة للانترنيت، وضعت «اتصالات» خططا للمستخدمين تحسبها بالدقائق. بحيث اذا زاد الاستخدام دقيقة واحدة فقط يدفع المستخدم ربع درهم في وقت التخفيض ونصف درهم في الوقت الآخر، لم هذا الارتفاع لقد اعلنت المؤسسة مؤخرا عن تخفيضات في سعر الانترنيت، ولكنها غير ملموسة. هذا بالنسبة للتأخير الذي يسببه مزود البروكسي.. فما هو رد «اتصالات»؟!.

عبدالله معتوق النعيمي - العين

بحر للصيف

■ تم اغلاق بحر السيدات او شاطىء السيدات منذ ثلاثة اسابيع، وقيل لنا انه سيبقى مغلقا لمدة اسبوع واحد فقط للاصلاحات.. ثم ابلغونا بعد ذلك بانه سيبقى حتى نهاية الصيف وبداية شهر سبتمبر. وهنا اتساءل: لماذا لا تتم هذه الاصلاحات في فصل الشتاء؟ فمعظم الباقيات في الوطن في فصل الصيف الحار يقضين وقتهن هناك، باعتباره المكان الوحيد المناسب للنساء في هذا الوقت؟ فلماذا تم اغلاقه الآن ولم يتم في الشتاء حيث الجو بارد، وقليلات ممن يذهبن اليه؟.

مجموعة من السيدات

عنهن / ايمان حسين

بلا معنى

■ لدينا من الكلمات المستهلكة الكثير. فالكل يكرر دون تجديد، حتى فقدت الكلمات معانيها، واصبحت تمر على مسامعنا دون ان تحدث اثرا. المطربون والشعراء اصبحوا يجلبون الملل، فلا تكاد قصيدة او اغنية تخلو من العذاب والبحر والقمر والنجوم والخيانة والسحر.. الى آخر موالهم.. وهناك المؤلفون والذين تجد في كتاباتهم فتورا وتكرار كلام لا يفيد القارئ بشيء. افكارهم اشبه بآلة اخترعها احدهم فقام غيره بتكرار نفس الآلة مع اختلاف بسيط لايضيفون اليها اي شيء يذكر، دون تحميل النفس محاولة التجديد وصنع شيء لم يخطر على بال احد، ومثل هؤلاء لايهتم العالم بهم ولا يضعهم في قائمة المخترعين او المبدعين الذين افادوا البشرية بشيء.

نحن بحاجة الى الكتاب والشعراء المبدعين الذين يكسرون جمود الكلمات ليصنعوا منها معاني اخرى تعطي لذة للسامع والقارئ، ويكون لها صدى ايجابي في نفسه دون اصابته بنوبة تثاؤب وملل مزعج من مجرد الاطلاع على الكلمات..

غواصة



جسور المحبة

■ الحب.. ما أحلى هذه الكلمة وما أسمى معانيها، وما أجمل ان يكون الانسان محبا وبداخله هذا الشعور المرهف الذي ان سكن الروح طهرها ونقاها، وان دخل القلب جعله كالطفل الوديع، وان غزا الروح الجافة القاسية المتصحرة جعلها جنة من الرهافة والأحاسيس.

ما أجمل ان يكون الانسان متفانيا في حبه بكل اخلاص وصدق نية، فلولا الحب لما عرفت الحياة ولما نشأت واستمرت وبدونه لن تكون.. به قامت العلاقات اللانسانية، فالانسان مهما كان يشع الأحاسيس تأتي عليه لحظات ويجد نفسه في دوامة هذه الكلمة كالطفل اليتيم الذي يبحث عن أمه، اذا هي غريزة وحاجة في الانسان ولدت معه شاء أم أبى ان يعترف به.

ومع عذوبة هذه الكلمة وحاجة الانسان اليها تجده يبني الفشل على حساب علاقته مع من يحب ويهدمها بشيء اسمه الخيانة! التي يعاني منها الكثيرون، كلمة متناقضة تماما ولا تقارن بشيء اسمه الحب. فهناك من يخون زوجته التي بالحب أخلصت له واعتبرها هو ضعفا منها، وهناك من تخون زوجها الذي لو طلبت روحه بذلها لها. يحدث هذا بلا ذرة شعور او أحاسيس. فضاعت معاني تلك الكلمة السامية والاحاسيس النبيلة وطردت من القلوب.

فلماذا كل هذا. لماذا يخون الرجل بلا دافع زوجته أم أولاده، وهو لولاها لما كان رجلا له أسرة وأولاد، دون ذنب أو حجة. ولماذا تخون الزوجة زوجها والد أطفالها ورب أسرتها الذي يعمل ليل نهار ويكد لاجلها ولأولادها؟ لا أعرف بأي لغة يتكلمون وبأي أسلوب يفكرون، أهي عادة شب عليها من تستهويه الخيانة، أم هو استهتار بالحياة الزوجية.

يقيد بعض الناس أنفسهم بأمور هم في غنى عنها ويعيشون حياتهم وكأنهم يسرقون دون دافع لكل هذا. وما من شيء يخفى، وتدور الأيام وينكشف الغطاء، لتتفرق أسر وليتشرد أبناء دون ذنب.

الانسان يجب ان يفكر ويزن الأمور، وان يتعامل مع من أحبه بالحب (فمن يريدني اريده ومن لا يريدني لا أبكي عليه) يمكن أن من أحب لا يكره، ولكن صدمة الخيانة أبشع جرح للانسان، فلماذا يدخل الانسان نفسه في هذه الدائرة المغلقة، ونجده عندما يحاسب نفسه يبكي عليها من فعلته، اذا صحا ضميره.. وأقول لهؤلاء: أحبوا من يخلص لكم بحبه، وصلوا جسور المحبة وافتحوا قلوبكم لبعضكم وطهروها، وذوقوا طعم الحب بصدق وأصدقوا مع أنفسكم، فما أحلى أن يكون الانسان محبا ومخلصا لحبيبه.

عبدالله حارب العلوي - العين

اصدقاء الريشة

هل تؤمن بالمعجزات؟

دواؤنا الجديد سيجعلك كذلك. والدليل واضح. شاهد بنفسك أحد زبائننا الذين تخلصوا من مشكلة الصلع نهائيا

بعد

قبل

خالد

بريشة:
خالد شرارة

■ اضاءة

■ ماأروع الأرض، وما احلى بهائها، ألق يأسرك، وخضرة تجعل النفس تهفو الى التمتع بالمسلحات الخضراء فيها، في الأرض جمال يملأ النفس أملا، وايحاء يجسد لك الجمال والحب الدائمين ترى هل كل الارض لازالت محتفظة بهذه الخصائص الجمال، الخضرة، النساء، تباهي بها الكواكب الاخرى دون ان تنتزع منها؟

نظرة واحدة خاطفة الى مايجري على الارض من سباق محموم لتشويه جمالية هذا الكوكب الجميل، بعثت في نفسي الاشفاق المملوء بالتوجس على تلك الخصائص التي سيلوثها الانسان الجشع في هذا الكوكب المسكين، كيف لا وقد ألقى مراسيه على سطح الكواكب الأخرى مندفعا وراء اطماعه لينقل اليها عبثه الطفولي!!.

لقد خان الانسان امانته عندما ترك وظيفة الاصلاح والاعمار على هذه الارض لكونه مستخلفا فيها. مخلوقا من موادها الطينية والترابية. فرأينا مارأينا في السنين الخوالي ومافعلته يد العبث الانسانية.

لكنني تخيلت كوكب الارض بعد قرن من الزمان، مهزولا شاحبا مشوه المعالم والسحنات كاسفا حزينا، مزقته جيوش النفس العالمية الثالثة، وخنقته ادخنة النيران المفتعلة والانفجارات التي احرقته السنة اللهب، واقضت مضجعه عمليات قطع الاشجار والنفايات النووية... جيوش الشرق تطمح في استراتيجية الغرب و... الغرب تطمح في ثروات الشرق، ثم تخيلت الالغام وقد ألقت بكتلها تكسر على بهجة الأرض المشرقة، لتمزقها. تخيلت الركام وهو يمتد ... الارض حلتها الزاهية التي كان يستمتع بها على مر الايام.

تخيلت نفسي في جنح الليل ابحث عن النجوم كي ... ولكن لم استطع بسبب الادخنة الكئيبة. وتخيلت ... على بحار الكوكب الارضي لاسرق لحظات الاستمتاع بزرقة البحر ... الافق كله سواد في سواد!! بل تخيلت اكثر من ذلك، ... تبحث عن ضحايا جديدة لجوعه، ولتوسعه وراء رغبة التسلط على كل ماتقع عليه عيناه: القمر، المريخ وتخيلت كل جارات الارض وهي تعيش في مأتم لأن الانسان في بقاع عديدة عجز عن اصلاح ارضه وعجز عن غرسها وعجز من ان يكفل لها الاستقرار، جاء اليوم ليفسد على غيره ماعجز هو عن تحقيقه، انها انانيته بل واطماعه الحمقاء!!.

فهلا حافظنا على هذه الارض .. التي نمشي عليها ؟!.

سعيد موسى - رأس الخيمة

قالوا قديما

■ * العاقل من أخذ من احداث الاباء عبرة، والدهر مدرسة استاذتها الأيام والليالي.

* ليست السعادة في الانتشاء بالكؤوس المترعة، او سكن ناطحات السحاب، وانما السعادة الحقيقية في رضا الله .

* على اولي الابصار ان يعتبروا ويعلموا : ان الحياة الم يخفيه امل. وامل يحققه عمل، وعمل ينهيه الجيل، وبعد ذلك يجزى كل امرىء بما فعل، فما الانسان في جيل الاثرة في فضاء، وما الجيل في الزمان الا لبنة في بناء، وما الزمان الا مقدمة محددة لعالم البقاء!!

* دقات قلب المرء قائلة له:

ان الحياة دقائق وثوان
فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها
فالذكر للانسان عمر ثان
واصبر على نعم الحياة وبؤسها
نعم الحياة وبؤسها سيان

فاطمة ابوظبي

وضاع حلمي!

■ «دراستي.. وسهر الليالي.. وعذاب متواصل، من اجل لاشيء!» بهذه العبارة، استهل تعقيبي على مقالة الأخت القارئة فاطمة صالح، والمنشورة منذ بضعة أيام في صفحة «رأي الناس» فانا طالب مواطن، حاصل على معدل ٩٧,٧٪ بالثانوية العامة - القسم العلمي، ومع ذلك رفض طلبي لدراسة الطب داخل الدولة وخارجها. ولم يحصل أي طالب من الطلبة والطالبات المواطنين على نسبة أعلى من نسبتي، سوى القليل، الذي يعد على اصابع اليد الواحدة. وفي منطقة الشارقة التعليمية لا يوجد سوى طالبة مواطنة واحدة حصلت على معدل اكبر مما حصلت عليه أنا. وفي كلية الطب بجامعة الامارات تم قبول اربعين طالبا. جميعهم بلا استثناء لم يحققوا في الثانوية العامة نسبة اكبر من نسبتي، وكذا الحال بالنسبة للمقبولين في البعثات الخارجية، ومن الباعث على الضحك والبكاء في آن واحد، ان طلابا قد حصلوا على نسبة ٨٦٪ قد قبلوا لدراسة الطب داخل الدولة وخارجها.

● وقفة هل خضعت عملية قبول الطلاب «لقاعدة المنافسة» كما ادعى قسم القبول والتسجيل بوزارة التعليم العالي، أم انها خضعت «لعمليات» أخرى..؟!!.

محمد يحيى محمد الكندي

● سهام الزواج ●

■ الزواج نصف الدين وسنة الحياة في الخلق وهو قائم على اساس القبول والايجاب والخيط الذي احاول ان اسحبه من هذه القضية هو زواج الفتاة من شخص أصغر منها في السن، فالمتعارف عليه ان الرجل يتزوج من فتاة أصغر منه او قريبة من عمره وليس العكس.. لكن ما المانع من ان تتزوج الفتاة من شخص أصغر منها بخمس او سبع سنوات وما اقصده لماذا الشاب الخليجي بصفة خاصة يفضل الزواج من الفتاة التي تصغره ويرفض بشدة الزواج من فتاة اكبر منه!! طبعا أكاد أرى الاجابة تتراقص على لسان البعض وهي ان الشيخوخة تزحف الى المرأة بسرعة أكبر من الرجل وذلك لاسباب كثيرة منها الحمل والولادة وغيرها. وبالتالي من الخطر على المرأة ان تحمل في هذه السن وغيرها من الامور التي تقبل الخطأ والصواب، بعكس الرجل الذي يحافظ على شبابه مدة اطول من المرأة. ولكن النقطة الايجابية في هذا الزواج المرأة اقدر على تدبير شؤون الحياة الزوجية من الرجل، لأن تربية ورعاية الأبناء من الناحية الدينية والاخلاقية والصحية تقع في دائرة مسؤولية الأم أولا وأخيرا، وكلما زادت المرأة في النضج العقلي والتفكيري بتقدم العمر كلما كانت تملك القدرة على التفكير المنطقي والتعامل المرن في مواجهة المواقف وحسن التصرف مع الزوج والأبناء، والشعور بالمسؤولية بمرور الزمن يزيد تعلقها بالمنزل والأبناء.

والصورة الاخرى لهذا الموضوع هو ان بعض الرجال لا يمانع من الزواج بفتاة تكبره في السن مادامت غنية وتمتلك المال والسيارة والمنزل وغيره حتى لو كانت في عمر جدته، فالهدف في هذه الحالة واضح ولا يحتاج الى تعليق وللأسف فان بعضهن يقبل بهذا الوضع، لانه على حد قولها، تستند على رجل يكون لها عونا في الشدائد. والواقع ان كثيرا من الشباب غير الناضج بعد الزواج يظل كما هو قبل الزواج غير مبال لمتطلبات الحياة الزوجية ومسؤوليتها. فنجده يشتري سيارة جديدة ويبيع القديمة لأنها لا تتماشى مع العصر فيكون ثمن هذه السيارة الجديدة دينا ثقيلا، ولا يكتفي بهذا بل يبدأ في تزيين السيارة من ملصقات وشعارات وأمور غريبة فيصرف الكثير من المبالغ، واذا اراد احد ان ينصحه زاد في عناده واخذته العزة بالاثم، ثم يبيع هاتفه النقال ويشتري آخر جديدا، اضافة الى السهر واللهو مع الشلة، وكأنه غير متزوج او لديه ابناء هم في حاجة الى رعاية واهتمام منه، خاصة عندما تكون الزوجة اصغر منه، بعكس لو كانت الزوجة اكبر منه في السن ربما تنجح في اصلاحه بحكم الخبرة وضبط الاعصاب، واقلها المحافظة على ابنائها وتربيتهم التربية الصحيحة، لأنه في النهاية لا بد ان يصحو يوما بعد أن يكون قد ادرك خطأه. فالشباب دائما يتسم بالحماس والعجلة والاندفاع في الأمور ولكن مع تقدم العمر يبدأ العقل بكبح جوامح هذا الاندفاع.

والواقع يلقي ظلاله على الكل، ليعلن ان الرجل له الحق ان يتزوج ممن هي اصغر منه ولا عيب في هذا، ولكن العيب والمحال ان تتزوج المرأة ممن هو أصغر منها في السن، وان حدث هذا فسهام الاستهجان والاستنكار تخرق جدار الصمت مدعمة بقيود التقاليد التي تجري في العروق!؟ وفي النهاية تظل وجهة نظر خاصة تقبل الصواب والخطأ.

عائشة العمري - العين.

● فشل العواطف ●



■ من الناس من يتعرض للفشل في حياته الخاصة، بمعنى الفشل في العلاقات العاطفية في الحب او في الزواج وغالبا ما يكون ذلك. الفشل بغض النظر عن أسبابه أكثر قسوة وايلاما من الفشل في الأمور العامة الأخرى، فعندما يفقد الفرد وظيفته سرعان ما يبدأ في البحث عن وظيفة اخرى بدلا منها وعندما يخسر في مشروع ما فانه اذا اعاد ترتيب أوراقه فسوف يجد الطريق الصحيح للخروج من هذه الخسارة. أما على مستوى الحياة الشخصية فان الفشل فيها يترك آثاره السلبية على الحالة النفسية والمزاجية للفرد والتي قد تمتد الى فترة غير قصيرة من حياته. ولذا يلجأ البعض الى الدخول في علاقة عاطفية تعويضية جديدة وبسرعة حتى يثبت لنفسه وللآخرين أنه لازال مطلوبا وواثقا من نفسه، وان ذلك الفشل لم يؤثر على حياته الشخصية، وان كان من داخله يشعر بأن ذلك الفشل زلزل كيانه رأسا على عقب خاصة حينما يتذكر لحظات السعادة التي مر بها مع شريكه الآخر او عندما يرى الأماكن التي جمعتهما معا من قبل - إلا انني أرى ان الارتباط عاطفيا، للهروب من الصدمة الأولى، ان لم يكن مبنيا على أسس سليمة فغالبا ما سيكون ايضا مصيره الى الفشل مرة أخرى. ان الافراد الذين فشلوا في تجربة عاطفية لأول مرة سواء في الحب او الزواج ويهربون من ذلك الفشل بالدخول في تجربة أخرى وبسرعة، هؤلاء الأفراد يكونون واقعين تحت تأثير الحالة النفسية التي تلح عليهم بضرورة اثبات ذاتهم واثبات امكانية نجاحهم في تكوين علاقة عاطفية جديدة، وان قرارهم بالدخول في هذه العلاقة لن يكون نابعا من الواقع الطبيعي لمجريات الأمور، وبالتالي يكونون عرضة مرة أخرى للفشل السريع وهنا سيكون وقع الصدمة الثانية أكبر.

وبالرغم من أن البحوث الاجتماعية في هذا الموضوع لا تغفل تلك الحالات التي حققت نجاحا واستمرارا بسبب تفهم الشريك الآخر لنفسية ذلك الفرد ومساعدته على نسيان تجربته السابقة. إلا أنها تؤكد ان نجاح هذه العلاقات يعتبر خروجا عن القاعدة. ويؤكد علماء النفس المعاصرون أن أنسب الطرق للخروج من حالة الفشل العاطفي بالنسبة للرجل أو المرأة هي أن يعيش الفرد حياته بشكل طبيعي جدا بالاضافة للاهتمام ببعض الأمور البسيطة التي من شأنها ان تخرج الفرد من الحالة النفسية السيئة التي اصابته عقب الفشل العاطفي، ومنها على سبيل المثال تعزيز الصداقات الجيدة القديمة ومحاولة البعد عن الانطوائية والدخول في صداقات جديدة والاهتمام بالمظهر جيدا وبالآخرين وتجنب التعاملات التي قد تسبب ضيقا له، والبحث عن الابتسامة اينما وجدت، وأهم هذه الأمور على الاطلاق هو بذل المزيد من الجهد والاهتمام بالعمل وكل ذلك كفيل مع الوقت بأن ينسى الفرد ما اصابه ويعمل على تهيئته نفسيا من جديد للدخول في علاقة جديدة على أسس سليمة.

مجدي محمود عليان - العين

محاربة الفكرة

■ العنوسة، ذلك الشبح المخيف، في مجتمعنا قتلت النقاش والبحث ومازالت مستمرة بدون حلول، وعلى رأس الاسباب الجانب المادي أو الاقتصادي، وجاءت بعض الحلول ومنها انشاء صندوق الزواج للتغلب على مشكلة التكاليف الباهظة للزواج، واعتقد الجميع بأن مشكلة العنوسة ستنتهي وتختفي من مجتمعنا، وغفلوا عن جانب مهم وسبب رئيسي يطرح نفسه بكل قوة في ساحة البحث والحوار، وهو زواج الغريب أو زواج الأهل.. فهناك الكثير من الأسر تمنع بل تحرم زواج ابنتهم من شخص خارج محيط العائلة، وكذا الحال بالنسبة لابنهم يحرمونه من اختيار زوجته بنفسه، ويشترطون عليه ان تكون من عائلتهم والا اعتبر ابنا عاقا وجاحدا، وقوطع من الجميع!. هذه هي مفاهيمهم التي يجب ان نسير عليها دون تذمر ونسمعها بآذان صاغية، ولكن في الحقيقة بعيون دامعة وقلوب متألمة ليل نهار؟. فالى متى نرى الخطأ أمام اعيننا ونشيح بوجوهنا بعيدا عنه؟!.. لأننا لا نملك التفوه بكلمة الحق لعلمنا علم اليقين أن لا أحد يسمعنا أو يفهم كلامنا أو يقدر مشاعرنا.

سيقولون انا لا اتكلم من فراغ ولا اتخيل ما ليس بالواقع، فأنا واحدة من هؤلاء الضحايا الكثيرة من هذا النوع. تظلم ابناءنا وبناتنا دون دراية منها ودون وعي، تحسب انها بذلك تسعدهم وأنها تضمن لهم مستقبلا آمنا ولا تعلم انها تقتلنا في اليوم ألف مرة وتدمر مستقبلنا شيئا فشيئا.. والكيم أكبر مثال على ذلك، فتاة تجاوزت الثلاثين ومازالت تحلم ببيت هانىء وطفل تضمه بين يديها ولا أحد يشعر بها أو يحس بمعاناتها.. لقد تقدم لها الكثيرون من خارج العائلة وأغلبهم مناسبون لها، ولكنهم دائما يقابلون بالرفض من جهة أهلها بحجة انهم من عائلة محافظة لا تزوج بناتها أو ابناءها من خارج محيطها!. فأي كلام هذا؟. كيف لا يمكن للفتاة ألا تتزوج إلا من عائلتها؟ فإذا لم يكن في العائلة شخص مناسب، أتمضي عمرها دون زواج؟!.

ان الأوان يا اخوتي أن تأخذوا بأيدي أخواتكم وتنقذوهن من براثن العنوسة وتحققوا لهن الأمومة التي باتت تلح عليهن هذه الغريزة باستمرار، وتنقذوا انفسكم كذلك فأنتم تغرقون معهن في نفس الطوفان!. ان حياءنا وتربيتنا يمنعاننا أن نتكلم ونجهر بالحق ونرفض هذا الواقع المرير، وليس أمامنا سوى الصبر والكتمان والبكاء في ساعات المساء.

نعم يا أخوتي أنتم أقوى منا على الكلام وأقدر منا على محاربة تلك الأفكار، فلا تقفوا مكتوفي الأيدي ومكممي الأفواه. فالعمر الذي يمضي لا يعود..!!

لجين - ابوظبي

مصر

صرف وقبول أوراق الالتحاق بالجامعات لطلاب الشهادات المعادلة من الكويت والامارات

■ بدأ مكتب التنسيق الرئيسي للقبول بالجامعات صرف وقبول أوراق الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية المعادلة من الكويت والامارات والثانوية الأمريكية وذلك حتى يوم غد الاثنين.

وكان المكتب قد بدأ أول أمس في صرف وقبول أوراق الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية من السعودية والثانوية الألمانية والتي انتهى قبولها أمس. وصرح ابراهيم عليوة نائب مدير عام التنسيق بأن باقي الشهادات المعادلة الأخرى عربية وأجنبية سيخصص لها باب صرف وقبول الأوراق اعتبارا من ٢٦ الى ٢٨ اغسطس الحالي. وأكد ان طلاب هذه الشهادات المعادلة جميعا الذين تقدموا لامتحان المستوى الرفيع مع طلاب الثانوية العامة الحديثة عليهم سحب مظروف الأوراق من مكتب التنسيق كل في الأيام المحددة لنوع شهادته. ولا يقدمون الأوراق إلا بعد اعلان نتيجة المستوى الرفيع حتى يستفيدوا من هذه الدرجات، ولهم نفس الفرص السابقة عن التقديم للتنسيق. وقال انه لأول مرة هذا العام بالنسبة للثانوية السعودية تخصص نسبة مستقلة من الأماكن في القبول بكل كلية للطلبة الذكور وأخرى للطالبات، نظرا للاختلاف في المواد التي يدرسها الطلبة عن الطالبات. وهذه الأماكن تخصص بنسبة عدد المتقدمين من كل نوع ذكورا واناثا.

كذلك، يتم لأول مرة هذا العام السماح لطلاب الشهادات العربية بشكل عام القبول بكلية الألسن بجامعة عين شمس، والذين لم يدرسوا لغة أجنبية ثانية. وستفرض عليهم هذه اللغة مع شرط الحصول على ٦٠٪ على الأقل في اللغة العربية واللغة الأجنبية الأولى التي درسوها. ولا ينقل هؤلاء الطلاب الى الفرقة الأعلى إلا اذا نجحوا في اللغة الأجنبية الثانية.

.. وقبول أوراق الالتحاق بكلية الشرطة

من ناحية أخرى بدأ أمس تقديم أوراق الالتحاق بكلية الشرطة لمن اجتازوا اختبار القدرات الذي بدأ يوم ١٨ اغسطس الحالي وحتى الرابع من الشهر القادم. ويستمر قبول أوراق التقديم حتى يوم ١١ سبتمبر.

اطلاق الحد الأقصى لأرباح العاملين بالشركات

نسبة اضافية للعاملين في الأسهم المطروحة بالبورصة

■ أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام انه سيتم اطلاق الحد الأقصى لأرباح العاملين بالشركات وزيادة الحد الأدنى عن الأعوام السابقة طبقا لموقف كل شركة. وقال انه سيتم صرف حوافز لشركات قطاع الأعمال المتميزة والعمال المتميزين الذين ساهموا في زيادة الانتاج بشركاتهم.

وأضاف الدكتور عاطف عبيد ان ذلك يأتي بعد ان اكدت مؤشرات العمل في الشركات القابضة والتابعة انها حققت ارباحا وفوائض تتراوح بين ١٧٪ و٢٩٪، وقال ان ذلك يؤكد نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي واعادة الهيكلة ودقة المتابعة من جانب مجالس ادارات الشركات للاعمال والانجازات في مختلف المجالات.

وأكد الوزير انه سيتم اختيار مجموعة من الشركات لتطبيق برنامج جديد للخصخصة عن طريق الادارات وتحديد برنامج محدد للأهداف ومحاسبة الادارة على النتائج التي سيتم التوصل اليها. وقال ان العمال ستعطى لهم أولوية تملك الأسهم. وسيمنح العاملون نسبة اضافية من الأسهم المطروحة في البورصة علاوة على نسبة ١٠٪ من الشركات التي تطرح لأول مرة. وأضاف ان الشهور القادمة ستشهد زيادة الربحية لتصل الى ٦٠٪.

وزيرا المالية والصناعة:

التعديلات الجمركية ترفع الأعباء عن المواطن

■ بدأت أمس الأول الموانىء والمطارات تطبيق تعديلات التعريفة الجمركية الجديدة، أكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية ان التعريفة الجديدة استهدفت رفع الأعباء عن المواطنين بعد خفض الرسوم على أغذية الأطفال ومرضى الفشل الكلوي المستوردة، وقال الوزير ان خفض تكلفة استيراد بعض المستلزمات المستوردة سوف يؤدي في النهاية الى خفض تكلفة وسعر المنتج. وقال المهندس سليمان رضا وزير الصناعة ان التعريفة الجديدة تؤدي الى تشجيع الصناعات الجديدة والواعدة مثل صناعة الحاسبات الآلية والأحذية بما سيؤدي الى زيادة مقدرتها على المنافسة محليا وخارجيا.

البقاء لله

أبو المجد الكلور، تلغرافيا ابوالمجد الطور بالحمزاوي بالأزهر، صلاح الجيزاوي، تلغرافيا ٢٦٠ شبرا اغاخان بالقاهرة، المستشار عصام السيد علي، تلغرافيا ١٩ ش أحمد كامل بالهرم، نفيسة محمد ناصر، تلغرافيا ١٠ أحمد تيسير مصر الجديدة - الميرغني، عبدالسلام السردي، تلغرافيا ٢٣ ش ابوطاقية حدائق شبرا، مايسة محمد عبدالمنعم معوض، تلغرافيا ٥ ش ابن الهيثم مدينة نصر - القاهرة، علي تادرس يوسف، تلغرافيا باسم عدلي ٢٧ ش فريدة حسان المنصورة، هدى محمود يوسف، تلغرافيا ١٣ ش الشهيد حلمي كمال، الحي الثاني بمصر الجديدة. قدرية هانم نجيب، تلغرافيا ٢٩ ش ٢٦٣ المعادي الجديدة آل الأعسر، رجب عبدالمنجي درويش، تلغرافيا منشأة علوي الفيوم، حفني محمد مصطفى. تلغرافيا ٢٤ ش اللقان - السلطان حسين - الاسماعيلية، المتولي عبدالفتاح عبده سعد، تلغرافيا أولاد المتولي - ميت عزون مركز المنصورة، لبيبة عوض سلامة، تلغرافيا ١٢ ش البشري، حلمية الزيتون، ماشاء الله حسن الهراس. تلغرافيا ١٧ دار السرور مدينة الزهراء - حلمية الزيتون، حليم خالد ابراهيم سليمان، تلغرافيا ٤ ش سعد بن ابي وقاص - الهرم.

نتيجة الثانوية العامة آخر الاسبوع الحالي

■ يحدد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قريبا موعد اعلان نتيجة الثانوية العامة. يتم التحديد في ضوء ما انتهى اليه الحاسب الآلي في مراجعة الدرجات والمجموع الكلي للطلاب بالمرحلة الثانية «الصف الثالث» واعداد النتائج النهائية والرقمية تمهيدا لاعتمادها.

ومن المنتظر اعلان النتيجة يومي الأربعاء أو الخميس القادمين. بينما يتم اعلان أسماء الطلاب الأوائل قبل النتيجة بـ ٢٤ ساعة فقط.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين بأن النتيجة بصفة عامة لطلاب المرحلتين الأولى والثانية أفضل من نتيجة مايو بعد أداء الكثير من الطلاب امتحانات التحسين في دور اغسطس. وان النتيجة النهائية لطلاب المرحلة الثانية «الصف الثالث» لن تقل عن النتيجة النهائية في العام الماضي.

وتشير المؤشرات الى تفوق طلاب المدارس التجريبية الرسمية للغات على زملائهم بالمدارس الأخرى خاصة اللغات الخاصة. كما تؤكد المؤشرات تفوق طلاب قطاع المنصورة. ثم الاسكندرية. يليهم طلاب القاهرة وأخيرا أسيوط.

الطائرات كاملة العدد من القاهرة حتى منتصف شهر سبتمبر القادم

■ يواجه ركاب مصر للطيران والشركات العربية مشاكل عديدة في السفر من القاهرة. بعد ان امتلأت الطائرات المتجهة للمنطقة العربية عن آخرها حتى ١٥ سبتمبر المقبل بسبب الاقبال الشديد على سفر المصريين العاملين بالدول العربية والسياح العرب الذين حضروا الى مصر لقضاء اجازة الصيف. وقد نضمت شركات الطيران رحلات اضافية لمواجهة الضغط.

كما يواجه الركاب المتجهون الى اوروبا وامريكا نفس المشكلة والتي ستزداد ابتداء من شهر اكتوبر وحتى ابريل من العام القادم بسبب الأعياد والمواسم، اضافة الى تشغيل الطائرات في مواسم العمرة التي ستبدأ الشهر القادم.

● الحرية مول ●

موت الحرية مول

الإرهاب

- أيتها «الحرية» .. كم من الجرائم ترتكب باسمك !! -

ماهر داود

عن صحيفة «الاهرام» المصرية

سوريا

مشاريع خدمية جديدة باللاذقية بقيمة ١٣٣ مليون ليرة

برئاسة المهندس خالد فحام رئيس مجلس مدينة اللاذقية، عقد اجتماع موسع الاسبوع الماضي ضم مديري فروع الشركات التي تقوم بتنفيذ المشاريع الاستثمارية لبلدية اللاذقية وهي شركات «قاسيون - ريما - الاسكان العسكري الفرع (٢) والفرع (٢٠٢) وفرع سد الثورة - الساحل - السورية للشبكات - رودكو».

حيث تم مناقشة مراحل العمل والتطورات الاخيرة للمشاريع الواردة في خطة عام ١٩٩٧ وقد تم الاتفاق بين مجلس المدينة وتلك الشركات على ما يلي:

● الاسكان العسكري الفرع (٢) ابرام عقود جديدة لاكساء شوارع متفرقة والتصريف المطري لشارع هنانو وساحة الشيخ ضاهر اضافة لانشاء رصيف في شارع هنانو، والمباشرة بالطريق الواصل بين جسر المدينة الرياضية ومسبح افاميا، والمباشرة ايضا بأعمال الطرق والمجاري في منطقة اصلاح السيارات الكبيرة في المنطقة الصناعية الجديدة بقيمة ٣٠ مليون ليرة.

● شركة قاسيون: تم الاتفاق على تنظيم جزيرة شارع الحسيني. وردمها بالتربة الزراعية وتنظيم عقد جديد للجزر الوسطية في المدينة مع تلبيستها بالحجر، وكذلك المباشرة بأعمال الطرق والارصفة بالمنطقة الصناعية للعقود المبرمة مع الشركة او العقود التي هي قيد التصديق وتبلغ قيمة هذه الاعمال (٤٨) مليون ليرة.

● شركة رودكو: ضرورة انهاء مشاريع الطرق والارصفة والمجاري للمشروع العاشر المدورة من ١٩٩٦ والمباشرة بأعمال طرق وارصفة جديدة في هذا المشروع العاشر ايضا «عقد جديد» بقيمة ١٠ ملايين ليرة والاتفاق على ابرام عقدي ترميم واكساء لشوارع واحياء متفرقة في المدينة.

● شركة الساحل: استمرار العمل في تنفيذ المرحلة الثانية من كراج الانطلاق الموحد.

● شركة ريما: الاتفاق على المباشرة بخط التصريف المطري للحارة الشمالية في مدخل المدينة الشرقي فورا، والتصريف المطري لشارع الحسيني، واستمرار العمل في ضاحية الشهيد باسل الاسد «مضخة ضخ افاميا» وحفر خنادق درء السيول في المنطقة الصناعية الجديدة، وقيمة العقد ٣٢ مليون ليرة.

● الاسكان العسكري - مشروع سد الثورة - الاتفاق على انهاء مشروع التصريف المطري لطريقي العنفة الغازية ومعمل القمامة، والمباشرة بأعمال طرق ومجاري المنطقة الصناعية الجديدة والبالغة قيمتها ١٣ مليون ليرة.

● الاسكان العسكري الفرع ٢٠٢ استمرار العمل في مشروع ارصفة متفرقة في المدينة والمباشرة بأعمال تصنيع وتركيب اشارات طرقية وكذلك كبائن لشرطة المرور.

● السورية للشبكات: الاتفاق على المباشرة في تنفيذ الجسر المعدني في شارع الجمهورية، وانارة شوارع المالكي، المتنبي، هنانو، والمنطقة الصناعية والمشروع العاشر، اضافة للانارة التزيينية لبعض الشوارع والساحات، والصيانة الدورية للانارة العامة بالمدينة.

عودة الدراجات النارية الى شوارع طرطوس

تعج شوارع مدينة طرطوس بالدراجات النارية ولا نقصد هنا الدراجات الصغيرة التي يمتطيها بعض الموظفين للوصول الى عملهم - بل نقصد الدراجات الكبيرة التي يقودها الشبان الطائشون دون وعي والتي تملأ اصواتها اجواء المدينة وخاصة في الليل حيث ان هؤلاء الشبان الطائشين يركبون هذه الدراجات ويسيرون في شوارع المدينة مسرعين جدا كما يعمد البعض منهم الى اطلاق اصوات دراجاتهم بقوة وهي واقفة بهدف لفت الانظار اليهم هذا اضافة الى قيام البعض بممارسة بعض الالعاب على دراجاتهم كالاقلاع بسرعة زائدة والتوقف المفاجىء وخاصة أمام الفتيات. وقد تسبب ذلك اضافة الى ازعاج السكان في الليل والنهار على حد سواء بوقوع حوادث أليمة كان بعض ضحاياها اناسا يمرون في الشوارع بالاضافة الى اصابات الذين يقودون هذه الدراجات وقد لاحظنا ازدياد عدد هذه الدراجات في المدينة خلال هذا الصيف. واذ نستغرب هذه الظاهرة غير الحضارية والمزعجة للسكان وخاصة مع وجود قرار يمنع مثل هذه الدراجات من السير في مدن مراكز المحافظات فاننا نأمل من الجهات المعنية في المحافظة قمع هذه الظاهرة ومنع الدراجات النارية الكبيرة من السير في شوارع المدينة الرئيسية وشوارع الاحياء السكنية ايضا مع الابقاء على الدراجات الصغيرة التي يستعملها بعض الموظفين للوصول الى عملهم لان هؤلاء لا يسببون ازعاجات للسكان.

في ذمة الله

- أحمد حويجة - السلمية. عبدالرزاق ادهم - جديدة عرطوز. جورج جنبورة بازجي - دمشق، فاطمة المغربي - دمشق. قاسم محمد الحسيني - دمشق

السودان

نقص حاد في كوادر المعلمين بعدد من الولايات الجنوبية

الخرطوم - الاتحاد: اعلن محمد الخليفة عباس مدير قطاع التعليم بمؤسسة التنمية الوطنية وهى مؤسسة غير حكومية تهتم باعادة التعمير بجنوب السودان اعلن ان بعض الولايات بجنوب السودان تعانى نقصا حادا في المعلمين بصفة خاصة ولايتى بحر الغزال والاستوائية.

واضاف ان عدد المعلمين العاملين بالمرحلة الثانوية بولاية بحر الغزال الكبرى والتى تضم ثلاث ولايات يبلغ «٥٥» معلما فقط بينما يبلغ عدد المعلمين العاملين في ولايات الاستوائية الثلاث «٦٠» معلما.

وقال الخليفة «اننا نتوقع ان يرفض بعض المعلمين العودة مرة اخرى للعمل بالولايات الاستوائية نسبة للظروف الامنية التى تواجهها الولايات الجنوبية واضاف ان اى نقص في المعلمين يمكن تكملته من الخريجين الذيم يؤدون الخدمة الوطنية الالزامية اضافة الى عقد دورات تدريبية لعدد من الكوادر العاملة بوزارة التربية والتعليم لتأهيلها للعمل بالمدارس.



عن صحيفة «الخبر» السودانية

مراجعة المقررات والمناهج الدراسية بالجامعات السودانية

الخرطوم - الاتحاد: شرعت وزارة التعليم العالى في انشاء لجان علمية متخصصة لتقوم بمراجعة المقررات والمناهج الدراسية الخاصة بالجامعات السودانية واعادة النظر في الهيكل التنظيمى بالوزارة لمواكبة الزيادات في عدد الجامعات السودانية وفقا لما جاء في التقرير السنوى للوزارة.

وتناول التقرير الصادر عن وزارة التعليم العالى والبحث العلمى اختصاصات الوزارة المتمثلة في وضع السياسات العامة وتحديد دور كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالى ووضع شروط ومستويات واعداد القبول بكل مؤسسات التعليم والاشراف على التعليم الاهلى والاجنبى.

واشار التقرير الى ان ادارة التمويل بوزارة التعليم العالى قامت ببعض المشروعات التابعة للجامعات السودانية مثل مشروع مصنع الطوب الحرارى بجامعة الخرطوم ومشروع زراعة «الشمام» للتصدير بجامعة ام درمان الاسلامية.

ويقول التقرير ان اجراءات القبول للعام الدراسى «٩٦ - ١٩٩٧» تمت بمكتب القبول المركزى بالخرطوم ومكاتب الدفاع الشعبى بولايات السودان المختلفة واضاف التقرير ان المجلس القومى للتعليم العالى والبحث العلمى اجاز القبول على النفقة الخاصة بضوابط معينة بحيث لا يتعدى القبول العام على النفقة الخاصة «١٠٪» من نسبة القبول العام لأى جامعة من الجامعات السودانية و«٢٥٪» من عدد طلاب القبول الخاص الكلى لكل كلية على حدة على ان تكون النسبة التنافسية من السودان للدول الاخرى وفق الاتفاقيات الدولية مع الدول الصديقة.

ودعا التقرير الى ضرورة التعاون الدولى لترقية مضامين التعليم العالى وتطوير مؤسساته ويتم ذلك بالانفتاح على جميع الدول خاصة دول العالم العربى والاسلامى.

مخاوف من خطورة التدهور في صحة البيئة بالمناطق المتأثرة بالسيول

الخرطوم - الاتحاد: اعلن احمد البشير وزير الشؤون الهندسية بولاية نهر النيل شمال السودان ان السيول والامطار التى اجتاحت مناطق الولاية مؤخرا تسببت في هدم اكثر من «١٣٠٠» مبنى منها «٧٥٠» منزلا بقرية فتوار و«٢٦٠» منزلا بقرية التكنة وقد اغرقت السيول ايضا «٢٥٠٠» فدان من المشاريع الزراعية من بينها «١٥٠٠» فدان تمت زراعتها وتعرضت مساحات واسعة من الاراضى المشتولة بالنخيل في الباوقه التى التلف والدمار.

واضاف البشير في مؤتمر صحفى عقدته اللجنة العليا لمتضررى السيول بولاية نهر النيل امس ان حجم الخسائر المادية الذى رصدته غرفة لعمليات بلغ حتى الان «١٣٠» مليون جنيه. من جانبه حذر احمد يونس وزير الصحة بولاية نهر النيل من ان تؤدى الآثار المترتبة من جراء السيول الى كارثة صحية حيث ان التدهور في صحة البيئة في هذه المناطق يهدد بانتشار الامراض مثل الملاريا والنزلات المعوية ودعا كل المنظمات الخيرية والطوعية وابناء السودان بالداخل والخارج لتقديم الدعم اللازم لتوفير الاحتياجات العاجلة للمتضررين.

فلسطين

اسرائيل اعترفت باعتقاله

عائلة فلسطينية تبحث عن ابنها المفقود منذ عام ٨٥

لم تفلح جميع المحاولات التي قام بها المواطن حسن اسماعيل سمارة من مدينة جنين بالعثور على نجله الذي اختفت آثاره بعد خروجه في تبادل الاسرى في عام ٨٥ بين اسرائيل والجبهة الشعبية «القيادة العامة».

وذكر سمارة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت نجله الملقب بـ «ضرغام ابوقير» خلال غزوها للاراضي اللبنانية عام ٨٢ واخضعته لعمليات تحقيق مكثف في زنازين قسم العزل الارضي من سجن الجلمة ومن ثم نقلته الى عسقلان.

وبعد جهود مضنية بذلتها العائلة وتدخل منظمة الصليب الاحمر الدولي والعديد من المنظمات الحقوقية والانسانية. اعترفت سلطات الاحتلال باعتقال فتحي «ضرغام» وسمحت لعائلته بزيارته، وفي عام ٨٥ أكد والده على ان نجله أطلق سراحه مع باقي المعتقلين ومنذ ذلك الوقت اختفت آثاره ولم تعلم عائلته اي شيء عن مصيره.

وناشد سمارة المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل السريع لمعرفة مصير نجله، مشيرا الى انه توجه الى العديد من المؤسسات التي تعنى بشؤون المعتقلين لمساعدته في العثور على نجله في السجون الاسرائيلية الا ان سلطات الاحتلال انكرت وجوده واكدت انها اطلقت سراحه عام ٨٥.

مليون دولار يوميا خسارة قطاع المقاولات والبناء

أكد رئيس اتحاد المقاولين، فرع محافظات غزة، السيد بشير دلول ان الخسارة اليومية التي لحقت بقطاع المقاولات والبناء نتيجة عدم وصول الاسمنت خلال فترة الحصار تقدر بنحو مليون دولار يوميا، تشمل مختلف المصانع والمنشآت المتعلق عملها بمادة الاسمنت والبسكوريس، موضحا ان هناك نحو ٢٠٠ شركة يصنف عملها في قطاع المقاولات، تستخدم نحو ١٠ آلاف عامل واداري تعرضت جميعها لخسائر فادحة نتيجة عدم وصول المواد الخام اللازمة لعملها.

واعتبر الحصار المفروض حاليا الاشد قسوة، حيث لم تصل اية كمية من الاسمنت منذ الحصار، وحتى الوقت الراهن، عدا كمية محدودة وصلت امس لتلبية جزء من احتياجات مصانع الباطون.

طلبة جامعة النجاح يحتجون على قرار رفع الاقساط

علقت الكتل الطلابية في جامعة النجاح امس الاول الدوام لمدة ساعتين احتجاجا على نية وزارة التعليم العالي رفع الاقساط الجامعية بنسب تتراوح بين ٥ - ٨ دنانير للساعة المعتمدة، اضافة لقيام الجامعة بالغاء الحالات الخاصة التي يتم قبولها كل عام.

وتلا ممثلو الفصائل المختلفة ومجلس الطلبة بيانات عبر مكبرات الصوت دانوا خلالها سياسة رفع الاقساط داعين الطلبة لدعم الخطوات التصعيدية المقبلة، تعبيرا عن رفض اية خطوة تهدف لرفع الاقساط.

أول سيدة فلسطينية تتبوأ منصب مديرة التربية والتعليم في فلسطين

أعلن في وزارة التربية والتعليم عن تعيين الاستاذة ريما الكيلاني مديرة الخدمات الطلابية في الوزارة، مديرة لمديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس لتكون بذلك اول امرأة تتسلم مثل هذا المنصب في فلسطين.

وتحمل الاستاذة الكيلاني شهادة الماجستير في الارشاد النفسي من جامعة اوهايو في الولايات المتحدة عام ٩٢ والبكالوريوس في علم النفس والاجتماع من الجامعة الاردنية عام ٧٦.

وكانت الكيلاني عملت محاضرة في معهد النجاح لاعداد المعلمين قبل ان يتحول الى جامعة عام ٧٧ ثم مدرسة لمساقات علم النفس في كلية المجتمع بالجامعة.

وبعد حصولها على الماجستير عملت الاستاذة ريما الكيلاني رئيسة لقسم المهن التعليمية في كلية النجاح ومحاضرة في قسم علم النفس بالجامعة ثم انتدبت لتعمل مرشدة نفسية للطلبة في عمادة شؤون الطلبة. وفي عام ٩٦ انتقلت من الجامعة الى وزارة التربية والتعليم حيث عملت مديرة للخدمات الطلابية في الوزارة.

وزارة التربية تكرم اوائل الطلبة في امتحان الثانوية العامة

احتفلت وزارة التربية والتعليم امس الاول بتكريم اوائل الطلبة الناجحين في امتحان الثانوية العامة من مختلف المحافظات، وذلك في قاعة المدرسة النموذجية برام الله.. وحضر الاحتفال وزير التربية والتعليم ياسر عمرو، ووكيل الوزارة د. نعيم ابوالحمص واهالي المتفوقين.

وفي كلمته تحدث وزير التربية عن دور المعلم في صنع الاجيال والانسان الفلسطيني ونقل تهاني الرئيس ياسر عرفات للطلبة المتفوقين وذويهم، واشار عمرو الى السياسة الاسرائيلية الرامية الى عرقلة المسيرة التعليمية مشيدا بصمود وزارة التربية والتعليم في وجه هذه السياسة.

ووعد الطلبة المتفوقين بمساعدتهم في الحصول على مقاعد دراسية في الجامعات المختلفة بالتعاون مع وزارة التعليم العالي.



وزير الاقتصاد يدعو لأن تكون بيروت مركزاً للأزياء في المنطقة العربية

بيروت - «الاتحاد»: اجتمع وزير الاقتصاد ياسين جابر مع أصحاب الألبسة الجاهزة وبحث عددا من المطالب تقدم بها الوفد: وأهمها «الرسم النوعي على السلع الاغراقية ومعالجة اعباء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والمشاركة في المعارض المتخصصة». وطالب بتقديم الدعم للقطاع.

وقد رد الوزير جابر بـ «التأكيد على اهمية قطاع صناعة الألبسة في لبنان»، ودعا النقابة والقطاع الخاص عموما الى «بلورة أفكار يتحرك في ضوئها من اجل متابعتها»، وأشار الى «ان موضوع الرسم النوعي اصبح من اختصاص وزارة الصناعة وان هناك بدائل تجعل القطاع منافسا للبضائع الأجنبية وهي التركيز على ان تكون بيروت مركزاً للأزياء، في صناعة الألبسة في المنطقة العربية، وان يكون التركيز على النوعية الجيدة والجميلة لا على الكمية دون المتوسطة، بحيث تستطيع ان تنافس البضائع الأجنبية، اضافة الى نقل مراكز المصانع الى خارج بيروت نظرا الى وجود اليد العاملة المجدية في ظل تطوير البنى التحتية التي سهلت انتقال البضائع.

وعن موضوع المعارض دعا الوزير جابر وفد النقابة الى «الاشتراك في هذه المعارض نظرا الى ما تعطيه في المستقبل من مردود ايجابي ولا يكون التركيز على البيع المباشر». وطالب باعطائه لائحة بالمعارض التي تهم قطاع الألبسة من اجل متابعتها مع المعنيين.

مشروع تجميع الحليب في البقاع جاهز للانتاج المطابق للمواصفات

بيروت - «الاتحاد»: أبلغ أحد أصحاب معامل «بون جوس» بيار ابو حلقة الوزير جابر ان مؤسسته في مرحلة انهاء مشروع تجميع الحليب الطبيعي من المزارعين ومربي المواشي في البقاع. وأوضح ابو حلقة ان انشاء مركز لتجميع الحليب في منطقة البقاع جاء بناء لتمن من الوزير جابر في ان تكون الأفضلية للانتاج اللبناني من الحليب الطبيعي، اذ ان هناك ازمة تصريف فائض الحليب الطبيعي في البقاع. ويهدف المشروع الى خدمة المزارعين ومربي المواشي في تصريف الانتاج.

وقال ان هذا المركز مجهز بأحدث التقنيات، وانه تم شراء سيارات حديثة مبردة معدة لهذه الغاية لنقل مادة الحليب من المركز الى المعمل. وأوضح ان العمل بهذا المشروع ينتهي خلال الشهرين المقبلين.

هاتف للعموم في زحلة أغلى من الخليوي والمنزلي

بيروت - «الاتحاد»: أعلنت مصلحة هاتف زحلة عن وضع خدمة حديثة للتخابر بادارة شركة تنمية الاتصالات في لبنان، عبر تركيب أول جهاز هاتفي للعموم، على ان يعمل بواسطة بطاقة ممغنطة، في منطقة هاتف البقاع، مكتب استثمار زحلة وان يتم تعميم هذه الأجهزة في كافة مراكز الهاتف التابعة للمنطقة وبعض الأماكن العامة المكتظة بالسكان.

وأفاد مدير مصلحة هاتف البقاع عدنان نصار انه تم وضع هذه البطاقة بتصرف الجمهور وتحتوي كل بطاقة على مئة وحدة زمنية، بدلها المادي ٢٥ الف ل.ل. مشيرا الى ان قيمة المخابرة خارج المحافظة سواء على هاتف عادي او خليوي تبلغ ٥٠٠ ل.ل. اي وحدتين زمنيتين عن كل ثلاث دقائق من التخابر وبالتالي اكثر من ضعفي بدل المكالمة الخليوية او العادية.

ونفى نصار ان تكون المصلحة عمدت الى قطع خطوط منطقة بعلبك، انما قامت بقطع خطوط المتخلفين عن تسديد فواتيرهم وهذا يعتبر انذارا عملا بالمرسوم ٣٠٣٣ - المادة الخامسة - الفقرة ٢، والتي تنص على ذلك الاجراء، موضحا ان الخطوط المتخلفة عن دفع فواتيرها هي ٦٢٠ خطا من اصل ٦٠٠٠ خط.

ارتفاع الحجم الإجمالي لحركة الرواج بالموانىء بنسبة ٦,٧ ٪

حققت ٥ موانىء مغربية ارتفاعا في الحجم الإجمالي لحركة الرواج خلال شهر يوليو الماضي، وذكر تقرير لمكتب استغلال الموانىء المغربي ان حجم حركة الرواج بالموانىء بلغت في الفترة المذكورة ٧٤٤ .٥٥٨ .٢٥ طنا مقابل ٥٨١ .٩٤٤ .٢٣ طنا في شهر يوليو من العام الماضي، أي بزيادة ٧ ,١٦ ٪. كما انخفضت نسبة الرواج خلال الفترة نفسها بموانىء أغادير والجرف الأصفر وآسفي.

وتعود الزيادة في الحجم الإجمالي لحركة الموانىء المغربية لارتفاع صادرات الفوسفات والحامض الفوسفوري وغيرها من الأنشطة التبادلية. وأوضح التقرير أن حجم الواردات بلغ ١٠٠ .١٤١ .١٣ طن، وذلك مايمثل زيادة نسبتها ٣ ,٩ ٪ بالمقارنة مع الأشهر السبعة الأولى للسنة الماضية. بينما سجلت الصادرات ٦٤٤ .٤١٧ .١٢ طنا مقابل ٤١٠ .٢٩٧ .١١ أطنان في نهاية يوليو ١٩٩٦، وذلك بزيادة قدرت بنسبة ٩ ,٩ ٪. وبالنسبة لتفاصيل حركة الرواج بكل ميناء على حدة، فقد وصل حجم الرواج بميناء الدار البيضاء خلال نفس الفترة ٩٧ .١١٤ .٩٢٢ .٩ طنا مقابل ٢٧٤ .٨٠١ .٨ طنا في العام السابق، أي بزيادة ٧ ,١٢ ٪. وبميناء المحمدية وصل الرواج ٩٣٦ .٣١٩ .٤ طنا مقابل ٨٨٩ .٨٣١ .٣ طنا في يوليو ١٩٩٦، أي بارتفاع نسبته ٧ ,١٢٪. وبلغت نسبة الزيادة في الرواج بميناء طنجة ٨٪. وبميناء القنيطرة وصل معدل الرواج الى ٩٨١ .١٤٠ طنا، أي بزيادة عن العام السابق بنسبة ٩ ,٣٠٪. أما بميناء الناظور فقد بلغ حجم الرواج ٨١٢ .٩٦٩ طنا، اي بزيادة ٥ ,٢٪ مقارنة مع السنة السابقة.

وأوضح التقرير أن حجم الرواج بميناء أغادير بلغ ٤٣٣ .٠٠٨ .١ طنا، وذلك ما يمثل انخفاضا قدره ٦ ,١٢ ٪ مقارنة مع العام السابق. وبميناء الجرف الأصفر بلغت نسبة الإنخفاض ٥ ,٥ ٪ حيث انخفض الرواج من ٢٢٨ .١٦٨ .٤ طنا الى ٧٠١ .٩٤٠ .٣ طن. وبدوره عرف ميناء آسفي إنخفاضا طفيفا نسبته ٦ ,١ ٪. اذ انتقل حجم الرواج من ٨٥١ .٧٧١ .٢ طنا الى ٦٤١ .٧٢٦ .٢ طنا. وذكر التقرير أن حركة المسافرين بميناء طنجة خلال شهر يوليو ١٩٩٧ قد بلغت ٤٦٠ .٧٠١ مسافرا مقابل ٤٥٧ .٦٥٥ مسافرا في عام ١٩٩٦ أي بزيادة ٧ ٪.

تخفيضات بنسبة ٤٠٪ من تذاكر القطارات لفائدة المشتركين برابطة المتقاعدين

أصبح الآن بإمكان المشتركين في رابطة المتقاعدين المغربية الحصول على تخفيض بنسبة ٤٠٪ من قيمة تذاكر السفر بالدرجة الثانية على جميع القطارات في المغرب باستثناء «المكوكية» منها. وتم التوقيع على اتفاقية بهذا الشأن أخيرا بين مكتب الرابطة والمكتب المغربي للسكك الحديدية.

وأوضح بيان أصدرته الرابطة، أن مكتب السكك الحديدية سيسلم بموجب هذه الاتفاقية للمستفيدين بطاقات شخصية مقابل ١٠ دراهم مغربية لمدة سنة كاملة قابلة للتجديد أو التمديد. ودعا رئيس الرابطة السيد محمد الحساني الى أن تحذو مؤسسات النقل الأخرى بالمغرب سواء البرية أو الجوية أو البحرية نفس هذا الحذو، للإسهام في التخفيف عن معاناة المتقاعدين.

يتوقع صدوره قريبا
قانون الضمان الاجتماعي يشمل المغتربين اليمنيين

عدن - طه الكعبي:

من المتوقع ان يصدر قريبا قانون الضمان الاجتماعي الموحد الذي يفتح الباب امام امكانية اشتراك المغتربين اليمنيين المقيمين في المهجر في انظمة الضمان الاجتماعي. وقال مساعد المدير العام في الهيئة العامة للمعاشات والضمان الاجتماعي السيد عوض عمر الهيج ان من أهم مستجدات القانون الجديد هو شموله فئة المغتربين اليمنيين في الخارج، الذي ستتاح لهم فرصة تقديم طلباتهم للانضمام الى هذا النظام موضحا انه سيشمل الذين لاتنطبق عليهم أنظمة التأمينات في البلدان المقيمين فيها.

واضاف المصدر انه فيما يخص المغتربين اليمنيين الذين تنطبق عليهم نظم التأمينات في المهجر فقد يبدأ التنفيذ مرحليا ويؤخر الى وقت لاحق موضحا ان القانون الجديد منح تسهيلات متوازنة تتوخى العدل باعتبار الهيئة وعاء لمجموع شركات المؤمن عليهم اذ ان القانون قد حدد حقوق وواجبات المؤمن عليهم.. مشيرا الى استفادة القانون الجديد من قوانين عدد من الدول العربية الشقيقة.

عن صحيفة «الكفاح العربي» اللبنانية

خطة وطنية للتوعية المائية حتى عام ٢٠٠٠

اعدت وزارة المياه والري في الاردن خطة وطنية للتوعية المائية حتى عام ٢٠٠٠ تهدف الى معرفة الوضع المائي في المملكة ومحدودية مصادر المياه وأهمية المياه للتنمية والازدهار الوطني والتعرف على التحديات التي تواجه قطاع المياه خاصة التحديات المالية واختلال معادلة الموارد والسكان والعمل على ايجاد حس وطني وسلوك فعلى للمحافظة على المياه.

وتهدف الخطة الى العمل على مشاركة اوسع للمواطنين في صناعة القرار والمشاركة في الخطط والبرامج المختلفة وتبنى المواطنين لسلوكيات ترشيد الاستهلاك في مختلف القطاعات المنزلية والصناعية والزراعية والسياحية وحثهم على تبني عمليات حصاد المياه في المنازل والتجمعات السكانية والمزارع ومكافحة عوامل التلوث الناتجة عن المصانع والحفر الامتصاصية او العبث بمصادر المياه او الاستنزاف.

وتشتمل موضوعات الخطة على بيان اهمية المياه للتنمية والازدهار الوطني وتحديات قطاع المياه المختلفة وطرق ووسائل ترشيد الاستهلاك والحصاد المائي وقضايا الصرف الصحي والتلوث الصناعي ورفع كفاءة الري والتنمية الشاملة في وادي الاردن ومنهجية توزيع الاراضي الزراعية والسكانية.

جيولوجي يتنبأ بجفاف البحر الميت

توقع خبير جيولوجي جفاف البحر الميت نهائيا بعد ٢٠٠ عام نتيجة تعرضه لعمليات استنزاف كبيرة من قبل اسرائيل التي تقوم باستغلال مياهه في استخراج البوتاس ومختلف انواع الاملاح منذ عام ١٩٤٧.

وقال الخبير د. عبدالقادر عابد في دراسة اعدها عن البحر ان الحوض الجنوبي منه تلاشى نهائيا.

وتشير الدراسة الى ان احد اسباب موت البحيرة البطىء يعود الى قيام اسرائيل منذ اواخر الخمسينات يرفع مستوى استنزافها لمياه بحيرة طبريا وضخ ما يعادل ٦٠٠ - ٨٠٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه البحيرة الى اراضي فلسطين مما شكل نقصا كبيرا في المياه المتدفقة الى البحر الميت وبالتالي جفاف الحوض الجنوبي منه.

واشار الخبير الى ان طول البحر الميت كان عام ١٩٤٧ «٨٠» كيلومترا في حين لا يتجاوز هذه الايام الـ «٥٥» كيلومترا تقلص عرضه بنحو ٢ كيلومتر.

وقال الباحث وهو مدرس في قسم الجيولوجيا بالجامعة الاردنية ان مساحة البحر الميت كانت عام ١٩٤٧ «١٠١٣» كيلومترا مربعا في حين تبلغ اليوم «٦٨٣» كم٢ فقط.

البقاء لله

صويلح - عبدالغفار عبدالحكيم الدويك، عمان - ممدوح فضل الغاهوم، عمان - هاله محمد مجاهد القيسي، الطفيلة - فاطمة خلف الرواجفة، الزرقاء - زياد شريف محمود العزة، عمان - محمد عمر حجاج، طبربور - كامل اسماعيل عبد قاسم، عمان - سالم رجب قويدر، عمان - خالد حسن القدومي، عمان - ياسر توفيق حسين عويضج، المشقر - بركات عبدالحافظ المطر، صويلح - على ابوشامه بدر، العقبة - حسام سليمان سليم ابوطالب، الطيبة - امنة مفضي بني صخر، عمان - جواهر عبدالرؤوف خلف، الزرقاء - مسلم محمد عياش.



اللاجئون في العالم ومسؤولية المجتمع الدولي

المحور الثاني - (الحلقة السادسة)

من القضايا التي تستحوذ على انتباه دول العالم المتقدم حالياً.. قضايا اللاجئين التي فرضت نفسها بشكل أكثر تأثيراً في الخمسينات.. حتى أنشأت الأمم المتحدة، إيماناً منها بضرورة الحلول اللازمة لهذه المشكلة، مفوضية للاجئين.

واللاجئون، الذين ينتمون الى بلدان العالم الثالث حيث لم تتبلور به بعد صور الديمقراطية بالمفهوم الغربي، بشهادة كافة المحللين والمراقبين هم مسؤولية المجتمع الدولي وما يمكن تسميته الآن بالنظام العالمي الجديد ومن ثم يتعين ادراجهم على قائمة القضايا التي يجب أن تبحث وتناقش للوصول الى صياغة أكثر استيعاباً لهم.

واللجوء السياسي في الآونة الأخيرة بات سلاحا ذا حدين، نظرا لأن الكثير من طالبي اللجوء يحمل افكارا ارهابية ويستفيد من مناخ الحرية بالدول الجاذبة لهم لتدبير المؤامرات ضد بلدانهم الأصلية.

ومع طرح قضية اللاجئين يتبادر الى الذهن شعب فلسطين الذي أجبر على ترك ارضه والتوزع في البلدان المجاورة، والطريف ان اسرائيل ترفض عودة هؤلاء المبعدين الى الضفة الغربية وقطاع غزة رغم توصل الدولة العبرية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق سلام.

ونظرا لأهمية هذه القضية وخطورتها سيتم تناولها بشكل مستفيض عبر ثلاثة محاور في عشر حلقات.

اللجوء السياسي وقانون اللجوء


المفكر الفرنسي فولتير هو اشهر لاجىء سياسي في القرن الثامن عشر


بيريز: غور السلام!


البياتي: لجوء الفكر


الجواهري: القائمة كبيرة

د. فتحي عبد الفتاح: أوروبا تفرق بين اللاجئين السياسيين تبعا لمصالحها وسياستها

مصطفى طيبة: طرد الفلسطينيين أحد مكونات العقيدة الصهيونية

من القضايا التي تستحوذ على انتباه دول العالم المتقدم حاليا.. قضايا اللاجئين التي فرضت نفسها بشكل اكثر تأثيرا في الخمسينات.. حتى انشأت الامم المتحدة. ايمانا منها بضرورة وضع الحلول اللازمة لهذه المشكلة، مفوضة للاجئين.

واللاجئون، الذين ينتمون الى بلدان العالم الثالث حيث لم تتبلور به بعد صور الديمقراطية بالمفهوم الغربي. بشهادة كافة المحللين والمراقبين هم مسؤولية المجتمع الدولي وما يمكن تسميته الان بالنظام العالمي الجديد ومن ثم يتعين ادراجهم على قائمة القضايا التي يجب ان تبحث وتناقش للوصول الى صياغة اكثر استيعابا لهم.

واللجوء السياسي في الاونة الاخيرة بات سلاحا ذا حدين. نظرا لان الكثير من طالبي اللجوء يحمل افكارا ارهابية ويستفيد من مناخ الحرية بالدول الجاذبة لهم لتدبير المؤامرات ضد بلدانهم الاصلية.

ومع طرح قضية اللاجئين.. يتبادر الى ذهن شعب فلسطين الذي اجبر على ترك ارضه والتوزع في البلدان المجاورة. والطريف ان اسرائيل ترفض عودة هؤلاء المبعدين الى الضفة الغربية وقطاع غزة رغم توصل اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق سلام.

ونظرا لاهمية هذه القضية وخطورتها سيتم تناولها بشكل مستفيض عبر ثلاثة محاور في عشر حلقات.

سلاح ذو حدين

يقول الدكتور فتحي عبد الفتاح (مدير مركز الابحاث والدراسات بجريدة الجمهورية المصرية): اللجوء السياسي من اقدم الاشكال التي عرفتها البشرية منذ نشوء مفهوم الدولة وقد عرفت المجتمعات القديمة وحتى قبل نشوء الدولة وفي ظل التجمعات القبائلية والعشائرية الهرب الفردي او الجماعي لبعض الاشخاص او الجماعات واللجوء الى مناطق او عشائر مجاورة هربا من طغيان او استبداد أو سعيا لاسترداد حقوق ضاعت او نفوذ تبدد.

ومع تطور مفهوم الدولة الحديثة وتشابك الصراعات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية اتسع مفهوم اللجوء السياسي واصبح يمثل ظاهرة عالمية تعقد لها المؤتمرات الدولية الكثيرة وتقدر لجنة وكالة الهجرة واللاجئين في الامم عدد اللاجئين السياسيين في العالم بأكثر من ١٢ مليون لاجيء سياسي من بين حوالي ٢٨ مليون مهاجر.

واللجوء السياسي بالمفهوم الدولي يشمل اربع فئات رئيسية تقع الشريحة العريضة منها في هؤلاء اللاجئين السياسيين الذين يحربون من مناطق تشتعل فيها الصراعات المسلحة سواء أكانت قبلية ام دينية ام عقائدية وهم ينزحون من بلادهم لفترات قد تطول او تقصر ترتبط بالظروف في بلادهم والتي تمثل خطرا على حياتهم وارزاقهم

وقد اعتبرت المحكمة الدستورية العليا الالمانية في حكم لها في اوائل السبعينات حينما عرضت عليها قضية بضعة الوف من لاجئي تشيللي ايام الانقلاب الدموي للدكتاتور بينوشيت ضد الحكومة الديمقراطية لسلفادور الليندي ان اللاجيء السياسي هو كل من يهرب من نظام دكتاتوري قائم في بلده وجاء في حيثيات هذا الحكم انه بالرغم من أن المهاجرين الذين قدموا الى المانيا لم يثبت ان لهم دورا سياسيا بارزا وانهم ليسوا من رجال المقاومة الديمقراطية للنظام الا ان وجود هذا النظام الدموي في حد ذاته يمثل تهديدا لامن وسلامة من يريد ممارسة حقوقه الانسانية الطبيعية واصدرت المحكمة قرارها بقبولهم كلاجئين سياسيين واعطائهم حق الاقامة والعمل في المانيا. ولو اخذنا بمنطق المحكمة الالمانية لاصبحت المناطق التي تجرى فيها صراعات ساخنة او تعيش في ظل انظمة دكتاتورية قاهرة هي مناطق مصدرة للجوء السياسي المشروع.

ووفقا لهذا المفهوم اعتبر الفارون من وجه السيطرة النازية والفاشية في اوروبا في الثلاثينات وحتى الحرب العالمية الثانية لاجئين سياسيين لهم حقوق الاستضافة في البلد التي يلجأون اليها كما طبق ذلك على اوسع حركة لجوء سياسي تمت بعد الحرب وهي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من المجازر التي نصبت لهم على اراضيهم المغتصبة سنة ١٩٤٨ وارغموا على ترك ممتلكاتهم ولقد اوصت لجنة غوث اللاجئين التى تشكلت في الامم المتحدة في الخمسينات على ان اللاجئين الفلسطينيين الذين انتشروا في عدد من البلدان العربية والاوروبية والامريكية في فترة الخمسينات يجب ان تتوفر لهم حقوق اللجوء السياسي مصادر الرزق والاقامة والمعيشة.

اللجوء الجماعي

ولقد تكررت هذه النماذج من اللجوء السياسي الجماعي في بلدان مثل افغانستان في اعقاب الغزوالسوفييتي لها ثم بعد خروج السوفييت واستمرار القتال بين الفرق والجماعات القبلية المتنافسة وكان اخر نماذج لها هي حركة الهجرة واللجوء السياسي الواسع التي جرت في الاراضي اليوغوسلافية القديمة وخاصة في البوسنة وفي الصومال وروانذا حيث خرجت أعداد غفيرة بالملايين هربا من نيران الحروب القبلية المشتعلة او الاضطهاد العنصري او الديني.

وقد قدرت الزيادة في طلبات اللجوء السياسي من الجزائريين في البلدان الاوروبية في السنوات الخمس الماضية بنسب تتراوح بين ١٥٠ الى ٢٠٠٪ عن ذي قبل.

وقد اهتمت دول الاتحاد الاوروبي بهذه الظاهرة اي ظاهرة اللجوء السياسي الجماعي في البلدان التى تشتعل فيها نيران الحروب الدينية والعنصرية والقبلية وابقت اتفاقية ماستريخت على تنظيم عملية اللجوء السياسي بشكل اكثر تحديدا للمفهوم الواسع القديم لمشروعية اللجوء السياسي.

ووضعت مفوضية الهجرة واللاجئين في بروكسل قواعد جديدة للجوء السياسي بقصد الحد منه واضحى قبول اي لاجىء سياسي يرتبط بضرورة ان يكون هناك ما يؤكد بوجود خطر مباشر على الشخص نفسه بتهديد حياته مع الغاء كل الاحكام السابقة التي ترى ان المناخ العام في هذا البلد ووجود صراعات مسلحة على ارضه او نظام متعسف يمثل تهديدا عاما ومبررا لمشروعية اللجوء السياسي.

ولذلك بدأت المحاكم الاوروبية ووفقا لهذه الاسس الجديدة تصدر احكاما كثيرة برفض طلبات اللجوء السياسي والطرد في فترات قصيرة لاتتعدى بضعة شهور بعد ان كانت القوانين هناك تسمح لطالب اللجوء السياسي بالبقاء فترة طويلة قد تمتد الى ثلاث سنوات قبل ان تفصل المحكمة في الطلب المقدم والذي غالبا ما يكون بالموافقة.

ولاشك ان التضييق الشديد الذى بدأت تطبقه كثير من الدول الاوروبية والامريكية بالنسبة لعملية اللجوء السياسي تنبع في الاساس من ظروف اقتصادية واجتماعية خاصة بعد تزايد نسبة اللاجئين السياسيين في السنوات الاخيرة نتيجة الازمات المتعاقبة والصراعات الساخنة في عدد من البلدان في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بل وفي الاراضي الاوروبية نفسها.

وايضا نتيجة لازدياد نسب البطالة في هذه الدول اضافة الى الخوف الذى بدأت تعكسه الاوساط الاوروبية الحاكمة من وجود عدد كبير من اللاجئين السياسيين على اراضيها الامر الذى يمثل من وجهه نظرها تهديدا امنيا وثقافيا واجتماعيا لها.

وقد بدأت بلدان اوروبية مثل فرنسا والمانيا وانجلترا وبلجيكا وهولندا والى حد ما دول مثل السويد والنرويج وفنلندا وكندا في اعادة النظر في كثير من القوانين الخاصة باللجوء السياسي والتي تعتبر في دساتير هذا البلدان احد الحقوق الاساسية للانسان بل وبدأت في رد بعض المجموعات من اللاجئين السياسيين القدامى تحت دعوى انهم اصبحوا يمثلون خطرا على امن البلاد واستقرارها ولقد كشف هذا الموقف الاخير من جانب دول الغرب المفهوم الخاص للجوء السياسي الذى تبنته هذه الدول فعندما كان الامر يتعلق في الماضي باللاجئين السياسيين من بلدان المعسكر الاشتراكي في شرق اوروبا كانت القوانين تتسع لتشمل الكثيرين الذين يمكن استخدامهم سياسيا والامر كذلك بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية التي فتحت ابوابها في يوم من الايام لاي لاجيء سياسي من كوبا او من دول المعسكر الشرقي او الصين وبلا قيود او شروط.

ولكن الامر اختلف تماما بعد لك حيث لم تعد هناك فائدة اقتصادية او سياسية من اللاجئين السياسيين فبدأت سياسة اغلاق الابواب في وجوههم. مع ان الاحصائيات التي نشرتها الهيئات الدولية المختصة بالمهاجرين واللاجئين السياسيين تؤكد ان ٧٥٪ يتواجدون في بلدان العالم الثالث الفقيرة مثل باكستان حوالي ٣ ملايين لاجيء افغاني. واوغندا وكينيا ٢ مليون لاجيء، وزائير يوجد بها لاجئون من رواندا يقدرون بـ ٢ مليون. اما الدول العربية فقد استضافت طوال العقود الماضية قرابة ٢ مليون لاجيء فلسطيني. ومعنى ذلك ان الذى يتحمل في الاساس عبء اللاجئين السياسيين ليس اوروبا كما كانت تدعي بل هي في الاساس دول الجنوب الفقير المستنزف.

اما النمط الثاني من اللاجئين السياسيين فيتمثل في بعض الجماعات السياسية او الاتجاهات الدينية والعرقية والذين يلجأون لبعض الدول اما لاسباب سياسية او لوجود خطر او منع لنشاطاتهم السياسية او لاسباب عرقية ودينية.

لجوء الافكار

ثم هناك النوع الثالث من اللجوء السياسي والذى يضطر اليه بعض المفكرين والقادة السياسيين هربا من النظم الدكتاتورية القاهرة ودفاعا عن افكارهم ومبادئهم وقد كان هذا النموذج سائدا في القرون الوسطى بين الكتاب والمفكرين والعلماء المحدثين سواء في اوروبا او في العالم العربي والاسلامي، وقد هرب كثير من هؤلاء من بعض السلاطين والحكام في تلك الازمنة ليجدوا مرفأ آمنا لدى بعض الحكام الآخرين الاكثر تفهما وتفتحا لحرية الفكر.

وقد عاني بعض الائمة والمفكرين الاسلاميين من ذلك ومارسوا الهرب من الطغيان واللجوء السياسي في حماية حكام اخرين من امثال ابن رشد والامام الشافعي وابن سينا وابن تيمية والعز بن عبد السلام وكان فولتير المفكر الفرنسي هو اشهر لاجيء سياسي في القرن الثامن عشر حيث هرب من فرنسا ولجأ الى الملك فردريك الاكبر ملك بروسيا في ذلك الوقت. كذلك المفكر الاصلاحي الديني مارتن لوثر والكاتب الالماني الكبير فردريك شيللر الذى هرب من الجندية ومن طغيان حاكم الولاية الالمانية الى ولاية المانية اخرى هي تايمز جت. كان يحكم هناك ولفجانج جوتيه المفكر والشاعر المتحرر الذى حول تايمز الى قلعة للفكر المستنير يلجأ اليها كل مفكر او كاتب او مبدع هارب من الطغيان والجبروت في بلده.

وفي العصر الحديث نجد نماذج كثيرة لهذا النمط من اللاجئين السياسيين من رجال الفكر والمبادىء من امثال جمال الدين الافغاني الذى لجأ الى القاهرة وكون مدرسة فكرية ضد الاستعمار الغربي ومحمد فريد الذى لجأ الى المانيا هربا من الانجليز وديجول الذى لجأ الى مصر لتنظيم المقاومة ضد الاحتلال النازي لبلاده وسولجنستاين الكاتب الروسي الذى ظل لاجئا سياسيا في الولايات المتحدة حتى سقط النظام الشمولي في روسيا.

واخرهم عبد الوهاب البياتي والجواهري الشاعران العراقيان والقائمة كبيرة في هذا الصدد عالميا وعربيا.

اما النموذج الاخير للاجئين السياسيين فيتمثل في الحكم والقيادات السياسية التي ارتبطت بهم بعد ان اطيح بهم وبنظامهم سواء عن طريق انقلاب عسكري او هبة شعبية. وهذا النمط من اللاجئين السياسيين لم يعد متواجدا سوى في دول العالم الثالث ولا تحكمه او تحده قوانين معينة بقدر ما تعتمد على العلاقات الخاصة بين الزعيم او الحاكم المطرود وبين البلد الذى يلجأ اليها والتي غالبا ما ترفض تسليمه الى سلطات بلاده حتى ولو كانت لاتوافق على افكاره وارائه بينما تعرض عليه في اغلب الاحيان عدم القيام بأى نشاط سياسي. وفي كل الاحوال فستظل قضية اللجوء السياسي قائمة طالما ظلت هناك انظمة دكتاتورية وانقلابات عسكرية ونزاعات عرقية وطائفية وعنصرية.


الصومال: ضحايا القتال القبلي

«صناع القرار بالغرب وامريكا يحددون سياسات وكالة غوث اللاجئين»

لاجئون .. إلى أين؟

٣,٥ مليون فلسطيني لاجئون الى الابد

يقول الكاتب والباحث المصري مصطفى طيبة: وكنا قد حصلنا على شهادته قبل رحيله بأيام - كان من نتيجة انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨. التشريد الهمجي لنحو مليون فلسطيني من الاراضي العربية التي قامت على مساحتها اسرائيل، التي ترفض رفضا قاطعا اعادتهم الى اراضيهم او تعويضهم عن ممتلكاتهم ضاربة عرض الحائط بقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة حول هذه القضية.

ويتوزع «لاجئو الـ ٤٨» في العديد من الدول العربية. مثل سوريا التي يقدر عدد اللاجئين بها بحوالي ٤٠٠ الف فلسطيني والاردن التي يبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين فيها نحو مليون و٧٢ الف شخص، اضافة الى ٦٧٠ الف فلسطيني قدموا الى الاردن خلال حرب ١٩٦٧. اما لبنان فيبلغ اجمالي عدد اللاجئين الفلسطينيين بها نحو ٤٥٠ الف فلسطيني يعيش منهم حوالي ١٤٧٧٢٣ داخل ١٢مخيما. بينهم حوالي ١٣١ الف لاجئ من عام ١٩٤٨ كما ان هناك عشرات الالاف من الفلسطينيين الاخرين موزعون بين مصر وليبيا وتونس ودول الخليج واوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية.

وقبل قيام اسرائيل راحت الحركة الصهيونية تهيء «نقل» عرب فلسطين الى الاقطار العربية الاخرى حتى قبل الحرب العالمية الاولى. ففي سنة ١٩١١ اقترح ارثر روبين المسؤول عن الاستيطان اليهودي في ذلك الوقت شراء اراض بالقرب من حلب وحمص لتوطين الفلاحين الفلسطينيين الذين يفقدون مورد رزقهم نتيجة لبيع الاقطاعيين العرب اراضيهم للمنظمات الصهيونية

وفي اجتماع لحزب الماباي سنة ١٩٣٦ عقد للتحضير لزيارة لجنة بيل - قال بن جوريون انه يجب الاقتراح على اللجنة انه «لايوجد خطر ان يفقد العرب ارضهم» نتيجة للاستيطان اليهودي، لانه يمكن نقلهم الى شرقي الاردن وبذلك لايلحق بهم اى ظلم» وكان بن جوريون من اكبر المتحمسين لفكرة اجلاء الفلسطينيين وقال انها ليست سوى تكملة لاجراء طبيعي بدأ يتحقق. ولم يكتف بن جوريون بالدعوة لاجلاء الفلسطينيين - بل راح يفاوض حولها فقد طرح الفكرة على مسؤولين بريطانيين - كما ادعى انه حصل على موافقة الامير عبد الله على مشروعه. وتبنت الوكالة اليهودية هذه السياسة رسميا في اجتماع عقد في ٢٩-١٠-١٩٣٦.

وعندما اقترحت لجنة بيل تقسيم فلسطين عارض بعض الزعماء الصهيونيين الاسلوب المقترح لان الدولة اليهودية كانت تحتوى على عدد كبير من السكان العرب - فطمأنهم بن جوريون قائلا «ان السكان العرب يمكن طردهم او السيطرة عليهم «بالرشاشات اذا لزم الامر» كما يمكن ان تفاوض الدولة اليهودية الامير عبد الله حول الغاء التقسيم بإجلاء السكان العرب وضم باقي البلاد اليهودية مقابل تقديم مساعدات صهيونية لشرقي الاردن. وتبنت لجنة بيل فكرة اجلاء الفلسطينيين الا انها اسمتها عملية تبادل للسكان.

ولم تكن مسألة طرد العرب الفلسطينيين وليدة سنوات الحروب والصراع فحسب ثم انتهت بنهايتها.. انما كانت وظلت مستمرة كجزء رئيسي من مكونات العقيدة الصهيونية الى الان.

ان خطة «الترانسفير» اي الترحيل الاجباري للفلسطينيين من اراضيهم، وتفريغ الوطن الفلسطيني من مواطنيه، لاستقدام وتوطين يهود محلهم نفذتها كل الحكومات الاسرائيلية العمالية واليمينية بنفس الحماس وعلى امتداد السنوات منذ ١٩٤٨، وحتى الان وطبقتها بدأب وقسوة ووعي فتشرد في انحاء المعمورة مئات الالاف من الفلسطينيين عاما بعد عام اثر طردهم من وطنهم، وتراكمت في المحاجر والمنافي تجمعات الفلسطينيين حيث ضاقت بهم وضاقوا بها.

تتعامل حكومة لبنان مع اللاجئين الفلسطينيين من خلال تصنيفهم الى ثلاث فئات مختلفة تعطي لكل منها مقياسا لشرعية وجودها ومدى صلاحيتها على الاراضي اللبنانية.

الفئة الاولى: وهي التي شملها احصاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر - و«الاونروا» في الخمسينات وهي مسجلة في سجلات المديرية العامة للامن العام ومديرية شؤون اللاجئين ولها صفة شرعية الوجود.

الفئة الثانية: وهي التي لم يشملها الاحصاء الاول برغم اقامتها على الاراضي اللبنانية. وقد تمت تسوية اوضاعها عام ١٩٦٩ من قبل الدولة. الا انها ليست مسجلة في سجلات «الاونروا» وبالتالي لاتستفيد من خدماتها وهي ايضا تكسب صفة الشرعية.

الفئة الثالثة: وتضم عددا من الفلسطينيين الذين اقاموا في لبنان بعد حرب يونيو ١٩٦٧. او تم ابعادهم من قبل الاحتلال الى الاراضي اللبنانية، وهؤلاء لايملكون اية ثبوتيات وغير مسجلين لدى «الاونروا» وتعتبر الحكومة اللبنانية اقامتهم غير شرعية.

وتمارس الاونروا لعبة اسقاط من تشاء من كشوفها وتقليص عدد من يستحقون خدماتها وهذا ما يستدل عليه من خلال عملية حسابية اولية تأخذ الرقم الادنى لعدد الفلسطينيين الذين لجأوا الى لبنان في عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩، والذى تجاوز الـ ١٠٠ الف لاجئ. كانوا ومازالوا يتزايدون بمعدل نمو مركب مقداره ٣٪ معدل النمو السكاني لدى الفلسطينيين اينما وجدوا ٣٪ فيكون حينئذ الرقم الحقيقي للاجئين الفلسطينيين.

يقول كتيب دعائي صادر عن الاونروا: يعيش اكبر عدد من اللاجئين في الاردن، ومنذ سنة ١٩٥٢، واللاجئون الذين يعيشون هناك واحفادهم يستحقون الجنسية. الاردنية وكل الخدمات الحكومية.

ما الذي يعنيه هذا القول؟ تريد الاونروا ان تقول ان الفلسطينيين المقيمين في الاردن لم يعودوا فلسطينيين لانهم حملة جوازات سفر اردنية. وبالتالي ليس من حقهم التمتع بخدمات الوكالة لانهم مواطنون اردنيون ويتلقون خدمات حكومية من الحكومة الاردنية.

ويدرك اللاجئون الفلسطينيون خطورة اجراءات الاونروا والتي يمكن ايجازها في القضايا التالية:

- ان الاونروا هي في حقيقة الامر منظمة تابعة لصناع القرار الغربي والامريكي على وجه التحديد والذى يحدد سياستها وبرامجها ليس منقطع الجذور ولاالمصالح عن الرؤية الامريكية لواقع مستقبل القضية الفلسطينية.

- ان الاونروا فيما يتصل باللاجئين الفلسطينيين في الاردن تعزف على وتر حساس يشكل لها مدخلا ومخرجا للتنصل من مسؤولياتها تجاه الفلسطينيين في الاردن.

- ان استراتيجية صانع القرار الامريكي ترمي الى سحب من كل ماله صلة بفلسطين والفلسطينيين وتجريد الفلسطينيين من الشرعية الدولية ومن المواثيق التي تعترف بحقوقهم في وطنهم.

- وكأن أمريكا تريد ان تقول للفلسطينيين لاخيار لكم يا من تعيشون في مناطق الشتات سوى التوطين والوكالة لن تدوم لكم.

في ١٤ ديسمبر ١٩٩٣ الماضي، بعد الوعد الذى كان مقررا لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في غزة واريحا. جرى حدث لافت للنظر في اروقة الجمعية العامة للامم المتحدة عندما صوتت ١٥٠ دولة لصالح قرار تقدمت به الولايات المتحدة وروسيا والنرويج لدعم ما اسماه المشروع «عملية السلام».

وقد نفي هذا القرار. قرارين هامين للمنظمة الدولية ووضعهما على الرف في افضل الحالات وهما القرار ١٩٤ - حق العودة للفلسطينيين - والقرار ٤٢٥ بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. ويكتفي بالاشارة فقط الى قرار ٢٤٢ و٣٣٨. واهمية هذا الحدث ان ما كانت تطالب به اسرائيل بشكل علني وواضح بعد التوقيع على اتفاق اوسلو بضرورة اعادة النظر بالقرارات الدولية ضدها. قد اصبح حقيقة واقعة. وها هي المنظمة الدولية تعيد النظر بالقرارات التي سبق وان اتخذتها بحق الكيان الصهيوني.

وماذا يحمل اتفاق اوسلو لفلسطينيي الشتات؟

المادة ١٢ من اعلان المبادىء تشير، تحت عنوان «الارتباط والتعاون مع الاردن ومصر» الى ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي سيقومان بدعوة حكومتي الاردن ومصر للمشاركة في المزيد من ترتيبات الارتباط والتعاون بين حكومة اسرائيل والممثلين الفلسطينيين من جهة، وحكومتي مصر والاردن. من جهة اخرى للنهوض بالتعاون بينهم، وستتضمن هذه الترتيبات حسبما ينص الاعلان. «انشاء لجنة مستمرة ستقرر بالاتفاق الاشكال للسماح للاشخاص المرحلين من الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٦٧ بالتوافق مع الاجراءات الضرورية الفوضى والاخلال بالنظام

هذا النص يعني الاتي:

- يتحدث هذا النص عن فريقين: احدهما الطرف الاسرائيلي ومعه منظمة التحرير الفلسطينية من جانب والطرف العربي المكون من مصر والاردن من جانب آخر

- للجنة المقترحة هدف واحد محدد هو دراسة اشكال السماح للاشخاص المرحلين من الضفة وقطاع غزة في ١٩٦٧ فقط. بدخول مناطق الادارة الذاتية في الضفة الغربية واريحا.

- لايتضمن النص اية اشارة - من قريب او بعيد - لباقي اللاجئين الفلسطينيين.

اخطار التوطين

في منتصف ابريل عام ١٩٩٤ كشف النقاب عن وثيقتين واحدة اسرائيلية وثانية امريكية تدعوان الى توطين اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية. الوثيقة الاسرائيلية اعدها شيمون بيريز بعنوان «غور السلام» في اشارة الى غور الاردن والاقتراحات الزراعية والمالية والسياحية المتعلقة به، وحول قضية اللاجئين يقول بيريز «يمكن حل هذه المشكلة جزئيا عن طريق توطينهم في غور الاردن».

والوثيقة الامريكية عبارة عن «اعلام مبادىء» اقترحته الولايات المتحدة خلال اجتماعات لجنة التوجيه الخاصة بالمفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط والذى انعقد في اوتاوا بكندا يوم ٦-٢-١٩٩٤، من اجل مناقشته واقراره من قبل الدول المشاركة. وقد وردت الاشارة الى موضوع اللاجئين في الوثيقة الامريكية مرتين مرة عند الحديث عن الاهداف العامة. ومرة عند الحديث عن خطة التنفيذ.

في المبدىء العامة قالت الوثيقة الامريكية ان من اهداف المفاوضات المتعددة: تخفيف مأساة النازحين بسبب النزاع العربي - الاسرائيلي مع التركيز على مشروعات ملموسة لتحسين الظروف المعيشية لكل اللاجئين الفلسطينيين.

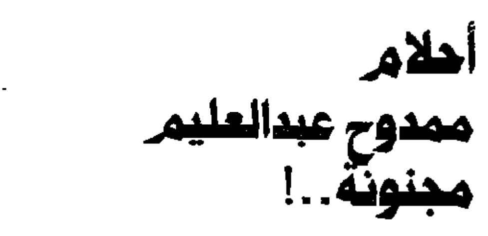
وفي خطة التنفيذ قالت الوثيقة الامريكية بأهمية تطوير مركز معلومات عن اعداد اللاجئين وتقدير التكاليف المطلوبة للحلول المختلفة بخصوصهم والسعي لتحسين اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية من دون تعصب او الحكم المسبق على المفاوضات السياسية.

هذا الموقف الامريكي الفج يدعو الى التوطين بشكل صريح - يصل حد الوقاحة حين يطالب المشاركين العرب بحث توطين اللاجئين الفلسطينيين دون تعصب.

ان اتفاق غزة - اريحا لايحقق في الحد الاقصى الاتوفير حق العودة لحوالي ٨/١ اللاجئين الفلسطينيين - بينما سيظل نحو ٨/٧ اجمالي عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين حلموا ذات يوم في حل يتيح لهم استعادة ما سلبه العدو الصهيوني من حقوق، يتجرعون كؤوس المذلة ودواعي المهانة في المنفى القسري والابدي. الذى لانهاية له. وهذه المرة بموافقة وقرار فلسطيني وعربي ودولي لاسبيل الي مواجهته في المستقبل.

فهل من المنطق التضحية بمستقبل ٨/٧ اللاجئين الفلسطينيين؟

ان فكرة التوطين تساوي في النتيجة اقرارا بالحقية الصهيونية في الاراضي العربية الفلسطينية. وتعني توقيعها على اغتصاب فلسطين وتشريد مواطنيها، كما انها تهدد اوضاع الاستقرار الديمغرافي الهش في العديد من مواقع التوطين المقترحة.



أحلام ممدوح عبدالعليم مجنونة..!

يقوم الفنان ممدوح عبدالعليم بتجسيد ١٥ شخصية في المسلسل التليفزيوني الجديد «أحلام مجنونة» الذي تشترك في بطولته معه شيرين ويخرجه المخرج السينمائي محمد النجار.. المسلسل تدور احداثه في ١٥ حلقة حول المشاكل الاجتماعية وطرق حلها في اطار كوميدي.



مسرح الامارات في ندوة بالشارقة

ينظم مسرح الشارقة الوطني في الثامنة والنصف من مساء الغد ندوة عن المسرح الاماراتي يتحدث فيها عدد من المهتمين بشؤون المسرح والمشاركين في الندوة المسرحية التي نظمها مسرح الشباب القومي بالتعاون مع جمعية المسرحيين بالدولة.

■■ أقوم بدور محامية مشهورة متزوجة من قاضٍ عادل ولديهما ابن يعمل وكيل نيابة.. وفجأة تكتشف الأسرة أن ابنتهم الوحيدة معرضة للحبس لاتهامها بالسرقة.. وذلك ضمن أحداث المسلسل العربي «قصر العدالة».. يشاركني بطولة المسلسل عمر الحريري ورجاء الجداوي ووجدي العربي ودينا واخراج ابراهيم الشقنقيري.



ليلى طاهر

■■ سأحصل على اجر قدره ثمانية آلاف جنيه مصري مقابل بطولة الحلقة الواحدة من مسلسل «سيدة من الجنوب» اخراج اسماعيل عبدالحافظ.

سميرة أحمد

بمشاركة ٤٠ فرقة فنية تمثل ٣١ دولة

افتتاح المهرجان الدولي الثامن للفنون الشعبية بالاسماعيلية.. اليوم

... التراث الشعبي الفلسطيني

■ القاهرة - زكي عبد المنعم :

■ تبدأ مساء اليوم فعاليات الدورة الثامنة لـ «مهرجان الاسماعيلية الدولي للفنون الشعبية» والتي تستمر لمدة ٦ أيام.

حفل افتتاح المهرجان يحتشد فيه نحو ١٧٠٠ راقص وراقصة ليعلنوا بداية الدورة الثامنة.. يشرف على الحفل ويخرجه الفنان القدير «محمد خليل» وكيل وزارة الثقافة المصرية ورئيس المهرجان وصاحب فكرة اقامته من بدايته.. وقد ولدت لديه الفكرة في مهرجان للفنون الشعبية بانجلترا واختير ممثلا لمصر في منظمة «الفيدوف».. واستطاع ان يحقق دعاية عالمية لمهرجان الاسماعيلية بحيث يتزايد عدد الدول التي تشارك في فعالياته عاما بعد الآخر من جميع دول العالم. يتضمن الافتتاح مجموعة استعراضات كتبها الشاعر ماجد يوسف ولحنها الموسيقار جمال سلامة.

تشارك في المهرجان هذا العام ٣١ دولة تمثلها ٤٠ فرقة تقدم ٢٤٦ عرضا على ١٣ مسرحا داخل وخارج مدينة الاسماعيلية.. بينها دول تشارك بفرقة واحدة هي: الأردن وسوريا وتونس والبرتغال وبلغاريا وجورجيا وروسيا وسنغافورة وسويسرا والصين وكندا ولوكسمبورج والبانيا والبوسنة واستونيا وتنزانيا وسلوفاكيا وكرواتيا ومالطا ومقدونيا وسكتلندا والنرويج.. كما تشارك دول أخرى بفرقتين.. هي: فرنسا وايطاليا واذربيجان ورومانيا وتركيا واليونان والمجر.. أما بولندا فسوف تشارك بثلاث فرق.. ويمثل مصر في المهرجان فرقتا : الاسكندرية والوادي الجديد.

وقال سيد عواد مدير المهرجان أنه تم الاتفاق على ان تقدم فرقتان يوميا عروضا في الاسماعيلية والسويس ودار الأوبرا بالقاهرة

وأكد «هاني القصيبي» سكرتير عام محافظة الاسماعيلية ورئيس لجنة الاعداد للمهرجان بأن اللجنة نظمت برنامجا تلتقي فيه الفرق مع الأسر المصرية.. بالاضافة الى زيارة المعالم السياحية بالقاهرة ومحافظات القناة.. وقد تم تنظيم هذا البرنامج مع محافظة الاسماعيلية وهيئة قناة السويس ووزارة السياحة والمجلس الأعلى للآثار.

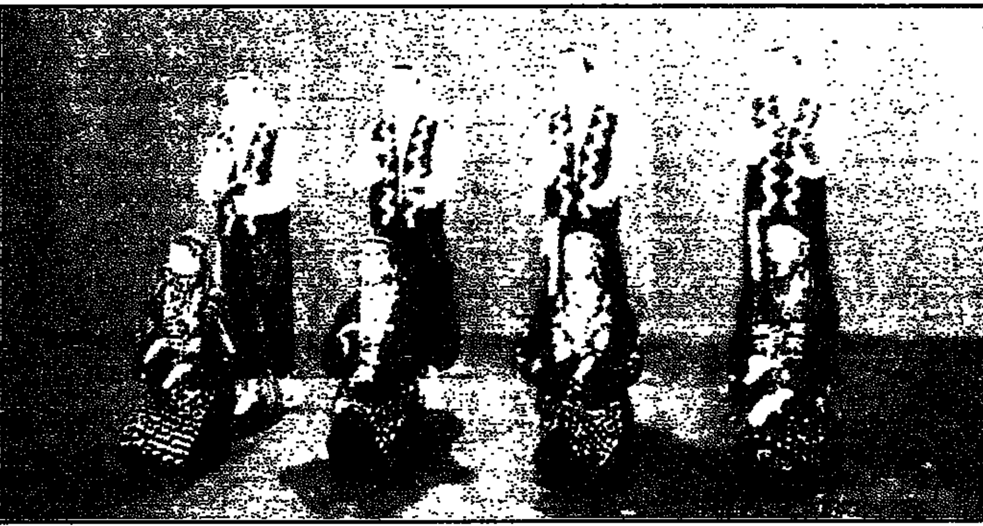
رفض مشاركة اسرائيل

رفضت ادارة المهرجان طلب اسرائيل بمشاركة فرقها الفنية ، ويأتي هذا الرفض للمرة الثانية على التوالي.. والأسباب كما أعلنت ادارة المهرجان.. افتقار تل أبيب لفنون شعبية خاصة بها عقب سطوها على التراث الفلسطيني.. أكثر من ذلك أنها نسبت العديد من مظاهر التراث الفلسطيني الى اليهود خاصة الرقصات الشعبية الفلسطينية المعروفة ، كما استولت على الغناء الشعبي الفلسطيني المستلهم من البيئة والنقوش المختلفة على الحجارة والقماش والرموز والأشكال الفلسطينية وقامت السلطات الاسرائيلية بمحوها وصبغها بالشعارات اليهودية.

وأشارت ادارة المهرجان الى ان اسرائيل في الوقت الذي تستغل فيه سطوتها على التراث الفلسطيني ترسل فرقها للمشاركة في المهرجانات الدولية بحيث نجحت الى حد بعيد في ايهام العالم.. خاصة الأوروبي بأن هذا التراث خاص بالشعب اليهودي.



فرقة الفنون الشعبية الأردنية



مشاركة سورية في المهرجان



الفرقة البلغارية تشارك في المهرجان

المهرجان في سطور

● أعلن اللواء عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية بأن أبناء المحافظة بعثوا ببرقية شكر الى الدكتور «كمال الجنزوري» رئيس مجلس الوزراء المصري لموافقته على اقامة المهرجان هذا العام وتخصيص ميزانية خاصة له من الدولة.

● صمم الفنان «عبدالرحمن نور الدين» اللوحات الفنية والتي ستستخدم كخلفية للمسارح التي ستقدم عليها عروض للمهرجان وهي عبارة عن لوحات تعبيرية عن البيئات المصرية والتي تعبر عن مختلف أقاليم مصر.. كما صمم الفنان نفسه بوستر المهرجان والكتالوج الخاص به.

● اقليم شرق الدلتا الثقافي يستضيف بالتعاون مع ادارة المهرجانات بهيئة قصور الثقافة فرقة «البوسنة» للفنون الشعبية وذلك لتقديم عروضها على مسارح قصور ثقافة كفر الشيخ والمنصورة والزقازيق.

● بلغ عدد وكالات الأنباء التي ترغب في تغطية المهرجان أكثر من ١٥ وكالة عالمية بالاضافة الى قنوات التليفزيون وشبكات الاذاعة المحلية والفضائية المصرية والنيل والدولية ومحطات التليفزيون العربية والعالمية لنقل فعاليات المهرجان سواء بالبث المباشر وغير المباشر يوميا.

● تشارك مدينة الاسكندرية «الاسكتلندية» بفرقتها «مرجريت روز» لأول مرة في المهرجان.

● في اطار المهرجان ستنظم ندوة علمية دولية يشرف عليها الدكتور صلاح الراوي بمشاركة باحثين وعلماء وخبراء في مجالات الفن الفلكلوري تناقش العديد من الابحاث عن العادات والتقاليد الفنية في العديد من دول العالم.

هلال حميد في إحدى حفلاته الغنائية بالعين

القنان الاماراتي هلال حميد:

الأغنية الشعبية تجسد هوية الشعوب

■ العين - أحمد الخشن:

■ ألبوم غنائي جديد للمطرب الاماراتي هلال حميد يتضمن ٦ أغنيات شارك في تلحينها كل من منى الدويلة، والحان الحائرة السعودية، والملحن أمير من الشارقة، ومحمد الشامسي، وواحدة من ألحان المطرب هلال نفسه، والكلمات للشاعر سعيد بن خلفان الكعبي، وعنوان الشريط هو «عنيد».

وحول هذا الالبوم يقول المطرب هلال انه على الرغم من تجربته الفنية التي تمتد الى ١٢ عاما في عالم الفن أصدر خلالها ثلاثة ألبومات غنائية سابقة، وشارك بالعديد من الحفلات والمناسبات الوطنية، والاحتفالات، إلا أنه يعتبر هذا الألبوم تجربته الفنية الحقيقية الأولى وهو بداية انطلاقته وانعطافة جديدة في سيرته الغنائية، فهو قد حاول من خلاله تطوير الأغنية الشعبية التي يؤديها عن طريق تنويع الايقاعات، حيث استخدم فيها الايقاع السعودي، والايقاع المغربي، وغيرها من الايقاعات التي شكلت في مجملها مزيجا متناسقا للأغنية الشعبية المطورة التي اعتمدها.

ويضيف هلال انه عمل على ادخال آلة السكسفون ضمن آلات العزف، والتي أضفت طابعا من الحداثة على أغنيته الشعبية.

ويقول انه من خلال ألبومه الغنائي الجديد والذي تعاون فيه مع ملحنين وكتاب أغنية جدد مكنه من اكتشاف امكانيات صوته وأداء النمط الذي يلائمه مع العمل على مواكبة خطة الحداثة في الأغنية الشعبية بمساعدة الشعراء الذين يمثلون خط الحداثة الذي انتهجه مجموعة من الشعراء الخليجيين مثل الأمير خالد الفيصل، وطلال السعيد، ومنهم محليا سعيد بن خلفان وعلي الخوار وحمدان ابن محمد، وغيرهم من شعرائنا المحليين الذين استطاعوا تجديد أسلوبهم، ومفرداتهم، وخطهم الشعري بشكل يلائم متطلبات العصر.

ويقول هلال ان الأغنية الشعبية تبقى بمثابة الهوية التي تعرف بالشعوب، ولذا يفترض العمل على تدعيم هذه الأغنية، وبعث الدماء الجديدة فيها بشكل يجعلها تواكب متطلبات العصر، ومما يمكنها من منافسة هذا المد الغنائي الذي يقتل الروح الحقيقية لأغنيتنا، ويفرغ فنوننا من محتواها، ويجعلنا نتغنى بأغنيات بعيدة كل البعد عنا.

وأضاف انه ضد النهج الذي ينتهجه البعض في أغانيهم الشعبية، والتي تعتمد على لحن نمطي وجملة موسيقية ثابتة تطوع الكلمات عليها لتسجل في استديوهات بسيطة متواضعة بعيدة كل البعد عن تقنيات العصر، مما يشكل تراجعا في قيمة الأغنية الشعبية، التي يفترض أن تفتك من نطاقها الضيق، وأن تطور نوعها، وأداءها لتلبي مختلف الأذواق، بالافادة من التجارب الثرية لرواد هذه الأغنية الشعبية المحلية، مثل الفنان ميحد حمد وعلي بن روغة.

ويؤكد المطرب هلال على أهمية المواويل في تدريب صوت المطرب، وكشف قدراته الصوتية. اضافة الى الدور الذي تلعبه في تهيئة المستمع لسماع الأغنية.

«عرس الجمال».. في مهرجان الربيع المغربي

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ شهد «مهرجان الربيع» للأغنية المغربية الذي نظمته النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة أخيرا بمراكش تألق الفنانة المغربية الناشئة نسرين التي فازت بالجائزة الكبرى للمهرجان عن أغنية «عرس الجمال»، من كلمات الشاعر المغربي محمد حليم الأزمي وألحان والدها الملحن عبداللطيف العذراوي. كما أتاح فوز هذه القصيدة من جانب آخر الفرصة لتسليط المزيد من الضوء على تجارب الشعر الغنائي المغربي، وذلك ما يتناوله هذا الحوار الفني مع الشاعر حليم الأزمي.

وفيما يلي نص الحوار :

■ على ضوء مشاركتكم الفعالة في مهرجان الربيع للأغنية المغربية الذي نظمته النقابة الحرة للموسيقيين، ترى ماهي ايجابياته، وانعكاساته على اتساع مساحة انتشار الأغنية المغربية؟

- إنني أعتبر أن مجرد اقامة مثل هذا المهرجان هو شيء ايجابي في حد ذاته، بغض النظر عن مختلف أوجه السلبيات، وأود أن أشد بحرارة على يد أفراد المكتب التنفيذي للنقابة الحرة للموسيقيين المغاربة، وذلك على روح الإصرار والتحدي التي تحلوا بها في مواجهة مختلف الصعوبات المادية والمعنوية. أما فيما يخص انعكاسات المهرجان على اتساع مساحة انتشار الأغنية المغربية فأود أن أشير بأن هذا الأمر ليس بيد أية نقابة كانت مادامت هنك عوامل تتحكم في هذا الموضوع، من بينها الجهات المسؤولة للأوساط المهتمة التي لاتحمل نفس الهم الذي يحمله المبدعون والفنانون، اذ كيف يمكن أن تنتشر هذه الأغنية مادام الاعلام الرسمي، وأقصد به التلفزيون، وشركات انتاج وتوزيع الأشرطة تساهم بنسبة كبيرة في انتشار المنتوج الأجنبي، مهما كان رديئا أو «ساقطا» ليغزو المجتمع المغربي على حساب الأغنية المحلية مهما كانت جيدة، وهادفة.

■ كيف تقيم الصدى الذي خلفته الأغنية المغربية «عرس الجمال» التي فازت بجائزة المهرجان الأول؟

- استقبل الجمهور أغنية «عرس الجمال» بكثير من التجاوب والتمعن في كلماتها، ثم التصفيق، وكنت أشعر أن المتلقي يسعى الى استنباط الكلمات المنتقاة، والصور الشعرية، فيترنم مع اللحن المصاحب لها، وترديد بعض الكلمات المنشدة من الأغنية، ولا أخفي أن هذا الصدى هز مشاعري بشكل قوي.

■ وهل كنت تتوقع هذا الفوز أم أنه كان مفاجئا؟

- نعم، ولا في نفس الوقت، نعم لأنني كنت مقتنعا ومؤمنا بجمالية النص، وطبيعة الأسلوب الذي كتبت به الموضوع، ثم المستوى الرفيع الذي تعامل به الملحن عبداللطيف العذراوي مع الفصحى والشعر الغنائي، اضافة الى الانطباع الطيب الذي كنت أحمله بالنسبة لصوت المطربة نسرين، أما عدم توقعي بهذا الفوز فهو يرجع الى كون المرء لايمكنه أن يتنبأ بالقناعات الفكرية، والأدبية والفنية لأعضاء لجنة التحكيم مهما كانت طبيعة تشكيلها ومستواها، ثم منطق التباري الذي يحتمل عنصر المفاجأة.

■ وماذا عن تقييمك للأغاني الأخرى المشاركة؟

- أرى أن مهرجان مراكش الأخير بما حمله من خاصية من حيث مواضيع الأغاني التي تم ترشيحها هو مكسب لرصيد الأغنية المغربية، ذلك أن المحور الذي حدد لموضوع الأغاني «الربيع» هو ان نتغنى بطبيعة المغرب وجماليته، الشيء الذي سيضيف رصيدا مهما الى الأغنية الوطنية وليس الأعمال التجارية؟

■ هل لنا معرفة دواعي ميلكم الى الابداع في الشعر الغنائي؟

- يتمثل ذلك بصدق في أنني أجد نفسي أكثر في هذا اللون الابداعي، كما أنني أراه مناسبا لمواضيع أميل اليها في كتاباتي، خاصة منها تلك المتعلقة بالقضايا العاطفية التي تختزن حالات شعورية، انسانية، فأغلب قصائدي تتخللها صور ارادية تستحضر مكونات الطبيعة، المرأة، وصورة الحياة.

■ وهل لنا معرفة المدرسة الشعرية الغنائية التي تأثرت بها ؟

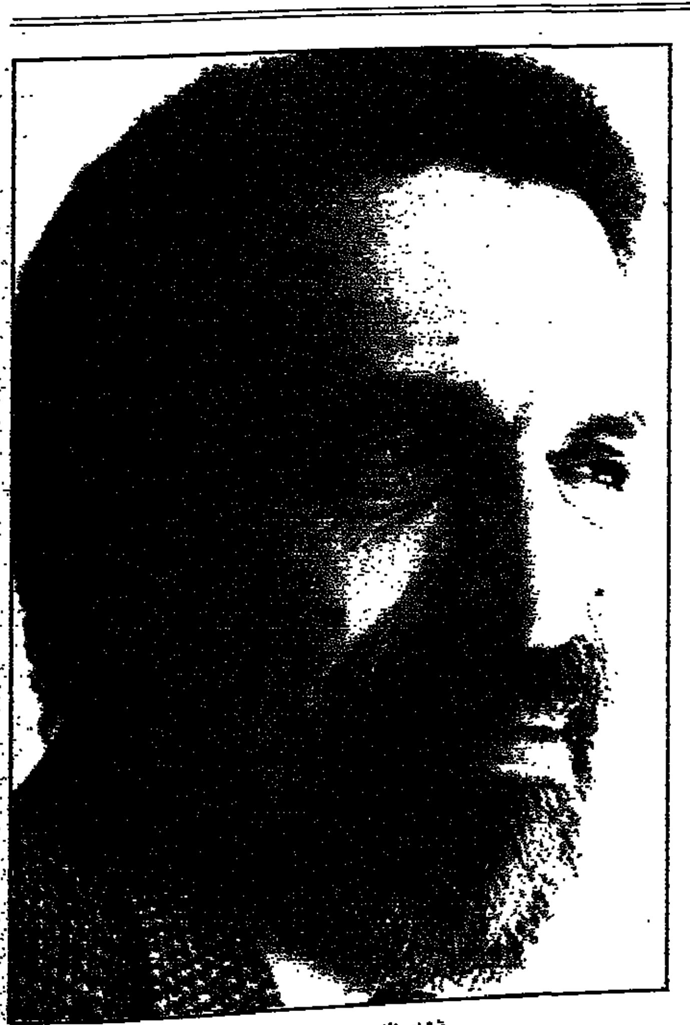
- من المؤكد أن الشعر الغنائي، يختلف من حيث الأسلوب والطروحات عن أجناس الشعر الأخرى،فقد قرأت أنواعا شتى من الشعر، الا أنني أجد نفسي في شعر جبران خليل جبران بما يحتويه من حكم، وأساطير، ثم أبي القاسم الشابي ومايتميز به شعره من عنفوان، ونزار قباني وما يزخر به شعره من زخم وخاصيات شعرية سهلة وممتعة وغيرهم، أما محليا فأعتبر الاستاذ عبدالرفيع الجواهري قمة في الشعر الغنائي المغربي الى جانب الأساتذة الشعراء أمثال. د. علال الخياري، والخضير الريسوني، وعلي الصقلي، وآخرين.

■ كيف تنظر الى خريطة الشعر الغنائي بالمغرب؟

- للأسف أن معالم هذه الخارطة صعبة التحديد على اعتبار أن المتداول من هذا الشعر محدود. وذلك لطغيان رواج الأغنية المكتوبة باللغة العامية (الزجل) وهذا النوع من الكتابة يمكن تحديد معالمه، ثم أن أغلب الملحنين يفضلون في أغلب الأحيان التعامل مع الزجل، لأسباب موضوعية تتمثل أساسا في ضعف معرفتهم باللغة الفصحى، وصعوبة تطويعهم للغة الشعر وصوره، ثم لأسباب تجارية، مع العلم أن أروع الأعمال الفنية الخالدة التي غناها كبار المطربين والمطربات العرب يتمثل جزء كبير منها باللغة العربية الفصحى.

■ ماذا عن تعاملك مع مطربين عرب؟

- حتى الآن لم يحدث ذلك.. الا أن الملحن الفنان عبداللطيف السحنوني الذي تعاملت معه منذ أوائل الثمانينات أخبرني بأن هناك مشروعا مع المطرب التونسي «صابر الرباعي» من خلال قطعة من كلماتي عنوانها «نعم للحب» أتغنى فيها بحب الحياة، هذا مع استعدادي التام لأي تعامل يساهم في انعاش التواصل العربي والتقريب بين المبدعين والفنانين من المحيط الى الخليج.



الشاعر المغربي محمد حليم الأزمي

في مؤتمر بمناسبة مرور ٩٢ عاما على وفاته (٢-٢)

محمد عبده صاحب فكر تنويري مبدع قابل للتطبيق

القاهرة - الاتحاد:

■ في الحلقة السابقة من هذه التغطية لأعمال المؤتمر الثقافي الفكري الكبير الذي عقد بالقاهرة بمناسبة مرور ٩٢ عاما على وفاة الإمام محمد عبده. أكد أكثر من ٣٠٠ مفكر وأستاذ جامعي أن من أسس الفكر السياسي لمحمد عبده إيمانه بأن العرب والمسلمين يجب أن يكونوا أول من يسعى لاختراع الآلات الحربية وإتقان العلوم العسكرية. وقالوا: إن الخطاب الإصلاحي لمحمد عبده تحول إلى سلطة معرفية ساهمت في تكوين أجيال كاملة من المثقفين العرب على اختلاف توجهاتهم. وأبرزوا تأكيده ضرورة التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب وما للشعب من حق العدالة على الحكومة.

وفي هذه الحلقة يؤكد المثقفون والمفكرون أن محمد عبده صاحب فكر تنويري مبدع قابل للتطبيق لإحداث تغيير جذري في الواقع العربي والإقليمي والاسلامي.

ويبرزون أهمية تحرير المفاهيم الثقافية والفكرية من التقليد والجمود. ويتساءلون لماذا أخفقت التيارات الفكرية للخطاب العربي المعاصرفي إخراج واقعنا من أزمة الجمود والتخلف ؟ وهل يدخل العرب القرن القادم بأزماتهم ومشكلاتهم وحلولها العاجزة؟

وتناول الدكتور علي مبروك عوائق الخطاب الإصلاحي، واختار محمد عبده نموذجا، فأكد أن الدارس للخطاب العربي المعاصر يكاد أن ينتهي إلى أن كافة التيارات السابحة في فضائه -ليبرالية أوعلمية أو إصلاحية- قد آلت إلى الإخفاق والعجز عن إخراج الواقع العربي من أزمة جموده وتخلفه.

وقال: لسوء الحظ فإنه يبدو أن العرب سيدخلون إلى القرن القادم، لابأزماتهم ومشكلاتهم فقط، بل وبحلولها العاجزة أيضا، لأنهم لا يفعلون إلا إعادة استهلاك الإجابات القديمة والمطروحة على مدى القرنين الماضيين، وذلك بعد إعادة طلائها وزركشتها بالطبع، بدلا من السعي إلى مساءلة هذه الإجابات (الليبرالية أوالعلمية أو الإصلاحية) وتفكيكها، والبحث عن العوائق التي حالت دون إنتاجها.

وأضاف ان هناك أطروحة مستقرة في الخطاب العربي تسعى إلى البحث عن العوائق التي حالت دون إنتاج تيارات خارج البنية النظرية لهذه التيارات نفسها، وهكذا تقوم العوائق دائما.. في السياسة واستبدادها.. أو في المجتمع وجهله.. أو في الاستعمار وضغطه.. أو حتى في واقع إقليمي ودولي غير موات... إلخ. المهم أن في الخارج دائما مبرر السقوط والانهيار وأعجز عن الإنتاج.

وبالرغم من أن أحدا لا يسعى إلى التقليل من فاعلية هذا الخارج، فإنه يلزم السعي إلى تجاوزه كتفسير وحيد لعجز تيارات الخطاب العربي المعاصر عن الإنتاج في حقله. ولابد إذن من السعي إلى رصد العوائق التي تحول دون إنتاج هذه التيارات من داخلها، وذلك برصد تناقضاتها وشقوقها وفجواتها، وما تسعى الى إخفائه والسكوت عنه، وإحباطاتها وانكساراتها وغيرها من المظاهر التي تكشف عن أزمات عميقة لابد أن تعيق هذه التيارات عن التطور والنمو.

رسالة مستمرة

وقال الدكتور عبد المعطي بيومي عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر: بعد أكثر من تسعين عاما من رحيل الإمام محمد عبده فإن الحديث عنه مستمر، وأعتقد أنه سيستمر، لسبب جوهري وبسيط هو أن الحديث عنه حديث عن رسالة مستمرة، ولأنه حديث عن حضارة يجب أن تستمر. وتلك الرسالة هي رسالة الإسلام، والحضارة حضارته. وقد استطاع محمد عبده أن يقدم هذه الرسالة وتلك الحضارة تقديما جديدا ، يردها إلى منابعها الأولى، ومصادرها الأساسية، ويستوعب بهذه المنابع والمصادر كل حضارة العصر ومنجزاته. بعيدا عن كل ما علق على هذه المصادر من أوزار الأجيال المتعاقبة، ومن آراء المدارس الفكرية المتنوعة التي كانت تبعد أحيانا عن هذه المصادر أو تقترب، وكانت الظروف التاريخية تحمل هذه المدارس كثيرا من المواقف والتجارب، وانعكاسات السيئات العديدة وفترات انتكاسات التاريخ.

كما يقدم بهذه المنابع والمصادر الأساسية صورة جديدة للحاضر الإسلامي والعالمي بكل متطلبات الحاضر. وأملا جديدا في الوقت نفسه لجميع تجمعات العالم المعاصر وفئاته.

ويرى الأستاذ الإمام في النهاية أن الإسلام الرسالة المستمرة بمنابعه الأساسية ومصادره الأولى هو الأمل الجديد والبديل الأفضل للإنسانية كلها بما تحترق من شوق للحرية، والعدل، والعلم، والعقل، وانطلاقا من الإيمان.

وبهذا التجديد لرسالة الإسلام والعودة بها إلى مصادرها الأولى يستطيع الإسلام أن يستوعب مقاصد الإنسانية العليا، وغايات النهضة والتنوير في كل عصر.

وبهذا التجديد أيضا يستطيع الإسلام أن يكون المفتاح الذي يمكنه فتح النفوس البشرية، وتوجيهها إلى صلاح أمورها في الحال والمآل، ويكون وحده هو المحرك لفطرة الإنسان للعمل البناء للحاضر والمستقبل، لأنه حينئذ سيكون القادر على التجاوب مع الفطرة الإنسانية، لأنه دين هذه الفطرة النقية نفسها.

فهم مستنير

وأكد الدكتور محمد حسيني أبو سعدة أن فكر الإمام محمد عبده يعتبر فكرا جديدا مبدعا خلاقا استأهل به أن يعد مفكرا عربيا إسلاميا رائدا ومجددا في عصره، وفيما قبل عصره.

وقال: لقد تحققت في شخصيته المقومات الذاتية للريادة من عقل واع وذكاء وقاد وحس نقدي عميق مرهف ومنهجية في التفكير قصرت دونها منهجيات التفكير العربي والاسلامي التي سادت عصره وفيما قبل عصره بقرون وإيمان عميق وفهم صحيح مستنير لأصول الدين وتعاليمه ومبادئه وشرائعه ومقاصده، فضلا عن إرادة مقتدرة وعزيمة قوية وثقافة واسعة وعلم غزير متنوع يجمع في بنيته الرحيبة بين العلوم الدينية والعقلية ومعطيات الفكر والواقع الاجتماعي والأخلاقي والسياسي والتربوي الذي عاينه وتمثله بوعي كامل مما خلق لديه عزما وإصرارا على مقاومة سلبياته وتغييره من خلال دعواته الاصلاحية الصريحة المعلنة وحركات تغيير عملية فاعلة تتجاوز حد الدعوة الى حيث الفعل في الواقع.

وقال لقد توفرت في فكر الامام محمد عبده كل الشروط والخصائص الواجب توافرها في أي فكر جديد يوصف بأنه فكر تنويري رائد ومبدع فقد جمع في فكره بين قديم تراثي ايجابي فائق القيمة، وحديث عصري فائق الجودة في أهليته للإفادة منه في حركات الاصلاح والتجديد، واضاف اليه ماجادت به قريحته وانتجته عقليته وثقافته وتكوينه العلمي من آراء وأفكار ورؤى نقدية وإنشائية تأسيسية خالف بها ماجرت به عادة الناس واستقر في كثير من العقول من مفاهيم مغلوطة واعتقادات فاسدة، وتوجهات جانحة، ودعوات انحلالية، وآراء خاطئة تتعلق بالدين عقيدة وشريعة، وبالتراث العربي الاسلامي في إيجابياته وسلبياته، وكذلك مايتصل بالعلم والعقل والأخلاق والإجتماع والتربية والتعليم. فكان بهذا كله فكرا ثوريا جديدا.

وقال ان مرجعيات فكر محمد عبده تمثلت في كل ماهو حق وصواب بحسب أصالة المصدر ويقينيته من جهة ووفقا لما ارتآه حقا وصوابا في نظره من جهة أخرى وإن كان يدعم هذا الحق والصواب بحقائق تراثية ومعاصرة تاريخية وعلمية وعقائدية فضلا عن اتساقها مع منطق العقل ومنهجية التفكير السليم ومواكبتها لروح العصر ومستجدات قضاياه ومشكلاته.

ولاشك في أن فكر الشيخ كان على درجة عالية من القابلية للتطبيق وإحداث تغييرات جذرية في قلب الواقع المصري والعربي والإقليمي والواقع الاسلامي العالمي الذي عاصره إذ لا يماري أحد في أن دعوات الشيخ الى التغيير والتجديد، وتجسيدها في حركات الإصلاح الفكري والديني والاجتماعي والأخلاقي والتربوي، التي تبناها الشيخ، ورسم منهاجها، وحدد غاياتها، وسلك سبلها وطرائقها. هي أصدق شاهد على تلبية فكره لحاجات ومقتضيات عصره، ودعم هذا الفكر لقدرة الإنسان العربي والمسلم على مواجهته مشكلات عصره وتحدياته..

منهج إصلاح وتجديد

ووصف المفكر المعروف الدكتور محمد ابراهيم الفيومي الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للشئون الاسلامي بـ[illegible]رة الامام محمد عبده بأنه [illegible] أمة بما تحمل من هموم وأوجاع ومشاكل ومايراودها من أحلام وتطلعات الي المستقبل حين كانت قوى الاستعمار تعبث بها وبمصالحها تبدد ثرواتها وتلعب بتراثها.

وقال: من تلك الغيوم أخذت الأمة تتحسس طريقها الي خلاصها من بين طرق شتي، تتلمس طريقها الي الاصلاح، تتساءل عن طريقها الي الافضل ومن يحمل مشعل التنوير فنفر من بنيها من بين نجوعها وأريافها وضواحيها وتقدم المسيرة وقد رفع راية الإصلاح والتجديد وكانت سيرة شاقة بيد أنها كانت شاملة لمعانيه السياسية والاجتماعية والدينية والفكرية. وكان ذلك النفر هو الإمام محمد عبده الذي كان أمة صنع تاريخها، وكان الأزهر قد صنعه على عينه وأقامه قيما عدلا على حمل أمانة الدعوة الي الله على بصيرة وهدى فنال فتح الله.

وقال الدكتور الفيومي: لقد استجاب الامام محمد عبده لنداء الأمة الوجداني معينا إياها على تحقيق طموحاتها الاستقلالية وتحقيق حريتها الوطنية والفكري ورسم حقوقها الاجتماعية فهيأته إرادة الله وأعانته على ان يعد نفسه فمنح من معين الثقافة والفكر فصنعت له قاربه وعب منه عبا حتى رتب نفسه من داخلها فنهض يجمع تبعة كفاح أمة.

واستطاع ان يضع برنامجه الاصلاحي والتجديدي وان يحدد أسسه وغايته التي هي إبراز مفهوم المواطن وواجباته وحقوقه وان الوطن والمواطن وحدة واحدة، أما الأسس فقد شملت المناصب السياسية والاجتماعية والدينية ومنها

الأساس الأول: تحرير المفاهيم الثقافية الفكرية والدينية التي كانت قائمة على التقليد والجمود وابعاد النظر العقلي وعدم الوقوف بها عند حد الدروس المدرسية.

الأساس الثاني: تحديد مفهوم المواطن من بين مفاهيم الرعاع والعبيد والشغالة التي أراد الاستعمار نشرها في تقاريره الزائفة فحدد مفهوم المواطن والوطن بقوله: أن في الوطن من موجبات الحب والحرص والغيرة ثلاثة:

الأول: أنه السكن الذي فيه الغيء والوفاء والولد والاهل.

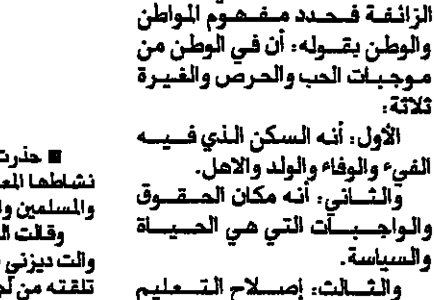
والثاني: أنه مكان الحقوق والواجبات التي هي الحياة والسياسة.

والثالث: إصلاح التعليم الأزهري وغير الأزهري وأنشأ منشآت تعليمية واعتبرها نموذجا يحتذى لاصلاح التعليم.

والفكرية من التقليد والجمود

محمد عبده

هل يدخل العرب القرن القادم بأزماتهم ومشكلاتهم وحلولها العاجزة؟



«المبتسرون» لأروى صالح (٢-٢)

بقلم: صالحة غابش

ترى.. هل فشلت أروى صالح في تحقيق «الوفاق التام مع الوجود» الذي ذكرته نقطة التقاء النداء العام والدوافع الخفية؟. في «المبتسرون» دوامة أسئلة صاغتها امرأة مثقفة مفصولة عن نفسها تحاول العثور على اجابتها الخاصة التي لايجرؤ أحد سواها على ان يمليها عليها.

على أننا نحن البشر مشغولون دائما بالأسئلة المحلولة مسبقا. فنتصدى لها بقدرة طرزانية مزعومة ويأخذنا الغرور الى حد الجنون.. أو الفجار الجمجمة.. أو الانتحار.. ونسعد بتورط أنفسنا في فلسفات تأخذ من العقل أكثر مما تعطيه.. وتكتب على المرء العزلة أكثر من التفاعل مع المجتمع الذي يتعامل معه.

وفي «وثيقة رقم ١» في كتاب «المبتسرون» يصادفنا هذا الجلد العنيف غير المتعمد للذات.. وشعور مدمر بالاحباط من العالم البشري الذي ما لبث يطارد الكاتبة - مؤلفة الكتاب - بوحشية وقسوة - من مثقفين وغير مثقفين - واعترافات متعبة من مثل: «بلرجع لنقطة البدء في البحث عن اجابة لأسئلة. راودني وهم إني حليتها ولقيت سكة خلاص..».

انها حكاية حزينة، ومواجهات أخذت تمارسها أروى بعد أن أتمت تأليف هذا الكتاب مما جعلها تصاب بالشيزوفرينيا المؤقتة - كما ذكرت - هذا الكتاب الذي سردت فيه أحداث الحركة الطلابية بمغزاها الثوري والسياسي متحدثة عن تجربة جيل تحرك نحو القيام بدوره في اتخاذ القرار.. آخذة الموضوع باتجاه رؤاها المنبعثة من مشاركاتها ومشاهداتها ومعطيات فكرها الذي تؤمن به.. وربما لم يدهشني عرض هذه الأحداث ورأيها فيها قدر ما أدهشتني هي كانسانة شاركت هذه الأحداث ونتائجها في تشكيل شخصيتها وتساؤلاتها التي اكتشفت انها عملاقة في سهولة وصولها الى الادراك.. والتعقيد ليس إلا متطلب انساني يحمل ملامح الغرور الثقافي.. فتقول بشفافية روحية ليتها رافقتها قبل أن تنفذ قولها المأساوي الأخير: «سبحان الله.. الواحد يدفع عمره عشان يكتشف بديهيات..». ومع نبرة التفاؤل التي بامكانها التسلل خفية نحو القارىء «وثيقة رقم ٢». إلا انها تختتمها بالحديث عن الموت وعدم خوفها من مواجهته مطمئنة من يقرأ الوثيقة بأن ذلك لايعني أنها ستعرض نفسها للخطر!! لأنها ببساطة - كما تقول - تموت في الدنيا (أي وهي على قيد الحياة).

ولأن المثقفين أحد الأسباب المباشرة لمحنتها - هذا إن لم يكونوا هم بؤرة الأسباب كلها - فتتناول الحديث عنهم بشكل من أشكال السخرية العنيفة.. أبسط هذه الأشكال في قولها: «أما «الدماغ» فلسه حكر على المثقفين!....

ثم تقول: ما يعرفوش يتبسطوا لأنهم بينشغلوا قوي بالكلام عن تجربتهم. والألم الوحيد اللي بيجيدوه هو الرثاء للذات». أما الهجمة الحقيقية التي مارستها أروى صالح على المثقف العربي فتكمن في أحد فصول الكتاب الذي عنونته بـ «المثقف عاشقا»، وهو فصل لا أعتقد انه سيعجب المثقفين على كل حال.

ولابد من التنويه الى ان الكتاب بموضوعاته الرئيسية - أو الكتيب كما سمته المؤلفة - مسجل باللغة العربية الفصحى ماعدا الوثيقتين اللتين اخترت منهما مقاطع لهذه المقالة فهما مكتوبتان باللهجة المصرية، ففيهما اختزلت أروى صالح معاناتها كامرأة وكمثقفة وكمناضلة عن فكر ما.. وكانسانة بشكل مباشر، وكشفت فيهما موقفها الفكري المتقلب. ورغم أن تذييل الكتاب - أو خاتمته - جاء أيضا باللغة العربية الفصحى إلا أن في العنوان ما يوحي بنعي نفسها «ليه يابنفسج بتبتهج وأنت زهر حزين» وذلك بعد أن كتبت في وثيقتها الأخيرة: «وابتدت تداعبني فكرة اني لما أوصل مرحلة معينة من العجز أنتحر»..

***

كل الطرق الأفقية معروفة هوياتها لدى المثقف العربي الذي يكدح بغية الوصول الى كل ما يثقفه ويبهرج فكره.. ولكن ما يفقدنا التوازن الطبيعي مع الروح والعقل والنفس والمجتمع هو اننا لم نعرف جيدا الطريق الرأسية.. (انظروا الى أعلى وستفهمون ما أعني..) لذلك يصيبنا العجز في مقتل مستمر...

صندوق الأخبار

الجامعة العربية ووالت ديزني

■ حذرت الجامعة العربية شركة والت ديزني للانتاج السينمائي وفروعها بوقف نشاطها المعادي للعرب من خلال الأفلام التي تنتجها بهدف تشويه صورة العرب والمسلمين والنيل من دينهم وحضارتهم واتهامهم بالوحشية والتخلف.

وقالت الجامعة في بيان لها بهذا الخصوص انها ستتخذ أقصى الاجراءات ضد والت ديزني اذا لم تتوقف عن انتاج مثل هذه الأفلام وذلك في أعقاب التقرير الذي تلقته من لجنة الأمريكيين العرب لمكافحة التمييز العنصري حول نشاط الشركة المعادي للعرب.

وذكر البيان انه رغم تحذيرات اللجنة العربية لهذه الشركة والشكاوى ومحاولة ثنيها عن انتاج مثل هذه الأفلام إلا أنها تنكرت واستمرت في هذا النشاط المعادي للعرب.

الاقتصاد الاسلامي والقضايا الفقهية المعاصرة

■ صدر في الدوحة حديثا عن دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع كتاب جديد بعنوان «الاقتصاد الاسلامي والقضايا الفقهية المعاصرة» للأستاذ الدكتور علي أحمد السالوس أستاذ الفقه والأصول بكلية الشريعة بجامعة قطر.

ويتضمن الكتاب الذي يقع في ١٠٦١ صفحة بمجلدين القضايا الفقهية المتعلقة بالاقتصاد الاسلامي ودور الفقه في تأصيله اضافة الى مبادىء الاقتصاد الاسلامي ودور الفقه وودائع البنوك وشهادات الاستثمار في الفقه وردود حول الذين أباحوا فوائد البنوك والعديد من القضايا المتعلقة بالاقتصاد الاسلامي المعاصر.

الموسوعة البيئية العربية

■ ذكرت مصادر مختصة في دمشق انه من المنتظر ان يتم في نهاية العام الجاري انجاز الموسوعة البيئية العربية المؤلفة من ١١ مجلدا وتقع في ٢٤ ألف صفحة من القطع الكبير للباحث السوري الدكتور سعيد محمد الحفار الاستاذ بجامعة قطر الذي استغرق في تأليفها ١٩ عاما وبقيت عمليات الطباعة ثلاثة أعوام.

ويقول الدكتور الحفار في تصريحات له نشرت ان هذه الموسوعة وضعت لتخدم الباحثين والدارسين ووزارات البيئة والمؤسسات المعنية والجامعات ومراكز البحوث معتمدة على جمع خلاصة الفكر البيئي وتحليله بهدف خدمة البيئات العربية الهشة وخطط التنمية الوطنية في اطار التكامل البيئي الانمائي.

ويذكر ان الموسوعة البيئية العربية مؤلفة من عشرة مجلدات بالاضافة الى مجلد مراجع والمجلدات العشرة هي (البيئة مفاهيم وفلسفة ومشكلات) و (التلوث واقتصادياته) و (صحة البيئة) و (الكرة الحية) و (المحافظة على البيئة) و (الادارة البيئية) و (القضايا البيئية العالمية) و (الوجه البيئي للمستوطنات البشرية) و (التربية البيئية) و (البيئة والتنمية).

الشعر العربي في قصر الحمراء

■ بعد قرون طويلة من نزوح العرب عن اسبانيا وانقطاع أترحم الثقافي فيها انبعثت في حدائق قصر الحمراء أصوات الشعر العربي في أول أمسية شعرية خصصتها الجمعية الثقافية الإسبانية في اطار انشطة سنوية تضم معارض فنية وحفلات موسيقية.

وقدم الشاعر السعودي ناصر القحطاني خلال الأمسية بعضا من قصائده التي انجذب اليها حشد من الحضور العرب والاسبان والحب مشاعر السامعين.. كما ألقى الشاعر الأسباني المسلم فرانسيسكو بلراخون قصيدة له حول الموريسكيين.

وقال انطونيو روميرو رئيس جمعية (الزفرة) التي نظمت الأمسية ان الاختيار وقع على شعراء من الجيل الجديد بوسعهم «الحديث عن قصر الحمراء وعن الأندلس من منظور حديث عميق ومتسامح ومنفتح».

وأضاف «لا ينبغي الخلط بين الدين والفعاليات الثقافية ونأمل في ان يكون الشعر رسالة تسامح انسانية تقضي على الأحكام المسبقة ضد الاسلام».



● من أعمال الفنانة منية التويس

● من أعمال الفنانة مريم شقور

معارض

الفنانتان مريم شقور ومنية التويس:

لايمكن اهمال المواضيع التراثية لصالح الأشكال التجريدية

الرباط - الاتحاد - أسماء المعلومي:

■ احتضن رواق «محمد الفاسي» معرضا ثنائيا لكل من الفنانة مريم شقور والفنانة منية التويس وهو اجتهاد يأتي كتتويج لسلسلة من المعارض المقامة باسبانيا واشبيلية، وأنحاء المعمورة. وسوف نتعرف خلال هذه الوقفة على العوالم الانطباعية للفنانتين.

الانطباعية الجديدة

لعل الاحتفاء بالمشاهد الطبيعية، والميل الى عكس التراث التقليدي، مع رسم العديد من المناظر المخملية التي لاتزال تستحق أجلاء وملامسة مستوفية الشروط هو أهم ما يستوقفنا ونحن نتأمل تجربة كل من مريم شقور وهي فنانة تعتني في لوحاتها بالتفاصيل الجزئية الدقيقة، بعكس الفنانة منية التويس التي تشتغل بشكل سريع، يولي عنايته باللمسة القوية المسكونة بالتلقائية والحيوية. ولقد جاء المعرض في أصله محاولا أن يبين عن أسلوب موحد لفنانتين تعملان على ما يسمى بالانطباعية الجديدة التي تعني بابراز احساس الفنان مع عدم نقل الواقع بحذافيره.

وعن بداية التفكير في معرض مشترك تقول منية التويس، فكرنا في ذلك انطلاقا من تقارب اسلوب رسمنا، ودعم ذلك تخرجنا في مدرسة واحدة هي مدرسة الفنون الجميلة بتطوان.

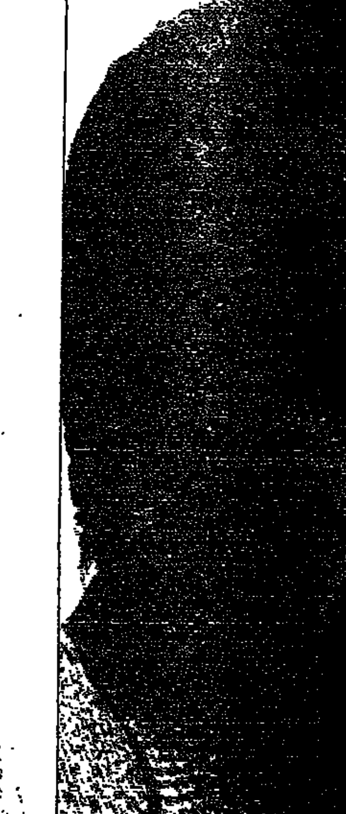
الفن التجريدي لايزال غريبا

أثارت الفنانة مريم شقور مواضيع مختلفة خاصة بالبعد التجريدي الطاغي على الساحة المغربية. اذ نجدها تقول، لا أؤمن بالفن التجريدي لأنه هروب من الواقع، ان ظروفنا مخالفة للبنية الأوروبية، حيث تم اللجوء الى التجريدية مع الاحساس بانعدام المواضيع المجسدة. وهي تبرر ذلك قائلة: ان الفنان في أوروبا لم يعد يعير أهمية بالغة للمواضيع أمامه.. خاصة وسط صخب الحياة التقنية. أما في المغرب. فنحن لانزال نرى العديد من المواضيع التي تستحق ان ترسم.. ومن ثم لايمكن أن تهمل الموضوع لصالح الشكل التجريبي.

وعن كيفية نقل المواضيع وتقنية الرسم أجابت الفنانتان: نرسم الواقع حسب نوع الموضوع. فنحن نرى أن الكاميرا تذكرك فقط. أما الموضوع فهو الذي يجذبك ويحرك سواكنك.. كما أننا نرسم انطلاقا مما نحسه وما نعيشه من انطباع لدينا.

وعن الوجود النسائي في المجال الفني أجابتا: وجود المرأة في هذا الميدان نادر. مقارنة مع وجود الرجل، وما يعرقل ذلك هو طبيعة وظائف المرأة التقليدية. ان المرأة يمكن أن تعطي في الفن التشكيلي، وما يجب هو التشجيع..

وعن امكانية أن يعطي الفنان الفطري بنفس المهارة التي يعطيها الفنان الأكاديمي أجابت مريم شقور: لا أظن أن الفنان الأكاديمي يظل مكتسبا لتقنية العمل الفني، أما الفنان الفطري فهو يستغرق حيزا زمنيا طويلا، حتى يعثر على التقنية الفنية.. وأحيانا يكون ذلك صدفة. ان الاساس من الدراسة هو معرفة تقنية استعمال الضوء والظل، لأن الفن هو تقنية بالأساس.. ان اللوحات قصائد صامتة، فبعد ان تنفذ الأشياء والمشاهد التي التهمتها العين، الى أعماق الروح بكل وداعة، وتسعى الرغبة الينا حتى الامتلاء، تلك الرغبة التي لايمكن احتواؤها أواحاطتها تتهافت الذات الفنية الى عالم الشكل واللون لتفصح عما سجل وانطبع في داخلها.. مجسدة قصيدة صامتة في شكل لوحة.



«الاتحاد» تحاور أول أردنية عضوة في مجلس شورى «جبهة العمل الاسلامي»

نوال الفاعوري : عمل المرأة عبادة

النظرة إلى النساء مستمدة من العادات والتقاليد البعيدة عن النهج الاسلامي

■ عمّان - ماجدة عطاالله:

السيدة نوال الفاعوري اقتحمت العمل الخيري التطوعي ثم انتقلت للعمل التربوي كمدرسة وبعدها سعت لتكون حزبية فاخترقت الحواجز والأبواب الموصدة متسلحة بالشرع والوعي ففرضت وجودها وركزت قواعدها من خلال تحقيقها لما سعت اليه فكانت أول امرأة في مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي.

«الاتحاد» التقتها وكان هذا الحوار:

■ الاتحاد »: أنت من السيدات القلائل العاملات في الحقل الحزبي. فهل تحدثينا عن تجربتك في العمل العام ثم تعاطيك للعمل السياسي؟

- في الواقع ومن إيماني بأهمية دور المرأة في بناء الأسرة والاهتمام بتربية الأبناء تفرغت لتربية أبنائي وتنشئتهم على الطريقة الاسلامية الصحيحة وعندما كبروا انتقلت الى العمل العام فعملت مديرة لمدارس خاصة ثم أسست مدرسة خاصة وحاليا أنا مديرة عامة لمدارس ابن تيمية.

انني أرد أي قضية الى مرجعية شرعية حيث تربيت في كنف الدعوة الاسلامية وأؤمن بأن الانسان مكلف بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وخدمة المجتمع. وكما قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» فأي انسان يقدر المسؤولية ويتحلى بالأخلاق العالية والرغبة بالانخراط بالعمل العام للمشاركة بنهضة المجتمع عليه ان لا يبخل بجهده على مجتمعه. وهذا يتطلب تضحية وتفانيا وتنمية للوعي والسلوك والثقافة والانفتاح على المجتمعات الأخرى ما دمنا متسلحين بعقيدتنا وايماننا وكذلك ان يتميز بالقدرة على التوازن ما بين مؤسسات المجتمع ومؤسسة الأسرة ولا يخلط بينهما ويعطي كل ذي حق حقه لأن هناك أجرا عند الله عز وجل. وأؤمن بأن الحياة الدنيا هي فترة امتحان. ومن منظوري المستند على الشريعة فان العمل هو عبادة ويجب ان نمارس هذه العبادة.

انخرطت في العمل التطوعي وأنا ابنة الرابعة عشرة عاما حيث كنت عضوة في جمعية خيرية ثم أسست جمعية الأقصى الخيرية والتي تقوم بتوعية المرأة وتدعم الفقراء وتهتم بالمعوقين ونحن الآن بصدد فتح مدرسة للمتخلفين عقليا وبعد ذلك استلمت رئاسة الاتحاد النسائي في محافظة مأدبا وكذلك أنا عضوة في لجنة المرأة والطفل في المجلس الاسلامي العالمي والتي تعمل على ايجاد الخطاب الاسلامي الذي يجمع بين الاصالة والمعاصرة لقضايا المرأة ايمانا منا بأنه يقع على عاتق المرأة المسلمة مسؤولية كبيرة في ابراز نموذج المرأة المسلمة الصحيح في ظل النماذج النسائية المختلفة والبعيدة كليا عن المنهج الرباني الصحيح. وعضوة في اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة وهي أعلى لجنة سياسية اردنية تخص المرأة وترأسها سمو الأميرة بسمة.

الطريق الى الحزب

■ «الاتحاد»: كيف أصبحت عضوة في مجلس الشورى في محافظة مأدبا؟

- أعترف بأن هنالك الكثير من الصعوبات والمعوقات التي تعترض مسيرة المرأة في مدينة مأدبا لأن النظرة عشائرية ونظرة الناس الى المرأة مستمدة من العادات والتقاليد البعيدة عن النهج الاسلامي وبما انني استقي اسلوبي وطريقة حياتي ومبدأي من الشريعة الاسلامية اصبحت لا أرى إلا ما هو موجود في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام لذلك فالمنبع بين يدي فحاولت ان اطبق وان اسير بالطريق الصحيح وانا ادرك تماما بأنه لابد من التضحية الكبيرة ولابد من تحمل نتائج المعوقات، ولكن هذا هو المسار الصحيح فكان يتطلب مني الشجاعة والقوة والقدرة على الاقناع والاستمرارية في العمل، وبالتالي الوقت كان كفيلاً بأن يثبت للناس بأن المنهجية التي اسير عليها صحيحة بعد تمكين العقل والمنطق واعترف بأنني استغليت التوجه العالمي والوطني نحو تصحيح مسيرة المرأة، فأنا أحببت أن تكون المعالجة عن طريق مبادئنا الاسلامية وعقيدتنا وهذا لا يخالف المنطق لأنني اعتبر الشريعة معياراً أقيس عليه أن فهمنا الفهم الصحيح لعقيدتنا وادراكنا ان هناك ممارسات خاطئة يمارسها بعض الاسلاميين باسم الدين والدين والاسلام براء منهم مما يؤدي الى تشويه صورة الاسلام، وهذا يؤدي الى استغلال البعض للاسلام نظرا لغياب الالتزام الاخلاقي والقضائي.

■ «الاتحاد»: ما رأيك بانخراض المرأة في العمل الحزبي؟

- في الواقع بالنسبة لوضع المرأة فكما تعرفين كيف كان وضع المرأة في السابق قبل الاسلام أيام الجاهلية حيث كانت على الهامش ولا تعتبر رقما أساسيا في المعادلة بل كانت تباع وتشترى وأحيانا توأد وهي عار ولكن عندما أشرقت الأرض بنور الاسلام اعطيت المرأة حقها كاملا بالتعليم والعمل والإرث والاستقلال المالي واختيار الزوج. قال تعالى: «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة». وقال أيضا: «اني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض» وهذه الوحدة الانسانية ووحدة الأصل أدت الى الشعور بالثقة وان الحياة مشاركة بين الرجل والمرأة وان لكل منهما دورا وهو متساو بالأهمية والقيمة من كل ذلك يأخذ الفرد بالقوة والقدرة على الانخراط بالعمل العام وهذا هو المحور التشريعي الذي يعطي المرأة حق ممارسة العمل العام حسب رغبتها وقدرتها وكفاءتها.

اذا الباب مفتوح أمام المرأة ان تمارس حقوقها فعليها ان تملك نظرة شمولية وان لا تكون الدنيا داخل قلبها وأنا شخصيا أؤمن بالتخطيط وان لا يكون ذلك على حساب مسؤولياتها ولذلك انا اخترت حزب «جبهة العمل الاسلامي» لأنه منبر آخر يستطيع الانسان أن يستند عليه لخدمة مجتمعه، فلابد من ممارسة المرأة القادرة للعمل الحزبي.

■ «الاتحاد الأسبوعي»: كثرت الأحاديث مؤخرا عن خلافات في حزب جبهة العمل الاسلامي وتحدث أكثر من عضو مثل الشيخ أبو زنط وانت، برايك أين يقع الخلاف حقيقة؟!

- في الواقع هناك فجوة كبيرة في الحزب ما بين النظري والواقع والعمل اذ لا توجد هناك برامج في تفضيل دور المرأة ومساعدتها والأخذ بيدها لممارسة الحياة العملية، وهذا لا يتناسب مع نظرتي الخاصة للحياة، فلجأت الى ممارسة عملي عبر منابر أخرى لا تتعارض مع عقيدتي لأن هدفي هو خدمة المصلحة العامة ولا انكر أني قد عانيت كثيرا ولكن الحمدلله اثمرت حيث اصبحت هناك نتائج ايجابية عند الحزب والاسلاميين وانا لا أغضب عندما اكون ضحية من أجل تصحيح المسار، واقول ضحية لأنني عانيت كثيرا حتى غيرت نظرا لما كان سائدا.

وبالنسبة للاختلاف في الرأي هو ليس عيبا بل هو التكامل للوصول الى الحقيقة وهذا طبيعي.

ونحن لم نصل الى الانشقاق وأومن بأن حزب «جبهة العمل الاسلامي» كحزب يجب ان يكون مستقلا وأومن بأهمية الحوار البناء والشورى ولا أؤمن باصدار الفرمانات والمبررات التي وضعتها الحركة وأدت الى قرار المقاطعة، واعتقد ان الوقت غير مناسب و«جبهة العمل الاسلامي» ما زالت تدرس الوضع وستدعو مجلس الشورى للاجتماع.

■ «الاتحاد»: لماذا قاطع الأخوان الانتخابات؟ وما مدى موافقة الحزب على القرار؟

- أولا هذا القرار لم يصدر عن «جبهة العمل الاسلامي» حيث يتمتع الحزب باستقلالية ادارية ومالية وله مكتب تنفيذي مستقل وقادر على ادارة شؤونه وله مجلس شورى موسع يضم العديد من الكفاءات والخبرات وبالطبع هو ليس قاصراً وكان الأجدر والأولى ان لا يتخذ هذا القرار إلا بعد مناقشته مع مؤسسات الحزب ومن الواضح ان طريقة اتخاذ القرار لم تأخذ بالاعتبار ضرورة التنسيق بين طرفين رئيسيين في المعادلة مما قد ينعكس سلبا على روح التنسيق والحوار القائم ويقضي على وحدة الصف بالنهاية.

وأما أسباب القرار:

فهي كثيرة ومتشعبة ولا شك ان من ضمنها السياسة التي اعلنت في البيان ولكن مما لا شك فيه ان هناك أسبابا داخلية لعبت دوراً مهماً في خلفية اتخاذ هذا القرار هروباً من مواجهة الواقع الصعب والمقصود ما حصل حصل في أكثر من مرة مثل ١٩٩٣ ولكن ما حدث اليوم هو انه قبل ان يصلوا الى البرلمان حاولوا فرض اسمائهم على قوائم الترشيح ولكنهم وجدوا مقاومة شرسة من أولئك الذين تمترسوا خلف هذه المواقع.

■ «الاتحاد»: ما يحدث في الحركة الاسلامية من تمزق ينعكس سلبا على الساحة الحزبية؟

- ان أي متصف لا يرغب في أن يكون هناك خلاف أو انشقاق ولكن هنالك استقلالية باتخاذ القرار فجبهة العمل الاسلامي من أكبر الاحزاب وهو حزب معارض وهناك قواسم مشتركة يلتقي عليها الحزب مع الأحزاب الاخرى. وهذا سيؤثر على مواقف الاحزاب الاخرى وقد يضعفها لأنه سبق وان كانت هناك مواقف مشتركة بين الحزب والاحزاب الاخرى وهكذا لا نستطيع ان ننكر التأثير لموقف الجبهة. ولكن كما قلت الجبهة دعت مجلس الشورى للانعقاد وسيتم مناقشة الأمر.

قرار صعب

■ «الاتحاد»: اذا وافقت اللجنة على دخول الانتخابات هل ترشحين نفسك؟

- بما انه حق طبيعي للانسان القادر ومن حيث المبدأ لا يوجد مانع ان تمارسه المرأة ولكن بالنسبة لي لا أزال أدرس واحتاج لأن اقتنع وانتظر القرار السياسي فالمعطيات ما زالت غامضة والقرار حاليا صعب علي ولا استطيع ان انفي أو أثبت.

وهناك اليوم حديث وحوار صعب في الجبهة وليس سهلا بين التقليديين المتشددين والمعتدلين وسيصل الحوار الى نقطة مسدودة حول مشاركة المرأة لاختلاف الخطاب ووجهات النظر فالموضوع ليس سهلا.

■ «الاتحاد»: هل انت مع نظام «الكوتا» المحصص بالنسبة لدخول المرأة الى البرلمان؟

- تعاني المرأة حاليا من نظرة المجتمع الدونية لها وبأنها تابعة للرجل وان عملها هو الاسرة فحسب وأنا أؤمن ايمانا تاما ان عمل المرأة في بيتها وأسرتها وتربية أولادها ثم تنطلق الى العمل العام وبما ان هناك خللا في وضع المرأة لا نستطيع تجاوزه اليوم ونستند على التطور الطبيعي حتى تصل المرأة بدون ان يكون هناك «كوتا» والتي اعتبرها فرصة للمرأة لاثبات قدرتها على ممارسة العمل السياسي لكي تحدث تغييرا في نظرة المجتمع تجاهها وحاليا مع «الكوتا» لكسر الحواجز الاجتماعية التي تعترض مسيرة المرأة ولابد من الاخذ بيدها وهو حل استثنائي حتى نستطيع ان ننافس ولن تحصل المرأة على دورها بدون «الكوتا»، ولا يهمنا ان تكون السيدات البرلمانيات قويات وقادرات على المحاورة واتخاذ القرار والعكس سينعكس سلبا على مسيرة المرأة. وادرك أهمية وجود امرأة مسلمة الى الشريعة وتعمل وفقها في مجلس الأمة، وليس امرأة فحسب.

■ «الاتحاد»: هل أنت مع فكرة انشاء حزب نسائي يقتصر على السيدات؟

- أنا شخصياً لا اعتبر ان الحياة هي صراع بين الرجل والمرأة وانما مشاركة وتعاون وتنافس وقضية المرأة هي قضية المجتمع بشكل عام بحيث لا تنفصل أي قضية للمرأة عن مجتمعها. ونحن نسعى لتكوين الانسان الصالح سواء كان رجلا أو امرأة فأنا وجدت المرأة الأحزاب التي تستطيع ان تنخرط بها وتعمل من خلالها في جميع المجالات الحياتية لانني لا احبذ ان يكون اهتمام المرأة لقضاياها فقط بل ان تسعى الى تحقيق النافع اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا مع التركيز على قضايا المرأة ولابد من مساعدة الرجل في هذه الحالة لأن المسؤولية تقع على الطرفين والمؤسسات المدنية بشكل عام.

■ «الاتحاد»: ما رأيك بالشخصيات التالية: توجان فيصل، اميلي نفاع، مريم رجوي؟

- أنا احترم جهود كل فرد يقوم بأي عمل يكون له مردود ايجابي على مصلحة المجتمع انطلاقا من قوله تعالى: «ولا تبخسوا الناس اشياؤهم» فكل من الأخوات اللواتي ذكرتهن لهن باع طويل في المجال الاجتماعي والسياسي وقد بذلن جهودا كبيرة في سبيل تصحيح مسيرة المرأة من وجهة نظر كل منهن وأحب أن أنظر دائما الى الجانب الايجابي في جهود أي انسان وأن أسعى الى التعاون والمشاركة في كثير من نقاط التقاطع والقواسم المشتركة لنوظفها في ما يخدم المجتمع والتجاوز عن النقاط الخلافية التي لا يأتي من وراء التركيز عليها ومناقشتها الا الجفاء والبعد.

■ «الاتحاد»: ماذا تقولين بوضع المرأة الأردنية اليوم ومستقبلا؟

- هناك اهتمام عالمي بالمرأة ومعاناتها في الدول العربية ودول العالم الثالث، والمرأة تعاني في كل انحاء الأرض ولكن معاناتها عندنا أشد واكثر لذا كانت هناك جهود على المستوى العالمي والتي تمخض عنها مؤتمر بكين ووثيقة المؤتمر التي اريد منها ان تكون عالمية المضمون وشاملة التطبيق وبالتالي نحن في الأردن جزء من هذا العالم وقضية المرأة في الأردن بحاجة الى تصحيح واصلاح وبالتالي شارك الأردن بالمؤتمر وبذلت جهود كثيرة وكبيرة من قبل السيدات الأردنيات على المستوى العالمي والاقليمي والمحلي وبالواقع كانت هناك مشاركة مكثفة للدول العربية والاسلامية في مؤتمر بكين وضغط على آلية تطبيق وثيقة بكين من دول العالم وعملت الدول الاسلامية والكاثوليكية على تغيير المادة رقم تسعة في الوثيقة واصبحت هناك حرية لكل دولة ان تطبق ما تراه مناسبا من البرامج طبقا لعقيدتها وعاداتها وتقاليدها.

وكان للمجلس الاسلامي العالمي كلمة حق يجب ان تقال فله الفضل بأنه كتب وثيقة من منطلق اسلامي تعالج نفس قضايا المؤتمر لتكون المرجعية للمرأة العربية المسلمة لايماننا بخصوصية هذه المرأة وبالتالي يعتبر هذا انجازا كبيرا وهذا ما نريده من الاسلاميين ان يجدوا دائما البدائل المناسبة وهذا يتطلب العمق وبعد النظر لأن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول «المؤمن كيس فطن» وبالتالي اتخاذ القرارات دون أساس ودون بدائل ليس صحيحا.

■ «الاتحاد»: المسيرة السلمية بين الأردن واسرائيل والتي أنتم كحزب اسلامي لستم معها ما تعليقك على نتائجها اليوم؟

- ان رأيي حول هذا الموضوع ينطلق من وجهة نظر شرعية وأنا كوني عضوة في جبهة العمل الاسلامي فأنا اتفق مع الحزب بنظرته الى السلام فنحن لسنا مع المعاهدة حيث كانت بين طرفين غير متكافئين وقد فصلت الأردن عن عمقه العربي والاسلامي، والأراضي العربية لا زالت محتلة! ولا أرى ان هناك أي نتائج ايجابية بعد المعاهدة والنتيجة الواضحة لها هي الاحباط الذي نراه اليوم.

■ «الاتحاد»: ما رأيك بالديمقراطية الأردنية؟

- يسجل للنظام السياسي الأردني تعامله باللطف واللين. مقارنة مع بعض دول العالم الثالث والتي ينتشر فيها البطش ويعطي النظام في الأردن قدرا جيدا من حرية الرأي، والحركة ولكن ضمن حدود معينة.

■ «الاتحاد الأسبوعي»: العلاقة الاردنية - الاماراتية علاقة عربية مميزة، كحزبية كيف ترون الوضع؟

- في الواقع اريد ان اعود لمبررات وجود الحزب الاسلامي والتي منها المبررات الدينية العقائدية والسياسية ومبرر وجود المشروع العربي النهضوي الاسلامي.

وأنا أؤمن بأن الدول العربية هي دولة واحدة وأمة واحدة ذات مستقبل وحضارة واحدة، فباذن الله نحن اخوة ونسعى جميعا الى تحقيق المشروع النهضوي العربي الاسلامي الذي يحافظ على وحدة الأمة الاسلامية العربية وعلى كينونتها وهويتها وحضارتها وموقعها بين الأمم.



نوال الفاعوري اول عضوة في مجلس الشورى الاردني

نوال الفاعوري مع مراسلة الاتحاد



■ نوال الفاعوري في سطور ■

- وُلدت في العام ١٩٥٦ في مدينة مأدبا شرق العاصمة عمّان.
- أنهت دراستها الثانوية ثم درست اللغة الانجليزية في بريطانيا بصحبة زوجها الدكتور صالح علاوي اخصائي باطنية.
- حصلت على دبلوم تربية، بكالوريوس تاريخ.
- تدرس للحصول على ماجستير في التاريخ.
- لديها ستة أبناء أكبرهم فتاة سنة رابعة أدب انكليزي.
- عملت في التعليم الخاص فترة طويلة.
- ثم أسست مدرسة خاصة وهي مديرة لها الآن.
- عضوة في حزب جبهة العمل الاسلامي / عضوة مجلس الشوري.
- عضوة في أكثر من جمعية دولية.





المرأة الاردنية نشطة في مجال جمعية ...

جانب من جلسة المجلس التشريعي

البدايات متشابهة.. والنتائج متباينة

الصين والهند بعد مسيرة نصف قرن من الاستقلال

فجوة كبيرة في التنمية بين أكبر بلدين آسيويين سكاناً ومساحة

ترجمة: ميسون جحا

قبل خمسين عاماً، كسرت شبه القارة الهندية قيودها الاستعمارية مع بريطانيا، فتشكلت دولتا الهند وباكستان، وقد اختارت الهند طريق الديموقراطية سبيلاً لتحقيق مستقبل مشرق.

في كلمة ألقاها فجر الاستقلال في ١٤ أغسطس ١٩٤٧، قال الزعيم الهندي الراحل جواهر لال نهرو «قبل سنوات عديدة كان لنا موعد مع القدر، وقد حان الوقت الآن لأن ننجز وعدنا، ان الانجاز الذي نحتفي به اليوم ليس إلا خطوة، وفرصة سانحة لأن نحقق الانتصارات والانجازات التي تنتظرنا».

في نفس الفترة كان الشيوعيون بقيادة ماوتسي تونج في الصين قد أشرفوا على انهاء مسيرتهم الكبرى وانتصارهم في الحرب الأهلية مع القوميين بزعامة شيانج كاي ـ شيك. في محاكاة للاتحاه السوفييتي، اختارت جمهورية الصين الشعبية السبيل الماركسي ـ اللينيني، رغم انها كانت أفقر من الهند وتقاوم منذ سنوات الحرب والاحتلال.

فجر يوم تأسيس جمهورية الصين الشعبية في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٩ قال ماو «وهكذا يبدأ عصر جديد في تاريخ الصين، نحن الأربعمائة وخمس وسبعون مليون صيني وقفنا الآن على أقدامنا، وإن مستقبل بلدنا سيبقى مشرقاً إلى ما لا نهاية».

في تلك الأيام المضطربة، تعهد زعماء أكبر عملاقين جريحين في آسيا بتخليص بلديهما من آثار الفقر والتخلف. قال نهرو ان هدف الهند المستقلة انهاء «الفقر والجهل والمرض وعدم تكافؤ الفرص».

لم تطف الخلافات بين هذين البلدين الآسيويين على السطح، إلا لفترة قصيرة عندما نشبت حرب حدودية بينهما عام ١٩٦٢، لكن ظهرت جميع أنواع المنافسات بين نظامي البلدين. واليوم، وهم يحتفلون بالذكرى الخمسين لاستقلال الهند، أجبر الزعماء الهنود على الاعتراف بأن الصين تفوقت عليهم في تحسين ظروف معيشة مواطنيها، فيما عدا مجال الحريات المدنية وحقوق الانسان.

في بداية العام الحالي قال رئيس الوزراء الهندي السابق ديفي جودا لمجموعة من رجال الاعمال في نيودلهي «اني خجل، اننا نتحدث كثيراً عن الليبرالية لكن بلداً شيوعياً كالصين يستطيع تحقيق الكثير بينما نعجز نحن، هذا يعني بأن هناك خطأً ما».

وبنفس الطريقة، علق سلمان حيدر، وزير الخارجية الهندي والسفير السابق لدى الصين في لقاء أخير بقوله «لا مجال للشك في التأكيد عند اجراء مقارنة بين الهند والصين، في أن الصين تفوقت على الهند والمؤشرات الكبرى تثبت ذلك».

ان انتقاد زعيمين كبيرين لبلدهما الهند يكشف الكثير عن الاختلافات بين الصين والهند، خاصة عند الأخذ بعين الاعتبار الانفتاح السياسي وحرية التعبير.

يحق للهنود الحديث علانية وبصراحة عن كل شيء وهم دوماً وأبداً يعملون على إحداث تفاخر للنغمات في النقاش السياسي لهذا البلد.

وفي الصين لا تسود حرية التعبير عن الرأي، خاصة فيما يتعلق بالشؤون السياسية، ان اجتماعات برلمانها ـ مؤتمر الشعب الوطني ـ عبارة عن اجتماعات جادة لا تجري فيها مهاترات أو جدال.

ورغم عدم تردد الزعماء الصينيين للاشارة إلى فقر أبناء الشعب الصيني، فإن اشاراتهم غالبا ما تكون ملتوية ـ وتخلو من تحميل الشيوعية ـ والحزب الشيوعي الصيني ـ المسؤولية.

لكن، فضلا عن تعليقات الزعماء الهنود الصريحة، هناك قلق كبير من الفجوة المتزايدة في التنمية بين أكبر بلدين آسيويين، سكانا ومساحة.

عند السعي لتفسير أسباب تفوق الصين على الهند تعليمياً وصحيا وفي المستوى المعيشي العام، يخرج الدارسون والدبلوماسيون والاقتصاديون برؤى متباينة. يقول الرأي الاكثر شيوعا، بأنه بسبب تباين الهند ـ ١٥ لغة رئيسية، خمس ديانات كبرى، وعدد لا يحصى من الطوائف وفروع الطوائف، فإنها تفتقر للوحدة والمجتمع الواحد الذي تحتاجه برامج تطبيق سياسة تعليمية فعالة ومكافحة الفقر.

اصلاحات اقتصادية

في محاولة للحاق بالصين وغيرها من الدول المزدهرة في جنوب شرق آسيا، أطلقت الصين مؤخرا اصلاحات اقتصادية شبيهة بتلك التي طبقت في الصين في نهاية السبعينات وخلال الثمانينات تحت قيادة الزعيم الصيني الراحل دينج زهاو بينج. وقد شملت أكثر الاصلاحات أهمية خفض التعريفات الجمركية الصارمة وتوفير الحوافز لتشجيع الاستثمارات الاجنبية.

لكن أكثر ما يزعج الهند تنامي ادراك حقيقة ان التقدم الصيني السريع لا يرجع فقط لخطوات اقتصادية.

فاليوم يعتقد العديد من الخبراء بأن قابلية الصين للمضي قدماً إلى الأمام وبسرعة فائقة يعود فضله لاصلاحات وحشية سابقة ـ خاصة اجراءات اصلاح الأراضي ـ التي طبقت تحت تهديد السلاح خلال فترة حكم ماو بين عامي ١٩٤٩ ـ ١٩٧٦.

يذكر عصر ماو بنكساته الكبرى ـ مجاعة عامي ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ التي أعقبت ما يطلق عليه اسم «القفزة» الكبرى إلى الامام»، وفترة الارهاب والاعتقالات السياسية مابين عامي ١٩٦٦ ـ ١٩٧٦ والتي عرفت باسم «الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى».

لكن في المراحل الأولى من الحكم الشيوعي، في الخمسينات، استفاد هذا البلد من اعادة توزيع الأراضي، وتطبيق نظام التعليم الالزامي، وتبني شخصيات صينية مبسطة قادت لانتشار التعليم وتطبيق سياسات صحية واجتماعية وغيرها من الاصلاحات التي ساعدت على استعادة روح البلد واحترام الذات.

ورغم ما يثار اليوم من جدل، فإن القمع الشيوعي للمشاعر الدينية، وللمجتمعات السرية والدعارة لربما ساعد على القضاء على أكبر عدو لهذا البلد وهذا الفقر.

ويرى امارتياسين، الاقتصادي في هارفارد وقد ولد في غرب البنغال في الهند بأن «تقدم الصين النسبي على الهند هو نتاج أرضية ما قبل الاصلاحات (قبل عام ١٩٧٩)، عوضا عن تطبيق اجراءات اصلاحية لاحقة.

خلال معظم سنوات نصف القرن الأخير، كان مستوى العيش في الهند والصين متقاربا وقد سبقت الهند الصين في مجالات البنية التحتية ومد خطوط السكك الحديدية والطرق وبناء نظام الخدمة المدنية. بعد الاستقلال حقق كلا البلدين تقدما يذكر، لكن حتى في نهاية الستينات، أخفق كلا البلدين في تحقيق تقدم ملحوظ في مجالات محو الامية، وتحسين المستوى الصحي وخفض معدل وفيات الاطفال. كانت الصين تعاني من أكبر مجاعة شهدها العالم، والتي تركت أثرا كبيرا لم يكشف عنه إلا مؤخرا. في عام ١٩٦٠ كان متوسط عمر الفرد المتوقع ٤٤ عاما في الهند و٤٧ عاما في الصين.

وفي سنوات الاستقلال الأولى، كان البلدان يعتمدان على المساعدة والخبرة الأجنبية ـ اعتمدت الصين على أخيها الشيوعي الاكبر (الاتحاد السوفييتي) واعتمدت الهند على المقرضين من دول الكومنولث البريطاني والدول الأوروبية، لكن الصين، وفي عهد ماو، قطعت فجأة روابطها مع الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٦٢، بينما أبقت الهند على علاقاتها مع المقرضين الأجانب الغربيين.



ماوتسي تونج: وعد بتحقيق مستقبل مشرق لبلاده





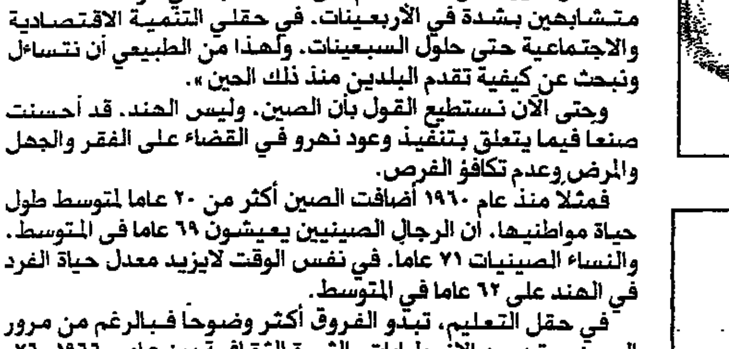
جواهر لال نهرو. كان يهدف لإنهاء الفقر والجهل والمرض في الهند







ديفي جودا: تفوقت الصين على الهند





تحقق للصينيين قدر من المساواة الاجتماعية

تقدم صيني بارز

في نهاية السبعينات، وحتى قبل بروز آثار اصلاحات دينج الاقتصادية، بدأت الصين تتفوق على الهند في معظم مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واليوم في أحدث فهرس للدول التي حققت تنمية بشرية استنادا الى دراسات لنسب التعليم ومتوسط عمر الفرد ودخله، يعطي برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة الصين ٦٠ درجة، مما يعني تفوقها على جميع الدول النامية. وقد حصلت الهند على ٤٤ درجة فقط. وفي آسيا كانت الدولتان الوحيدتان اللتان جاءتا بعد الهند هما لاوس وبنجلاديش.

واليوم تعتبر الهند أكبر ديموقراطية في العالم، أرض شاسعة المساحة تنتشر فيها الثقافات المتصارعة والطوائف المتناحرة. كما انها أرض تزخر بالمشاكل والكراهيات العرقية والفقر.

وإذ يحد النظام الطائفي والتمييز العام ضد النساء من الحرية في الهند، فإن أمثلة عديدة على ديموقراطيتها المرنة.

في كلاهاندي، وهي منطقة قاحلة نائية في أوريسا، أفقر ولاية في الهند، أفاد مسؤولون في لجنة حقوق الانسان الوطنية بأن ما لا يقل عن ١٢ شخصا قد اضربوا عن الطعام حتى الموت احتجاجا على اجراءات انتخابية.

قال مانورانجان موهانتي، الاستاذ في جامعة دلهي وهو من ولاية أوريسا «حدثت وفيات من جراء الاضراب عن الطعام، لكن في ذات الوقت جرت انتخابات تنافسية».

بالنسبة لموهانتي يمثل هذا الوضع اللغز الهندي.. فقد طالت الديموقراطية الهندية الجذور الهندية لكن بقيت مظاهر الفقر واللامساواة تعيش جنبا الى جنب مع احساس متنام بالحق والفضيلة.

مازالت الصين أكبر دولة شيوعية تسلطية في العالم، يحكمها نظام تلطخت يداه بدماء أبناء شعبه، يتحمل قادته مسؤولية عمليات الاعدام والتطهير الفظيعة، وقمع سكان منطقة التبت، وقتل العسكر للمدنيين في مذبحة تيانامين عام ١٩٨٩.

لكن الصين بلد شهد تقدما وانجازات، وتقدم العالم في تنمية اقتصادية مع اقتراب الألف الثالث بعد الميلاد، وبات على وشك القضاء على قرون طويلة من الفقر والجهل.

وقد كانت الدولة الصينية، ورغم القيود التي فرضتها على الحرية الفردية، أكثر استجابة للتغيير والافكار الجديدة المستوردة.

في هذا السياق وصف كيتو دي بوير، المستشار الغربي المقيم في نيودلهي، الصين كنظام مغلق بعقول متفتحة، وغالبا ما وصف الهند كنظام مفتوح بعقول مغلقة.

تجمع سكاني هائل

إن أربعة من كل عشرة أشخاص على الارض يقيمون في الهند أو الصين، ولابد أن يترك تقدم أو تأخر البلدين أثره الكبير على باقي أرجاء العالم. إن انهياراً أو اخفاقاً في سياسات أي من البلدين سوف يولد موجة من الهجرة تختلف عن أية موجة سابقة.

إن الفروق الكبيرة في التنمية في بلدين يفتخران بامتلاكهما لاكبر جيشين في العالم يمكن أن تخل بتوازن القوة الآسيوية، إن عدم متابعة التنمية في هذين البلدين يهدد البيئة في العالم وقد باتت الهند تسير على خطى تجاوز الصين لتصبح في بداية القرن القادم أكبر الدول اكتظاظا بالسكان في العالم.

قال سين الاقتصادي في هارفارد وأهم الباحثين المهتمين بقضية الهند ـ الصين.. ان الصين هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقارن مع الهند سكانيا، وعندما بدأ عصرهما الحديث كانت مستويات الفقر والفاقة فيهما متشابهة.

أشار سين بقوله «ان أهم شيء بالنسبة لي هو أنهما كانا متشابهين بشدة في الأربعينات، في حقلي التنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى حلول السبعينات، ولهذا من الطبيعي أن نتساءل ونبحث عن كيفية تقدم البلدين منذ ذلك الحين».

وحتى الآن نستطيع القول بأن الصين، وليس الهند، قد أحسنت صنعا فيما يتعلق بتنفيذ وعود نهرو في القضاء على الفقر والجهل والمرض وعدم تكافؤ الفرص.

فمثلا منذ عام ١٩٦٠ أضافت الصين أكثر من ٢٠ عاما لمتوسط طول حياة مواطنيها، ان الرجال الصينيين يعيشون ٦٩ عاما في المتوسط، والنساء الصينيات ٧١ عاما، في نفس الوقت لايزيد معدل حياة الفرد في الهند على ٦٢ عاما في المتوسط.

في حقل التعليم، تبدو الفروق أكثر وضوحاً فبالرغم من مرور الصين بعقد من الاضطرابات ـ الثورة الثقافية بين عامي ١٩٦٦ ـ ٧٦، حيث تم اغلاق العديد من المدارس، فقد وصلت نسبة المتعلمين الى ٨١٪ من اجمالي عدد السكان بالمقارنة مع ٥٢٪ في الهند.

وفي جميع الحقول الاقتصادية تقريبا، تتفوق الصين على الهند، خلال الفترة من عام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٤، كان معدل النمو السنوي الاجمالي الناتج المحلي ١٢,٩٪ في الصين، مقارنة مع ٣,٨٪ في الهند. وفي عام ١٩٩٤ كان متوسط دخل الفرد الهندي ٣٢٠ دولارا، أي ما يعادل ٦٠٪ من متوسط دخل الفرد الصيني الذي بلغ ٥٣٠ دولارا.

وباتت الهند فاقدة لتميزها السابق الذي يعود تاريخه لعهد الاحتلال البريطاني، خاصة في حقلي السكك الحديدية والطرق.. فقد أنهت الصين لتوها خطي سكة حديدية ـ يربط أحدهما بكين بهونج كونج والآخر يربط بين شنغهاي ومنطقة أكزينجيانج في أقصى الغرب الصيني، يصل طولها إلى قرابة اجمالي خطوط السكك الحديدية الهندية.

وإن المدن الصينية ـ حتى في أفقر الولايات ـ تعايش عمليات البناء والتطويرويقول عدد من الخبراء الذين قارنوا أوجه التنمية في كلا البلدين، بأن الفضل في نجاح الصين يعود لاجراءات اصلاح الأراضي الزراعية التي طبقت عقب تسلم الشيوعيين السلطة وجد جوناثان دي سبينس المؤرخ في جامعة ييل، بأنه تم خلال السنوات القليلة التي أعقبت انتصار الشيوعيين في عام ١٩٤٩ مصادرة ٤٠٪ من الأرض الزراعية في جنوب ووسط الصين من ملاكها واعادة توزيعها بشكل أفاد ٦٠٪ من الفلاحين الصينيين.

وقد انتهت المصادمات بين الفلاحين وأصحاب الاراضي في معظم الاحوال، الى الخوض في برك الدماء، تشير التقديرات الى وفاة الآلاف من أصحاب الأراضي، والفلاحين، بل يقال ان اجمالي الوفيات في عام ١٩٥٠ بلغ مليون شخص.

وهناك مؤشرات على أن اصلاحات الاراضي تم الآن استئصالها في أجزاء من الريف الصيني، مازال الفلاحون الصينيون ممنوعين من امتلاك الأرض بشكل مباشر، لكن استطاع العديد منهم تجميع ثروات كبيرة نسبيا، حتى باتوا يعملون بطريقة لاتختلف فعليا عن تلك التي ينتهجها الملاك الفعليون.

لكن باستثناءات قليلة ـ خاصة في منطقة البنجاب الغنية زراعيا وفي غرب البنغال بزعامة الشيوعيين ـ لم تصل اصلاحات الأراضي للهند.

مازالت أكبر ولايتين اكتظاظاً بالسكان ـ اوتارا براديش وبيهار ـ منكوبتان بنظام شبه اقطاعي للملاك الغائبين والفلاحين المستأجرين.

قال نيك بريدج، الدبلوماسي النيوزيلاندي الذي خدم في بكين وحتى فترة قريبة كان سفيرا في الهند، أعتقد بأن أحد الأسباب الرئيسية لتقدم الصين زراعيا كونها شهدت ثورة عنيفة. قتل الشيوعيون ملاك الأراضي، ومازالت الهند ترعاهم وهم يجرون البلاد نحو الحضيض.

كالاتحاد السوفييتي دشنت الصين برنامج التعاونيات الزراعية. في ذلك البرنامج الذي أطلقه ماو كوسيلة لتسريع خطى الشيوعية أجبر الفلاحون على الانضمام لألوية الانتاج وعلى تناول الطعام في المطابخ التعاونية.

وكانت النتيجة انهيار نظام انتاج الغذاء والمجاعة التي يقول الخبراء بأنها قتلت قرابة ٣٠ مليون نسمة. في عام ١٩٦٢ تم الاستغناء عن المطابخ التعاونية. وبقيت المزارع التعاونية حتى عام ١٩٧٩، عندما أطلق دينج نظام عقد الايجار الذي يسمح للفلاحين بحرث أرضهم وبيع محاصيلها في السوق المفتوح.

لكن الاصلاحات الاساسية ـ اعادة توزيع الاراضي ـ التي تمت عند نشوب الثورة بقيت ثابتة. ما إن تم تحريرهم من التعاونيات حتى انتعش الفلاحون الصينيون بسرعة. وقد بقيت بعض ملامح النظام التعاوني المركزي وهي تساعد الفلاحين الصينيين على تنظيم واعادة تنسيق جهودهم.

في لقاء له مع مركز أبحاث مدراس، قال سواميناثان، مهندس الثورة الخضراء في الهند «حققت الصين تقدما في مجالات أخفقنا فيها وبسبب امكانية فرض نظام اجتماعي واحد، في نظام حزبي واحد، أمكن لهم السيطرة على مصادر المياه. كما تمكن الصينيون من اتباع نظام متكامل يؤمن فرص عمل لمن لديهم أرض ولمن يقيمون في المدن، بينما فشلنا في الهند في اتباع نظام مشابه. وكانت النتيجة تزايد أعداد الاحياء العشوائية التي بنيت على أطراف المدن بعد هجرة سكان الأرياف للمدن الكبرى للعمل في بومبي وكلكتا ومدراس حيث عاشوا في فقر وبأس شديدين.

وأدت زيادة أعداد سكان الصين والتحديث الزراعي لوجود فائض في أعداد العمالة، تشير التقديرات الى أن ما بين ٨٠ الى ١٠٠ مليون شخص يطلق عليهم اسم «السكان المتجولون» ويقصد بهم المهاجرون من مكان لآخر داخل البلد الواحدة، والعمال اليدويون وعمال البناء والباعة المتجولون في المدن الكبرى، لكن دراسات أخرى تشير الى أن مائة مليون شخص آخر قد تم امتصاصهم داخل مشاريع وتوسعات المدن، في حين أخفقت الهند في ذلك.

ولكن بدأت الهند خلال السنوات الخمس الماضية في اتباع سياسات ليبرالية واصلاحات السوق وهو ما بدأته الصين في الثمانينات.

ولهذا بات اليوم العديد من رجال الاعمال والمحللين الاجانب متفائلين بشأن مستقبل الهند الاقتصادي، لكن مراقبين آخرين لايبدون نفس الثقة، انهم يعتقدون بأن الهند لم تأخذ بعين الاعتبار الانقسامات المتنامية بين الطوائف والطبقات الاقتصادية والديثية بين الاثرياء والمعدمين.

ان نجاح الصين في التحول السريع نحو اقتصاد السوق يعزى في جزء منه لاهتمام حكام هذا البلد بالحاجات الاجتماعية الأساسية.

عن: لوس انجلوس تايمز



لمواجهة التردي الأمني واستفحال العنف الطائفي والعرقي

قانون صارم لمكافحة الارهاب في باكستان

نواز شريف

باكستانيات يبكين ذويهن من ضحايا العنف الطائفي

صلاحيات واسعة لسلطات الأمن والقضاء لردع الارهابيين
المعارضة تنتقد القانون وتعتبره سيفاً ذا حدين

▫ بيشاور - أحمد بركات:

■ كما كان متوقعاً فقد تم اقرار قانون مكافحة الارهاب في البرلمان ومجلس الشيوخ الباكستانيين بسهولة ويسر نظراً لما يتمتع به حزب الرابطة الاسلامية الحاكم من أغلبية وينتظر تطبيقه موافقة الرئيس فاروق احمد خان لغاري التي تعتبر اجراء شكليا في وقت انتظر الشعب الباكستاني طويلاً صدور هذا القانون آملاً منه في ان يضع حداً لأعمال العنف والقتل والخطف التي ازدهرت في اقليمي السند والبنجاب.

ولكن بعد اجازة القانون الذي عرف بقانون مكافحة الارهاب «٩٧» وذلك عشية الاحتفال بالذكرى الخمسين لاستقلال باكستان سرت مخاوف اجراء تطبيقه.. وقانون مكافحة الارهاب لم يأت من فراغ بل من منطلق آخر الدواء الكي وكما عبر عن ذلك رئيس وزراء باكستان نواز شريف حيث قال ان الارهابيين قد اضطرونا لفعل ذلك ولم يكن بوسعنا ترك الارهاب يحصد أرواح الناس. ويعكس صدور قانون مكافحة الارهاب عشية احتفال البلاد بيوبيلها الذهبي مدى التردي الأمني الذي انجرفت اليه البلاد ومدى عمق جذور أعمال الارهاب ودقتها بحيث اصبحت مستعصية على الاجراءات العادية.

أبرز ملامح القانون

هدف المشروع الباكستاني من اصدار قانون مكافحة الارهاب لوقف موجة العنف العرقي والطائفي وردع كل من تسول له نفسه الاقدام على أعمال اجرامية وذلك من خلال انشاء محاكم في المناطق الساخنة تقوم بمحاكمات سريعة للمجرمين، اضافة الى اعطاء صلاحيات واسعة للشرطة تمكنها من لعب دور أكبر في التصدي لكل مشتبه به. وبموجب هذا القانون سيتم انشاء نظام قضائي مواز للنظام القضائي العام المتهم باطالة وتعقيد الاجراءات مما يفقدها أهميتها ويجعل قراراته غير فاعلة وغير رادعة.

ويعطي القانون للشرطة ورجال الأمن صلاحية اطلاق النار الفوري على المشتبه او المشتبه بهم وبموجبه يتم التحقيق مع المتهم وصدور الحكم ضده والاستئناف والحكم النهائي في مدة لا تتجاوز شهرا واحدا. ويقر عقوبة الموت والسجن المؤبد لكل شخص يثبت تورطه في أعمال ارهابية، علاوة على انه يعطي الحكومة الحق في حظر نشاط أوصل اي تنظيم يثبت دعمه للارهاب.

سلبيات ومحاذير

استغرقت صياغة قانون مكافحة الارهاب ووضعه في شكله النهائي حوالي خمسة شهور مما يبين مدى الحساسية المتعلقة به وان أية ثغرة فيه ستؤدي الى فساد ربما يكون أكبر مما هو قائم.. وبرغم وضوح اهداف هذا القانون الا ان المراقبين ومعظم الفعاليات الشعبية والنقابات المهنية وقوى المعارضة اتخذت موقفا معارضا له لا لانها تشجع الارهاب او قانعة بالوضع القائم بل لانها تخشى من استخدامه بشكل سيىء لتحقيق اغراض الحزب الحاكم في قمع المعارضة بشكل عام والاحزاب الدينية بشكل اخص. لذا اعتبر ممثل حزب الشعب في البرلمان جودري اعتزاز احسان هذا القانون بأنه ترخيص بالقتل وزائف الاهداف وسيكون وخيم العواقب.

ويرى المراقبون ان مخاوف المعارضة في محلها وحقيقية في كثير من جوانبها حيث ان قانون مكافحة الارهاب يفتح المجال للنزوات وللتصرفات الفردية. فحينما اعطى الشرطة ورجال الأمن حق اعتقال اي مشتبه به وتفتيش البيوت دون اذن مسبق ومصادرة اية ممتلكات او وثائق او اشياء تخدم مصلحة الأمن واطلاق النار على المشتبه بهم، مما يضفي شرعية على أعمال الشرطة فكل ما عليها تبرير قتل اي شخص سواء كان معارضاً أم مجرماً القول بأنه كان ينوي ارتكاب عمل اجرامي وبالتالي فان التطبيق واضفاء الشرعية على أعمال اطلاق النار لمجرد الاشتباه عملية خطيرة ومحفوفة بالمخاطر والمحاذير.

ومما يؤخذ على قانون مكافحة الارهاب انه من خلال المحاكمات السريعة التي يجب ان لا تتجاوز شهرا واحدا تنتهي خلاله القضية برمتها يحرم المتهم من الفرصة الكافية لتوفير ادلة براءته وتوفير الدفاع المناسب عدا عن حرمانه من حق الخروج من السجن بكفالة.

ولعل الجانب الأخطر في قانون مكافحة الارهاب من وجهة نظر معارضيه انه يعطي الفرصة للحكومة للانتقام من خصومها السياسيين واعلان بطلان ترخيص أي حزب او تنظيم او هيئة متورطة في اعمال العنف او تحرض عليه، ووجه الخطورة هنا في مطاطية مفهوم التورط والتحريض ولأي مدى ومن يقرر ان التهم الموجهة للمتهمين سواء اكانوا افراداً أم تنظيمات كافية حيث يكفي ان يقوم احد قادة الأحزاب بالقاء خطبة ينتقد فيها بعض الاجراءات لاتهام ذلك الحزب بمخالفة قانون مكافحة الارهاب وبالتالي حظر نشاطه.

ويحد القانون من حرية الصحافة والاعلام اللذين تميزت بهما باكستان بشكل نسبي خلال العقود الأخيرة. فقد أقر معاقبة أية صحيفة او جهاز اعلامي ينشر او يوزع او يبرز أية تهديدات او مواد تثير الحساسيات وتساعد على نشر اعمال العنف او تحرض عليه وما الى ذلك، وكما هو معلوم فان كثيراً مما يكتب او يبث يحمل تفسيرات عدة حسبما يفسره القارىء او المشاهد.

من جهة أخرى اعطى القانون للحكومة حق استدعاء الجيش للمناطق الملتهبة ليقوم بدور الشرطة في حفظ الامن ومكافحة الارهاب وفي ذلك محاذير ابرزها اشغال الجيش عن مهامه الرئيسية في حفظ حدود البلاد ضد الأخطار الخارجية واشغاله في أمور داخلية قد تؤدي الى انقسامات في صفوفه.

ردود الأفعال

أقر مجلس النواب ومجلس الأعيان قانون مكافحة الارهاب وسط مقاطعة المعارضة للجلسات الخاصة بمناقشته وحتى الأحزاب المتحالفة مع حزب الرابطة الاسلامية الحاكم وابرزها حزب عوامي الوطني وحزب حركة المهاجرين القومية قد قاطعت جلسات البرلمان كتعبير عن عدم رضاها عن القانون.

وقد وصف ممثلو مختلف التنظيمات الباكستانية القانون بأوصاف تنم عن استيائهم منه كوصفه بالقانون الأسود وأسوأ هدية في عيد الاستقلال وترخيص بالقتل وغير ذلك.

ومخاوف المعارضة في مجملها تنطلق من الخوف من التطبيق العملي للقانون وكما طرح احد نشطاء حزب عوامي القومي «للاتحاد» بقوله: «أحياناً كثيرة العيب ليس في القانون ولكن في تطبيقه وممارسات منفذيه». ولم تهدىء تطمينات نواز شريف المعارضة بأن القانون موجه ضد الارهابيين ولن يمس غيرهم. ويعتقد بعض المراقبين ان حكومة نواز شريف قد فتحت باب مغامرة جديدة بسن هذا التشريع كرد على ضغوط الارهابيين وانه بمقياس الربح والخسارة ستكون الخسارة أكبر.

والمعارضة الباكستانية في مجملها تتفق على ضرورة عمل شيء ما لمكافحة الارهاب ووضع حد لاعمال العنف إلا أنها لا تتفق مع قانون مكافحة الارهاب لأنه بحسب رؤياها يعد تعديا على السلطة القضائية ويفتح الباب امام الحكومة لاستخدامه ضدها ويسلب حرية الأفراد وينتهك حرمات البيوت

واعتبره جودري اعتزاز احسان ترخيصا لقتل كل شخص وخرقا للدستور ولن يكون اي مواطن او مقيم في منأى عن طائلته.

وقد عبر عدد من المثقفين الباكستانيين «للاتحاد» عن عدم رضاهم عنه حيث عبر نعيم جل الأستاذ في كلية الصحافة في جامعة بيشاور عن ذلك بقوله لقد كان احدنا فيما مضى يخشى الارهابيين اما اليوم فعليه ان يخشى أيضا الشرطة والجيش ورجال الأمن السريين فلا يعلم من أين ستأتيه الرصاصة ومتى يكون متهماً أو بريئا.

وقد تزعم حركة معارضة قانون مكافحة الارهاب اضافة الى حزب الشعب المعارض بقيادة بنازير بوتو كل من جماعة علماء الاسلام وجيش محمد وحركة جيش الصحابة والجماعة الاسلامية ومعظم النقابات المهنية ومن بينها نقابات المحامين. ولم تقتصر المعارضة على السياسيين بل تعدتهم الى جمعيات حقوق الانسان حيث اعربت منظمات حقوق الانسان الباكستانية عن معارضتها للقانون شأنها شأن منظمة العفو الدولية التي انتقدته بشدة. بل ان بعض الأحزاب قد تعهدت برفع الامر للمحكمة العليا لالغائه.

وفي الوقت الذي يحظى فيه قانون مكافحة الارهاب بتأييد الجيش فقد حذر رئيس الأركان الجنرال جهانكير كرامت من سوء تطبيقه وطالب الجهات المسؤولة بمراقبة تنفيذه بشكل دقيق.

الأحزاب الدينية

ذهب بعض المراقبين الى أن القانون الجديد سيشدد الخناق على الاحزاب الباكستانية وربما يؤدي الى شل نشاطاتها. ولعل القاء نظرة على أسباب العنف تظهر ان حركة العنف قد اتخذت مسارين تمثل الاول في سفك الدماء على أساس طائفي والآخر على أساس عرقي سياسي. ويمثل المسار الأول حزبي جيش محمد الشيعي وجيش الصحابة السني المتشدد وكلاهما لا يألو جهداً في مهاجمة مساجد ومراكز نشاط الفريق الآخر. وكان اقليم البنجاب مسرحا لهذا الصنف من العنف. بينما يمثل المسار الثاني حركة المهاجرين القومية بشقيها. وتعد كراتشي عاصمة اقليم السند المسرح الرئيسي لهذا النوع من الارهاب.

ويرى المراقبون انه بعد اقرار القانون من قبل الرئيس لغاري فان هذه التنظيمات ستكون أول ضحاياه، اضافة لمئات المدارس الدينية المنتشرة في عرض البلاد وطولها.

ولم يخف نواز شريف عزمه عن اتخاذ اجراء ضد هذه الأحزاب فقد ذكر في حديثه للصحفيين في مطلع الأسبوع الماضي انه لن يسمح باستمرار المدارس الدينية التي تعلم طلابها بأن الشيعة كفار واهل السنة مرتدون.

ويذهب بعض المراقبين الى أبعد من ذلك حيث يعتقد هؤلاء ان نواز شريف الذي يواجه ضغوطاً خارجية وداخلية لكبح جماح التطرف الديني والحد من نشاطات الجماعات الاسلامية ربما يضطر الى استخدام هذا القانون كنوع من الترضية وتخفيف الضغوط على باكستان التي تدرس امريكا وضعها على قائمة الدول الارهابية بسبب دعمها لثوار كشمير ورفضها الكشف عن برنامجها النووي.

ورغم حرص رئيس الدولة ورئيس الوزراء على التأكيد بأن اعمال الارهاب التي تعم اقليمي السند والبنجاب هي من صنع ودعم دول أجنبية لم يسمياها. إلا ان ذلك لم يطمئن الأحزاب الدينية.

وفي هذا الصدد ذكرت مصادر صحفية ان اربع بعثات دبلوماسية قد وضعت تحت المراقبة لأول مرة في تاريخ باكستان وذلك لمنع هذه البعثات من توصيل الأموال والدعم اللازم للارهابيين الموالين لها. فيما وعد رئيس الوزراء بمناقشة تدخلات هذه الدول في شؤونها الداخلية عبر وزارة الخارجية ووعد بمواجهتها بالحقائق والارقام. واشار نواز شريف الى وجود آلاف المقيمين في البلاد بصورة غير مشروعة ويحملون جوازات باكستانية.

ويخشى بعض زعماء الأحزاب الدينية ان تمتد طائلة القانون الجديد لتشمل بضع عشرات من العرب الافغان الذين منعتهم ظروفهم من العودة لبلادهم. ويقيمون في الأراضي الباكستانية وفي أفغانستان المجاورة. وهؤلاء رغم عدم توجيه اي اتهام لهم وعدم مسؤوليتهم عما يجري من أعمال عنف طائفي وعرقي الا أنهم يشكلون مصدر قلق لباكستان بسبب ضغوط بعض الدول عليها لابعادهم من اراضيها واتخاذ اجراء ضدهم بسبب اتهامهم بدعم الارهاب في بلدانهم ومواقفهم المناوئة لأمريكا والغرب. وبشكل عام فان قانون مكافحة الارهاب لا يستثني أحداً.

آفاق المستقبل

والسؤال الذي يطرح نفسه هل ينجح قانون مكافحة الارهاب في وضع حد للارهاب أم انه سيشكل هما جديداً وسيكون تغييره على رأس أولويات أية حكومة قادمة؟ وهنا يرى الخبراء أن الارهابيين ينطلقون من تصورات واعتقادات تدفعهم للتضحية بأرواحهم لاجلها مما سيجعل أثر قانون مكافحة الارهاب محدودا. ويمكن القول ان قانون مكافحة الارهاب حتى قبل اقراره من قبل رئيس الدولة قد اصبح مثار خلاف وجدل واسع مما يدمر وحدة الشعب الباكستاني وممثليه في مواجهة الارهاب والوسائل اللازمة لذلك. ويبقى للزمن وكيفية التطبيق الحكم على مدى صلاحية هذا القانون وفاعليته وهل يبرهن على انه الدواء الشافي من سرطان الارهاب والفأس التي ستجتث جذوره ام انه خطأ جسيم ارتكبته حكومة نواز شريف ضد غالبية الشعب الذي اعطاها تفويضا واسعاً؟!

في تصريحات لـ «الاتحاد»:

عرسان يستنكر بشدة انتقاد قعوار للقاء الكتاب السوريين والفلسطينيين من أراضي ١٩٤٨

■ عمان - سنان شقديح:

■ وصف علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب (مقره سوريا) البيان الذي اصدره فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين منتقدا فيه لقاء الكتاب السوريين مع نظرائهم الفلسطينيين اثناء زيارة وفد فلسطينيي ١٩٤٨ لدمشق مؤخرا بأنه نكتة «ثقيلة الظل».

وقال عرسان لـ «الاتحاد» خلال زيارته العاصمة الاردنية عمان: «سأكون فرحا وسعيدا عندما اجد عربا يسبقونني على طريق مقاومة التطبيع ورفض الاعتراف بالعدو، وازعم انني اول من شق هذا الطريق عندما وضعت ميثاق المثقف العربي، وبرنامج مقاومة التطبيع».

واعلن انه سيبقى على خيار رفض الاعتراف باسرائيل او التطبيع معها حتى لو اعترفت بها كل الدول العربية بما في ذلك سوريا، وقال: «سأتخلى عن رئاسة الاتحاد في حالة توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل لأن ذلك يتناقض مع خياري بالمضي في مقاومة التطبيع».

وشدد على انه لا يعارض الحوار مع رئيس رابطة الكتاب الاردنيين واصفا بيان الانتقاد بأنه «تصفية حسابات لصالح جهات اخرى».

ونفى عرسان ان يكون قد اجرى اي لقاء مع اي من اعضاء الكنيست العرب الذين زاروا سوريا مؤكدا: «اللقاء تم مع كتاب وشعراء وسياسيين غير رسميين منهم سميح القاسم والشيخ رائد صلاح رئيس بلدية أم الفحم وطرحنا في هذا اللقاء وجهة نظرنا في كل ما يتعلق بمواقفنا المبدئية والثابتة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني، واوضحنا لهم اننا ضد كل شكل من اشكال الاعتراف باسرائيل او التطبيع معها. وقلنا لهم اننا نقدر تمسكهم بارضهم وبقاءهم في فلسطين، واوضحنا وقوفنا الى جانب كل من يناضل من اجل تحرير كل فلسطين، واننا مازلنا نعتبر اسرائيل كيانا عنصريا لا يمكن التعايش معه، واننا لن نقر اي شكل من اشكال الاعتراف بالعدو لأننا نقر بالحق التاريخي للفلسطينيين في فلسطين».

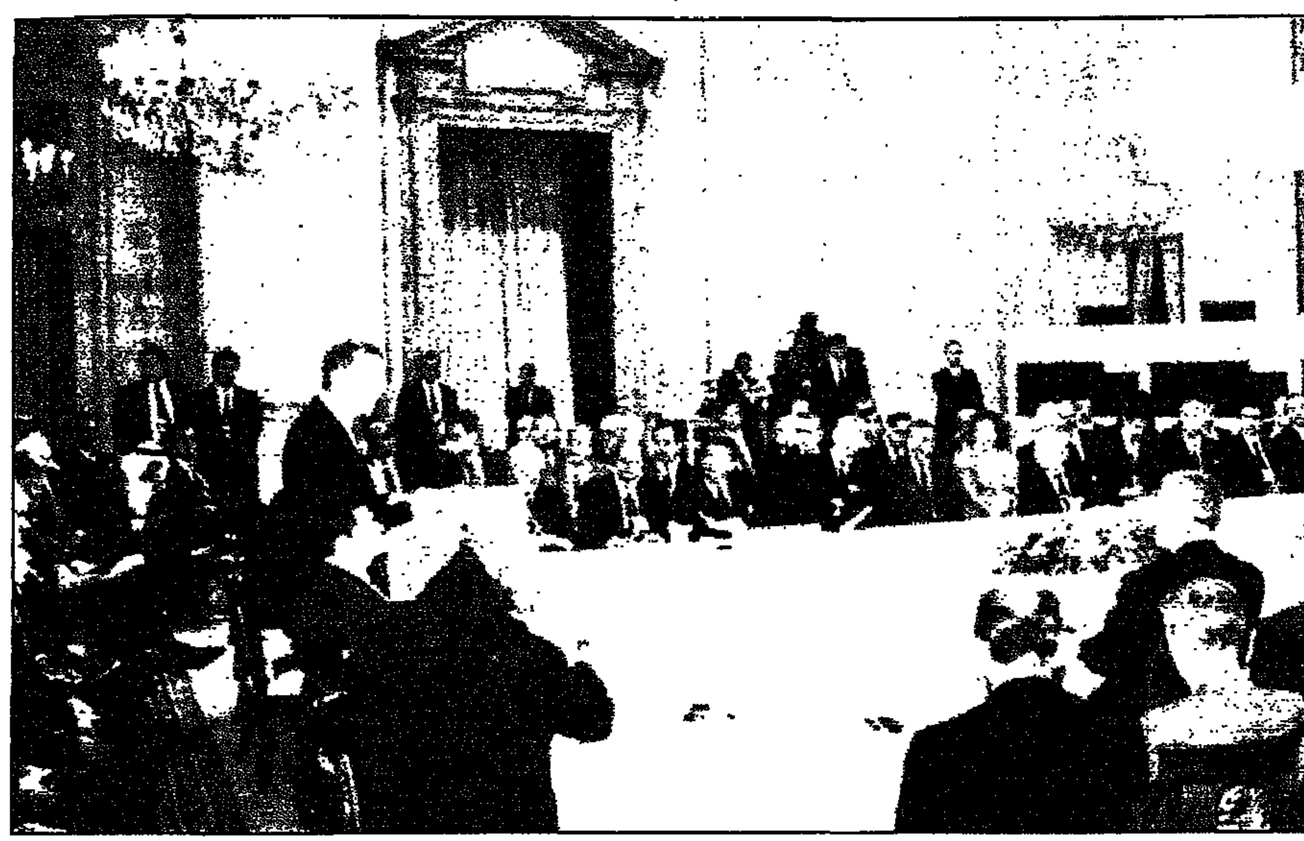
واضاف: ابلغناهم موقفنا بأنهم اذا فكروا ان يقوموا بلعب دور جسر بين اسرائيل والعرب فإننا سنكون ضدهم، وهم ايضا اكدوا رفضهم لعب هذا الدور، وانهم حافظوا وسيحافظون على الشخصية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي فيها، وانهم ضد اتفاق «اوسلو» ومع حق العودة للفلسطينيين، وقد قاموا بزيارة مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك.

واوضح عرسان انه يجب التفريق بين عربي تحت الاحتلال يضطر من اجل العيش والبقاء للعمل وبين آخر سيئ يمثل اقلية، ويجب ألا يسحب ذلك على الكل.

واعتبر ان وجهة نظره هذه قابلة للصواب أو الخطأ، وقال: عندما اكتشف انني اخطأ في هذا الموضوع فسأتراجع واعتذر للآخرين، ولكني اعود واؤكد اننا لن نجتمع مع اي شخص له صفة تمثيلية في مؤسسات الكيان الاسرائيلي، كأن يكون ناطقا باسم الحكومة أو الكنيست واذا حدث والتقيت باحد من هؤلاء فإنني سأطرده من سوريا.

وكشف عرسان النقاب عن نقاش حاد دار بينه وبين الشاعر الفلسطيني سميح القاسم خلال الاجتماع وذلك عندما وصف القاسم مفهوم التطبيع بأنه «ألهية» يتلهى بها البعض. فرد عليه هو بأن «التطبيع يعني الاعتراف باسرائيل وهو ما نرفضه. مثلما نرفض التعامل معكم، اذا اكتشفنا انكم ستلعبون دور الجسر لذلك».

ونفى عرسان ان تكون له علاقة بتعليق عضوية اتحاد كتاب فلسطين في اتحاد الكتاب العرب، وقال «نعلم ان البعض قال ان دمشق تقف وراء ذلك، ولكن ما أؤكده هنا اننا كنا ضد هذا القرار، ولكنه اتخذ بعد نقاش مكثف دار في اروقة الاتحاد».



مؤتمر مدريد، تجزئة الاسس

تقرير اخباري

ثقوب أمريكية في جدار المفاوضات

الرهان على «المسارات الضيقة» كرّس المأزق وواشنطن تصر على «الخطأ الفلسطيني» .. وتقنين الخطوات

■ بيروت. رفيق نصرالله

■ عندما عقد وزير الخارجية الامريكية الاسبق جيمس بيكر مؤتمره الصحفي عقب اختتام مؤتمر مدريد قال جملته الشهيرة «نحن سنعمل معا وعلى كل المسارات من أجل ان نحقق ما اجتمعنا من اجله هنا...».

ولأول مرة ظهر في المصطلح السياسي على خارطة الادبيات السياسية للصراع العربي-الاسرائيلي عبارة المسار حيث تم اختيار هذه العبارة بدقة كتكريس لفصل المسارات عن بعضها بعدما كانت الوفود العربية طرحت خلال المؤتمر ان تكون العملية شاملة وأن يتم التفاوض بين مجموعة عربية واسرائيل وهو ما رفضته الولايات المتحدة يومها كما رفضته اسرائيل. وتبين لاحقا ان للعبارة دلالاتها خاصة وان بوصلة المفاوضات اخذت اتجاهات منفصلة عبر تحريك المسارات كل على حدة فعقدت جولات في واشنطن للوفدين السوري واللبناني، ثم توقفت هذه المفاوضات التي بدأت وتواصلت مبعثرة ليظهر فيما بعد ان المفاوضات على المسار الفلسطيني كانت تتم سرا في اوسلو ولم يأخذ المسار الاردني وقتا طويلا لتحسم مشاكله المتعلقة ببعض نقاط الحدود.

لقد توقفت المفاوضات على المسار اللبناني بعدما برزت معادلة سلمت بها الاطراف المعنية وهي ان هذه المفاوضات لن تحقق اي هدف طالما بقي المسار السوري معطلا وانه حكما اذا ما تحقق تقدم ما على المسار السوري فان ذلك سوف يترك انعكاساته الايجابية على المسار اللبناني الذي كان يشهد ميدانيا مواجهات وصلت الى اجتياحات ابرزها ما جرى عام ١٩٩٣ ثم ١٩٩٦ وهو ما هدد العملية السلمية برمتها.

ومع اقتراب الانتخابات الاسرائيلية والامريكية ومع ما بدا انه شكل (انجازا) بنظر الولايات المتحدة واسرائيل على المسار الفلسطيني توقفت المفاوضات على المسار السوري تماما وتحولت الى مناكفات ذات طابع عسكري عبر النافذة الجنوبية اللبنانية حيث كانت هذه الجبهة تشتد وتهدأ كلما دعت الحاجة.

ومع مطلع عام ١٩٩٦ فقد الامل بامكانية تحريك المسار السوري خاصة بعد عملية عناقيد الغضب ثم بعد التعديلات في الخارجية الامريكية والتي قادت مادلين اولبرايت من موقعها كمندوبة امريكية في مجلس الامن. مارست فيه كل العداء الواضح لقضايا عديدة عرضها العرب امام المجلس الى وزيرة للخارجية الامريكية فاعلنت اولويات للسياسة الامريكية بدا ان الشرق الاوسط لم يكن في طليعتها.

ويعترف السفير الامريكي السابق في دمشق ادوارد جيرجيان بالخطأ الأمريكي الفاضح عبر الاعتماد على سياسة فصل المسارات والتعاطي معها عبر سيادة (المراحل المتقطعة) بحيث تم التركيز على المسار الفلسطيني فقط مع ريتشارد موروفي الضليع بقضية المنطقة في ان سياسة الولايات المتحدة هذه هي التي صنعت التناقض. فهي ارادت ان تحقق انجازا على المسار الفلسطيني لقناعة بان ذلك سيعطي نموذجا لما قد تؤول اليه العملية كلها. لكنها مع تجميد المسارات الاخرى سحبت ضمانة وحماية هذا المسار وتركته عرضة للتجاذبات في وقت وصل فيه الليكود الى السلطة في اسرائيل ليحدث كل هذه الثقوب في جدار التسوية على المسار الفلسطيني تحديدا وبدل ان تعطي اتفاقات اوسلو الوجه الايجابي للعملية السلمية بدا العكس من ذلك حيث ظهر ان كل ما تحقق انما تم فوق رمال متحركة يمكن الاطاحة به في اي وقت.

والثقوب الامريكية في الشرق الاوسط اوجدت منحى جديدا لايقاع الحركة السياسية والعسكرية في المنطقة.

فعلى المستوى العسكري لا تزال كل الاطراف جاهدة من اجل الحصول على تسليح جيد رغم الحديث عن السلام.

وتقدر المبالغ التي انفقت خلال السنوات الثلاث الماضية بأكثر من ستين مليار دولار لشراء الاسلحة من قبل بعض دول المنطقة فيما عقدت صفقات لاسلحة جديدة قد تصل الى حدود ١٢٠ مليار دولار خلال الاعوام الثلاثة القادمة واسرائيل لم تتوقف عن التسليح المتطور ولا مصر ايضا التي تعتبر ان من حقها المضي في امتلاك ما تراه ضروريا لأمنها الاستراتيجي مع تنامي القوة العسكرية الاسرائيلية في وقت تسرب فيه الاتهامات الاسرائيلية لسوريا بتطوير سلاحها الصاروخي بالتعاون مع ايران وكوريا والصين.

وعلى المستوى العسكري ايضا تشكل جبهة الجنوب اللبناني متنفسا لحقيقة ومستوى الاحتقان في المنطقة ككل عبر الجولات الساخنة التي تشهدها هذه المنطقة مع التسليم بابعادها الاقليمية المتعددة الجوانب. وترى الولايات المتحدة انها امام واقع مقلق، لكنها لا تملك خيارات كبيرة في الخروج من هذا الوضع لأن شريحة كبيرة في الادارة الامريكية لاتزال ترى ان تسوية الوضع على المسار الفلسطيني وبأي مستوى يتم فيه ذلك هو هدف مركزي وان لا مخاطر كبيرة قد تبرز على ساحة الشرق الاوسط. واذا ما استمرت المراوحة فلا سوريا قادرة وحدها على ان تشن حربا كبيرة باتجاه اسرائيل ولا الوضع العربي.

كذلك فيما تعطى الحرية الكاملة لاسرائيل للقيام بعمليات عسكرية في العمق اللبناني دون ان يشكل هذا «خرقا» كبيرا للمعادلات وفق المنظور الامريكي على اعتبار ان ما تقوم به اسرائيل هو محاربة الارهاب وحماية حدودها الشمالية. وتحت سقف هذه المعادلة تتحرك القوى الرافضة لمنطق العملية السلمية ومضامينها وفق ما هي عليه وينتج عن ذلك عمليات تصل الى القدس والى العمق الاسرائيلي ايضا. ومع هذا لم تستمع واشنطن الى نصائح زعماء عرب ومنهم الرئيس المصري حسني مبارك والى تصريحات ومواقف اوروبية بان الوضع قد يصل الى المجهول وانه لابد من تحرك امريكي فاعل يجب ان يأخذ شكل المبادرة من اجل اعادة تحريك العملية السلمية ككل بحيث تجد كل الاطراف نفسها امام هذه العملية وان مصلحتها الحقيقية المضي فيها وعدم التخلي عنها، كذلك اعطاء دور اكثر فاعلية للجانب الاوروبي للمساعدة في تحريك الوضع.

وقد تكون اسرائيل هي المستفيد الاول من شرذمة المسارات. فهي نجحت في محاصرة المسار الفلسطيني ووضع المفاوض الفلسطيني في مصيدة المناورة الاسرائيلية حيث فقد عنصرا هاما والذي كان يكمن في الاطراف العربية المعنية مباشرة بالعملية السلمية. فمع سقوط ما سمي يومها مجموعة دول الطوق وبعد آخر اجتماع لها في بيروت. فقد الجانب الفلسطيني تحديدا ورقة كان يمكن الاستفادة منها ولو ضمن حدود معينة.

كما كان يندرج ذلك على بقية الأطراف حيث وجد كل طرف نفسه وحيدا امام اسرائيل التي تصر على شروطها بمفاوضات منفصلة. وتملك اسرائيل بالمقابل كل الثقة باحداث ثغرات كبيرة على المسار الفلسطيني عبر تراجعها عن معظم ما تعهدت به في اوسلو وشرذمة المبادئ المعلنة هناك طالما ان لا خيارات امام المفاوض الفلسطيني الذي بات اسير هذا الواقع ولا امكانيات كبيرة لدى بقية الاطراف للتأثير الفاعل، ولا تنظر اوساط مراقبة بكثير من الايجابية حيال نتائج جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت وهي الجولة الاولى لها في المنطقة. فأولبرايت لم تطرح بعد اي افكار محددة حول مستقبل العملية السلمية. كما انها لا تملك خيارات كبيرة حول اعادة الامور الى نصابها على المسار الفلسطيني بعد جولة فاشلة لمبعوثها دنيس روس والذي لم ينجح في الوصول الى قواسم مشتركة يمكن ان يجتمع حولها الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي.

ويكاد كلام جيرجيان يختصر حقيقة الموقف الآن ونظرة الأمريكيين الخاطئة فواشنطن تصر على عدم تحريك بقية المسارات. كما تصر على الحماية الكاملة لسياسة نتنياهو. وهي لم تمارس اي ضغط واقعي على هذا الرجل من اجل التغلب على حالة الانزلاق الكامل نحو المأزق بسبب تعنت نتنياهو وحكومته. وهي لم تلجأ الى اسلوب لجأت اليه مع رابين عشية انعقاد قمة واشنطن الشهيرة. كما لم تقم بأي مبادرة حقيقية باتجاه دمشق وبيروت. وتصر على ان بالامكان تحدئة (الخواطر) على المسار الفلسطيني والوصول الى حلول مقبولة وهذا الواقع كما يقول جيرجيان دفع الى تجويف الموقع الامريكي كراع لعملية السلام وكوسيط فاعل يملك مقترحاته العملية للتغلب على المشكلات الطارئة.

ان سياسة واشنطن حيال هذه العملية فقدت حيويتها عن قصد كما قال ريتشارد مورفي الذي يعتبر ان استمرار ذلك سوف يساعد على نمو عناصر جديدة معادية للعملية برمتها وبتسجيل انعطافة خطية وقد تقود الى تحولات ذات طابع دراماتيكي يصعب التغلب عليها وهو ما وصفه الرئيس المصري بالانزلاق نحو الكارثة...

نتنياهو، الاصرار على التعنت

أولبرايت، جولة افق.. تبدأ من الصفر

جيمس بيكر، تكريس المسارات

حول العالم

انتحار مسؤول

■ طوكيو: قالت الشرطة اليابانية أمس ان مسؤولا في وزارة الخارجية اليابانية انتحر يوم أمس الأول حيث قام بشنق نفسه في أحد الحمامات داخل مبنى الوزارة.

وقد عثر على المسؤول البالغ من العمر ٢٨ عاما والذي لم تكشف الشرطة النقاب عن اسمه، ميتا من قبل عامل آخر في الوزارة الواقعة وسط طوكيو.

وأفادت الشرطة انها تعتقد ان المسؤول مات منتحرا. وكان هذا المسؤول يشغل منصب نائب رئيس قسم العلاقات المصرفية في الوزارة.

(واس)

إذاعة لخدمة السلام

■ رام الله: اقترح إعلاميون فلسطينيون واسرائيليون إقامة إذاعة مشتركة تبث باللغتين العربية والعبرية لدعم مسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط التي تواجه بالعقبات من جانب حكومة اسرائيل.

جاء ذلك خلال اجتماع مشترك عقده في رام الله صحفيون واعلاميون من فلسطين ومن معسكر السلام في اسرائيل.

من جهة أخرى قال راديو صوت فلسطين ان اليابان قررت تقديم ١٤ مليون دولار للسلطة الفلسطينية.

ونسب الراديو الى رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني قوله انه تم تخصيص هذا المبلغ لاقامة ٨ مستشفيات في الضفة الغربية وسد النقص في الخدمات الطبية في الأراضي الفلسطينية.

(ق ن أ)

استجواب ويني

■ جوهانسبرج: وجهت لجنة الحقيقة والمصالحة المعنية بالتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان ابان الحكم العنصري في جنوب افريقيا استدعاء للزوجة السابقة للرئيس نيلسوم مانديلا «ويني مانديلا» للمثول أمام اللجنة لاستجوابها بشأن ما نسب اليها من التورط في عمليات قتل للعديد من الشباب السود ودورها في أعمال العنف التي نفذت ضد النظام العنصري خلال مرحلة النضال.

وقال رئيس اللجنة بالإنابة اليكس بورين ان ويني مانديلا تعد من أبرز الشخصيات التي لعبت دورا حيويا على الساحة السياسية في البلاد وان لديها الكثير من الأسرار التي ينبغي الكشف عنها حتى تكتمل عملية المصالحة التي تسعى اللجنة لتحقيقها.

(أ ش أ)

بومباي مشلولة

■ بومباي: قتل خمسة أشخاص في بومباي عاصمة الهند المالية التي شلت فيها الحركة أمس لليوم الثاني على التوالي بسبب الأمطار الغزيرة وهي الأقوى التي تشهدها البلاد منذ ست سنوات.

وقتل شخصان أحدهما طفل، في انهيار منزلهما الليلة قبل الماضية في حين صعق التيار الكهربائي رجلا ثالثا وجرفت المياه ضحية رابعة وفق مصادر الشرطة. وأوضحت وكالة الأنباء الهندية ان الفيضانات ادت ايضا الى مقتل شخص خامس.

وأقفلت مطارات بومباي بسبب سوء الرؤية لساعات طويلة وحولت الرحلات الجوية الى ولايات هندية أخرى.

ولاتزال حركة القطارات التي تقل نحو ستة ملايين شخص يوميا مشلولة أمس بعدما اجتاحت المياه محطات عدة، وكذلك حركة السير. وأصيبت شبكات الكهرباء والهاتف بخلل كبير.

واحتجزت الأمطار آلاف الأشخاص في مكاتبهم أو في المحطات. وغرقت أحياء بكاملها تحت المياه لاسيما مدن الصفيح التي يسكنها نصف سكان بومباي.

وشارف موسم الأمطار الذي بدأ مطلع يونيو الماضي في الهند على نهايته وقد أسفر عن سقوط أكثر من ٤٠٠ قتيل في فيضانات وانزلاق تربة وحوادث عائدة الى الأمطار الغزيرة.

(أ ف ب)

زوجان ايرانيان بجوازي سفر اسرائيليين

■ برسيلونيت «فرنسا»: ذكرت مصادر فرنسية من رجال الجمارك انهم اعترضوا رجلا وامرأة ايرانيين أمس الأول في مركز لارش الحدودي القريب من برسيلونيت في الجنوب الشرقي من فرنسا بينما كانا يحاولان الدخول الى الأراضي الفرنسية بجوازين اسرائيليين مزورين.

وأضاف المصدر ان الشخصين اللذين وصلا من ايطاليا على متن سيارة، كانا يحملان جوازي سفر اسرائيليين مسروقين ومزورين.

وقد سلم الشخصان الى الشرطة التي اقتادتهما الى الحدود الايطالية في اليوم نفسه. (أ ف ب)

لم تحظر عليهم زيارتها

أمريكا تنصح رعاياها بتوخي الحذر في إسرائيل

■ واشنطن: قالت الولايات المتحدة أمس الأول ان «الهجمات العنيفة» في اسرائيل في الآونة الأخيرة تحولت الى مناطق يرتادها المشاة مثل مراكز التسوق ونصحت الأمريكيين بتوخي الحذر في المناطق المزدحمة.

وفي تجديد لتحذير صدر في أواخر الشهر الماضي بعد ان قتل فدائيان استشهاديان ١٤ شخصا في سوق بالقدس المحتلة حثت وزارة الخارجية الأمريكية الرعايا الأمريكيين على تجنب الحشود الضخمة والمظاهرات السياسية في كل الأوقات. وأضافت: «على الرغم من انهم غير مستهدفين بالتحديد في هذه الهجمات فقد قتل مواطنون أمريكيون في عمليات ارهابية وقعت في اسرائيل والضفة الغربية وغزة في الماضي». وأعاد التحذير الى أذهان الأمريكيين ان الهجمات الارهابية غالبا ما تقع أثناء ساعات الذروة وفي الحافلات ومحطات الحافلات. وقالت الوزارة «الهجمات التي وقعت في الآونة الأخيرة تحولت الى مراكز للمشاة ومراكز التسوق». ونصحت الرعايا الأمريكيين بتوخي الحذر في المناطق المزدحمة ولاسيما في القدس. وقالت انه من المتوقع حدوث مظاهرات في رام الله خلال مطلع الاسبوع. (رويتر)



جنود الاحتلال يحتمون بالمتاريس والاسلاك الشائكة من المتظاهرين العزل في بيت لحم (رويتر)

كينكل يحذر من الانتكاسة التي تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط

■ الدوحة: قال كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا ان عملية السلام في الشرق الاوسط تواجه انتكاسة كبيرة وانه لا بد من بذل الجهود لانقاذها. وانتقد كينكل في حديث ادلى به لصحيفتي «الشرق» و«بنينسولا» القطريتين الصادرتين امس سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية ووصفها بأنها مخالفة للقانون الدولي مضيفا ان موضوع الاستيطان قد تسبب في تعثر ووقف مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ودعا الوزير الالماني الجانبين الى التحلي بضبط النفس.. غير انه شدد في ذات الوقت على انه لا يمكن الغاء اتفاقية اوسلو للسلام كما يهدد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي او اي طرف آخر.

ورأى ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ضد الشعب الفلسطيني قد اضعفت موقف الرئيس ياسر عرفات داخليا مما يضع قيودا على مقدرته في مكافحة «الارهاب» على حد قوله.

واشار الى الجهود التي تبذلها دول المجموعة الاوروبية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط من خلال جهود موفدها للمنطقة السفير ميجيل موراتينوس واعتبر ذلك امرا ايجابيا ولكنه قال ان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة القادرة على تحريك الامور الى الامام. وفيما يتعلق بالعلاقات مع ايران اوضح كينكل ان وصول الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي للسلطة في طهران جدد الامل بحدوث تغييرات ايجابية في السياسة الايرانية الامر الذي سيتيح فرصة كبيرة لمحاولة استئناف العلاقات بين ايران ودول الاتحاد الاوروبي شريطة ان تحترم ايران القانون الدولي حسب قوله.

(ق ن أ)

موسى يقود وفد رجال أعمال مصريا لتوقيع اتفاقات مع ٦ دول افريقية

■ القاهرة: أعلن رسميا ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى غادر القاهرة الليلة قبل الماضية متوجها الى ليسوتو المحطة الأولى من جولة تشمل ستة بلدان في افريقيا الجنوبية.

ومن المقرر ان ينتقل موسى بعد ليسوتو الى جنوب افريقيا وموزمبيق وزامبيا ثم ملاوي وبوتسوانا قبل ان يعود الى القاهرة في ٢٩ اغسطس.

واضافة الى معاونيه. يرافق موسى في الجولة التي تستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية مع هذه البلدان، وفد من ٣٢ رجل اعمال مصريا من قطاعات السياحة والادوية والمال والبناء.

واوضح موسى في تصريحات للصحفيين قبيل مغادرته ان الهدف من الجولة هو «توقيع اتفاقات تتناول مشاريع اقتصادية مشتركة». واشار الى انه يحمل رسائل من الرئيس المصرى حسني مبارك الى رؤساء هذه الدول.

ونقلت صحيفة «الاهرام» امس عن موسى قوله انه سيبحث مع رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا مسألة منح افريقيا مقعدا دائما في مجلس الامن.

واوضح الوزير المصري ان القاهرة «ترى ان تحتل مقعد افريقيا الدائم في مجلس الامن بالتناوب البلدان الأفريقية ذات الثقل السكاني والاقتصاد كمصر وجنوب افريقيا ونيجيريا».

يشار الى ان المبادلات بين مصر وافريقيا سجلت زيادة بلغت ٣٠٢,٥ في المائة بين ١٩٩٠ و١٩٩٦ لكن هذه المبادلات ما زالت تمثل ٧ في المائة فقط من التجارة الخارجية المصرية. وفي عام ١٩٩٦ سجلت هذه المبادلات اكثر من ٦٨٠ مليون جنيه مصري اي نحو ٢٠٨ ملايين دولار.

واستوردت القاهرة منتجات افريقية بقيمة ٥٢٣ مليون جنيه في عام ١٩٩٦ «١٥٨ مليون دولار» وشملت بشكل خاص المعادن والشاي والقهوة والكاكاو والحبوب والعدس والفاصوليا لكنها لم تصدر الى افريقيا الا بقيمة ١٦١ مليون جنيه «٥٠ مليون دولار» وخصوصا النفط والارز والنسيج والقطن ومنتجات غذائية مختلفة.

(أ ف ب)

صحيفتان بحرينيتان تنتقدان موقف منظمات دولية ذات طابع إنساني إزاء ما يحدث بالبحرين

■ المنامة: انتقدت صحيفتا «أخبار الخليج» و«الأيام» البحرينيتان أمس موقف بعض المنظمات الدولية ذات الطابع الانساني مما يحدث في البحرين وقالت ان هذه المنظمات احيانا ما يخونها التوفيق في دقة الحكم على بعض الامور فتتسرع في الحكم دون ان تكون قد رات بدقة الوجه الآخر من القضية لسبب ما.

فقد قالت صحيفة «أخبار الخليج» ان بعض هذه المنظمات عندما تنظر في الدعاوى التي تتعلق بالحريات العامة أو الخاصة للناس تكون استجابتها متسرعة بينما تكون الجهة التي تنقل هذه الاتهامات أو تروج لها جهة غير أمينة في نقل الوقائع ولعلها تكتفي بذكر جزء منها وتترك الجزء الآخر فاذا الصورة مشوهة أو غير حقيقية وبناء على ذلك تسارع بعض الجهات والمنظمات واللجان برفع لواء الانسانية وحقوق المضطهدين وتصدر تقارير الشجب والإدانة ضد اهدار قيم القانون والشرعية. وأضافت الصحيفة تقول «اذا كانت البحرين دائما ما تنحني تقديرا لمبادئ الشرعية وسيادة القانون والعدالة وحقوق الانسان فانها تدعو في الوقت ذاته الى ضرورة التحقق مما يصل الى هذه المنظمات من بيانات ومعلومات والأخذ في الاعتبار ما تتعرض له البحرين من هجمة ارهابية شرسة فبعض هذه المعلومات تشوبها المبالغة والتهويل وتستغل جوانبها الانسانية لتحقيق مآرب سياسية وغايات طائفية تعرض السلام الاجتماعي للخطر». وأكدت الصحيفة ان قتل الناس لا يكون سوى بقتلهم في كسبهم وأرزاقهم ومعيشتهم واستقرار حياتهم والاعتداء على كرامتهم وترويع أمنهم ويدخل تحت هذا المعنى الانساني الكبير الارهاب وترويع الناس بالقتل والتخريب وسفك الدماء واشاعة الفوضى وزرع الفتن. وشددت الصحيفة في الختام على ضرورة ان تتحرى المنظمات والتنظيمات الدولية التي تتسمى بمسميات في غاية النبل والحق والعدل الاجتماعي وحقوق الانسان كامل الدقة ليكون حكمها موضوعيا يستند الى الانصاف طالما ان تقاريرها تعترف بما تتعرض له الدول من ارهاب وتخريب وتدمير يقوض الكيان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للبلدان الآمنة المستقرة. وبدورها استعرضت صحيفة «الأيام» ما يتمتع به الانسان في البحرين من امتيازات وخدمات متطورة قلما يتمتع بها الانسان في دول تملك امكانات مادية كبيرة قياسا بالبحرين ذات الثروة البسيطة والمساحة الصغيرة. وأشارت الى انه في مجال العمل أرست الدولة قاعدة اقتصادية وتجارية متطورة فانتشرت المشروعات الصناعية والتجارية التي وفرت للمواطن فرص العمل الحر كما تم تهيئة فرص التدريب لأبناء البلاد. وفي مجال الصحة تكفلت الدولة بالعلاج المجاني لكل مواطن أما في ميدان الاسكان فتعمل الدولة جاهدة على توفير المساكن اللائقة والمحترمة للمواطنين كما تم صرف القروض التي تعين المواطنين على بناء مساكنهم. وتكفلت الدولة بالتعليم المجاني لكل مواطن وجعلته الزاميا، أما الأمن فتوفير الأمن للمواطن والاستقرار للوطن هو انجاز رائع للبحرين.

وأكدت الصحيفة ان هناك من يتعمد تشويه هذه الصورة عبر أكاذيب وأضاليل لا تستند الى أي واقع.

ولم تبد الصحيفة استغرابها مما تقوم به الجماعات التي في الخارج من أجل رسم صورة قاتمة للبحرين في أعين الآخرين مؤكدة انها جماعات باعت ولاءاتها منذ زمن طويل وأصبحت دمى تحركها أطراف أخرى وفق أهوائها السياسية. وأضافت ان هذه الجماعات هي من يقوض كل الانجازات والامتيازات والحقوق التي يتمتع بها الانسان البحريني، فهي التي تدفع عناصرها الى القيام بأعمال الحرق والتخريب والقتل وانتهاك حقوق الانسان في البحرين. واستغربت الصحيفة من قيام بعض المنظمات والجهات بتبني مثل هذه الأضاليل والوقائع المزيفة التي تروجها هذه الجماعات دون أي تمحيص أو تدقيق، وقالت ان الأمن والاستقرار يجب ان يكونا للجميع، فليس هناك انسان درجة أولى وانسان درجة ثانية فكما هو هام أمن الانسان في الغرب يجب ان يكون بنفس مستوى الأهمية أمن الانسان في أية بقعة من العالم وكما يتصدى الغرب للارهاب يحق لدول العالم الأخرى ان تتصدى للارهاب على أرضها وتحمي منجزاتها ومكتسباتها. (واخ)

مجهولون يحرقون مسجدا في منطقة بلجيكية

■ بروكسل: ذكرت مصادر الشرطة البلجيكية امس الاول ان اشخاصا مجهولين قاموا امس باشعال حريق متعمد في مسجد علاء الدين التابع للجالية التركية في منطقة مارشيين اوبونت ببلجيكا. ونسبت وكالة اناضوليا التركية الى هذه المصادر القول ان التحقيقات جارية لمعرفة دوافع المهاجمين.. موضحة ان المسجد لحقت به اضرار مادية كبيرة من جراء الحريق. (ق.ن.ا)

صحيفة أمريكية:

واشنطن حثت موسكو على عدم مساعدة ايران نوويا وصاروخيا

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس الاول ان الادارة الامريكية ضغطت سرا طوال العام الحالي من اجل وقف مساهمة علماء روس في صناعة صاروخ ايراني جديد بعيد المدى يمكنه الوصول الى أهداف في اسرائيل ودول الخليج حيث توجد قوات امريكية.

وقالت الصحيفة ان المساهمة الروسية في تطوير الصاروخ استمرت حتى بعد اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن قلقه خلال اجتماعه بنظيره الروسي بوريس يلتسين في يونيو الماضي. وذكرت الصحيفة ان الكونجرس الأمريكي يدرس مشروعا لوقف المساعدات المقدمة الى روسيا مالم يؤكد كلينتون ان روسيا اوقفت تعاونها مع ايران في المجالين النووي والصاروخي. (كونا)

جنود كمبوديون حكوميون يستعدون لاحدى المعارك ضد قوات المعارضة في الشمال أمس الأول. (رويتر)

قوات المعارضة الكمبودية المحاصرة تستنجد برابطة جنوب شرقي آسيا

■ ممر تشونج تشوم «تايلاند»: دعا قائد القوات الملكية التي تقاتل من أجل الاحتفاظ بسيطرتها على معقل رئيسي في شمال غربي كمبوديا الى المساعدة الاقليمية للوساطة وضمان وقف اطلاق النار في كمبوديا التي يمزقها القتال.

وقال الجنرال نهيك بون تشاي قائد القوات الملكية المحاصرة والتابعة لرئيس الوزراء المشارك الأمير نوردوم راناريدة لرويتر ان المساعدة الدولية ضرورية ولاسيما من رابطة دول جنوب شرقي آسيا من أجل الوساطة وضمان وقف اطلاق النار. ويعصف القتال بكمبوديا منذ ان اطاح هون سين رئيس وزراء كمبوديا الثاني براناريدة في انقلاب وقع في بداية الشهر الماضي. وقال بون تشاي في حديث بالتليفون من قاعدته في اوسمانتش «انني مستعد للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار مع قوات هون سين شريطة ان تتمكن دول محايدة ولاسيما رابطة دول جنوب شرق آسيا من التدخل وضمان وقف اطلاق النار وسلامتنا».

واوسمانتش بلدة تقع على الحدود ويحاول الملكيون الاحتفاظ بها وسط قتال عنيف على مدى الأسابيع الماضية. وتعتبر اوسمانتش آخر معقل كبير لجيش راناريدة المنهك في الوقت الذي تثبت فيه القوات الموالية لهون سين اقدامها منذ المعارك الدامية التي وقعت في شوارع فنوم بنه في الخامس والسادس من يوليو الماضي.

ولكن راناريدة قال لرويتر في مقابلة في بانكوك يوم الخميس الماضي ان اوسمانتش ليست المعقل الوحيد لقواته وأضاف ان قواته تعيد تنظيم نفسها وان القتال مستمر في مناطق مختلفة من شمال وشمال غربي كمبوديا. (رويتر)

للانسجام مع القانون الجديد

السلطات الأردنية تفحص ملفات الصحف اليومية والاسبوعية لتقويم أوضاعها

■ عمّان - الاتحاد:

■ بدأت لجنة حكومية أردنية التدقيق في ملف الصحف اليومية والاسبوعية، التي تقدمت بطلبات لتصويب أوضاعها للانسجام مع القانون الجديد الذي واجه انتقادات واسعة، جراء بنود تضمنها اعتبرت متشددة.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام سمير مطاوع ان اللجنة ستناقش مع خبراء قانونيين، قبل ان تعلن ان عملية توفيق الصحيفة لاشتراطات القانون قد تمت.

وزارة الإعلام لم تطلب من الصحف التوقف عن الصدور لتدقيق أوراقها. وقالت ان رسائل خطية ستصلها بعد ان تفرغ اللجنة من عملها ستشرح موقف كل واحدة منها. واقع الحال يشير الى ان الصحف اليومية الثلاث «الرأي، الدستور، العرب اليوم»، لا تواجه أية مشكلات فيما يتعلق برأسمالها المطلوب توفره ٦٠٠ ألف دينار، فيما تكمن المعضلة في استحقاق شرط توافر مدة عشر سنوات كخبرة رئيسي تحرير الدستور والعرب اليوم، حيث يثور خلاف عما يمكن احتساب المدة خارج الانتساب لنقابة الصحفيين.

شرط الخبرة يواجه عددا من الصحف الاسبوعية الأخرى فيما يشكل رفع رأسمال اشكالية اضافية لها. وزير الإعلام التقى نقابة الصحفيين نهاية الاسبوع مشددا في طلبه على ضرورة توخي المصداقية والحيادية في نقل المعلومات.. وقال ان الأردن يمر الآن بفترة من أشد الفترات حساسية في تاريخ المنطقة من ناحية عرقلة عملية السلام الى القضايا المحلية ومنها الانتخابات البرلمانية، الترهل الاداري، وتحديث الأنظمة والتشريعات.

بعد أن حظيت بدعم القوى الغربية

رئيسة صرب البوسنة تفوز بالجولة الأولى في الصراع على السلطة

■ بانيالوكا «البوسنة»: قال دبلوماسيون ان بيليانا بلافسيتش رئيسة صرب البوسنة فازت في الجولة الاولى في معركتها مع منافسيها المتشددين ولكن انتصارها في الصراع الداخلي على السلطة مازال بعيد المنال.

وأبلغ دبلوماسي غربي كبير في بلدة بانيالوكا الشمالية الغربية رويتر امس الاول «تظهر أحداث اليومين الماضيين ان بلافسيتش فازت في هذه الجولة ولكن الصراع سيكون طويلا وضاريا».

وانتزعت بلافسيتش السيطرة على الشرطة في بانيالوكا من المتشددين بقيادة رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب والذي انتقدته بسبب الفساد والتورط في جرائم.

وبلافسيتش مثلها في ذلك مثل كارادزيتش تنتمي الى التيار القومي ولكنها اتهمت رفيقها في القتال بالاضرار بمصالح الصرب بتقويض جهود تنفيذ اتفاق سلام مما حرم الدولة الفقيرة من الحصول على المعونات الخارجية التي تحتاجها بشدة.

وفي يوليو الماضي حلت بلافسيتش برلمان صرب البوسنة الذي يدين بالولاء لكارادزيتش ومساعده البارز مومتشيلو كرايسنيك ودعت لاجراء انتخابات مبكرة. وأجبر المتشددون المحكمة الدستورية الصربية على اصدار حكم ضد قرارها لكن بلافسيتش بمساندة الغرب تجاهلت الحكم.

وتحظى بلافسيتش بدعم القوى الغربية التي ترى فيها شخصية عملية عازمة على انجاح تنفيذ اتفاق دايتون للسلام في البوسنة على عكس المتشددين من انصار كارادزيتش المتمركزين في قرية بالي الجبلية بالقرب من سراييفو.

وقال الدبلوماسي «اننا لا ندعمها بشكل شخصي بل لما تمثله».

وفي ضربة عنيفة شلت المتشددين ألقت قوات حفظ السلام التي تقودها قوات من حلف شمال الأطلسي بثقلها وراء بلافسيتش هذا الاسبوع وساعدتها على احكام سلطتها على الشرطة في منطقة بانيالوكا.

ورد المتشددون في بالي بعبارات تهديد ولكنهم أخفقوا في الاحتفاظ بسيطرتهم على الشرطة التي كانت من قبل تدين لهم بالولاء.

وأبلغ الجنرال اريك شينسيكي قائد قوات حلف شمال الاطلسي في البوسنة كرايسنيك انه سيحمله مسؤولية التهديدات وان قوات حفظ السلام ستلاحقه اذا ما حدث أي شيء.

وقال الدبلوماسي «لو كنت منهم (المتشددين) لاصابني اليأس. فالأمور بالتأكيد لا تسير كما يرغبون».

وتشدد بلافسيتش قبضتها على أغلب عناصر السلطة في جمهورية صرب البوسنة وهي الشرطة والإعلام والجيش والحزب الحاكم والرأي العام.

وأضاف الدبلوماسي «بلافسيتش أوجدت هوة عميقة داخل صفوف الشرطة ورفض الجيش التورط في الأمر في حين ظل يساندها ضمنيا».

وكانت حملتها ضد الفساد بين قيادة صرب البوسنة لاقت ترحيبا من جانب الشعب الذي يعاني من الفقر ويعيش أغلب أفراده على أجور تبلغ في المتوسط ٤٠ دولارا شهريا اذا كانوا يعملون أصلا أو يعتمدون على معاش ضئيل يتأخر شهورا. (رويتر)

أولبرايت خلال حفل تأدية السفير الأمريكي الجديد في البوسنة لليمين في واشنطن أمس الأول. (أ ف ب)

معونات من الشطر الجنوبي للشمالي

اتفاق حول استئناف عملية التطبيع بين كوريا الشمالية واليابان

■ سيول، طوكيو: أعلنت وزارة الوحدة الوطنية ان كوريا الجنوبية سوف تقدم عشرة ملايين دولار قيمة معونات غذائية وطبية ومعدات زراعية حكومية الى كوريا الشمالية التي تعاني من أزمة غذائية حادة من خلال وكالات الأمم المتحدة.

ونسبت وكالة أنباء «يونهاب» الى شونج يول مسؤول المعونات الانسانية بالوزارة تصريحه بأن المساعدات سوف تمنح بمقتضى سياسة الحكومة لمواصلة تقديم المعونات الانسانية الى الشعب الكوري الشمالية. وأكد انه مع ذلك يتعين على كوريا الشمالية توفير العلانية لتسليم تلك المعونات الواردة من كوريا الجنوبية ومنظمات الاغاثة الدولية وبذل جهودها الخاصة من أجل معالجة الأزمة الغذائية الطاحنة. كما أوضح المسؤول الكوري الجنوبي ان الحكومة سوف تضمن تلك المساعدات معدات زراعية في اطار برنامجها الجديد للمساعدات الهادف الى مساعدة الشطر الشمالي على تطوير قطاعه الزراعي. ويصل بذلك اجمالي المعونات الحكومية الكورية الجنوبية المقدمة الى الشطر الشمالي الى ٣٩ مليون دولار منذ العام الماضي.

ومن ناحية أخرى تحدثت وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية أمس عن الاتفاق على استئناف العملية المتعثرة منذ فترة طويلة لتطبيع العلاقات مع اليابان مشيرة الى نقاط الاتفاق دون تعقيب. ويدعو الاتفاق الذي تم التوصل اليه أمس الاول بعد يومين من المحادثات في بكين الى استئناف محادثات التطبيع على مستوى السفراء وتمهيد الطريق لقيام بعض الزوجات اليابانيات اللاتي يقمن في كوريا الشمالية بزيارة الوطن قريبا. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية «أجرى الجانبان محادثات جادة بشأن مكان وموعد والاجراءات الشكلية للمحادثات التي ستجرى على مستوى السفراء». وأضافت «واتفق الجانبان على عقد جولة المحادثات التاسعة في أقرب وقت ممكن وتنسيق الموضوعات التفصيلية من خلال اجراء اتصالات وثيقة بين سفارتي البلدين في بكين». وتحدثت الوكالة عن النقطة الثانية في الاتفاق فقالت ان بيونج يانج وافقت على السماح لبعض الزوجات اليابانيات في كوريا الشمالية بالقيام بزيارات لأقاربهن في اليابان «على أساس احترام آمالهن وإرادتهن من الناحية الانسانية». وقد انتقلت ١٨٣١ امرأة يابانية للاقامة مع أزواجهن الكوريين في كوريا الشمالية الشيوعية في الفترة بين عامي ١٩٥٩ و١٩٨٢ وفقا للسجلات الحكومية اليابانية. ولم يعد اي من هؤلاء السيدات ومعظمهن الآن في السبعينات من العمر الى اليابان على الاطلاق ولم يسمع أحد عنهن شيئا. (وكالات)

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

تنعى

وزارة الخارجية

وكافة منتسبيها

المغفور له بإذن الله

السيد/

خميس صالح علي سهيل الجنيبي

المستشار بديوان عام الوزارة

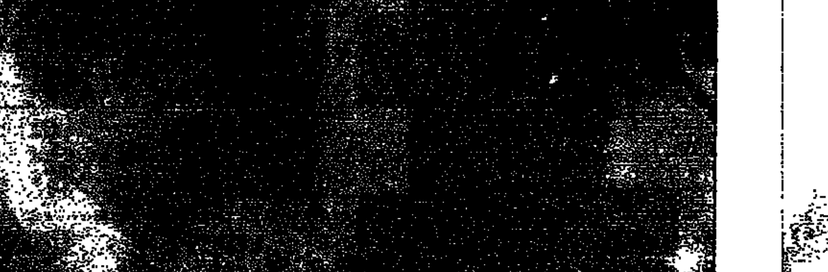
الذي انتقل إلى جوار ربه

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد المغفور له

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم

أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»





المتظاهرون في بيت لحم يردون قنابل الغاز المسيل للدموع على قوات الاحتلال التي أطلقتها باتجاههم (رويتر)

شرطي فلسطيني يراقب الشبان بينما هم يقذفون جنود الاحتلال بالحجارة في بيت لحم (رويتر)

عبدالمجيد في اليونان لتفعيل الدور الأوروبي في السلام

■ أثينا: وصل الى أتينا أمس الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في زيارة لليونان تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اليونانيين تتعلق بالدور الأوروبي في عملية السلام بالشرق الأوسط. وذكرت مصادر في وزارة الخارجية اليونانية بأنه سيتم خلال مباحثاته غدا الاثنين مع وزير الخارجية اليوناني تيووروس بنجالوس مناقشة التطورات الأخيرة في عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان. وقال مدير ادارة الشرق الأوسط بالوزارة ان المناقشات ستتطرق الى مساهمة اليونان في تشكيل صيغة مناسبة لتفعيل دور الاتحاد الأوروبي في عملية السلام. (وكالات)

رئيس «الدوما»: الاعلام الروسي متحيز إلى اسرائيل

■ موسكو: قال رئيس مجلس النواب الروسي «الدوما» جينادي سيليزنيوف ان الدوائر السياسية الروسية تتابع عن كثب تطورات الوضع في الشرق الأوسط. وتوقع في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان يناقش البرلمان الروسي خلال دورته المقبلة الوضع في المنطقة اذا تزايدت حدة التوتر فيها مشددا على ضرورة الالتزام بالاتفاقيات السلمية التي توصلت اليها الاطراف المعنية. واضاف في اشارة الى الحكومة الاسرائيلية ان روسيا ترفض اي تراجع او اجهاض للاتفاقيات وسعي بعض الاطراف للعودة الى نقطة الصفر في العملية السلمية. وقال سيليزنيوف «ان التلفزيون الروسي يكرس مواد اعلامية للحديث عن اسرائيل تفوق بكثير المواد التي تتحدث عن روسيا وان وسائل الاعلام الروسية لا تزور الحقائق عن الصراع في الشرق الاوسط فقط بل وفي روسيا نفسها كذلك.

واكد أهمية تطوير العلاقات الروسية - العربية على جميع الاصعدة وتعزيز الروابط البرلمانية بين الجانبين. (كونا)

الأخبار

■ زغرب: قال هروي سارينيتش، مدير مكتب الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان في تصريح للتلفزيون الرسمي الكرواتي ان زغرب تأمل في فتح السوق الاسرائيلية أمام صناعتها العسكرية.

وقال سارينيتش ان «الصناعة العسكرية الكرواتية ستجد على ما يبدو مكانا لها في السوق الاسرائيلية» لافتا الى آن محادثات قد جرت في هذا الموضوع.

ويأتي كلام سارينيتش بعد توقيع اتفاق مبدئي بين الوفدين الكرواتي والاسرائيلي يقضي باقامة علاقات دبلوماسية بين زغرب وتل ابيب في موعد أقصاه سبتمبر. وكان سارينيتش على رأس الوفد الكرواتي فيما رأس الوفد الاسرائيلي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور. (أ ف ب)

■ الرباط: قال متحدث باسم حزب التقدم والاشتراكية المغربي أمس الأول ان الحزب اختار السياسي المغربي مولاي اسماعيل العلوي منسقا له بعد وفاة زعيمه السابق علي يعته.

وكان يعته الذي شغل منصب الأمين العام للحزب نحو نصف قرن توفى يوم ١٣ اغسطس عن ٧٦ عاما متأثرا باصابات خطيرة بالرأس وكسور نتجت عن حادث تصادم.

وأضاف المتحدث ان العلوي سيشغل المنصب لفترة انتقالية حتى انعقاد مؤتمر الحزب في سبتمبر.

وحزب التقدم والاشتراكية أحد أربعة أحزاب تشكل الكتلة الديمقراطية المعارضة ويمثله ١٤ نائبا في البرلمان المؤلف من ٣٣٣ مقعدا. (رويتر)

■ اسلام اباد: طالبت زعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارض بي نظير بوتو باستقالة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف من منصبه بسبب فشل حكومته في القضاء على موجات العنف والارهاب المتزايدة.

وانتقدت بوتو في تصريح لها قانون مكافحة الارهاب الجديد وقالت ان ما تضمنه القانون الجديد من تشكيل محاكم خاصة سيستخدم من أجل القضاء على المعارضين السياسيين للحكومة.. وجددت التأكيد على أهمية تشكيل حكومة وطنية في البلاد حيث ان ذلك هو المخرج الوحيد للازمات التي تواجهها باكستان حاليا.. على حد قولها.

وحملت بوتو رئيس الوزراء الباكستاني مسؤولية تفجر موجة العنف والارهاب في كراتشي وقالت ان ذلك جاء نتيجة قيامه باطلاق سراح العناصر التي كانت مسؤولة عن الارهاب فيما مضى ونجحت حكومتها السابقة في اعتقالها والقضاء على الارهاب في كراتشي. وذلك في اشارة الى التحالف بين نواز شريف وحزب المهاجرين القوميين. (أ ش أ)

■ اسلام اباد: ذكرت وكالة الأنباء الباكستانية الرسمية أمس الأول ان الحكومة السعودية وافقت على الإفراج عن عدد غير محدد من الأطفال الباكستانيين المعتقلين بتهمة تهريب المخدرات في المملكة العربية السعودية. وأوضحت الوكالة ان السفير السعودي في باكستان أسعد عبدالعزيز الزهير أبلغ قرار الحكومة السعودية الى وزير الداخلية الباكستاني شوجات حسين. وأكد السفير الإفراج عن الأطفال «قريبا جدا».

يذكر ان السعودية تحكم بالإعدام على مهربي المخدرات. وقد نفذ هذا الحكم بتسعة باكستانيين في المملكة منذ شهرين. (أ ف ب)

■ باريس: ذكرت محامية الارهابي ايليش راميريز سانشيز، المعروف باسم كارلوس، انه نقل في ١٣ اغسطس من سجن لاسانتيه في باريس الى سجن فرين بالمنطقة الباريسية.

ويحسب المحامية ايزابيل كوتان باير فان موكلها قد «اوثق وقيد واهين وجر على الارض» خلال هذا الانتقال. وقد طلبت المحامية في رسالة الى وزارة العدل فتح تحقيق حول ظروف هذا الانتقال.

وذكرت المحامية ان كارلوس «يرفض التعاون مع القضاة ورجال الشرطة الفرنسيين والأجانب رغم الضغوط التي يتعرض لها وبينها وضعه في السجن الانفرادي بصورة متواصلة طوال ٣ سنوات. وهذا غير قانوني في القانون الفرنسي». يذكر ان كارلوس أوقف في السودان في ١٥ اغسطس ١٩٩٤. ثم أودع سجن لاسانتيه الباريسي، وسيحاكم في باريس بين ١٢ و١٩ ديسمبر المقبل بتهمة قتل عنصرين من جهاز مكافحة التجسس الفرنسي.

■ واشنطن: وافقت الولايات المتحدة الأمريكية على السماح لسفينة سياحية بالإبحار من ميامي الى «هافانا» بمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان الى كوبا العام المقبل.

وأوضح راديو «صوت أمريكا» ان هذا الاجراء يعد أول تنازل تقدمه الولايات المتحدة بمناسبة رحلة البابا الى كوبا المقررة في شهر يناير القادم. وأضاف ان وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت ان ترخيصا سيصدر الى اوبرشيه رئيس أساقفة ميامي يسمح بابحار سفينة سياحية من ميامي الى هافانا خلال زيارة البابا الى كوبا. (ق ن أ)

عبد ربه ينتقد واشنطن

قدومي: نتانياهو اضاع فرص السلام بتدميره الثقة بين الجانبين
الآغا: مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني حقق نتائج ايجابية

■ غزة: قال ياسر عبد ربه وزير الاعلام الفلسطيني من اهمية زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت القادمة للمنطقة والتي لم يتحدد موعدها بعد.. ورأى ان الزيارة تستهدف تسويق الموقف الاسرائيلي وبالتالي لا يمكن ان يعول عليها.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قد اعلن الاسبوع الماضي ان اولبرايت ستتوجه الى الشرق الاوسط في الوقت المناسب وعندما يتحقق تقدم في مجال التعاون بين اسرائيل والفلسطينيين.

واشار عبد ربه الى ان المواقف الامريكية تعكس عدم المبالاة ازاء السياسة الاسرائيلية الاجرامية والمجنونة ضد الشعب الفلسطيني والهادفة الى اجهاض عملية السلام والتهرب من الاستحقاقات.

وانتقد الوزير الفلسطيني في حديث لراديو صوت فلسطين امس السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وقال انها تقوم على ترديد وتبني ما يعده المطبخ السياسي لرئاسة الحكومة الاسرائيلية.

ومن ناحيته وصف الدكتور زكريا الآغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نتائج مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني الذي عقد مؤخرا وضم مختلف القوى والتيارات السياسية الفلسطينية بأنها «ايجابية».

وقال في حديث لاذاعة «صوت العرب» أمس ان القوى السياسية الفلسطينية بمختلف توجهاتها اكدت دعمها للرئيس ياسر عرفات وشددت على وحدة الصف الفلسطيني ازاء الموقف المتردي لعملية السلام والحصار الاسرائيلي المفروض على الشعب الفلسطيني.

وطالب الدكتور زكريا الآغا واشنطن بالجدية في انقاذ عملية السلام.. مؤكدا ان زيارة دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام الاخيرة للمنطقة اخذت في اعتبارها فقط المصالح الامنية الاسرائيلية دون حاجات ومطالب الفلسطينيين.

ومن ناحيته عبر الدكتور احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن قلقه من نتائج استطلاع اسرائيلي رفض خلاله ٥٤ بالمائة من الذين شملهم من الاسرائيليين مشاركة ابناء فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ في انتخاب رئيس وزراء اسرائيل ورغبة ٥٢ بالمائة منهم ترحيل فلسطينيي عام ٤٨ الى غزة والضفة حال اقامة الدولة الفلسطينية ورفض حوالى ٢٧ بالمائة من الاسرائيليين ان يسكن الفلسطينيون في شقق مع اليهود.

واعتبر ذلك بأنه «مؤشر مجتمع عنصري».. وقال ان الطابع العنصرى لا يزال يسيطر على اليهود بعد ٥٠ عاما من العيش المشترك العربي الاسرائيلي

ومن جانبه اكد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اسرائيل اضاعت فرص السلام بعد ان دمر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الثقة التي بنيت بين الاطراف المعنية بالعملية السلمية لدرجة سببت الاحباط لمن كانوا متحمسين للسلام.

وقال قدومى في تصريحات صحفية نشرت بالرياض ان المسيرة السلمية فقدت مساندة الجماهير الفلسطينية والعربية.. متوقعا حربا جديدة في المنطقة حيث تعيش المنطقة ظروف مواجهة جديدة بسبب التحديات المستجدة التي تسبب فيها نتانياهو وحكومته العنصرية.

واوضح قدومى ان اتفاقية اوسلو بدأت تفقد وجودها ومحتواها على الارض الفلسطينية وذلك بسبب عدم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وانحى باللائمة على التخاذل الامريكي وتردد واشنطن في تفعيل دورها كراع للمسيرة السلمية حتى المبادرات التي وقع عليها الرئيس بوش والتي تضمنت مبدأ الارض مقابل السلام والاتفاقية التي وقع عليها الرئيس كلينتون نفسه كشاهد.

(وكالات)

القيادة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بالتحرك لرفع الحصار الاسرائيلي

■ رام الله: طالبت القيادة الفلسطينية المجتمع الدولي بالتحرك السريع لرفع الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية الذي يدخل اسبوعه الرابع. واكدت القيادة استعدادها للتنسيق الامني مع اسرائيل بمشاركة امريكية واتهمت الحكومة الاسرائيلية بوضع العراقيل المتعمدة لافشال التنسيق الامني لتعطيل زيارة وزيرة الخارجية الامريكية وللتهرب من الاستحقاقات المترتبة عليها في الاتفاقيات.

ونددت القيادة الفلسطينية باقدام اسرائيل على نسف وهدم المنازل بشكل لم يسبق له مثيل.

وحذرت القيادة الفلسطينية في بيان عن اجتماعها الاسبوعي الليلة قبل الماضية في رام الله برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ما اعلنته في الصحف العالمية والاسرائيلية عن قرار الحكومة الاسرائيلية تشكيل وحدة خاصة لتصفية قيادات السلطة الفلسطينية وقادة القوى الوطنية والاسلامية وقررت التعامل معها بكل جدية واتخاذ الاجراءات الامنية في كافة المناطق والمدن لمواجهة المحاولات الاسرائيلية للمساس بالسلطة وبالقوى والشخصيات الوطنية.

واكدت القيادة تأييدها للدعوة لعقد قمة عربية طارئة لبحث الوضع الخطير الراهن وضرورة اتخاذ اجراءات عربية في مواجهة سياسة حكومة اسرائيل.

وقررت القيادة ايفاد وفد الى الفاتيكان للقاء بابا الفاتيكان البابا يوحنا بولس الثاني واسقف كانتربري وبطريرك الكنيسة الارثوذكسية في موسكو لعرض الوضع المتردي في مدينة بيت لحم «مهد السيد المسيح عليه السلام» نتيجة استمرار الحصار العسكري المفروض عليها حتى الآن.

واشارت القيادة الفلسطينية في بيانها الى ان الحصار الاسرائيلي المفروض على الارض والشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية يدخل اسبوعه الرابع على الرغم من كل الجهود الخيرة التي بذلتها الاطراف العربية والدولية مع الحكومة الاسرائيلية لرفعه ورغم ما حققته جولة منسق السلام الامريكي السيد دينيس روس من استئناف التنسيق الامني بمشاركة امريكية كاملة ظلت على عنادها واصرارها على مواصلة الحصار والاغلاق وحجز الاموال المتعلقة بالجمارك والضرائب.

واضافت ان ذلك ادى الى تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية والانسانية لملايين الفلسطينيين الذين احال الحصار الاسرائيلي مدنهم وقراهم وتجمعاتهم الى معسكرات اعتقال جماعية لا يسمح للمواطن او المريض او الطالب او رجل الاعمال او الطبيب بمغادرته او الدخول اليه.

وقالت انه امام هذا الوضع الخطير الذي يتعرض فيه الشعب الفلسطيني في ظل استمرار الحصار للجوع والمرض والبطالة ونقص المواد الغذائية والادوية فان القيادة الفلسطينية قد قررت دعوة المجتمع الدولي الى التحرك السريع لرفع الحصار الذي يدخل اسبوعه الرابع كما اعتمدت القيادة خطة الصمود الوطني التي أعدتها اللجنة القيادية في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيانها انها توقفت عند موضوعات التنسيق الامني الثلاثي بمشاركة امريكية كاملة وانها ترفض الادعاءات الاسرائيلية حول عدم جدوى هذه الاجتماعات الثلاثية واكدت ان الجانب الاسرائيلي يضع العراقيل المتعمدة لافشال التنسيق الامني حتى يعطل الزيارة المقبلة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وحتى يستخدمها كذريعة ليعفي نفسه من الوفاء بالاستحقاقات المترتبة عليه في الاتفاقات في مواعيدها المقررة.

واشارت القيادة في هذا الصدد الى ان استحقاق اعادة الانتشار يوم ٧ سبتمبر القادم اضافة الى استحقاق المطار والميناء والممر الآمن واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين وايقاف عمليات مصادرة الاراضي وبناء وتوسيع المستوطنات والمستعمرات وحصار مدينة القدس الشريف وبيت لحم والتي لا تنوى حكومة اسرائيل تنفيذها هي التي تفسر جملة المواقف والاجراءات ورفض التنسيق الامني كما نص الاتفاق عليه ومحاولة فرض الاملاءات الامنية المفروضة جملة وتفصيلا من السلطة الوطنية الفلسطينية.

واكدت القيادة استعداد السلطة التام لمواصلة التنسيق الامني بمشاركة امريكية كاملة بعد ان افتضحت النوايا المبيتة من حكومة اسرائيل ضد السلام والاتفاقات الموقعة.

وشجبت القيادة الفلسطينية في بيانها اقدام الحكومة الاسرائيلية على نسف وهدم البيوت بشكل لم يسبق له مثيل واشارت الى انه في الشهر الاخير تم نسف ٣٨ منزلا والقت اصحابها في العراء والى انه منذ تسلمت هذه الحكومة السلطة في اسرائيل قامت بنسف ٣٤٣ منزلا وشردت اصحابها وقامت سلطات الاحتلال في الاسبوع الاخير بتسليم مذكرات بنسف ٧٠٤ منازل في القدس وبيت لحم واريحا وطوباس والخليل. وقالت القيادة انها استمعت الى تقارير أمنية حول ما اعلنته الصحف العالمية والاسرائيلية وسربته الاجهزة الاسرائيلية حول قرار الحكومة الاسرائيلية بتشكيل وحدة جوية خاصة لتصفية قيادات السلطة وقادة القوى الوطنية والاسلامية.

واضاف البيان ان القيادة قررت التعامل مع هذه التقارير التي لم تنفها الحكومة الاسرائيلية بكل جدية وخاصة في ضوء التصريحات «الوقحة» التي يطلقها المسؤولون الاسرائيليون وفي الوقت الذي قررت فيه السلطة الطلب من الحكومة الاسرائيلية تحديد موقفها فانها قررت اتخاذ الاجراءات الامنية في كافة المناطق والمدن لمواجهة المحاولات الاسرائيلية للمساس بالسلطة الوطنية والقوى والشخصيات الوطنية.

ووجهت القيادة الفلسطينية في بيانها التحية لجميع القوى الوطنية والاسلامية والشخصيات المستقلة التي شاركت في مؤتمر الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات في غزة ورام الله والتي عبرت عن دعمها لموقف السلطة برفض الاملاءات الاسرائيلية واتفقت على تعزيز الصمود الوطني وتمسكت بالسلام العادل ومبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية مؤكدة في ذات الوقت ان السلام العادل والدائم هو الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني ولتحقيق حقوقه الوطنية في الدولة المستقلة والقدس الشريف عاصمة أبدية لدولة فلسطين.

وقالت ان سكرتارية الحوار الوطني ستواصل اجتماعاتها يوم الاثنين القادم في مدينة غزة ورام الله. (أ ش أ)



شاب فلسطيني في مواجهة جنديين اسرائيليين مدججين بالسلاح خلال المواجهات في بيت لحم أمس (أ ب)

التلاميذ الفلسطينيون يتظاهرون في غزة احتجاجاً على تقليص خدمات «أونروا»

■ غزة: تظاهر أكثر من ألفي تلميذ فلسطيني في غزة أمس احتجاجا على تقليص الدعم المقدم لهم من جانب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة «أونروا» وتوجه الأطفال ومعلمهم من مخيم الشاطئ للاجئين الى مكاتب الحكم الذاتي الفلسطيني احتجاجا على حرمانهم من تلقي المزيد من الأدوات المدرسية مثل الأقلام والورق في مطلع السنة الدراسية الجديدة.

وذكرت الأنباء انه بدلا من ذلك تطالب المدارس ومعظمها تديرها الوكالة بأن يدفع كل تلميذ مصروفات دراسية قدرها ٥٠ شيكلا (١٢ دولارا أمريكيا).

وتعاني «أونروا» التي قدمت على مدى سنوات طويلة المساعدة للاجئين الفلسطينيين من أزمة مالية خطيرة نجمت عن عدم وفاء عدد من الدول المانحة بالتزاماتها المالية تجاهها وقد قلصت أيضا الأموال المخصصة للرعاية الطبية لموظفيها الفلسطينيين.

ويعتبر نحو ثلثي عدد سكان قطاع غزة أنفسهم لاجئين من الحروب العربية الاسرائيلية التي ترجع الى عام ١٩٤٧. ويعتمد عشرات الآلاف منهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة. (د ب أ)

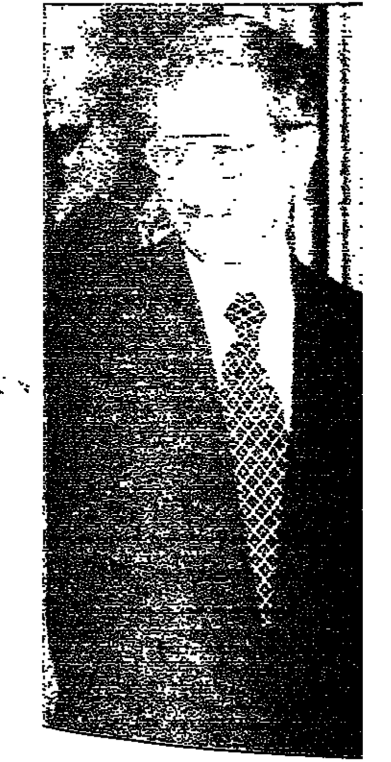
الأردن ينفي

الجامعة العربية: مشروع بناء سد اسرائيلي على اليرموك مصيره الفشل

القاهرة، عمان: استنكرت جامعة الدول العربية بشدة امس قرار الحكومة الاسرائيلية بناء سد مائي على نهر اليرموك شمال خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ضمن الاراضي العربية السورية المحتلة. وقال الامين العام المساعد للشؤون السياسية بالجامعة العربية السفير محمد زكريا اسماعيل ان هذا القرار يعتبر فصلا جديدا في مسلسل الاستفزاز والابتزاز الاسرائيلي. واعرب عن يقينه بان الفشل هو النتيجة التي تنتظر هذه السياسة الاسرائيلية التي لا تقيم وزنا للشرعية الدولية ولا لرغبة قرارات مجلس الامن وخاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام. واشار الى ان ادعاء اسرائيل بان سبب نقل موقع السد لاسباب اقتصادية وليست سياسية انما يثير السخرية لان قضية الارض وحقوق العرب في السيادة على ارضهم وثرواتهم هي جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي وهي بالتالي لب السياسة والمحور الاساسي الذي بدون معالجته لا يقوم سلام ولا يضمن استقرار المنطقة. واضاف ان اسرائيل تهدف من وراء هذه المناورة الجديدة الى الوقيعة بين قطرين عربيين هما سوريا والاردن لكنها سوف تفشل في تحقيق هذا الهدف كما فشلت محاولاتها المتكررة للوقيعة بين سوريا ولبنان عبر مشروع «لبنان اولا». واكد ان اسرائيل لاتزال تحلم بامكانية نجاح الضغوط النفسية على سوريا والمناورة الجديدة شأنها شأن الانباء السابقة عن منح امتياز التنقيب عن النفط في هضبة الجولان وتنفيذ مناورات عسكرية فيها والاعلان عن بناء وحدات سكنية جديدة للمستوطنين سوف تتحطم وتتبدد على صخرة صمود سوريا. وجدد المسؤول العربي دعوته اسرائيل للالتزام بقرارات الامم المتحدة والانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية المحتلة. وفي عمان نفى مصدر اردني مطلع ان تكون بلاده قد ناقشت مع اسرائيل اي موضوعات تتعلق بالبناء في المنطقة المنزوعة السلاح على نهر اليرموك او تتعلق بالمصالح المائية العربية وبخاصة مصالح سوريا او فلسطين او اي طرف عربي آخر.

(وكالات)





لتحقيق مصالح اسرائيلية

السلطة الفلسطينية تتهم دولاً مانحة بالسعي لتقليص دور «الأنروا»

عمان. سنان شقديح:

تعاني وكالة غوث وتأهيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أزمة مالية حادة انعكست على الخدمات التي تقدمها في مخيمات اللاجئين في كل من الأردن ولبنان وسوريا والأراضي الفلسطينية.

وأعربت أوساط رسمية فلسطينية صراحة عن خشيتها من أن يكون امتناع بعض الدول الأجنبية المانحة للمساعدات عن دفع التزاماتها لـ «الأونروا» يصب ضمن المخططات الاسرائيلية الهادفة الى التأثير على مفاوضات الحل النهائي بشأن قضية اللاجئين، ضمن الأهداف الصهيونية الساعية على توطينهم في الدول العربية التي يتواجدون فيها.

وكانت «الأونروا» أقرت في مؤتمرها الأخير الذي عقدته في عمان خطة خمسية، ونقلت مقرها الرئيسي من «فيينا» الى قطاع غزة، وهو الأمر الذي يشي بأن هناك توجسا لحل «الأنروا» بعد نهاية هذه السنوات، وتسليم خدماتها للسلطة الفلسطينية وللدول العربية التي توجد بها المخيمات. وقد تعزز هذا الشك لدى الأوساط الرسمية الفلسطينية لأن اتخاذ هذه القرارات جاء بعد ضغوطات هائلة مارستها الادارة الأمريكية على «الأونروا» وذلك خلافا لرغبة القيادة الفلسطينية والدول العربية المضيفة.

وتزامن ذلك مع الكشف عن اختلاسات مالية تقدر بملايين الدولارات من صناديق الادخار للعاملين. بعد أن أقدمت ادارة «الأونروا» على بيع سندات ائتمان قبل حلول موعد اكتسابها للربح.

وفي حين بررت الوكالة ذلك بأنها كانت بحاجة ملحة لأموال سائلة. إلا أن ممثلي لجان العمال ربطوا ذلك بالخطة الخمسية التي أقرتها الوكالة. واتهموا الادارة بأنها بدأت باقتسام التركة قبل الاعلان رسميا عن حل الأونروا.

وقد أعلنت اللجان الشعبية للمخيمات في الأراضي الفلسطينية انها ستنفذ خلال الأسبوع الجاري سلسلة احتجاجات سلمية ضد التقليص التدريجي في الخدمات المقدمة من «الأنروا».

ووصف الدكتور أسعد عبدالرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول ملف اللاجئين هذه الخطوات الاحتجاجية بأنها «تجري بمزيج من العفوية والتنسيق، ذلك أننا في منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارنا جبهة موحدة للقوى والفصائل الموجودة في الشارع السياسي يعنينا تسجيل مواقف تعبر عن شجبنا ورفضنا لكل التقصيرات من جانب الأسرة الدولية، وهي طريقة لاسماع الصوت وللضغط من أجل تحقيق انجاز ما تحدثت عنه سابقا، وأعتقد ان قيادة «الأونروا» من المفترض أن تكون سعيدة بهذه التحركات لأنها تساعدها في معركتها مع الدول المانحة، ونحن في منظمة التحرير الفلسطينية لسنا بعيدين عن هذه التحركات ونشجعها ونرعاها. وحول تأكيدات وكالة «الأنروا» بوجود أزمة مالية، ونفي اللجان الشعبية في المخيمات لذلك واصرارها على أن تخفيض الخدمات جاء للضغط على القيادة الفلسطينية للتنازل في مفاوضات اللاجئين قال الدكتور عبدالرحمن: جوهر المشكلة هو أن بعض الدول المانحة لم يلتزم بدفع الالتزامات التي أخذتها على عاتقها والبعض إما أن يكون قد تأخر أو تلكأ، ومن جانب ثان فإن حجم الالتزامات في الأساس لم يكن بالمستوى المطلوب، فلم يكن هناك فائض، ولذا فإن أي تأخير في تسديد الالتزامات سيعني العجز.

وأضاف بأنه ليس هناك أية ضمانة بأن الأموال الموعودة سيتم تحويلها، فبعضها قد يتأخر عاما أو ثلاثة أعوام. وذلك من واقع التجربة مع هذه الدول. وهنا يعني تخفيض أو منع «الأنروا» من زيادة منسوب خدماتها بما يتناسب مع الزيادة المطردة في أعداد اللاجئين (٥.٧٪) سنويا. وهذا هو أساس المشكلة الهيكلية الحالية. وهنا يتضح البعد السياسي فلماذا لا تدفع الدول المانحة ما التزمت به.

وتابع قائلا: التقصير في هذا المجال غربي. أجنبي بالأساس، وعربي بالفروع، فرغم حث جامعة الدول العربية على الدفع للأونروا إلا أن التجاوب محدود جداً.

وردا على سؤال فيما إذا كانت اتهامات اللجان الشعبية للمخيمات بوجود أسباب سياسية وراء عدم التزام الدول المانحة قال د. عبدالرحمن: الدول المانحة لا تدفع لأن لديها أوضاعا مالية معينة، فبعضها لديه موقف مؤيد للصهيونية، والبعض لديه قيود مالية حيث ان الكثير من البرلمانات تتساءل عن جدوى المساعدة الخارجية أو أنها لا تدفع لأنها تريد التلاشي التدريجي لدور الأونروا أو هذا يصب في طاحونة الصهيونية واسرائيل.

وأضاف: لذلك فالاتهامات التي تأتي من اللجان الشعبية هي اتهامات في مكانها لأنها تشك في نوايا بعض الدول، فما تقوله الأونروا صحيح وما تقوله اللجان صحيح أيضا.

واعتبر عبدالرحمن ان منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية والأونروا حلفاء في مواجهة تقصيرات ومؤامرات بعض الدول المانحة. وقال عبدالرحمن ان التخفيضات في أعداد الموظفين وفي الخدمات حدثت في سنوات الستينات وحتى الثمانينات لكن عندما تأتي الأموال كانت الأونروا ترفع سقف خدماتها، انها معضلة قديمة جديدة تتناولها النوايا السياسية. وسياسات الدول المانحة، وهذه التخفيضات بدأت تدخل في نطاق ادماء اللحم الفلسطيني بمعنى أنها تقليصات متراكمة سنة إثر سنة خاصة منذ مؤتمر مدريد وهي باتت خطرة جدا.

وكشف عبدالرحمن النقاب عن اتصالات أجرتها القيادة الفلسطينية مع عدد من الدول المانحة كي تحاول في اجتماع الأونروا المقرر في التاسع من شهر سبتمبر المقبل في عمان الخروج بحل يضعنا خارج نطاق الخطر.

أطلال مدينة

مروحية تابعة للبحرية البريطانية تحلق فوق أطلال عاصمة جزيرة مونتسيرات التي دمرها البركان وهجرها سكانها وتحولت أشجارها الى أخشاب يابسة تقف كالأشباح وسط ما تبقى من ركام المدينة المهجورة. (رويتر)

يزور اليابان اليوم

نتانياهو يتعرض لضغوط من هاشيموتو لاستئناف مفاوضات السلام

طوكيو: ينتظر أن يصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى طوكيو اليوم الأحد في زيارة لليابان تستمر ٤ أيام يبحث خلالها مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الأوسط. ومن المتوقع أن يستغل هاشيموتو هذه المناسبة كي يحثه على تهدئة الأوضاع والسعي الحثيث لاستئناف مفاوضات السلام التي توشك على الانهيار.

وأبلغ دبلوماسي عربي وكالة الأنباء الكويتية ان زيارة نتانياهو ستكون محكاً لدبلوماسية اليابان التي دأبت على تشجيع العملية السلمية بالمساعي والأموال وسيكون مناسبا لطوكيو أن تنصح اسرائيل بأن التصلب لا يساعد على ايجاد بيئة تفضي الى استتباب الأمن والسلام والتوصل إلى حل منصف للأزمة».

وتنشر الصحف الرئيسية اليابانية تباعا تقارير تشير الى أن الشرق الأوسط حافل بالظلم والعنف الذي يطلق عليه تلقائيا «الارهاب» تماما كما يفعل الاعلام الغربي. وانفردت صحيفة «يوميوري شميبون» الأوسع انتشارا بنشر مقال بقلم مراقب عربي في طوكيو أكد فيه انه من دون حل عادل فإن الأمن الذي يشترطه نتانياهو أولاً وأخيرا لن يتحقق، ولهذا يعرقل عملية السلام ويهدد الاستقرار الذي تنشده كل الدول المحبة للسلام في العالم أجمع ومن ضمنها اليابان منذ أن تولى نتانياهو الحكم في يونيو ١٩٩٦.

وقبل أن يتوجه الى كوريا الجنوبية سيبحث نتانياهو مع هاشيموتو مسألة زيادة التعاون التكنولوجي والتجاري الذي تطمح إليه اسرائيل (كونا)

ايران تستبعد العراق من مساعي التطبيع

وفد نسائي أمريكي يزور ايران الشهر الجاري
رحلات طيران مباشرة بين طهران وجدة تبدأ قريبا

طهران - الاتحاد، ووكالات الانباء:

اكدت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان وفدا من النساء الامريكيات في طريقه الى طهران للمشاركة في مؤتمر حول التضامن مع المرأة من المقرر ان يعقد بطهران في الفترة من ٢٩ من الشهر الجاري الى الرابع من ايلول المقبل. وذكرت المصادر أن الوفد تلقى دعوة رسمية من جمعية التضامن مع المرأة الايرانية وهي هيئة نسوية مقربة من الحكومة وتضم ٥ جامعيات امريكيات ناشطات في الحياة العامة.

وسيبحث المؤتمر الدولي قضايا انسانية حول المرأة والاطفال والمجتمع وليست له صلة بالعلاقات السياسية المتدهورة بين طهران وواشنطن.

ويتبادل الجانبان الوفود غير السياسية منذ وقت طويل اذ تشارك ايران باستمرار في المسابقات الرياضية والسينمائية التي تقام في مدن امريكية وقالت المصادر المطلعة ان الاستمرار في الحوار الثقافي بين الايرانيين والامريكيين يظل رغبة الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي الذي اكد مرارا انه يرغب في اقامة علاقات مع جميع الدول باستثناء اسرائيل على اساس الاحترام المتبادل. وقال عطا الله مهاجراني الوزير الجديد للثقافة والارشاد انه يرفض اجراء حوار مع الولايات المتحدة الامريكية بعد ان كان يدعو الى مثل هذا الحوار بما اثار سخط المتشددين من اليسار واليمين الدينيين.

وشدد مهاجراني الذي اثار جدلا في البرلمان قبل ان يصادق عليه بصعوبة، على رفضه الكامل لاجراء اي حوار مع الولايات المتحدة الامريكية. مشيرا الى انه لا يفرق بين الحوار الثقافي والسياسي مع الادارة الامريكية. ودعا مهاجراني في تصريحات لـ «الاتحاد» الى تكثيف الحوار مع الدول العربية والآسيوية ومع الاتحاد الاوروبي.

ويواصل كبار الزعماء الدينيين التأكيد على ان ايران لن تقدم تنازلات امام الولايات المتحدة من اجل اعادة العلاقات معها. وقال آية الله احمد جنتي المسؤول الاول في مجلس صيانة الدستور (أعلى سلطة في الاشراف على الانتخابات وأهلية القائد) ان ايران في عهد خاتمي ستستمر في نهجها الثوري ولن تخضع للولايات المتحدة او تتنازل عن مبادئها مقابل اعادة العلاقات معها.

وشدد جنتي في تصريح لـ «الاتحاد» على ان اي حكومة تتولى المسؤولية في ايران لن تستطيع احداث أية تغييرات في السياسات الداخلية والخارجية إلا في اطار النظام والدستور وهذا ما اشارت اليه صحيفة «ايران نيوز» المقربة من الحكومة التي اعتبرت تعيين الزعيم الديني آية الله علي خامنئي وزير الخارجية السابق علي اكبر ولايتي مستشارا للقائد الولي الفقيه للشؤون الدولية، بمثابة ضمانة على الاستمرار في السياسة الخارجية التي ترفض الغطرسة الاجنبية وتعمل على استقرار علاقات ايجابية مع باقي الدول على اساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

وقالت الصحيفة ان الاتهامات الامريكية لايران حول السعي لحيازة اسلحة نووية ورفض عملية التسوية في الشرق الاوسط لا أساس لها من الصحة وهي تصب في السياسة العدائية الامريكية تجاه ايران.

وقالت «ايران نيوز» ان ابواب ايران مفتوحة امام المفتشين الدوليين.

وحول الموقف الايراني من عملية التسوية قالت الصحيفة ان الاحداث الاخيرة اكدت عدالة هذا الموقف خاصة في ضوء الانحياز الامريكي الكامل لاسرائيل.. انها امريكا دائما التي ترفع لواء السلام في الشرق الاوسط وتعمل على الانحياز الكامل للظالم وتريد تحقيق سلام يجانب العدالة.

وجددت «ايران نيوز» بالاستناد الى مواقف الرئيس الايراني الحالي التأكيد على رغبة خاتمي في العمل من أجل تحقيق السلام والاستقرار والتنمية والتطور في الساحتين الاقليمية والدولية.

وقالت من جانب آخر مشيرة الى العراق ان ايران لا تستثنيه من خططها حول الامن والسلام والاستقرار والتنمية الاقليمية والدولية، لكنها بدت متريثة في تطبيع العلاقات الثنائية قبل الانتهاء من حل القضايا المتبقية من القرار الدولي ٥٩٨ خاصة موضوع الاسرى. وقالت «ايران نيوز» ان ايران رحبت رسميا بدعوة العراق الى ارسال الحجاج الايرانيين الى العراق لزيارة العتبات المقدسة واعتبرتها خطوة ايجابية لحل المشاكل نحو التطبيع في العلاقات، ولكن طهران ترى هذه الخطوة غير كافية في الوقت الحاضر كما ذكرت الصحيفة التي اتهمت بغداد باعاقة الجهود نحو تطبيق القرار ٥٩٨ بكامله.

ودعت الصحيفة ايضا العراق الى وقف كل اشكال الدعم لمنظمة مجاهدي خلق المعارضة وطرد قواعدها من العراق والكف عن ارسال الجواسيس والمخربين الى ايران اضافة الى وقف حملاته الاعلامية التي قالت الصحيفة يجب ان تدخر للعمل من أجل تحسين العلاقات نحو التطبيع. وكان آية الله احمد جنتي دعا في صلاة الجمعة امس الاول الى ان ينسجم الموقف العراقي من الدعوة لزيارة العتبات، مع سياسة بغداد المعلنة تجاه ايران بعيدا عن التناقضات والشتائم واطلاق الاتهامات.

وعلى صعيد آخر ذكر مسؤول في ادارة النقل الجوي السعودي ان الرحلات المباشرة المنتظمة بين السعودية وايران التي توقفت منذ الثورة الاسلامية الايرانية في ١٩٧٩ ستستأنف في الثلاثين من أغسطس الحالي.

وقال مسؤول في الادارة اتصلت به وكالة «فرانس برس» انه اعتبارا من السبت المقبل ستكون هناك رحلة اسبوعية للخطوط الجوية الايرانية بين طهران وجدة (غرب السعودية) وان طائرة بوينغ ٧٤٧-٤٠٠ ايرانية ستقوم بالرحلة الاولى.

وتنظم الشركة الايرانية عادة رحلات لنقل الايرانيين الى مكة لتأدية الحج او العمرة.

وكان البلدان وقعا في مارس الماضي اتفاقا لتنظيم رحلات جوية مباشرة بينهما خلال زيارة قام بها رئيس الهيئة الايرانية للطيران المدني علي شاهنشراغي الى السعودية.

عددها ١٤.. وقيمة الواحدة مليارا دولار

«الشبح» لاتزال قادرة على تأدية مهامها رغم المشكلات التي أخرت نشرها بالخارج

واشنطن: أعلن السلاح الجوي الأمريكي أمس الأول ان القاذفة الامريكية «بي ٢» ذائعة الصيت المعروفة باسم «الشبح» ماتزال قادرة على تنفيذ المهام رغم المشكلات الخاصة بالمواد الداخلية في صناعتها ومشكلات الصيانة التي أخرت الى أجل غير مسمى نشرها في الخارج.

وقال الكابتن بريت اشوورث من قيادة مقاتلات السلاح الجوي الأمريكي ان الطائرات الأربع عشرة التي يبلغ ثمن الواحدة منها مليارى دولار قد أنهت بنجاح عددا من المهام استغرقت أكثر من ٣٠ ساعة طيران. وأضاف ان قدراتها على التخفي التي تجعل من المتعذر تماما على أجهزة الرادار رصدها لا تتأثر خلال الطيران. ومضى قائلا ان طائرات «بي ٥٢» ستظل تعمل من قاعدة وايتمان الجوية في ولاية ميسوري بينما يحاول العلماء والخبراء الفنيون التغلب أو توفير مستلزمات الصيانة والاصلاح التي يتعين لتوافرها حفظ الطائرات في حظائر يمكن التحكم في مناخها.

وقال اشوورث «لقد أظهرت هذه الطائرات قدرتها على تنفيذ المهام طويلة المدى واننا على ثقة في ان الاشارات الرادارية للرصد على ارتفاع منخفض لا تتأثر بدرجة كبيرة».

وقال مكتب المحاسبة الحكومي الذي يعتبر فرع المحاسبة في الكونجرس في تقرير كشف عنه مؤخرا ان التجارب التي أجراها السلاح الجوي أظهرت ان الماء والرطوبة تسببان للطائرة فقدان كثير من قدرتها على التخفي من أجهزة الرادار.

وقال المكتب «انه يتعين حفظ قاذفات بي ٢ في ملاجئ طائرات خاصة بسبب حساسيتها للرطوبة والمياه والظروف المناخية القاسية».

وأضاف التقرير ان المهام التي نفذتها هذه الطائرات بين شهر مارس علم ١٩٩٦ ومارس عام ١٩٩٧ لم تنجح سوى بنسبة ٢٦٪ بسبب تدخل المناخ وتأثيره على قدرة هذه الطائرات على التخفي.

وكان السلاح الجوي الأمريكي قد اعلن يوم الخميس الماضي انه أجل يوم الخميس الماضي انه أجل خططا لنشر طائرات الشبح خارج البلاد لحين التوصل لحلول للمشكلات التي تواجه الطائرة وتحتاج القاذفة بي ٢ التي تشتهر بأنها نموذج للتكنولوجيا الجديدة الى جسم انسيابي للغاية بدون أي تجاويف أو نتوءات صغيرة وان يكون جسم الطائرة في حالة سليمة تماما الأمر الذي يساعدها على التخفي ويتعين استخدام مواد الصيانة الخاصة مثل المواد المانعة للتسرب في ظروف من التحكم الصارم في درجة الحرارة والرطوبة. كما تحتاج الطائرات الى تخزينها في نفس الظروف.

وكان السلاح الجوي قد أصدر أوامر في وقت سابق بوضع جدول زمني لصيانة كل طائرة يستغرق ستة أيام وذلك للابقاء على قدرات الطائرات الاربع عشرة في قاعدة وايتمان على تنفيذ المهام اثر تراكم أعمال الصيانة وعدم انتظامها من فترة سابقة. (د ب أ)

لجنة بالكونجرس توصي بالغاء تمويل طائرة اسرائيلية تتعقب الصواريخ

واشنطن: علمت وكالة انباء الامارات من مصادر مطلعة في الكونجرس الامريكي ان لجنة الميزانيات في مجلس النواب الامريكي قد اوصت بالغاء الميزانية التي خصصت لتطوير المخطط الاسرائيلي في بناء طائرة تطير بلا طيار وتحمل صواريخ مضادة للصواريخ لحظة اطلاقها من قاعدتها.

وذكرت المصادر ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة ان تقوم بتمويل هذا المشروع من الناحية المادية في حين تقوم اسرائيل من ناحيتها بتقديم التكنولوجيا له. واضافت المصادر ان لجنة الميزانيات اوضحت ان الاستثمار في مثل هذا المشروع يجب ان يكون في الجانب الامريكي اي ان تقوم شركات الاسلحة الامريكية بتطوير مثل هذا النوع من الطائرات بالاضافة الى ان سلاح الجو الامريكي يفضل ان تكون الصناعة امريكية لا اسرائيلية وان في الامكان استعمال الليزر من طائرة «اي بي ال» الامريكية لهذا الغرض بدلا من الطائرة الاسرائيلية «بي بي اي».

وذكرت المصادر ان ردود الفعل الاسرائيلية لموقف اللجنة كانت شديدة واستقبلته بحيرة كبيرة وان اصدقاء اسرائيل في الكونجرس طلبوا ان يعاد النظر بموقف لجنة الميزانية ودراسة الموضوع من جانب مجلس الشيوخ الامريكي ايضا بعد انتهاء العطلة الصيفية.. (وام)

ناسا تستعمل لعامين قادمين

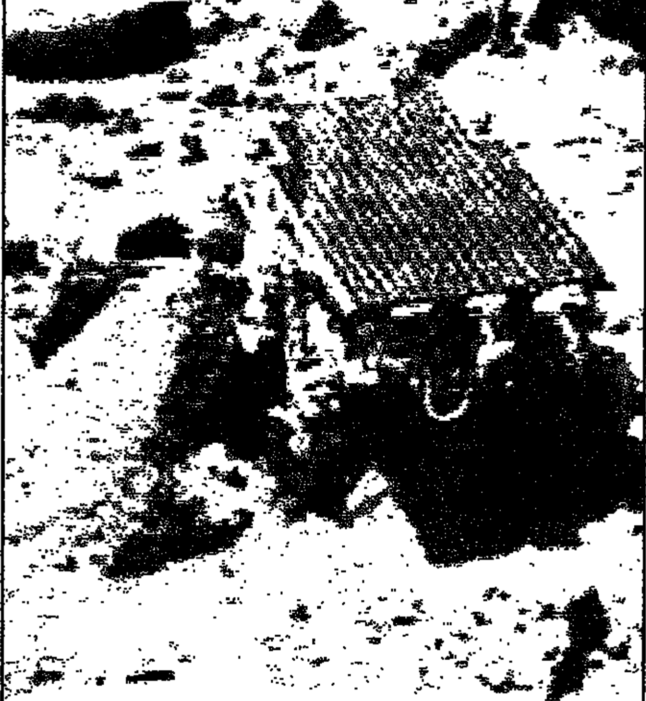
ناسا تستعمل: see below

مير ستعمل لعامين قادمين

ناسا تسعى لحل مشكلة انقطاع الاتصال بين باثفايندر والأرض

موسكو ولوس انجلوس: يعتقد علماء وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» انهم قد يجدون وسيلة لحل مشكلة انقطاع اتصال مركبة الفضاء «باثفايندر» الموجودة على ظهر المريخ بالأرض. وقال بريان موير هين مدير المشروع أمس الأول أن طاقم معمل الدفع النفاث يسعون لعدم تكرار انقطاع الاتصال بالمركبة حتى لا يتم فقدان معلومات. من ناحية أخرى أعلن مدير وكالة الفضاء الروسية يوري كوبتيف بعد النجاح الذي حققته عملية اصلاح المحطة الفضائية الروسية مير، أن السلطات الروسية تنوي ان تستخدم هذه المحطة «لمدة عامين ونصف العام». وقال للصحفيين في مركز مراقبة الرحلات الفضائية «نحن متأكدون من اننا قادرون على تأمين عمل محطة مير حتى ظهور العناصر الاولى لمحطة (ألفا) اي لمدة عامين او عامين ونصف العام ايضا». ويشار الى ان الامريكيين والروس والاوروبيين سيتعاونون على مراحل اعتبارا من العام المقبل لانشاء محطة فضائية دولية تعرف باسم محطة «ألفا». وبانتظار ذلك، فان محطة مير هي المحطة الفضائية الوحيدة العاملة. (وكالات)

مركز التحكم في مهمة مير يبحث المشكلات التي اعترضت المركبة. (أ ف ب)



العربة سوجورنر التي أطلقتها باثفايندر على ظهر المريخ. في طريقها الى صخرة يطلق عليها اسم «سمك القرش». (أ ف ب)

فحوصات طبية للممرضتين البريطانيتين المتهمتين بالقتل في السعودية

الرياض: ذكر دبلوماسي بريطاني امس ان طبيبا بريطانيا فحص الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية ايفون جيلفورد في السعودية.

وقال الدبلوماسي لوكالة فرانس برس ان الطبيب الذي يعمل في السعودية اجرى فحوصات على ديبورا باري ولوسيل ماكلوكلان يوم الاربعاء الماضي في سجن الدمام المركزي في شرق السعودية.. واضاف انه لن يكشف عن نتائج الفحوص «لان الامر يتعلق بقضية خاصة».

وكانت السلطات السعودية سمحت لطبيب بريطاني بمعاينة الممرضتين بعدما اعربت عائلتاهما عن القلق لظروف اعتقالهما نظرا لارتفاع درجات الحرارة خلال الصيف في السعودية.

وكانت جلسات المحاكمة بدأت في ١٩ مايو امام محكمة الخبر بالقرب من الدمام.

وقالت مصادر دبلوماسية بريطانية هذا الاسبوع ان الحكم في هذه القضية سيصدر في الايام القليلة المقبلة.

وتؤكد باري (٤١ عاما) وماكلوكلان (٣١ عاما) انهما بريئتان.. وقد عثر على الممرضة ايفون جيلفورد (٥٥ عاما) مقتولة خنقا وعلى جسدها آثار ضرب مبرح و ١٣ طعنة في عنابر الممرضات بمستشفى الملك فهد في الظهران بالقرب من الخبر.. وقد تتعرض الممرضتان في حال تمت ادانتهما لعقوبة الاعدام. (أ. ف. ب)

نيريري يؤكد اجراء مفاوضات السلام بشأن بوروندي في موعدها غداً

دار السلام: أعلن الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري الذي يلعب دور الوسيط في الأزمة البوروندية، أمس ان مفاوضات السلام التي يفترض أن تبدأ غدا في اروشا (شمال غرب تنزانيا) لاتزال في موعدها المقرر.

وقال المتحدث باسمه جوزف بوتيكو في تصريح لاذاعة تنزانيا ان «مفاوضات السلام ستتواصل كما هو متوقع بالرغم من رفض النظام العسكري البوروندي المشاركة في هذه المناقشات».

وأضاف بوتيكو ان نيريري أكد ان القمة لم تلغ وانه دعا مختلف أطراف النزاع البوروندي الى أخذ مستقبل بلدهم في الاعتبار والتوجه الى اروشا الاثنين المقبل.

وكان وزير الخارجية البوروندي لوك روكيتغاما دعا امس الأول الى تأجيل المفاوضات آخذا على الحكومة التنزانية وعلى الرئيس نيريري موقفهما حيال بوروندي.

وأكد روكينغاما ان حكومته تريد السلام لكنه اتهم دار السلام والرئيس التنزاني السابق بأنهما «ضاعفا من التصريحات والتصرفات التي أدت الى قيام توتر بين البلدين والتي لا تشجع على مشاركة ممثلي نظام الميجور بيار بويويا في المفاوضات.

ومن المقرر أن تضم مفاوضات اورشا مبدئيا الحكومة البوروندية الحالية والأحزاب السياسية والمجلس الوطني للدفاع عن الديموقراطية (التنظيم الرئيسي للهوتو في البلاد). ومن بين أبرز النزاعات بين بوجمبورا ودار السلام، مسألة رفع العقوبات الاقتصادية ضد بوروندي التي فرضت اعتبارا من ٣١ تموز من العام الماضي، وذلك بعد أيام على الانقلاب العسكري الذي حمل بويويا الى السلطة وأبعد رئيس الهوتو السابق سيلفستر نتيبانتونغانيا.

وكان وزراء خارجية دول المنطقة الذين اجتمعوا الأسبوع الماضي في كمبالا قرروا رفع توصية الى رؤساء دول المنطقة الذين سيلتقون بعد قمة أورشا يطالبونهم فيها بالابقاء على العقوبات. واتهم البورونديون تنزانيا بأنها اثرت على قرار وزراء الخارجية. (أ ف ب)

أثيوبيا تناشد العالم تقديم مساعدات غذائية

أديس أبابا: وجهت اثيوبيا نداء للمجتمع الدولي للمساعدة في تقديم مساعدات غذائية عاجلة لضحايا الجفاف الذي ضرب اثيوبيا في الفترة الأخيرة.

وذكر بيان رسمي صدر بهذه المناسبة ان ثلاثة أقاليم اثيوبية ضربتها موجة الجفاف وان سكانها يواجهون خطر المجاعة بسبب النقص الحاد في المواد الغذائية.

ودعا البيان المنظمات العاملة في مجال الاغاثة الى التعاون الفعلي لدرء هذا الخطر وعدم التباطؤ.. موضحا ان الحكومة الاثيوبية أوضحت من جانبها مرارا حجم الكارثة بطريقة لا تتعارض فيها عملية الاكتفاء الذاتي مع الأمن الغذائي المنزلي.

ويذكر ان حكومة اثيوبيا أعلنت ان ضحايا الجفاف يصل عددهم الى ٣,٥ مليون شخص. (ق ن أ)

تشييع رضائي.. وحكمتيار مرشح لتولي منصبه

«طالبان» والمعارضة تتبادلان الاعلان عن صد الهجمات شمال وشرق كابول

■ بيشاور - احمد بركات
طهران «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ استمرت المعارك العنيفة في شمال وشرق كابول امس واعلنت قوات ائتلاف المعارضة الافغانية عن صد هجومين لقوات «طالبان» في مشتورد وجبال صافي وتكبيدها عشرات القتلى والجرحى في حين ردت «طالبان» بنفي هذه الانباء والتأكيد على لسان المتحدث باسمها وكيل احمد لـ «الاتحاد» بان قواتها صدت هجومين للمعارضة واوقعت في صفوفها خسائر كبيرة بعد السيطرة على منطقتي حسين كوت ومير باجاكوت وابعادها مسافة ٥ كيلومترات. كما اشارت «طالبان» الى اعتقال احد مسؤولي المعارضة ويدعى بسم الله خان مع ٢٤ من جنوده في مرتفعات الصافي الاستراتيجية.

وشيع في مزار الشريف (شمال أفغانستان) امس رئيس وزراء حكومة المعارضة عبدالرحيم غندر رضائي مع ٤ آخرين لقوا حتفهم بتحطم الطائرة التي كانت تقلهم قرب باميان (وسط) مساء الخميس الماضي.

وحضر مراسم التشييع والدفن الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني والقائد العسكري للتحالف احمد شاه مسعود ومسؤول القوات الاوزبكية الجنرال عبدالملك اضافة الى مسؤولين من حزب الوحدة.

وقال بيان لقوات المعارضة ان مقتل رضائي لن يؤثر على الاستراتيجية المتبعة للاستيلاء على كابول. لكن مصادر مقربة من المعارضة اشارت في تصريحات لـ «الاتحاد» الى وجود خلافات حول الشخصية التي ستخلف رضائي. ولم تستبعد المصادر محاولة التقرب من زعيم «الحزب الاسلامي» قلب الدين حكمتيار لضمه الى ائتلاف المعارضة ومنحه هذا المنصب.

وهدأ القتال الذي اندلع في مزار الشريف بين انصار الجنرال عبدالملك وانصار الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم وذلك باستلام المسؤول العسكري الجنرال حيدر جوزجاني الموالي لدوستم. واعلن المتحدث باسم حزب «النهضة» انه تم اعتقال جوزجاني ووضعه في السجن.

على صعيد الجهود الدبلوماسية علمت «الاتحاد» من مصادر سياسية رفيعة في طهران ان الاخضر الابراهيمي المبعوث الشخصي الخاص لكوفي عنان امين عام الامم المتحدة سيصل قريبا الى العاصمة الايرانية في اطار مهمته الجديدة لاحلال السلام في افغانستان.

الرئيس الافغاني المخلوع وزعيم القوات الاوزبكية خلال حضورهما مراسم تشييع رضائي. (أ.ف.ب)

«طالبان» تعلن اعتقال جاسوس ايراني

اسلام اباد: اعلنت حكومة «طالبان» الافغانية انها القت القبض على «جاسوس» ايراني في العاصمة كابول.

وقال راديو كابول ان الشخص المعتقل ويدعي محمد جواد كان قد دخل افغانستان بصورة غير شرعية والقى القبض عليه وبحوزته شريط تسجيل. يحتوي على معلومات سياسية وعسكرية.. (د.ب.ا)

الخرطوم تنفي اندلاع معارك جديدة مع المعارضة

ترقية واعادة ٤ متمردين سابقين الى الجيش السوداني

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اعاد الجيش السوداني الى صفوفه اربعة مسؤولين عسكريين جنوبيين متمردين سابقين من موقعي اتفاقية الخرطوم للسلام وتمت ترقيتهم ايضا بموجب مرسوم اصدره الرئيس السوداني الفريق عمر البشير بينما نفى الجيش اندلاع قتال بين قوات المعارضة والقوات الحكومية في شرق السودان مؤخرا.

وذكرت صحيفة «الانباء» السودانية الرسمية ان البشير اعاد الضباط الكبار الاربعة الى القوات المسلحة وفق أقدميتهم في الخدمة العسكرية قبل انضمامهم لحركة التمرد. وعين المقدم السابق كاربينو كوانيين برتبة لواء وهو ابرز من تمت ترقيتهم.

وقد أنشأ كوانيين - الذي أسس «الجيش الشعبي لتحرير السودان» قبل معارضته قائده الحالي جون قرنق. مجموعة منشقة تحت اسم «الجيش الشعبي لتحرير السودان - بحر الغزال» تيمنا باسم ولاية في جنوب السودان - انضمت الى الخرطوم في ابريل الماضي مع خمس فصائل اخرى من المتمردين الجنوبيين.

وانخرط كوانيين المحارب القديم في معارك الجنوب في حركة «انيانيا» المتمردة بزعامة جوزيف لاقو الذي وقع السلام عام ١٩٧٢ بعد ١٧ عاما من المعارك مع الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

واستؤنفت الحرب الاهلية الدائرة حاليا، في عام ١٩٨٣ حين قرر نميري تقسيم الجنوب المتمتع بالحكم الذاتي حينها الى ثلاث مناطق بعدما اشتكت القبائل الصغيرة من هيمنة قبيلة الدينكا التي ينتمي اليها قرنق على سلطات الحكم الذاتي.

ورقي الرائد السابق اريك طون ارو رفيق سلاح كوانيين الى رتبة عميد.

وكذلك الرائد فاوستينو أتيم قوالديت الذي شكل معه «مجموعة بحر الغزال» واعتقل الضباط الثلاثة في اثيوبيا التي كانت تدعم جون قرنق قبل ان يطلق سراحهم في مطلع التسعينات بناء على طلب السودان.

أما الضابط الرابع فهو الرائد السابق نيكتورا اتيم اشيك الذي رقي الى رتبة عميد ايضا.

وكان كاربينو قد انضم الى القوات المسلحة الحكومية بعد اتفاقية اديس ابابا عام ١٩٧٢م التي انهت التمرد الاول لحركة «أنيانيا» برتبة مقدم ضمن من استوعبوا في الجيش من مقاتلي الحركة. واستمر في الخدمة حتى ١٦ مايو ١٩٨٣ عندما قاد كتيبة حامية «بور» الجنوبية الى الغابة معلنا التمرد الثاني بعد ١١ عاما من السلام لكنه لم يدم طويلا في قيادة حركة التمرد اذ طالما تمكن العقيد جون قرنق الذي انضم اليها لاحقا من ازاحته بل أودعه احد سجون العاصمة الاثيوبية أديس أبابا، مقر الحركة آنذاك بمساعدة الرئيس الاثيوبي السابق منجستو هايلا مريام لكنه تمكن من الهرب الى أوغندا حيث تحفظت عليه سلطاتها حتى مطلع التسعينات عندما توسطت الحكومة السودانية لاطلاق سراحه مع زميليه اروك وقوالديت اللذين كانا تحت التحفظ ايضا في اوغندا.

أما اروك طون أروك فقد انشأ «مجموعة بور» بعد انشقاقه عن قرنق. وقد شكلت الفصائل الجنوبية الستة الموقعة على اتفاقية سلام «قوة دفاع جنوب السودان» التي نصت الاتفاقية على ان تكون مستقلة عن الجيش الحكومي وتعمل تحت امرة قيادتها العسكرية في الجنوب. وهنا يبرز السؤال: كيف يوفق هؤلاء القادة الأربعة بين وضعهم في القوة وبين وضعهم في الجيش الذي اعيدوا إليه.

من جانب آخر نفى الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني الفريق محمد السنوسي ما اعلنه فصيل «قوات التحالف السوداني» المنتمي لتجمع المعارضة عن استيلائه على منطقة «باسينقا» قرب الحدود الاثيوبية مؤخرا مؤكدا انه لم تقع معارك في شرق السودان منذ شهر مارس الماضي.

ووصف الناطق العسكري ما ذكرته اذاعة المعارضة في اسمرا عن معارك اندلعت في الشرق قبل اكثر من ٢٠ يوما بأنه «افتراء وتمهيد لاعتداء على السودان تعد له ارتيريا منذ شهور». واضاف في تصريح صحفي أمس ان السلطات السودانية ظلت ترصد التحركات الارتيرية وان القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي قادرة على صد اي اعتداء على الاراضي السودانية.

على صعيد آخر طالب امام الجامع الكبير بالخرطوم الرئيس السوداني بمحاسبة كل المسؤولين الذين يتصرفون في اموال الشعب في غير مواقعها. ونقلت صحيفة «الشارع السياسي» غير الحكومية أمس قوله في خطبة الجمعة امس الأول انه يحلم باليوم الذي تنعقد فيه المحاكم للذين يبذرون الأموال العامة.

واضاف الخطيب قائلاً انه قد علم بأن هناك مسؤولا قام ببناء بوابة لأحد المستشفيات بمبلغ تسعة ملايين جنيه في حين ان ذلك المستشفى خال من الأدوية والاطباء ونادى بالاهتمام بالجوهر لا بالمظهر.

خلال جولتها بالمنطقة

أولبرايت تعيد فتح قنوات الاتصال السورية - الامريكية

■ دمشق: ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في دمشق امس ان وزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اتخذت قرارا لا رجعة فيه بزيارة سوريا خلال جولتها المقبلة بالمنطقة حيث ستركز على ملف المسار السوري - الاسرائيلي في مفاوضات السلام.

وتعتبر مصادر سياسية مطلعة ان تنشيط الاتصالات الامريكية - السورية يعكس الى حد كبير رغبة واشنطن في اقتلاع الهواجس السورية بشأن الصمت الامريكي وعدم اجراء اتصالات جدية بين الجانبين منذ استلام اولبرايت مهامها كوزيرة للخارجية في الفترة الرئاسية الثانية للرئيس الامريكي كلينتون اذ انه باستثناء اتصال يتيم بين الخارجية الامريكية والسفير السوري في واشنطن وليد المعلم فان الاتصالات تكاد تكون شبه مقطوعة ولم تستأنف الا مؤخرا على خلفية احتمالات التصعيد والتفجير في جنوب لبنان. ويرى المراقبون في العاصمة السورية ان كثافة الاتصالات الامريكية مؤخرا لا تستند فقط الى احتمالات تفجير الموقف في جنوب لبنان انما تستند الى رغبة واشنطن في تحضير نفسي ايجابي لكل من الطرفين الامريكي والسوري لبدء مفاوضات ثنائية اذ بات واضحا من تصريحات اولبرايت الاولى انها تحمل حساسية خاصة تجاه اسلوب سلفها وارن كريستوفر في جولاته المكوكية. وترى المصادر ان دمشق على قناعة بانه ما لم تتخذ الدبلوماسية الامريكية اسلوب المفاوضات المكوكية فان فرص حدوث انجاز على المسار السوري الاسرائيلي تبدو ضعيفة. (وام)

مبارك وعرفات يبحثان التطورات في المنطقة هاتفيا

القاهرة: بحث الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات خلال مكالمة هاتفية بينهما الليلة الماضية المتغيرات المتلاحقة في المنطقة نتيجة اصرار الحكومة الاسرائيلية على التنكر للاتفاقيات الموقعة مع السلطة الوطنية ومواصلة اجراءاتها القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني. كما تبادلا وجهات النظر حيال القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتنسيق الجهود الثنائية لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي. (ا.ش.ا)

السلطة الفلسطينية تطلب قروضا من الدول المانحة

■ غـزة: طلبت السلطة الفلسطينية من الدول الاجنبية المانحة تقديم قروض لها لحين افراج اسرائيل عن مستحقاتها المالية. وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث امس بانه ابلغ الطلب الى ممثلي هذه الدول ولمس تجاوبا منهم لتحقيق ذلك. وقال ان مثل هذه الخطوة تحمي نحو سبعين الف موظف فلسطيني من البطالة. واضاف انه طلب ايضا في سلسلة مقابلات معهم الضغط على اسرائيل لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتحويل المستحقات المالية في المواعيد المحددة. (ا.ش.ا)

اسرائيل تفرج عن معتقل لبناني في حال صحية خطيرة

■ صيدا (لبنان): نقل لبناني في حال صحية خطيرة الى المستشفى في جنوب لبنان بعدما افرجت عنه اسرائيل امس اثر فترة اعتقال دامت اثني عشر عاما. واوضح مصدر في الهيئة الدولية للصليب الاحمر ان عبدالحليم علي ياسين (٣٩ عاما) نقل بسيارة اسعاف تابعة للهيئة من معتقل الخيام في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان الى مستشفى في مدينة صيدا.

وزير اسرائيلي يؤيد سيادة سورية منقوصة في الجولان!

■ عمان: أبدى وزير الزراعة والبيئة الاسرائيلي رافائيل ايتان امس موافقة على فكرة انتقال القرى الدرزية في هضبة الجولان الى السيادة السورية لكنه اشترط مقابل ذلك ان تسمح سوريا باستمرار السيادة الاسرائيلية على الهضبة السورية المحتلة. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه قوله «انه يجب الا يعتبر مثل هذا الاجراء شرطا لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية»!! يذكر ان هناك مجموعة من قرى الطائفة الدرزية في الجولان من اكبرها مجدل شمس وبقعاتا. (ق.ن.ا)




ضابط اسرائيلي يمثل جريمته

■ الضابط الاسرائيلي الذي اعترف بأنه قتل سائحاً بريطانياً يوم ١٣ أغسطس الحالي بجنوب فلسطين المحتلة وهو يعيد تمثيل جريمته أمس في ايلات وقد قررت محكمة اسرائيلية تمديد حبسه أسبوعين آخرين على ذمة التحقيق. (رويتر)

٧ نواب لخاتمي بينهم سيدة

■ طهران: في خطوة كانت متوقعة عين الرئيس الايراني محمد خاتمي امس معصومة ابتكار (٣٦ سنة) في منصب نائبة الرئيس. كما عين خمسة نواب آخرين، فيما جدد لحسن هاشمي في منصب نائب الرئيس. فللمرة الأولى تتولى سيدة في ايران منصب نائب الرئيس منذ قيام الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩. حيث سترأس هيئة حماية البيئة الايرانية. ومعصومة ابتكار صحفية سابقة وطبيبة متخصصة في علم المناعة واستاذة جامعية وتجيد الانجليزية والفرنسية. وكانت في عداد وفود ايرانية رسمية الى عدة منظمات دولية. ونائبة الرئيس متزوجة ولها صبيان وامضت سنوات دراستها الاولى في الولايات المتحدة. (وكالات)





معصومة ابتكار نائبة الرئيس الايراني. (أ.ف.ب)

الإلتهاب السحائي ينتشر في الاراضي الفلسطينية المحاصرة

■ القاهرة: اشاد وزير الصحة الفلسطيني الدكتور رياض الزعنون بالدعم الذي قدمته مصر الى الشعب الفلسطيني لمكافحة مرض الالتهاب السحائي الذي انتشر في الاراضي الفلسطينية نتيجة الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

جاء ذلك في برقية بعث بها امس الى وزير الصحة والسكان المصري الدكتور اسماعيل سلام. (أ.ش.ا)

وزير الدفاع الايراني يؤكد على اتباع سياسة هادئة في

الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وقال شمخاني في اطار تدشين الحكومة الجديدة لمهامها ان وزارته ستعمل على تعزيز قدراتها للدفاع في وجه الاخطار واشار الى ان التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة يحمل معه تكاليف باهظة مؤكدا ان الجهود التي ستبذلها وزارته للتهدئة وتحسين الأمن ستؤدي الى الاستغناء عن التواجد العسكري الاجنبي المكلف.

وعلى صعيد آخر قال وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني ان وزارته ستعمل على تطوير انشطة الشباب وابداعاتهم، وتشجيع صناعة السياحة لجذب السائحين، وكذلك تشجيع الكتاب والمثقفين المهاجرين على نشر انتاجهم في ايران.

بغداد تدعو إلى تحالف عسكري مع سوريا

لعدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ان مثل هذا التحالف سيكون عملا مفيدا لكل العرب.

وانتقدت الصحيفة التعاون المتنامي بين اسرائيل وتركيا في ضوء سلسلة من المحادثات رفيعة المستوى بين واضعي السياسات الدفاعية من الجانبين.

ورحبت الصحيفة بتعزيز الروابط التجارية بين سوريا والعراق في الآونة الاخيرة وحثتهما على استئناف العلاقات الدبلوماسية.

ومن ناحية ثانية بدأ وفد تجاري سوري امس اتصالاته مع مسؤولين في شركات عراقية لابرام عقود بيع منتجات غذائية الى العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وقال مصدر رسمي عراقي ان الوفد الذي يضم ١٢ ممثلا من شركات سورية، التقى امس مسؤولين في شركات عراقية ومسؤولين في وزارة التجارة.

واضاف المصدر ان الهدف الرئيسي للمحادثات التي يجريها الوفد السوري هو ابرام صفقة قمح الى جانب المواد الغذائية الاخرى.

من جهته اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح للصحفيين ان العراق وقع مؤخرا عقدا لاستيراد مواد غذائية عبر ميناء طرطوس السوري.

وقد عاد الى بغداد مساء امس الاول وفد صناعي عراقي برئاسة عدنان القيسي رئيس اتحاد الصناعات العراقي بعد زيارة لسوريا استمرت أسبوعا. وقال القيسي ان المحادثات التي أجراها الوفد في دمشق كانت ايجابية جدا.

من ناحية اخرى غادر بغداد امس وفد تجاري وصناعي عراقي للمشاركة في معرض دمشق الدولي الذي يفتتح بالعاصمة السورية في الثامن والعشرين من شهر اغسطس الحالي.

وصرحت مصادر بالوفد العراقي قبيل المغادرة بان الوفد الذي يضم في عضويته ممثلين عن وزارات الصناعة والمعادن والزراعة بالعراق الى جانب عدد من رجال الاعمال والصناعيين العراقيين سيقومون بعرض منتجات ومصنوعات عراقية في معرض دمشق الدولي.

وتعتبر المشاركة العراقية في معرض دمشق الاولى من نوعها منذ قطع العلاقات بين البلدين في عام ١٩٨٠.

ومن جانبه أعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس ان وزارته ابرمت عددا من العقود الجديدة مع شركات ودول اجنبية من اجل شراء مواد غذائية في اطار المرحلة الثانية من اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واوضح ان وزارة التجارة ابرمت عقودا لشراء اكثر من ٦٠٠ الف طن من القمح من استراليا والولايات المتحدة وفرنسا وكميات من الارز من تايلاند وفيتنام والولايات المتحدة والصين.

وقال ايضا ان وزارته ابرمت عقودا مع دولة الامارات لشراء كميات من السكر مضيفا ان الامارات «ستكون المركز التجاري الوسيط الكبير للعراق بعد رفع الحصار».

ومضى الوزير العراقي يقول «لدينا توصية من الرئيس صدام حسين بتوسيع وتعزيز العلاقة مع دولة الامارات العربية المتحدة».

وفي لندن قال سماسرة ان العراق اشترى ٤ شحنات من السكر الابيض هذا الاسبوع من موردين برازيليين وفرنسيين في اطار خطة النفط مقابل الغذاء.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس ان العراق اتم المرحلة الاولى من مشروع لتصدير الغاز لدول جنوب اوروبا بعد رفع الحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة. وقال فالح الخياط المدير العام لادارة الدراسات والتخطيط في وزارة النفط للصحيفة ان وزارة النفط تنفذ مشروعا لتصدير الغاز لتركيا واوروبا من خلال ربط مراكز الانتاج الجنوبية بالمشروع في شمال العراق. واضاف انه تم استكمال المرحلة الاولى من مشروع ربط مراكز انتاج الغاز في الجنوب والشمال بخط انابيب بعرض ٤٢ بوصة في مسافة تمتد بين منطقتي الناصرية والمسيب.

وتقع المسيب على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوبي بغداد بينما تقع الناصرية على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوبي المسيب. (وكالات)

قتيل و٨ جرحى بانفجار في المدية

في اوضاع بائسة.

وقتل شخص وجرح ثمانية آخرون صباح الخميس حين انفجرت قنبلة يدوية الصنع في سوق في المدية (جنوب العاصمة). في وقت اشارت الصحف الى ارتفاع عدد ضحايا المجزرة التي ارتكبتها الجماعات الارهابية في قرية سوهان ليل الاربعاء الى ٦٤ قتيلا. كما اكدت اختطاف ١٧ فتاة من القرية. وانتقدت الصحف الرئيس الجزائري الامين زروال ورئيس وزرائه احمد أو يحيى لتقليلهما في تصريحات مؤخرا من اهمية الارهاب. واوضحت ان عدد ضحايا الجماعة الارهابية خلال الاسابيع الخمسة الماضية وصل الى ٥٠٠ قتيل. (وكالات)

سهيلة اللبنانية او بريجيت الألمانية لغز حله بيد من

كنت انا وامي نجلس على الكنبة، ولم نستطع مساعدة الذين كانوا يصرخون.

وقالت: «مشكلتي بدأت بعد يومين او ثلاثة عندما اخذنا ابي، انا وامي الى المستشفى لاجراء الفحوصات بعد الصدمة التي اصبنا بها. وكان يقع ربما في صيدا او في بيروت، كل ما اتذكره انه لم يكن بعيداً عن مطار بيروت ولم افهم لماذا علينا البقاء في المستشفى، بعدها علمت ان امي كانت مريضة جدا لانها لم تستطع ان تنسى ما حصل في المنزل.

اضافت: امي توفيت في المستشفى، عندها دخلت ممرضة واخرجتني من الفراش والبستني ثيابي واصعدتني الى السيارة التي توجهت الى المطار في اقل من نصف ساعة.

وتابعت: وبعد ثلاثين دقيقة وصلت عائلة دخلت اليها مع رجل ووصلنا الى طائرة كانت تضم اطفالاً ذهبت بنا الى باريس ونزلنا في مطار اورلي. حيث كانت تنتظرني عائلتي بالتبني، وكرهت الجلوس معهم وبتنا ننتظر ثلاث او اربع ساعات في المبنى الكبير في المطار. حيث كنا ننتظر طائرة ثانية لتقلنا الى اسكوتلندا. وفي وقت متأخر من الليل، وصلنا الى مطار غلاسكو حيث كانت تنتظرني عمة عائلتي بالتبني.

وقالت: «بعد ٢٣ عاماً. وخلال هذا الوقت الذي امضيته مع افراد عائلتي الالمانية بالتبني كانوا يجبرونني على عدم اخبار احد عن عائلتي الحقيقية ويقولون لي «ننتظر منك ان تنسي اسمك سهيلة لانك اصبحت بريجيت» واذا قمت بأي خطأ كان ابي بالتبني يرفع مسدسه بوجهي ويهددني بالقتل. ومن اجل ذلك كتمت سري وفي السنة الماضية في اكتوبر حاول ابي بالتبني قتلي بالمسدس وكنت خائفة حتى الموت فذهبت الى الشرطة واخبرتها بما حصل لي. ولكن هذه العائلة كانت غنية ولها سلطتها في المانيا كما انهم ينتمون الى عائلة ألمانية معروفة ولهم علاقات واسعة في البلاد. بعدما اخبرت الشرطة بقصتي قالوا لي «سنحاول حمايتك ولكننا لا نعدك بشيء». كما طلبوا مني الاثبات وشهادة ميلادي الاصلية ليتمكنوا من خلالها من مقاضاة ابي بالتبني. عندها فكرت بالذهاب الى السفارة اللبنانية في المانيا لاشرح لهم قصتي. وبهذا اتمكن من ايجاد عائلتي في لبنان، ولكن وفي هذه الاثناء زار احدهم صديقي وهدده بقتل احد اولاده بحادث مفتعل وبقتلي ايضا اذا اقترفت انا اي خطأ. عندها علمت انه ليس هناك اي حل لقضيتي خاصة وانا لا اعرف سوى اسمي الاول واسم والدي قد يكون سامي او سامرا. وقد كان يعمل في بداية عام ١٩٧٣ في الجيش، ومن المحتمل ان يكون قد اصبح الآن مسؤولاً في الجيش. لان اهلي تزوجوا في اعمار مبكرة.

وتمنيت «ان يذكرني احد افراد عائلتي عبر وسائل الاعلام»، وتوجهت الى اهل الخيام فقلت: «ان منزلي يقع على تلة وله سمة شرقية وهو كبير. وانا لا اذكر اسم امي ولكنني اشبهها وابي كان قوي البنية. شعره اسود قصير اجعد وعيناه سوداوان، فأرجو ممن يذكر شيئا عن هذا الموضوع ان يتصل بي لمساعدتي.

المقاومة تعلن قتل وجرح ١٢ إسرائيلياً واسقاط مروحية

مجموعات أخرى أطلقت عشرات القذائف الصاروخية على مواقع الاحتلال في بلاط ورمزم وسجد وياسيل. الصالحاني وأوقعت خسائر مادية جسيمة.

وعمدت اسرائيل في اطار اعتداءاتها المستمرة الى شن ٣ غارات جوية على القرى المتاخمة لقطاع الغربي. وقالت المصادر الأمنية ان الطائرات الحربية أطلقت ٦ صواريخ جو - أرض على تلة القيصرية (غرب ياطر) وعلى بلدة أخرى تقع بين زبقين وجبال البطم.

وأوضح شهود عيان ان طائرات استطلاع من دون طيار حلقت من دون انقطاع في سماء المنطقة الواقعة جنوب شرق جونية صور. في وقت استهدفت مدفعية الاحتلال بنحو ٢٥٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم قرى مجدل زون، زبقين، ياطر، حداثا، برعشيت ومرتفعات الصريرة وتلال ميدون. كما أطلقت رشاشات الأسلحة الثقيلة باتجاه مجرى نهر الليطاني وجبل قليا في البقاع الغربي. وزعمت «ميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل مقتل ٢ عناصر من «حزب الله» في الغارات والقصف المدفعي، إلا أن الحزب نفى ذلك.

وفي بيروت حملت حركة «أمل» اسرائيل مسؤولية انفجار قنبلة في سيارة بمنطقة الخندق الغميق أدت الى مقتل كل من خليل الموسوي المسؤول العسكري للحركة في بلدة ارزون الجنوبية وعبدالرضا بركات السائق غير المتفرغ لوزير الشؤون الاجتماعية ونائب رئيس الحركة أيوب حميد. وتعهدت الحركة بالانتقام عبر تكثيف الهجمات ضد قوات الاحتلال والعملاء في جنوب لبنان.

ووقع الحادث عندما انفجرت قنبلة كانت في الصندوق الخلفي لسيارة الموسوي بينما كان يهم بفتح أحد أبوابها فقتلت في الحال بركات الذي كان يقف بالقرب منه. وفي وقت سابق، قال مسؤولون أمنيون ان السيارة هي سيارة بركات الخاصة وليست سيارة الوزير، واضاف هؤلاء ان السلطات تحقق في الانفجار الذي أدى الى خسائر مادية ايضا.

وكان خليل الموسوي قادما للتو الى بيروت من بلدته أرزون في جنوب لبنان، وأفاد شهود ان جثته تمزقت في الانفجار.

وحذر رئيس الحركة رئيس مجلس النواب نبيه بري من ان نقل اسرائيل خطوط التماس في حربها ضد لبنان الى بيروت يهدف الى تدمير كل ما تم تحقيقه من استقرار أمني واقتصادي. في حين حذر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى محمد مهدي شمس الدين من محاولات اسرائيل نزرع الفتنة وضرب وحدة اللبنانيين.

ولليوم الرابع على التوالي فشلت لجنة «تفاهم ابريل» الخماسية من اصدار أي بيان حول نتائج مناقشاتها لشكاوى لبنان واسرائيل سعيا لتهدئة الوضع المتفجر. ولم تستبعد المصادر استئناف الاجتماعات اليوم الأحد.

وقالت المصادر ان الحوارات كانت ساخنة ومتوترة جدا بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي ولم تظهر أي بوادر حول احراز تقدم وحل نقاط الخلاف لاسيما في ظل استمرار الرفض الاسرائيلي لتحميل العملاء مسؤولية مجزرة صيدا. وأضافت ان رئيس الوفد اللبناني سأل المندوب الأمريكي: «إذا كنت لا تستطيع مجرد التدخل للاشارة الى مسؤولية اسرائيل فلماذا أنت هنا في هذه القاعة».

واستقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي أمس عضو الكونجرس الامريكي روبرت كيري الذي رافقه رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري والسفير الأمريكي ريتشارد جونز في جولة الى صيدا تم خلالها تفقد جرحى المجزرة الأخيرة والأضرار التي تسبب بها القصف المدفعي للعملاء.

وأدان كيري العنف في جنوب لبنان. وقال انه تأثر لمشهد المدنيين الجرحى. ولاسيما الأطفال. واضاف «ان على الولايات المتحدة القيام بكل ما يمكننا كي لا تتكرر مثل هذه الأمور، اضافة الى دفع عملية السلام الى الامام».

ونفى كيري أن تكون زيارته للمنطقة مرتبطة بالزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت موضحا ان مهمته في لبنان محض أمنية وليس لها علاقة بالأمور الأكبر. وأكد انه من خلال زيارته الى لبنان لمس ان الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني لديهما القدرة على تأمين الظروف المواتية لجيرانهم وهذا يعني انه باستطاعة لبنان تأمين الظروف والمتطلبات الأمنية لتنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وبحث الحريري الوضع في جنوب لبنان أيضاً مع السفير الايراني همايون علي زادة. في وقت توقع وزير الخارجية اللبناني استمرار سخونة الوضع وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» ان اسرائيل هي المسؤولة عن مجزرة صيدا سواء تم ذلك بمدفعيتها أو بمدفعية العملاء. وأضاف أن حكومة نتانياهو تريد التفجير للتهرب من بقايا اتفاقيات أوسلو وتفريغ مهمة أولبرايت من أهدافها قبل أن تبدأ بحيث يتم رفع وتيرة السقف الأمني في المنطقة.

وأكد بويز رفض لبنان لمشروع «جزين أولا» وقال ان الاعلان عن تأجيل زيارة أولبرايت يشكل دليلا جيدا على أن الادارة الأمريكية لاتملك تصورات محددة للتغلب على المأزق الذي تواجهه العملية السلمية. وتحديدا على المسار الفلسطيني وهو ما يعني ان الأوضاع قد تسوء مستقبلا إذا ما استمرت على ماهي عليه. وتوقع بويز أن يقوم المبعوث الأمريكي دنيس روس بزيارة جديدة للمنطقة في محاولة اخرى للوصول الى وضع يساعد على ترتيب زيارة أولبرايت.

وردا على سؤال قال بويز لـ «الاتحاد»: كنا نسعى لتقديم شكوى أمام مجلس الأمن الدولي لكن ووجهنا بأن الولايات المتحدة الأمريكية تعارض ذلك بشدة ولوحت «بالفيتو» حتى قبل أن نقوم باعداد الشكوى. وأضاف ان لا أحد يضمن اسرائيل. وهي ليست بحاجة الى ذرائع كي تقوم بما قامت به في صيدا وبقية مناطق الجنوب.

عرفات يدعو لتشكيل لجان للدفاع الشعبي لمواجهة

ومعارضيها. وفي هذه الاثناء اشتبك متظاهرون فلسطينيون كانوا يحتجون على الحصار الاسرائيلي مع قوات الاحتلال في مدينة بيت لحم ونظمت حركة فتح مسيرة مسلحة في مدينة الخليل بينما اعتصم فلسطينيون ودعاة سلام اسرائيليون قرب القدس المحتلة احتجاجا على هدم سلطات الاحتلال للمنازل في محيط المدينة.

فقد اعلنت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية حنان عشراوي ان اجتماع القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات في مدينة رام الله الليلة قبل الماضية ناقش التطورات الخطيرة المتمثلة في تشكيل وحدات اسرائيلية خاصة للقيام باغتيالات وخطف الفلسطينيين والتدخل في مناطق السلطة الفلسطينية. وقالت ان الفلسطينيين قلقون للغاية من التقارير التي اشارت الى ذلك. واوضحت: «نتلقى معلومات معينة في هذا الشأن لسنا في حل من ان نناقشها علانية. ونحن نأخذ هذه المعلومات بجدية بالغة».

وذكرت وكالة «رويتر» ان المتحدث باسم نتانياهو أحال أسئلتها عن صحة هذه التقارير الى جيش الاحتلال الذي ابلغها انه يتحرى في الامر من دون تفاصيل.

وقد دعا عرفات خلال لقاء عقده امس مع المثقفين والاعلاميين الفلسطينيين في رام الله الى تشكيل لجان للدفاع الشعبي في جميع المحافظات والمدن والقرى الفلسطينية تكون مهمتها «توفير مستلزمات الصمود على الاصعدة كافة في المواجهة المقبلة مع المخططات الاسرائيلية التي ستقود اليها سياسة حكومة نتانياهو». مشيرا الى ان «الأسوأ لم يأت بعد»!

وقال في هذا الصدد: علينا تحضير انفسنا للمواجهة التي يريد الطرف الآخر جرنا اليها. مؤكدا ان الخيارات كلها مفتوحة لدى الجانب الفلسطيني للتصدي لاي هجمة تحاول النيل من حقوقه ومصالحه.

واضاف: «الاسرائيليون يتفننون في ايجاد الذرائع الامنية وذلك في مسعى منهم لتعطيل الجهود السياسية التي تبذل لاعادة عملية السلام الى مسارها».

وكان يشير بذلك الى التصريحات الاسرائيلية بان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستؤجل زيارتها الى المنطقة الى حين تحقيق تقدم على الصعيد الامني. وقد اكد مسؤولون في واشنطن امس ان اولبرايت لم تحدد أصلا موعد جولتها حتى تؤجلها.

وقال عرفات انه يتعين على الشعب الفلسطيني ان يتوقع مواجهة طويلة امام سياسة حكومة نتانياهو الاسرائيلية واستمرار فرضها الحصار وممارستها التعسفية على الفلسطينيين. واشار في هذا الصدد الى ما نشر مؤخرا عن تشكيل قوة جوية اسرائيلية لضرب القيادات الفلسطينية واهداف في الاراضي الفلسطينية. وقال انهم نشروا اخيرا تصريحات تقول انهم سبق لهم من قبل اعداد خطة لضرب صدام حسين وان غزة اقرب من بغداد. وعلى الاسرائيليين ان يعلموا ان الوصول الى القيادة الفلسطينية في غزة اصعب عليهم من الوصول الى صدام في بغداد.

وقال عرفات ان نتانياهو يجهل الوضع في المنطقة وطبيعة الفلسطينيين وحساسية القضية الفلسطينية مؤكدا ان ضغوطه للحصول على تنازلات فلسطينية لن تسفر عن اي نتيجة فالشعب الفلسطيني لن يستسلم. واضاف ان القدس هي العاصمة الفلسطينية ولن يكون هناك سلام من دونها.

وقال: «ان نتانياهو جديد على السياسة وعلى المنطقة وعليه ان يسأل وزيره اريل شارون من هو عرفات ومن هو الشعب الفلسطيني».

ورفض عرفات الانتقادات الامريكية والاسرائيلية لمؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني الاخير قائلا: «اننا نعرف كيف نتعامل مع وحدتنا بين جميع الفصائل والاحزاب.. هذا شأن سياسي داخلي». وردا على تصريح نتانياهو بانه يتعين عليه الاختيار بين «حماس» وبين السلام وانه لا يتعاون في مكافحة «الارهاب» قال «نحن قبلنا بالتنسيق الامني الثلاثي بحضور امريكي لكي نحقق الامن للطرفين. لنا ولهم. وليعلموا بان السلطة الفلسطينية لا تقبل الاملاءات ولن تكون جيش لحد آخر». في اشارة الى الميليشيا العميلة للاحتلال بالشريط المحتل من جنوب لبنان.

وكان نتانياهو أجرى الليلة قبل الماضية مكالمتين هاتفيتين مع الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين طالبا منهما الضغط على عرفات كي يقمع الحركات الفلسطينية المعارضة كشرط لاستئناف المفاوضات. لكن مبارك أكد له أهمية التزام الاطراف كافة بالاتفاقيات الموقعة من أجل تخطي الازمة الخطيرة التي تتعرض لها العملية السلمية. والى ذلك اتهم ديفيد بارايلان مستشار نتانياهو مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري بتحريض المسلمين ضد اسرائيل وعمل «غسيل مخ» لهم ومن ثم تحويلهم الى «ارهابيين».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان تصريحاته هذه جاءت ردا على خطبة الجمعة التي القاها الشيخ عكرمة في المسجد الاقصى بالقدس امس الاول وطلب فيها العون من الله على «الولايات المتحدة المجرمة وجميع حلفائها» بسبب دعمها اسرائيل التي تسعى لتهويد القدس.

كما ردت حركة «حماس» بعنف على المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن الذي انتقد عرفات لاشراكها في مؤتمر الحوار الوطني قائلا: «اننا لا نرى دورا لحماس او حركة الجهاد الاسلامي لانهما عدوان للسلام وليس لهما مكان في محادثات سلام جادة» وقالت في بيان أصدرته أمس ان الحركتين «تمارسان مقاومة مشروعة ضد الاحتلال الصهيوني الذي اغتصب ارضنا وشرد شعبنا واعتدى على ديننا ومقدساتنا ويرتكب عشرات المجازر البشعة بحق الابرياء».

واضاف البيان «ان عدو السلام هو الذي يرتكب الجرائم والمجازر ولايزال في قانا وصيدا والمسجد الابراهيمي وكفر قاسم وبحر البقر والقدس ودير ياسين وان المجرم الحقيقي هو الذي يدعم العدوان بالمال والسلاح».

وفي اشارة الى فظائع ارتكبتها الولايات المتحدة قال البيان: «ان آخر من يجوز له التحدث عن السلام هم القتلة الذين دمروا هيروشيما ونجازاكي بالقنابل الذرية وابادوا السكان وارتكبوا أبشع الجرائم والمجازر في فيتنام وجنوب شرق آسيا ودول امريكا اللاتينية وهم الذين ارتكبوا مجزرة ملجأ العامرية في بغداد ضد الابرياء في العراق وعملوا على تجويع عشرين مليون عراقي».

واختتم البيان: «ان حماس والفلسطينيين والعرب والمسلمين هم صناع السلام العادل والحقيقي الذي يعيد الحقوق لاهلها وينحي الظلم والاحتلال والعدوان. اما السلام المهين الذي تحاول الادارة الامريكية فرضه بالقوة والقسر فهو ليس سلاما بل اذلال للشعوب وتكريس للعدوان ومنطق الطغيان». واشارت «حماس» الى انها غير قلقة على دورها اذ لا يستطيع احد في الارض ان يقفز عنه ويصادره وان الادارة الامريكية هي التي تعاني من ازمة دور وازمة موقف اخلاقي بعد ان خضعت لضغوط القوى الصهيونية ولارادة الكيان الصهيوني والحقت مواقفها به.

على صعيد آخر تظاهر مئات الفلسطينيين على طول الجانب الفلسطيني من حدود الحكم الذاتي في الضفة الغربية أمس قبل ان يتجمعوا في بيت لحم للاحتجاج على الحصار العسكري الاسرائيلي. وتحول الاحتجاج إلى اشتباكات مع قوات الاحتلال عندما أطلق الجنود الاسرائيليون قنابل الغاز المسيل للدموع على الحشود الغاضبة ورد شبان ملثمون برشقهم بالحجارة. وهتف المتظاهرون «بالروح.. بالدم.. نفديك يافلسطين». وانفصل عن المسيرة نحو خمسين شابا عندما اعترضت القوات الاسرائيلية طريقها الى «قبر راحيل» وبدأوا بالقاء الحجارة عليها. وتفرقت بقية التظاهرة عندما بدأت القوات الاسرائيلية اطلاق الغازات المسيلة للدموع ولم ترد تقارير عن حدوث اصابات.

ومن جانب آخر اعتصم امس فلسطينيون واسرائيليون في قرية «قطنة» شمالي مدينة القدس العربية المحتلة احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية هدم المنازل في محيط المدينة وتشريد اصحابها.

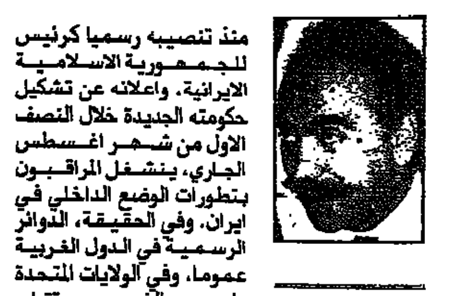
ويمثل الاسرائيليون المشاركون «قوى وانصار السلام» المعارضة لحكومة نتانياهو.. ويقومون في هذا الاطار بزيارة اهالي واطفال البيوت المهدمة والمهددة بالهدم للاعراب عن تضامنهم معهم.

ووزعت خلال الاعتصام بيانات ووثائق تثبت حق الشعب الفلسطيني في السكن على ارضه وتوضح ارقام البيوت التي جرى هدمها والمهددة بالهدم.

وفي وقت لاحق امس نظم خمسة الاف عضو في حركة «فتح» التي يتزعمها عرفات مسيرة استعراض للقوة في الخليل حيث حملت مجموعات من الملثمين الفؤوس والسيوف والبنادق وهتف البعض «الخليل تثور على الكلاب المستوطنين» وقال احد المتحدثين ان الحركة مع السلام العادل والشامل كهدف استراتيجي وليس السلام الاسرائيلي. (وكالات)

ايران وعلاقاتها الخارجية في عهد خاتمي

بين قيود الواقع.. وتطلعات المستقبل



مصطفى كركوتي

منذ تنصيبه رسميا كرئيس للجمهورية الاسلامية الايرانية، واعلانه عن تشكيل حكومته الجديدة خلال النصف الاول من شهر اغسطس الجاري، ينشغل المراقبون بتطورات الوضع الداخلي في ايران. وفي الحقيقة، الدوائر الرسمية في الدول الغربية عموما، وفي الولايات المتحدة على وجه الخصوص، تتابع باهتمام غير مسبوق، الاشارات التي تطلقها ادارة الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي، في مسعى لتفسير مضامينها منذ الفوز الساحق والمفاجيء لخاتمي في انتخابات الرئاسة الايرانية.

وينسحب هذا الاهتمام بنفس الدرجة. ان لم يكن بدرجة اكبر، على الدوائر العربية المسؤولة التي تشوب العلاقات بين دولها وبين طهران بعض العثرات احيانا. والتوتر في أحيان اخرى. فهذه الدول، وكذلك معظم دول العالم. تلتقي عند نقطة الاهتمام المشترك بوجود علاقات طبيعية مع الجمهورية الايرانية وبوجود حوار معها بشأن مختلف اوجه العلاقات الثنائية والاوضاع الاقليمية فالثابت والصحيح في التجارب الانسانية والسياسية ان الحوار افضل من القطيعة، وفتح الابواب لبدء الحوار افضل من اغلاقها.

والذي يزيد من اهتمام جميع هذه الدول بالوضع الداخلي في ايران هو ماصدر بالفعل من تصريحات اولية من قبل الرئاسة الجديدة في طهران التي اوحت رغبتها بوجود مثل هذا الحوار. وهذا الشعور من ناحية مبدئية لابد من متابعته للتأكد من صدق النوايا، ولا يتم هذا الامر الا من خلال التحدث وجها لوجه - ولو كان على مستوى الرسميين وليس الوزراء في البداية.

اعادة تقويم

الا ان هناك شعورا قويا لدى الدوائر الغربية، بما في ذلك اوساط امريكية نافذة. يدفع باتجاه اعادة تقويم للعلاقات مع طهران. فمنذ نشوب الخلافات واحيانا المواجهة بين ايران وامريكا بعد قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ فإن واشنطن تحاول اقناع طهران بالتخلي عن سياساتها المناهضة للولايات المتحدة والغرب عن طريق العزل والحصار. اما دول اوروبا الغربية فقد لجأت الى اسلوب آخر اطلق عليه اسم «الحوار البناء» في مسعى منها لثني ايران عن اتباعها لسياسات دعم العنف والارهاب في هذه الدول. طبعا المحاولة فشلت في كلتا الحالتين ولذلك فان الطرفين -امريكا واوروبا- باتا مستعدين للبدء بعملية «اعادة تقويم» لسياسة ايران في عهد رئيسها الجديد. توطئة لاعادة تقويم علاقات دولها مع طهران.

والمعروف ان عدة دعوات كانت قد ظهرت في الاشهر القليلة الماضية. وحتى ماقبل الانتخابات الرئاسية في ايران. في كل من اوروبا والولايات المتحدة. تطالب الحكومات الغربية بضرورة اتباع منحى جديد للاتصال مع طهران على اساس ابقاء سبل الحوار معها سالكة. ومن بين اصحاب هذه الدعوات مستشارا الامن القومي الامريكيان السابقان زبغنيو بريجنسكي «في عهد الرئيس جيمي كارتر» وبرنت سكوكروفت» في عهد الرئيس جورج بوش» ومساعد وزير الخارجية الامريكي السابق ريتشارد مورفي الذي عمل سفيرا لبلاده في كل من ايران وسوريا والمملكة العربية السعودية.

فقد كتب الثلاثة مقالا مشتركا ومقالات منفصلة في الصحافة الامريكية انتقدوا فيها السياسة الأمريكية الراهنة تجاه ايران ووصفوها بالسياسة «الخاوية والفجة» ونشر مورفي مقالا له في صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» في شهر يوليو الماضي تناول فيه الاسباب الجوهرية لحوار جديد بين واشنطن وطهران، وواضح انه مالم يبدأ مثل هذا الحوار، فان العلاقات المتوترة بين ايران ودول اوروبا الغربية ودول الجوار العربي مرشحة ان تبقى على حالها، فالحوار الامريكي - الايراني المقترح يفتح الابواب على مصراعيها أمام اي حوار عربي - ايراني جاد.

ويشير الامريكيون الثلاثة الى ان ثمة مواقف ايجابية هامة في السياسة الايرانية الخارجية تسجل الى جانب المصالح القومية الامريكية وليس ضدها، ويحثون الادارة الامريكية على تشجيع مثل هذه المواقف باقامة والحوار المستمر مع طهران. وايران في نظر هؤلاء لعبت ادوارا معقدة وايجابية في آسيا الوسطى والشرق الاوسط.

ففي طاجكستان على سبيل المثال، لعبت طهران دور الوسيط في اتفاق السلام الذي توصلت اليه اطراف الحرب الأهلية هناك في شهر يونيو الماضي واعلنت ايران اضافة الى ذلك انها الضامن لهذا الاتفاق، وفي حرب الخليج الثانية، عارضت ايران بشدة الغزو العراقي للكويت ولم تقع في شباك الدعوات العراقية للوقوف في صف واحد ضد الولايات المتحدة واسرائيل الخ..

بل اكدت ايران على دعمها لجميع القرارات الدولية ضد العراق.

مدخل الحوار

ويقترح الثلاثي بريجنسكي وسكوكروفت ومورفي مدخلا لبدء الحوار الجديد لمناقشة الخلافات الامريكية- الايرانية بمجملها. وهذا المدخل ليس هو الارهاب، ولا أمن الخليج اوتهديد عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط - وهي قضايا ثلاث لايران موقف معروف منها - بل الانطلاق بهدوء للتحقق من ادعاءات الولايات المتحدة حيال طموحات ايران امتلاك اسلحة نووية، ويقول الثلاثي الامريكي في هذا الخصوص مايلي:

يرى الجنرال بنفورد باي الذي ترأس القيادة المركزية المسؤولة عن القوات الامريكية في الخليج، ان بامكان ايران امتلاك اسلحة نووية مع نهاية هذا القرن. وقد يمثل هذا الاستنتاج اجماعا كاملا بين خبراء الادارة الامريكية، لكنه ايضا دليل على الشعور بالقلق والرغبة في التحقق من صحة الامر. ولكن بما ان ايران تعتبر من الدول الموقعة على معاهدة الحد من التسلح النووي. فهي اصدرت بيانات ايجابية في شأن استعدادها لقبول اي معاينة دولية للتحقق من هذا الامر. ويمكن للمفاوضين «الامريكيين» ان يبنوا على هذا الاستعداد لمناقشة امور كثيرة «مع طهران»

وتشكل مسألة الحد من التسلح النووي دافعا اضافيا للاستفادة من اي فتح محتمل للحوار. فقد وفرت عملية السلام العربي- الاسرائيلي التي انطلقت من مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. الارضية لاجراء مفاوضات متعددة الاطراف بشأن الحد من التسلح، واستثنت هذه المفاوضات كلا من ايران والعراق، الا ان المفاوضات توقفت لمدة سنتين ونصف السنة، بسبب مطالبة مصر بضرورة موافقة اسرائيل على مناقشة برنامجها النووي وحالما تستأنف هذه المفاوضات، لابد من الاقرار بصعوبة ايجاد اي نظام بديل وفعال للحد من الاسلحة في المنطقة مالم تشارك فيه ايران، وحتى العراق.

ومن الطبيعي ان يفترض المراقبون اصرار العرب في هذا الحالية، وخاصة اذا ما توفرت فرص النجاح لاستئناف المفاوضات العربية الاسرائيلية المتعثرة بسبب تعنت حكومة بنيامين نتانياهو الاسرائيلية، على انضمام اسرائيل الى مفاوضات الحد من انتشار الاسلحة النووية في المنطقة. ومن الطبيعي ايضا ان تصر ايران بالمقابل على هذا المطلب الذي تعتبره مطلبا مشروعا من الناحية الاستراتيجية والامنية.

ونعتقد انه يجب على الادارة الامريكية ان تكون مهيأة لتقبل مثل هذه المطالب من طهران اذا ما قررت بالفعل بدء حوار جديد معها من خلال المدخل الذي يقترحه الثلاثي الامريكي، لاسيما وان ايران عبرت مؤخرا عن قدرتها على الفصل بين الواقع والطموحات. فقد اعلنت في بيان حظي بموافقة الرئيس الجديد والمرجعية الروحية المتمثلة بآية الله علي خامنئي والرئيس السابق هاشمي رافسنجاني، أثناء زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد الاخيرة الى طهران، انها لن تعارض عملية السلام في الشرق الاوسط حتى ولو كانت لاتوافق عليها.

وقد يكون امر بدء حوار جديد مع الغرب من بين الامور التي تثير اهتمام الرئيس الايراني الجديد عندما كان يقوم بمهمة تشكيل اول حكومة له. فهو ان عزم فعلا على البدء بهذه العملية. فقد احسن باتخاذ اجراء التخلص من وزير الاستخبارات الايراني السابق علي فلاحيان. فصرفه من هذا المنصب كان مطلوبا من كل بلد. نظرا لصدور امر دولي بالقبض عليه وعجزه عن مغادرة ايران من دون التعرض الى الاعتقال على ايدي البوليس الدولي «انتربول» بتهمة الارهاب.

ونستطيع الافتراض في نفس الوقت. ان الرئيس الايراني الجديد يوجه رسالة واضحة حول رغبته بفتح ابواب الحوار مع الغرب من جهة، ومع جوار ايران العربي من جهة اخرى، بصرفه علي اكبر ولايتي من منصب وزير الخارجية وتعيين كمال خرازي بدلا منه. فلو وضعنا جانبا جميع سيئات ولايتي، فان مجرد وجوده في هذا المنصب ١٦ سنة متواصلة هو في حد ذاته عائق أمام تطوير علاقات ايران الخارجية.

واختيار خرازي بالذات له دلالاته المحلية والاقليمية والدولية، فهو يجمع بين رضى المرجعية الروحية لوقوفه معها في عهد آية الله الخميني ضد اقصاء وزير الخارجية الايراني السابق محمد قطب زاده في مطلع الثمانينات بتهمة التآمر. وعلاقاته الوثيقة مع الرئيس الجديد الذي خضع خرازي لاشرافه كمدير لوكالة الانباء الايرانية طوال فترة وجود خاتمي في منصب وزير الثقافة والارشاد، والمعروف ان خرازي كان يهتم بمسألة وجود علاقات جيدة مع الدول العربية، وهو الذي امر بتوزيع خدمة الوكالة باللغة العربية وفتح مكاتب للوكالة في عدد من الدول العربية في الخليج على الرغم من الحرب العراقية - الايرانية.

ويضاف الى ذلك ان خرازي امضى معظم سنوات عقد الثمانينات كمندوب لبلاده في الامم المتحدة، بالاضافة الى عضويته في مجلس الأمن الاعلى لبلاده الى جانب رافسنجاني وخامنئي، ودوره كمتحدث عسكري باسم بلاده خلال سنوات الحرب مع العراق، لقد كان ظهور خرازي على شاشات التلفزيون الغربية في تلك الاثناء ملفتا للانتباه لاجادته التحدث بالانجليزية بطلاقة، وبراعته في القدرة على التعبير عن موقف بلاده.

القيود

الا ان هناك قيودا ستحول او تؤخر اي محاولة جادة لبدء الحوار المنشود، هي قيود امريكية مثلما هي ايرانية ايضا، واول القيود الامريكية موقف الكونجرس الامريكي الرافض لاي تنازل او حوار مع ايران والاصرار على ابقاء الحصار المفروض على منع الشركات من التعامل مع طهران باي مشروع يزيد حجم الاستثمار فيه عن ٤٠ مليون دولار. فالكونجرس الامريكي الحالي عدواني بشكل لم يسبق له مثيل، اذ يعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي استقبل في «البيت الابيض» عدة مرات والذي وقع على اتفاق اوسلو المدعوم من قبل الادارة الامريكية نفسها، م الشخصيات غير المرغوب في التعامل معها. وذ انطلقت مؤخرا دعوات من الكونجرس لمقاطعة عرفات ووقف الدعم الى السلطة الوطنية الفلسطينية مالم يرضخ لمطالب حكومة نتانياهو في التعاون الامني ومطاردة «الارهابيين» الفلسطينيين وتسليمهم الى اسرائيل.

ويقول ريتشارد مورفي في هذا الخصوص مايلي «ان اي ارتباط او التزام دبلوماسي دائم مع ايران سوف يواجه معارضة الكونجرس فلاكثر من عقد من الزمن لم يزر اي مندوب، او سناتور امريكي طهران، ثم جاء التصديق العاجل لقانون العقوبات ضد ايران وليبيا لعام ١٩٩٦ في اعقاب الانفجار الغامض الاسباب حتى الآن في طائرة «تي دبليو ايه» قبل ذلك بعدة اسابيع.

والامريكيون الذين يفضلون بقاء الوضع الراهن الامريكي - الايراني بعدم ضرورة اي ارتباط جديد او علاقة جديدة، يبررون موقفهم بالقول ان ايران عرفت طوال عقد على الاقل ما الذي يجب ان تفعله لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة، وان القنوات الدبلوماسية المناسبة مازالت مفتوحة امام الايرانيين لاستخدامها، الا ان هذا الامر ليس صحيحا باكمله اذ انني شاركت في تشكيل وزارة الدفاع الامريكة في فترة مابعد «ايران جيت» في اواخر الثمانينات وقلنا يومها ان الولايات المتحدة مستعدة لاقامة حوار في شأن خلافاتنا مع مندوب ايراني مفوض، وقد تم التخطيط لذلك بالفعل للحيلولة دون حدوث اي مفاوضات بالقنوات الخلفية غير المسؤولة التي عادت بنتائج كارثية في فضيحة ايران - كونترا.

وبعد اكثر من عقد من محاولات التكرار التي تزامنت مع لغة خطاب عام قاسية تجاه مواقف وافعال ايران ونواياها. تبدو الدعوة للحوار غير مقنعة وقد يفترض كبار المسؤولين في طهران ان كل ما نفكر به هو مجرد اجتماع يمكننا من خلاله طرح اتهاماتنا للايرانيين ومطالبتهم بالعودة حالما يصلحون من سلوكهم. ومن ناحية اسرائيل وبعض اهم حلفائنا العرب، فقد كانوا مرتاحين لاسباب مختلفة - لسياستنا تجاه ايران. وقد لايكون بعضهم مرتاحا لمحاولاتنا اعادة الحرارة الى العلاقات الامريكية - الايرانية.

واذا كانت اسرائيل قلقة من طموحات ايران النووية، فان التعامل مع هذه المخاوف سيكون افضل ضمن سياق حوار مفتوح، ومن جهة اخرى، يقلق حلفاؤنا في شبه الجزيرة العربية لتنامي القوة الايرانية منذ حرب الخليج ويجمع غالبية القادة العرب في الخليج على اعتبار نظام الجمهورية الاسلامية اكثر عدائية تجاههم مما كان عليه الامر في عهد الشاه، وقد وصف لي احد وزراء الخارجية العرب سياسة ايران تجاه بلاده بالقول انها سياسة : «ابتسم وخرب» لكن عددا من قادة دول الخليج ابلغوني شخصيا بانهم يتفقون مع الرأي القائل ان تحسن العلاقات الامريكية- الايرانية سوف يكون لمصلحة دولهم ، وعلى الرغم من ترحيبهم لدعمنا، ورغم ان عاصفة الصحراء عززت المصداقية الامريكية كضامن لهم ضد اي اعتداءات خارجية، فانهم لايعرفون الى متى ستبقى هذه القوات في المنطقة وهم محكوم عليهم بالعيش الى جانب ايران كجار لهم». انتهى كلام مورفي.

وبالمقابل، فان ثمة قوى داخل ايران تفضل ان تبقى العلاقات الامريكية - الايرانية، وبالتالي العلاقات العربية - الايرانية ، على ما هي عليه الآن، فهذه القوى لاتجد لها اي مصلحة في انفتاح العهد الجديد ي ايران على الغرب عموما، وعلى الولايات المتحدة على وجه الخصوص، الا ان الذي يشجع على الاعتقاد ان خاتمي يفضل فتح الحوار من جديد، هو النتائج الباهرة التي احرزها في انتخابات الرئاسة التي عبر فيها حوالي ٦٩ ٪ من سكان ايران عن الرغبة في التغيير والخروج من الدائرة المفرغة التي توجد بها البلاد الآن فهناك واقع قائم في منطقة الخليج وفي الشرق الاوسط نابع عن مجمل تطورات وسياسات حمقاء لم تكن في الحسبان خلال عقد الثمانينات. وبداية عقد التسعينات، وقد سعت طهران لتغييره طوال فترة طويلة من الزمن، لكنها لم تفلح في ذلك، وكلفتها تلك السياسة الكثير من التضحيات على حساب الاقتصاد الوطني ومستوى المعيشة، انه واقع جديد فرض على المنطقة، ولن تستطيع ايران وحدها تغييره، ولاتجد امامها سبيلا غير التعامل والتعايش معه ريثما تطرأ ظروف على المنطقة تفسح في المجال امام التغيير المرتقب.

في كل الاحوال، ان امام خاتمي مهمة شاقة قبل اصلاح علاقات بلاده الخارجية وهي تتمثل في جملة الاصلاحات الداخلية التي وعد بتلبيتها، وهذه المهمة هي رفع مستوى المعيشة وزيادة الاستثمار لاستيعاب افواج العاطلين عن العمل وتحقيق العدالة الاجتماعية وتطهير البلاد من اشكال الفساد المختلفة ودعم مؤسسات المجتمع المدني واخضاع الحكومة للمساءلة امام الشعب.

واذا ما نجح في التأثير على السياسة الداخلية، فربما تكون هناك تبعات اخرى تؤثر بدورها على السياسات الاخرى بما في ذلك الخارجية والاقتصاد.

كاتب عربي مقيم في لندن

أفق

فيصل النقيب

ما من شيء كسلطان العادة يحول بين الانسان والابداع، بينه وبين التجديد وتقبل الجديد، بينه وبين رؤية تيار الحياة المتدفق يغير ويبدل ويمحو، حتى ان الانسان نفسه المكون من بلايين بلايين الخلايا التي لا ترى بالعين المجردة، تموت فيه في كل برهة ملايين الخلايا، لتحل محلها اخرى دون ان يشعر او يحس بهذه العملية المتصلة الدائبة عبر عمره القصير بين محطتي الولادة والوداع، وفي بضع سنوات يكون الانسان قد خلق خلقا جديدا كاملا، حتى لم يعد منه أية بقايا من خلاياه صانعة الحياة.

الانسان بحكم العادة وبحكم نزوع العقل أو المخ أو الدماغ الى تبسيط الاشياء وتحويلها الى رموز لا تلتفت الى الاختلاف ولا تراقب النمو والاندثار، يتعود مع الايام ان يسمي الاشياء ذات الالف اسم باسم واحد، وان يصف الاشياء ذات الالف وصف بوصف واحد، وان يحاصر ذاكرة من يحب ومن يكره بدفقة حب فائقة، ونفثة كره حارقة.. وبهذا الكسل الجميل يعفي نفسه من عناء مراقبة التحولات المرهقة، في الوقت الذي يحرم نفسه حقيقة من متعة المعرفة، ودهشة العيش في دنيا تلد الجديد على مدار الساعة.

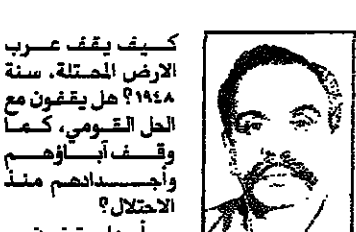
ان ذلك الذي يقول لك: لا جديد تحت الشمس، ويعبر عن الملل من رتابة الحياة، انما هو انسان فقد القدرة على رصد التحولات بحكم العادة الناتجة عن ميل المخ الى التنميط ليسهل عليه تبويب الاشياء. لذلك فان وصفنا للاطفال بأنهم مليئون بالدهشة تجاه ابسط الامور، انما هو ادانة لنمطيتنا واعتراف باستسلامنا للعادة التي تقودنا ونحن كالعميان وان كانت لهم بصيرة قد تفوق ادعاءات المبصرين، الطفل بطبيعته يستقبل معطيات الحياة بحواس مرهفة، لا تملك احكاما مسبقة، لذلك لا تجد لديهم فراغا.. انهم على مدار الساعة يستقبلون كل التدفقات بحب وبعاطفة حتى تتمكن من الجامهم وارغامهم على الدخول في رتابة العادة، بتلقينهم رؤية مسبقة، او بالأصح عدم الرؤية.

ان البشر المبدعين هم اولئك الذين رفضوا احكام العادة، وتصدوا لنمطية التصورات، واعادوا محاكمة الذاكرة الجماعية البليدة، واخذوا يضعون فرضيات غير معتادة، ويسألون اسئلة غير مألوفة، باحثين عن اجابات جديدة، المبدعون هم أولئك الذين قطعوا الصلة مع التلقين، مع العقل المبرمج، موقنين ان الحقائق العظمى تتجلى كل حين وكل زمان بأشكال جديدة، لا حدود لتبدلاتها، ولا نهاية لتحولاتها.

لقد كان تاريخ العلم عبر آلاف السنين تعبيرا عن هذه البديهية البسيطة في النظرة المعقدة في العمل والقائلة بأن الكون العظيم من أدق ذراته حتى أعظم مجراته أسير تحولات وتبدلات جليلة وعظيمة بعضها يلزم لفهمه ومضة نظر خاطفة، وبعضها الآخر يستلزم بلايين من السنين الضوئية التي تخفي اسرارها وراء ضوئها الراحل في الزمان والمكان.

الحل القومي لم يحرر فلسطين!

هل هناك امكانية لـ «اسرائيل ديمقراطية» وهي تحتل أرضا عربية ؟!



ناجي علوش

كيف يقف عرب الارض المحتلة، سنة ١٩٤٨؟ هل يقفون مع الحل القومي، كما وقف آباؤهم وأجدادهم منذ الاحتلال؟

أو هل يقفون مع مقاومة فلسطينية، كما فعل جمهورهم، منذ ١٩٦٧؟

أم يقفون مع «اسرائيل - ديمقراطية» كما يدعو د. عزمي بشارة، الاستاذ الجامعي، وعضو الكنيست. منذ الانتخابات الاخيرة؟

ان د. عزمي بشارة يرى ان المراهنة على حل قومي سقطت. لان الحل القومي لم يحرر فلسطين. ولم يحقق انتصارات.

ولذلك راهن الفلسطينيون على مقاومة فلسطينية داخل الارض المحتلة كلها. ومنها الارض المحتلة. سنة ١٩٤٨ الا ان المقاومة الفلسطينية انتهت باتفاق اوسلو.

وهذا يجعل فلسطينيي الارض المحتلة سنة ١٩٤٨. مطالبين بان يبحثوا عن خيارهم. وخيارهم العمل من اجل المساواة. وهذا يعني ان نكون «دولة اسرائيل» لكل مواطنيها، لا لليهود فقط (الجروسليم بوست ٢٨ شباط ١٩٩٧).

وتفرض اطروحات د. عزمي الاسئلة التالية:

أولا: هل سقط الحل القومي فعلا؟ وهل يعني خسارة حرب او حربين. اقرب الى المناوشات. سقوط الحل القومي. وهل يعني قبول حكومة عربية او اكثر بالحل السياسي، وحتى الاعتراف بسلطات الاحتلال. ان الحل القومي قد سقط؟

ثانيا: هل نستطيع ان نعتبر ان اقدام قيادة المنظمة على عقد اتفاق اوسلو نهاية للمقاومة الفلسطينية؟ وهل ينهي اتفاق اوسلو امكانية المقاومة؟

ثالثا: وهل يعني سقوط الحل القومي والمقاومة المسلحة ان الحل هو في البحث عن المساواة في مجتمع عنصري عدواني؟ وهل هناك امكانية لتحقيق المساواة في مجتمع استيطاني عنصري؟

ان هذه الاسئلة تحتاج الى اجابات متروية، لان التعجل يقود دائما الى ضلال، وخاصة عند بحث القضايا الكبرى.

وفيما يتعلق بالسؤال الاول، فان القول بان الحل القومي سقط، او لا يمكن المراهنة عليه. موقف سياسي يتضمن ما يلي:

١ - ان المراهنة على الامة ووجودها ونهضتها قد سقطت. وفي ذلك شطط كبير. لان الامة موجودة، وهي تقاوم باشكال مختلفة. واذا كانت حكوماتها متنافرة، ولا تعكس الادارة القومية. فان ذلك لا ينفي وجود الامة.

كما ان فشل محاولة او اخرى، والعجز المرحلي عن تحقيق مهمة، لا يعني العجز التام او الفشل التام.

ثم ان عدم تحقيق هدف في مرحلة، لا يعني عدم القدرة على تحقيق ابدا.

ويستطيع من يدرس تاريخ الامة العربية الطويل، ان يجد في هذا التاريخ دروسا لا تنسى. ومن تلك الدروس:

أ - ان للامة العربية تجربة طويلة في المقاومة الطويلة، سواء في مراحل الهجوم او الدفاع. وان هذه التجربة تستحق الدراسة المعمقة. لانها زادنا في التجربة الراهنة والمقبلة.

ب - ان للوطن العربي اتساعا، يجعل السيطرة الكاملة عليه غير ممكنة. ولم يحدث لاحد من الغزاة ان استطاع ذلك. وحين احتل الفرس المشرق، ضاعت جيوشهم في صحراء مصر. وحين احتل الانجليز والفرنسيون والالمان اجزاء اساسية من الوطن العربي، ظل قلب الجزيرة العربية خارج اطار الاحتلال. ولما كانت مساحة الوطن العربي اربعة عشر مليون كيلومتر مربع، فان السيطرة على هذه المساحة، تحتاج الى جيش معد من ملايين المقاتلين. حتى مع وجود الاسلحة الحديثة.

ج - ان للوطن العربي كثافة سكانية عالية. تتجاوز ثلاثة بالمائة. وهي من اعلى نسب الكثافة في العالم. ولذلك. فان عدد سكان الوطن العربي يقترب اليوم من ثلاثمائة مليون، وسيصبح ضعف هذا العدد، بعد حوالي عشرين عاما. وهذه الكثافة وكون نسبة الشباب تفوق الخمسين بالمائة، تجعل القدرة على البناء كالقدرة على القتال، كبيرة جدا.

د - ان للوطن العربي اطارا اسلاميا كبيرا، يتجاوز عدد سكانه الآن ضعف عدد سكان الوطن العربي. وهذا الاطار. يسند الوطن العربي في حروبه الاساسية، كما اثبتت تجارب التاريخ وتجارب الحروب مع الفرنجة خاصة.

٢ - ان هناك امكانيات لحلول اخرى، قطرية، او محلية، او طائفية. والحقيقة ان اية حلول خارج الحل القومي. تكون استسلامية وتصفوية، وعليه فانها ليست الحلول المنشودة. ولم يعتبر تاريخ الشعوب الحلول غير القومية حلولا. وهذا ما استدعى بلورة مفاهيم السيادة القومية والدفاع عنها، وتكامل الارض، وحق المقاومة، ومفهوم الخيانة في السياسة والقانون.

ولقد خضعت كل الحلول غير القومية الى مقاومة ومراجعة وحوسب الذين قبلوا بها، او ارتضوها بديلا للحل القومي، كما حصل مع الجنرال بيتان (١٨٥٦ - ١٩٥١) في فرنسا وكويزلنج (١٨٨٧ - ١٩٤٥) في النرويج، وغيرهما.

ولم يثبت ان الحلول الاخرى ناجعة اقتصاديا او سياسيا، لدى كل الامم.. وهذا ما كان يدفع جماهير الامم الى التمسك بالحل القومي.

وفي مواجهة العدو الصهيوني، ولوقف عدوانه ودحره، لا يوجد غير الحل القومي على المدى الطويل. ولا يستطيع احد اسقاط هذا الحل، رغم كل المساعي، لان هذا هو الحل الطبيعي، المعبر عن وجود الامة وارادتها.

ولقد سقط كل الذين يسقطون هذا الحل. وسقطت حلولهم.. ولذلك عادت هونج كونج الى الصين. ولا نخطيء اذا قلنا، ستعود تايوان. وعادت المانيا الشرقية - المانيا الديمقراطية - الى المانيا، وستعود فلسطين الى العرب، وكذلك سبتة ومليلة، واسكندرون والجزر الثلاث.

ومع ان فلسطين لم تعد بعد، فان هذا لا ينفي الجهود التي بذلتها حكومات عربية، وجماهير عربية لاعادتها منذ ١٩١٧ حتى ١٩٩٧. وكانت هذه الجهود في كل المراحل مصدر قوة لا ينسى لفلسطين وشعبها.

وستظل الامة ضمانة هزيمة العدو الصهيوني واستعادة فلسطين، رغم كل محاولات التسوية والتصفية.

واذا اسقطنا هذا من الحساب، دخلنا برنامج التصفية، كما حدث مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، واتفاق اوسلو.

ان الذين يحرصون على استعادة فلسطين، يجب ان يتمسكوا بالحل القومي، اذ لا عودة الا عن طريقه.. اما الذين يبحثون عن حلول خاصة مؤقتة تصفوية فبامكانهم ان يبدأوا من اسقاط الحل القومي ولا بداية لحلول تصفوية، إلا خارج الاطار القومي.

واذا عدنا الى السؤال الثاني، وجدنا ان هناك فرقا كبيرا بين توقيع اتفاق اوسلو. وانتهاء القدرة على المقاومة. فاتفاق اوسلو. جاء عنوانا لرؤية قيادة، رأت في اوسلو حلا. ولا علاقة لذلك بقدرة الشعب على المقاومة، او عدم قدرته. لان المقاومة استمرت، رغم توقيع اتفاق اوسلو. وهي قادرة على التطور والنمو، كما تثبت الاحداث اليومية.

ولذلك، فان على رأس مطالب حكومة نتانياهو ان تقوم سلطة الحكم الذاتي باجراءات اشد لقمع اية مقاومة عربية في فلسطين.. ولضرب البنية التحتية للمقاومة.

واذا كان معروفا هلع العدو من تصاعد المقاومة، قبل دخول سلطة الحكم الذاتي، فان هذا يعني ان اتفاق اوسلو، ليس نتيجة العجز عن المقاومة ولا لان المقاومة غير مفيدة.

وهذا يعني ايضا ان شعبنا لم يعجز عن المقاومة، لانه يواصل نضاله، رغم اجراءات العدو الصهيوني، وسلطة الحكم الذاتي.

وعليه، فلا يجوز لاحد ان يعتبر المقاومة فشلت، لان بعض قيامها قبل بلاتفاق، مثل اوسلو.

ثم لا يجوز استعجال النصر، وتحقيق الاهداف، بدون بذل الجهود اللازمة لتطوير المقاومة.

واذا كانت قيادة المقاومة كلها، لم تبذل الجهود اللازمة، لبناء مقاومة قادرة وفعالة، وانشغلت بالبحث عن المكاسب الصغيرة، بدلا من الاهتمام بالتعبئة والتنظيم والتدريب وتوحيد صفوف الشعب، وهو العمل الذي لم تكن معظم القيادات مؤهلة له، او معنية به، فان النخب السياسية والفكرية والعسكرية، اكتفت بتأييد أعمى للقيادات ولم تكشف الخلل، وتعمل على أسس علمية، وانطلاقا من مبادئ وقيم، تقود الى النجاح.

وهذا يستدعي ان نقول اننا لم نسمع ادوارد سعيد، قبل اتفاق اوسلو، مع انه اتفاق اوسلو كان واضحا للعيان، منذ ١٩٧٠.

ان علينا جميعا ان نرد لان بعضنا اكتفى بالقول، وهو يحتل مواقع كعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لاكثر من عشرة اعوام «والله لم نكن نعرف»!..

نعم ان المقاومة لم تنته، حتى لو كانت بعض قياداتها قيادات اتفاق اوسلو الآن.

والمقاومة لم تتطور، كما يجب، ولكن ليس هناك ما يمنعها ان تنمو وتتطور، كما حدث في الانتفاضة، رغم الصعوبات. واعتبارها انتهت والتصرف على هذا الاساس، يحرم الشعب الفلسطيني من امكانياته، ويفرض حدودا دنيا جديدة، تجعل مطلب المساواة مطروحا.

والحقيقة ان موضوع المساواة، لا يطرح عندما يناقش موضوع الاحتلال. فما من مجال للبحث عن المساواة في ظل الاحتلال.. والذين يدرسون تجارب الاحتلال يعرفون أمرين:

الاول، ان الاحتلال لا يمكن أن يكون ديمقراطيا لانه يغتصب وينهب ويقتل، ولانه يستند الى قوانين الاحتلال. ولذلك لا تقوم ديمقراطية في ظل الاحتلال، ولا تتحقق مساواة. ولما كان الاحتلال الصهيوني احتلالا، يقوم على الاستيطان، فانه لا يمكن أن يسمح لاصحاب الارض ان يتمتعوا باي حق من الحقوق. فاذا اقر لاصحاب الارض حق المساواة، فان هذا لا يتضمن فقط وقف عملية الاستيطان، بل استعادة الحقوق المنهوبة. وهذا غير ممكن، لان اسرائيل تقوم على مبدأي الهجرة والاستيطان، وغياب احدهما يخل بامكانية الاستمرار.. وهم يدركون ذلك.

ولما كانت حكومات بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا لم تستطع ان تكون حكومات ديمقراطية في المستعمرات، فكيف يمكن ان تكون «حكومة اسرائيل» كذلك؟

الثاني، ان المطالبة بالمساواة، التي نعرف انها لا تتحقق، لا يحقق المساواة، بل يدفع قطاعا من مواطنينا، الى البحث عن «التماهي» مع الاحتلال، واللهاث وراء مساواة لا تتحقق، واشغال النفس والشعب بوهم يضر ولا يفيد.

فماذا نستهدفه من رفع شعار المساواة؟

هل هو احراج حكومة «اسرائيل»؟

ان «حكومة اسرائيل» قائمة على العدوان، وتجاهل الحقوق الطبيعية والقوانين الدولية. ومن ثم فانها لا تخرج ويزيد من اصرارها على باطلها المساندة التي تقدمها لها حكومة الولايات المتحدة الامريكية، ومن قبل حكومات بريطانيا وفرنسا واوروبا عامة.

ومن هنا، فان انشغال النفس بمحاولة احراج عدو، يمارس عدوانه اليومي، في ظل حماية دولية، قد يرضي غرور بعض المثقفين، ولكنه لا يحقق للشعب مصلحة.

ثم ان الانتقال، من حق المقاومة للاحتلال، وهو حق طبيعي، تكرسه الشرائع، ومنها شرعة الامم المتحدة، الى المطالبة بالمساواة، يتضمن تنازلا كثيرا، ينقل دعاة هذه المطالبة من المقاومة الى الاستسلام.

وفي ذلك خطر على وجود شعبنا في الارض المحتلة، لان ضمان بقاء شعبنا، ماديا ومعنويا، مرتبط بمدى تمسكه بحقه، واستعداده لمقاومة المحتلين، واصراره على الارتباط بأمته، ومقاومة فكرة كونه أقلية، لان شعبنا في الاراضي المحتلة، سنة ١٩٤٨، ليس مجرد مليون، بين أربعة ملايين ونصف المليون يهودي صهيوني، بل هو مليون من ثلاثمائة مليون عربي ومليار مسلم.

كاتب فلسطيني - عمان



رؤية

بين الخطأ والخطيئة.. الخروج هو الحل!



عصام سامي

من باب أن الرجوع الى الحق فضيلة وان الوقوع في الخطأ يمكن ان يغتفر إلا اذا اصر صاحبه على التمادي فيه والانغماس في أوحاله وبراثنه ليجعل منه خطيئة لا يمحوها التاريخ وجريمة لا تنساها الشعوب.. من هذا المنطلق أقول انه من الضروري ان يأخذ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعين الاعتبار. بدلا من ان يواصل ذر الرماد في عيون العرب. الدعوات التي تطالب باتخاذ موقف صلب وحقيقي في مواجهة التعنت الاسرائيلي المستفحل، ومن بينها وأهمها دعوة رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي للخروج من اراضي الحكم الذاتي.

فخروج قيادة المنظمة من غزة وعودتها الى تونس او اي ارض عربية اخرى، يمكن ان يحقق أمرين مهمين كبداية لتصحيح اخطاء كثيرة سابقة. أولهما ممارسة ضغط قوي على حكومة بنيامين نتانياهو واشعاره بطريقة فاعلة ومؤثرة بان مسيرة السلام امام احتمال حقيقي للتوقف نهائيا والعودة بالمنطقة الى حالة ما قبل مؤتمر مدريد ٩١.. وثانيهما التكفير عن خطأ التنازلات المتواصلة التي قدمها الفلسطينيون على «موائد المفاوضات الخلفية» منذ اعلان «نبذ الكفاح المسلح والمقاومة» في الجزائر عام ٨٨.

كلنا نذكر ذلك اليوم الذي وقف فيه عرفات ليعلن نبذ المنظمة لكفاحها المسلح. الذي خاضه آلاف الشهداء والابطال على مدى عقود طويلة. وليتبرأ من كل الدماء الطاهرة التي سفحت على مذبح الصهاينة المجرمين، ملخصا ذلك كله بعبارة -هي العكس تماما من الحقيقة والواقع- «نبذ الارهاب».. منذ ذلك اليوم الذي اعلن فيه ايضا قيام الدولة الفلسطينية التي لم تر النور رغم اعتراف معظم دول العالم بها والتنازلات الفلسطينية لتحقيق هذا الحلم البعيد المنال في ظل المعطيات والظروف الحالية، لم تتوقف ولن تتوقف، اذا واصلت القيادة الفلسطينية ادارة صراعها مع اسرائيل بالطرق الحالية.. الطريقة التي يضع فيها المنافس رقبته تحت قدم خصمه من قبل ان يبدأ النزال..

فالمنظمة وبكل بساطة تخلت عن كل مقومات قوتها واوقعت نفسها في حالة من الشيزوفرينيا او الفصام وازدواجية الشخصية والتفكير، باعلانها «نبذ الارهاب» او بمعنى اصح التخلي عن الكفاح المسلح، حيث رمت بالسلاح الوحيد الذي كانت تملكه في معركتها التي تخيلت او توهمت انها انتهت بمجرد تقديمها تلك التنازلات سالفة الذكر، مع ان الحقائق والوقائع اثبتت ان المعركة لم ولن تنتهي، لسبب بسيط هو هذه التنازلات نفسها التي ظنت المنظمة انها بداية الحل وتحقيق الحلم، في حين ان نتائجها كانت على العكس تماما.

السبب وراء ذلك ان المنظمة جردت نفسها من كل عناصر المساومة عندما جلست الى طاولة المفاوضات التي ادارها اليهود على هواهم وبطريقتهم الجدلية المعهودة التي تجعل من «الحبة قبة» ومن الاوهام والهواجس مخاطر أمنية. وتختلق عراقيل «تقصف عمر» اية مفاوضات مع اي طرف كان، ولا ترى في النهاية إلا مصالح اليهود واهتماماتهم، التي اصبح مفروضا على المنظمة ان تراها بنفس طريقة الاسرائيليين، فتحول الفدائيون الى ارهابيين.

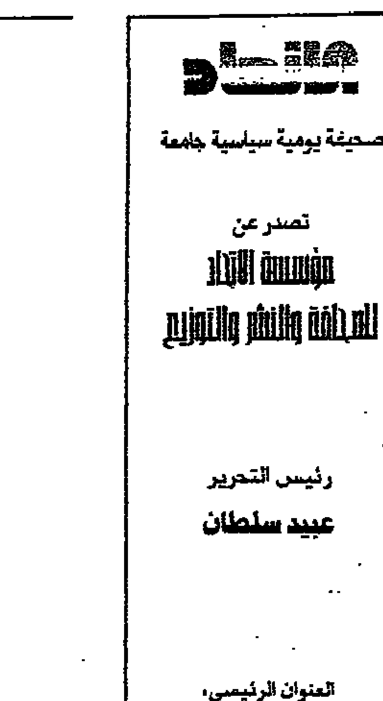
في ضوء ذلك اصبح من غير المستغرب ان يتشدد الاسرائيليون ازاء عدم قضاء السلطة الفلسطينية على «الارهابيين»، كما اصبحت تصرفات اسرائيل مبررة عندما تلاحق او تقتل اولئك «الارهابيين» الفلسطينيين.

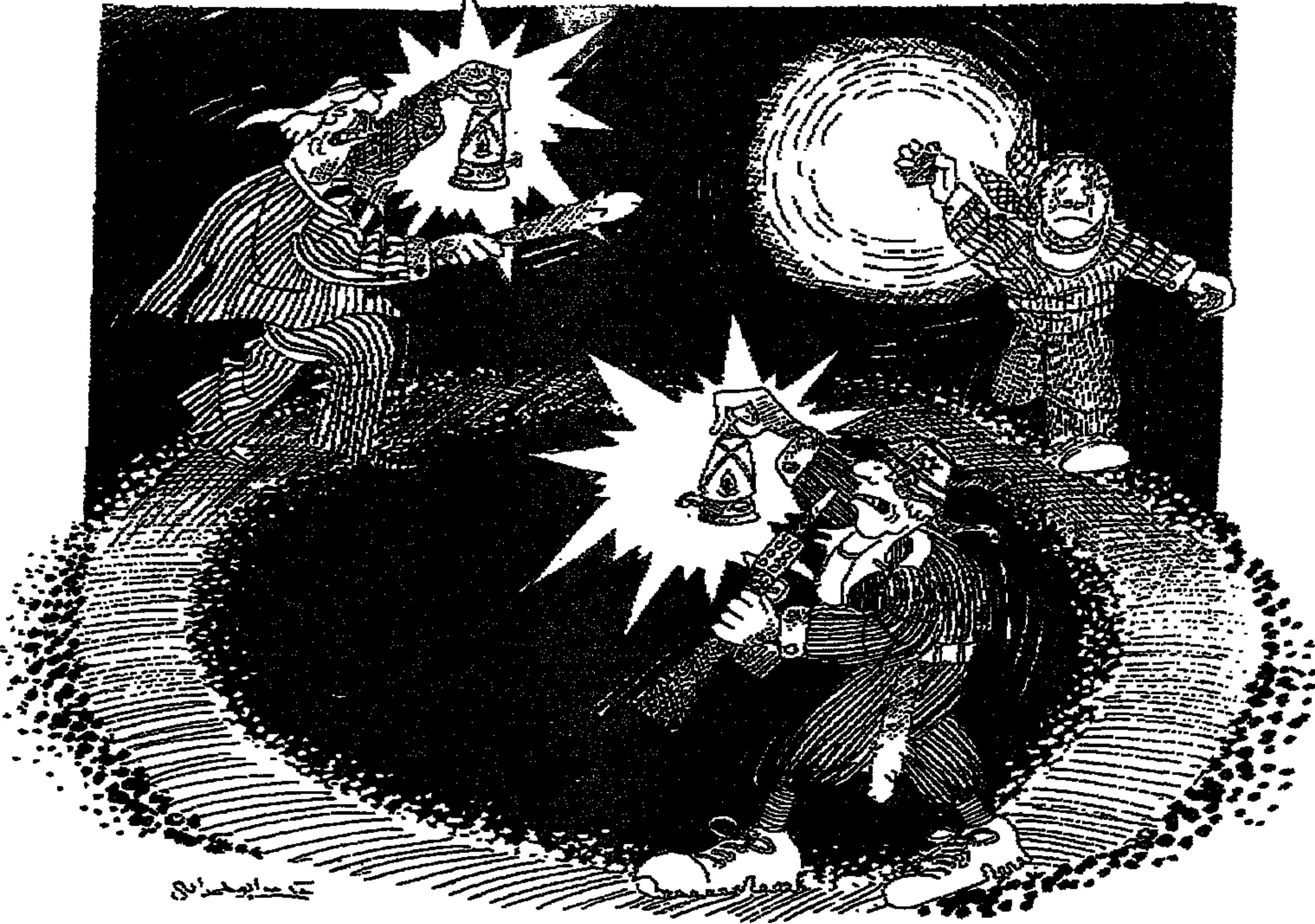
نعم في ضوء المعطيات التي قبلت بها القيادة الفلسطينية من البداية، تكون تصرفات نتانياهو ومن قبله وبدون استثناء في قتل الفلسطينيين عيانا، وفي التمادي في انكار الحقوق الفلسطينية على مرأى ومسمع من العالم، مبررة جدا ومقبولة فعلا كدفاع شرعي عن النفس.. اما العمليات الاستشهادية التي تضرب المثل في التضحية والبطولة وتلخص معنى الكفاح، واخرها عملية سوق القدس. فهي في نظر العالم عمليات ارهابية بـ «ختم» السلطة» الفلسطينية المصابة بالبلبلة الناتجة عن حالة الفصام التي اوقعت فيها نفسها والعالم العربي بأسره.

ولست ادري لمصلحة من تصر القيادة الفلسطينية على ضرب رأسها بالحائط والاصرار على مواصلة عملية محكوم عليها بالفشل قبل بدايتها، خاصة وان الطرف المحوري الآن في هذه العملية وهو «سوريا» قد فهم اللعبة مبكرا واعلن رفضه الوقوع فيها.. ورغم ان اصواتا كثيرة قد ارتفعت بالدعوة الى وقفها.. بل ان الكثير من الحكماء استبقوا بدايتها في مدريد بالتأكيد على ان اسرائيل لن تقدم شيئا ملموسا للفلسطينيين ولن تسمح لهم بامتلاك حقيقي للارض من خلال اي مفاوضات. بعد ان رفض الفلسطينيون الانضمام الى مبادرة الرئيس المصري الراحل انور السادات والتي قيل انها كانت الفرصة التاريخية لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني.. وهذا ما جاء على لسان سير جيمس بالاسير الرئيس الاسبق لمعهد الدراسات السياسية والاستراتيجية المرموق في لندن، خلال حديث اجريته معه اواخر عام ٨٩، اي قبل اشهر قليلة من بدء مؤتمر مدريد.

ولاشك ولاخلاف على ان خطوة نبذ الكفاح المسلح والصاق صفة الارهاب به كانت خطأ كبيرا.. ولاشك ولاخلاف على ان دعوة القيادة الفلسطينية الى «الاراضي المحتلة» لتضع رقبتها بين يدي المحتل، كانت خطأ كبيرا ايضا وتسرعا غير مبرر.. ولا جدال ان تقديم التنازلات العديدة التي حدثت بعد ذلك كان خطأ كبيرا كذلك.. ولكن دعونا نقول ان كل هذه الاخطاء لا تزال بل تظل مجرد اخطاء يمكن اصلاحها وان كان الثمن غاليا.. لكن الذي سيكون «خطيئة» لا تغتفر فهو الاصرار على مواصلة ما يسمى بعملية السلام بنفس الطريقة الحالية التي ليس لها اي نتيجة إلا تحقيق اطماع اسرائيل وتبديد احلام الفلسطينيين.. وقد يكون خروج القيادة الفلسطينية من اراضي الحكم الذاتي واخراج رقبتها من «الحصار» حلا ميدانيا لن تكون عواقبه على اي حال اسوا مما يحدث الآن من ذل وهوان للشعب الفلسطيني الذي اصبح يعيش في سجن حقيقي لكنه كبير.. وحتى وان اعتبرت اسرائيل ان هذا الحل «الخروج» عودة الى «الارهاب». فربما تكون القضية بحاجة الآن الى هذا الدواء المر، ليس لشيء إلا لاننا نفقد بسببه المزيد من ارواح ابنائنا الاطهار.. فهو رغم مرارته اصبح امرا لا بد منه وواجبا لا ينبغي التأخر عنه في مواجهة ارهاب دولة مصاصة للدماء.

الخروج قد يكون بداية الحل، اما بقيته فهي الوحدة الفلسطينية ولم الشمل، وهو ما تذكره عرفات اخيرا ونرجو ان يحرص عليه، بأن يضع يده من الآن فصاعدا في ايدي اخوانه الفلسطينيين، بدلا من ان يضعها في ايدي «اولاد العم» التي كانت ولا تزال ملوثة بدماء شهداء امتنا العربية.


الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



التفاهم المفقود في «لجنة التفاهم»

من الطبيعي ان يسود اللاتفاهم مناقشات لجنة «تفاهم ابريل» الدولية الخاصة بالنظر في الخروقات الأمنية التي تطال المدنيين في جنوب لبنان.. ذلك ان الحد الأدنى المطلوب للفهم الحقيقي لطبيعة ما ترتكبه اسرائيل من اعتداءات تطال المدنيين ومنازلهم ومزارعهم خارج الشريط الحدودي المحتل ليس متوفرا لدى من بيدهم الأمر داخل اللجنة.

في حالات اقل بكثير من العدوان الهمجي الذي تعرضت له مدينة صيدا اللبنانية مؤخرا عجزت اللجنة عن ادانة ارتكابات اسرائيل، وجنحت دائما نحو توجيه لوم مزدوج الى اسرائيل والمقاومة اللبنانية لتساوي بين المعتدي والمعتدى عليه.

هذا التوجه في اعمال اللجنة يفقدها الكثير من مصداقيتها، ويجعل من مهمتها كهيئة دولية منوط بها الحيلولة دون تدهور الوضع الأمني في الجنوب اللبناني موضع شك.

ان ما جرى في جنوب لبنان مؤخرا وسقوط عشرات القتلى والجرحى من المدنيين الابرياء في مدينة صيدا، كان يكفي وحده لتتحرك اللجنة تلقائيا ومن دون ان تنتظر شكوى لبنانية للنظر في هذا الخرق الخطير لتفاهم ابريل ولتصدر ادانة قوية تعيد للجنة اعتبارها كجهة دولية قادرة على اصدار القرارات العادلة.

هذا ما كان يفترض ان تقوم به اللجنة، ولكنها مع الاسف لم تفعل. بل ان ما فعلته هو انها اغرقت نفسها في مناقشات مازالت دائرة حتى الآن حول تفاصيل الشكوى اللبنانية من جهة، وادعاءات اسرائيلية لتبرير العدوان من جهة ثانية، بانتظار التوصل الى صيغة لا تغضب اسرائيل وان كانت لا ترضي لبنان.

هذا الاسلوب الذي تتبعه اللجنة في عملها طمأن اسرائيل الى انها ستبقى بعيدة عن الادانة الدولية وشجعها على المضي في شن اعتداءاتها على القرى اللبنانية غير عابئة بما قد تفعله اللجنة، وضاربة بعرض الحائط كل النداءات التي صدرت عن المجتمع الدولي لوقف دورة العنف في الجنوب.

من هنا فان فشل «لجنة التفاهم» في التوصل الى تفاهم بين اعضائها حول صيغة تحقق الهدف من انشائها وهو وضع حد لتعرض المدنيين للخطر، يجعل من المهم جدا البحث عن آلية جديدة لكبح جماح التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب. فاما ان يكون ذلك بتعديل هيكلية اللجنة واشراك دول معروفة بحيادها وعدم انحيازها الى اسرائيل، او بتوفير اشراف جدي لمجلس الأمن الدولي على أعمالها.

في كل الاحوال فان المطلوب الآن وبالحاح ان تكون لجنة التفاهم الدولية فاعلة وقادرة على مواجهة الوضع المتفجر بسبب الممارسات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية المحتلة. ولاشك في ان تدخل القوى الكبرى وفي مقدمتها امريكا من خلال موقف حيادي ونزيه سيساعد على وضع حد للمجازر اليومية التي ترتكبها اسرائيل في الجنوب.

الصورة واضحة.. والمهم الا تتعامى عن رؤيتها الجهات الدولية التي يجب ان تراها..

الاتحاد

الاستخدام السلمي للطاقة الذرية والنووية

لواء ركن
شوقي محمد بدران

عقد في اليابان مؤتمر موسع في يوم الخامس من شهر نوفمبر ١٩٩٦ لمناقشة سبل الاستخدام الآمن للطاقة الذرية للاغراض السلمية وشارك في المؤتمر عدة دول آسيوية، ومجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى. بالاضافة الى ممثلين من روسيا والاتحاد الاوروبي والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

نبذة تاريخية:

لقد بدأ استخدام الاسلحة الذرية في اغسطس عام ١٩٤٥ - عندما القت الولايات المتحدة الامريكية قنبلتين ذريتين على مدينتي (هيروشيما) و(ناجازاكي) اليابانيتين. مما نتج عنه تدمير المدينتين تدميرا شاملا وابادة كل الكائنات الحية فيهما، وراح ضحيتهما آلاف الارواح. وقد اعتبرت القنبلة الذرية الاولى التي استخدمت في ذلك الوقت - هي القنبلة الذرية القياسية وهي تعادل في وقتها ٢٠ الف طن من مادة (ت. ن. ت) شديدة الانفجار.

ان القنبلة الذرية لها تأثير ثلاثي من انفجار وحرارة واشعاع، والمنطقة الخطرة للانفجار والحروق اكثر اتساعا من المنطقة الخطيرة للاشعاع. وقد بلغت درجة الحرارة التي احدثتها هذه القنبلة الذرية - سبعة آلاف درجة مئوية اذابت المعادن وأفنت كل شيء على سطح الارض.. وبدأ سباق رهيب بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي ليس في الاسلحة الذرية فحسب ولكن في الاسلحة النووية كذلك والتي تفوق قوتها مئات المرات القنبلة الذرية الاولى. وتمكنت عدة دول اخرى من انتاج هذه الاسلحة الذرية والنووية تشمل بريطانيا وفرنسا والصين واسرائيل ونظرا لبشاعة تأثير هذه الاسلحة والتي تسمى اسلحة التدمير الشامل.

فقد ارتفعت اصوات دول العالم كلها لتحطيم جميع الاسلحة الذرية والنووية - منعا من حدوث كارثة ثانية تهدد مصير البشرية.

وجرت مفاوضات طويلة بين الدول التي تمتلك هذه الاسلحة حتى توصلت الى (معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية). وذلك للتخلص منها وتفكيكها خلال عدة سنوات. وهذا القرار يعتمد على قيادة سياسية قوية وحكيمة في كل الدول التي تمتلكها وامانة مطلقة بحيث لا تخفي اي دولة اي عدد منها ولو كانت قنبلة واحدة.

الأمان النووي:

ان الخطوة الاولى لتحقيق الامان النووي - هي غلق المفاعلات الذرية والنووية لدى الدول التي تمتلكها ووقف عمليات تهريب المواد النووية وفرض حظر كامل على التجارب النووية. والعمل على عدم وقوع هذه التكنولوجيا الحساسة في ايدي جماعات لا يتوفر لديها الشعور الكافي بالمسؤولية. وحظر دفن النفايات النووية والمشعة في الاراضي القريبة من السكان مما ينتج عنه مخاطر جسيمة تهدد حياة الأجيال.. المقبلة من البشر.

لقد حدثت كارثة نووية في يوم ٢٦ ابريل ١٩٨٦ - عندما تسربت المواد المشعة من مفاعل تشرنوبل في الاتحاد السوفييتي السابق وتسببت في وقوع عشرات الآلاف من الضحايا. وهذا ما دفع قادة الدول الاقتصادية الكبرى في ابريل عام ١٩٩٦ الى عقد قمة في موسكو مع القيادتين الروسية والاوكرانية لبحث امان المفاعلات النووية وكافة المخاطر النووية الاخرى. ذلك لان هاتين الدولتين تمتلكان اضخم مخزون من الاسلحة النووية في العالم وكان اهم ما توصلت اليه هذه القمة:

اولا: السعي من اجل فرض حظر شامل على جميع المتفجرات والتجارب النووية.

ثانيا: اتخاذ خطوات جادة للحفاظ على المواد النووية بعيدا عن الايدي غير المسؤولة والحيلولة دون تهريبها والاتجار غير المشروع فيها.

ثالثا: الدعوة الى ابرام معاهدة لحظر انتاج المواد النووية التي يمكن تحويلها الى اسلحة.

رابعا: مواصلة استخدام الطاقة النووية في القرن الـ٢١ القادم.

خامسا: وافقت اوكرانيا على اغلاق مفاعل تشرنوبل بحلول عام ٢٠٠٠ مقابل دفع الدول السبع الصناعية مبلغ ثلاثة مليارات دولار.

وقد اتفق زعماء دول المؤتمر على تنظيم اجتماع دولي للخبراء لبحث الخيارات المتاحة للتصرف في المواد النووية القابلة للانشطار بالنسبة للتخزين والتغليف بمواد وقائية مثل الزجاج والخزف الحراري وتحويلها إلى نوع من الوقود في محطات لتوليد الطاقة.

أما روسيا الاتحادية - فلا تملك تكاليف اغلاق المفاعلات القديمة ولا تستطيع الاستغناء عن الطاقة المستخرجة منها - حيث تصل تكاليف الاغلاق وحدها إلى حوالي ٢٠ مليار دولار. وتشمل تأمين المفاعلات وتخزين النفايات وفك الاسلحة وتدريب العمال ووقف انتشار تهريب الاسلحة. وهذا معناه صعوبة تحقيق حلم الامن والامان النووي.

وهناك مفاعل نووي اسرائيلي في منطقة (ديمونة) بصحراء النقب وقد نشر في اسرائيل ان العمر الافتراضي لهذا المفاعل الذي اقيم في الخمسينات قد انتهى. وهناك اخطار محتملة لتسرب اشعاعي من المواقع التي تدفن فيها النفايات النووية الناتجة عن استخدام هذا المفاعل. وقد ثبت حدوث تسرب اشعاعي منها الى المياه الجوفية المحيطة بمنطقة هذه المدافن وان كان بكميات ضئيلة. ولكنها قد تؤدي الى حدوث كارثة نووية في المنطقة كلها تماثل كارثة مفاعل تشرنوبل.

ولذلك - فلابد من معالجة الموقف عن طريق تدخل دولي من قبل الوكالة الدولية للطاقة النووية لوقف تشغيل هذا المفاعل فورا والعمل على ازالته لمنع حدوث كارثة بيئية في الشرق الاوسط تماثل كارثة تشرنوبل. وتصيب الدول العربية المجاورة لاسرائيل.

الاستخدام السلمي

تقوم مجموعة من العلماء الامريكيين والكنديين والروس بدراسات عن كيفية الاستفادة من الرؤوس النووية الحربية في مجال توليد الطاقة والتي سيتم بمقتضاها استعمال مادة (البلوتنيوم) الموجودة في الرؤوس النووية كوقود لمفاعلات الطاقة النووية ويعتقد كثير من العلماء ان هذه هي اسلم طريقة للتخلص من مخزون البلوتينوم الهائل الناتج عن تفكيك الرؤوس الحربية الامريكية والروسية وفقا لمعاهدات نزع السلاح النووي الموقعة بعد نهاية الحرب الباردة ومما يذكر هنا ان كندا وفرنسا واليابان تمتلك مفاعلات نووية لتوليد الطاقة - يمكنها استخدام مادة البلوتينيوم كوقود.

ولكن تداول المواد النووية (اليورانيوم) يجب ان يخضع دائما لاجراءات الوقاية الدولية الشاملة وعلى ان يتم استخدامها للاغراض السليمة فقط.

وهناك مجالات أخرى عديدة للاستخدامات الذرية السلمية في خدمة الانسانية لاسيما في قطاعات مثل المناجم واستخراج البترول والمسح الجغرافي للتنقيب عن المعادن ويوجد مشروع لانتاج اليورانيوم كناتج ثانوي من حامض الفوسفريك لتوفير احتياجات مفاعلات الابحاث الذرية في المراكز العلمية المتخصصة. كما ينتج المشروع بعض النظائر المشعة الخاصة بمجالات الطب والعلوم والصناعة والزراعة وحفظ الاغذية.

ويوجد جهاز عربي متخصص في الطاقة النووية واستخداماتها السلمية من خلال الجامعة العربية وهو «الهيئة العربية للطاقة الذرية» التي تعمل في مجالات التطبيقات السليمة للطاقة الذرية. وتشمل تطوير الطب النووي وتطوير التطبيقات الصناعية لاستخدامات النظائر المشعة. كما تعمل على التطوير الصناعي في المجال الزراعي من حيث تنمية الانتاج والبحث في العلاقة بين الارض والمياه والنباتات مما يؤدي الى الاقتصاد في المياه وتعتبر الزراعة من اكثر الميادين التي استفادت كثيرا من العلوم النووية والاشعاعية وذلك بتعريض البذور الى جرعات من الاشعاع الذري مما يعطي محصولا وفيرا جدا.. كما تستخدم في الحفاظ على سلامة المحصول الزراعي - حيث يصل الفاقد في المحاصيل الزراعية في الدول العربية حوالي ٣٠٪ - ٥٠٪ وهذا يعني اننا اذا استعملنا الاشعاع الذري في تخزين المنتجات الزراعية فكأننا ضاعفنا المساحة الزراعية دون عناء ودون تكلفة.

والعلوم النووية تتدخل في جانب مهم آخر فهو البحث عن المياه الجوفية وتحديد جدوى الآبار المكتشفة وعمرها الافتراضي قبل التنفيذ، مما يغني عن البحث العشوائي والتكلفة العشوائية.

وقد استضافت دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ١٤ - ١٩ ديسمبر ١٩٩٦ في أبوظبي ورشة العمل الاقليمية لدول غرب آسيا والتي تنظمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة لمناقشة خطة الوقاية الاشعاعية لمواجهة الحوادث النووية. والهدف من ورشة العمل هذه هو حماية البيئة من خطر التلوث الاشعاعي الناتج عن استخدام التكنولوجيا في الكثير من الانشطة خاصة في الصحة وفي المنشآت البترولية - حيث يتم استخدام المصادر الاشعاعية للتنقيب عن البترول والمياه الجوفية فقد اصبح التطور في مجال التقنيات التي تستخدم الاشعاع ملازما للتطور الصناعي كذلك سوف يتم بحث سبل حماية البيئة والعاملين في هذا المجال من تسرب هذه الاشعاعات وكيفية علاج هذه المشكلة.

ندعو الله ان تتجه كافة دول العالم الى التخلص من الاسلحة الذرية والنووية الموجودة لديها وان تركز على الاستخدام الآمن لموادها ومكوناتها وقصر استخدامها على الاغراض السلمية فهي بذلك تعمر بدلا من ان تخرب وتصبح وسيلة لخدمة البشرية بدلا من ان تكون وسيلة للدمار والخراب. ان هذه المواد في يد الانسان يوجهها كيف يشاء سواء للخير او للشر. ونأمل باذن الله ان يكون للخير وكفى ما لدى الدول من اسلحة تقليدية رهيبة قادرة على الردع المتبادل - بعيدا عن الاسلحة الذرية والنووية وأسلحة الدمار الشامل.

زميل اكاديمية ناصر العسكرية - مصر

ماذا بعد جريمة موهان ؟

الاستيطان الصهيوني يخنق المسجد الأقصى



خليل السواحري

يوم الخميس ١٩٦٩/٨/٢١ قام اليهودي مايكل موهان بإشعال النار في منبر صلاح الدين في المسجد الأقصى المبارك، وقد أتت النيران على المنبر بأكمله، وهو تحفة زخرفية اسلامية نادرة. كما أتت النيران على سقف الجزء الجنوبي الشرقي من المسجد وعلى القوس الجنوبي المقابل للمحراب وعلى حجارته وعلى العمودين المرتكز عليهما القوس وعلى حائط المنبر.

أهالي القدس من جوار المسجد تدافعوا لاطفاء النيران بملابسهم وبالمياه التي تمكنوا من جلبها بالجرادل والأكواب.

يومها اشتعل العالم العربي والاسلامي غضبا وخطب ادانة واستنكار، وأعلن البعض عن تبرعهم لاعادة بناء المنبر واصلاح ما لحق بالمسجد من أضرار (لم تتم حتى اللحظة اعادة بناء المنبر) وتمخض الغضب الاسلامي العارم عن تأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي، التي تشبه الى حد كبير جامعة الدول العربية، وانبثقت عن المنظمة العتيدة «لجنة القدس» التي لم تقدم للقدس حتى اللحظة سوى بعض المال وقرارات تتلوها قرارات، كان آخرها القرارات المتعلقة بفتح النفق تحت المسجد الأقصى الذي تم العام الماضي.

يوم الخميس ١٩٩٧/٨/٢١ تصادف الذكرى الثامنة والعشرين لحريق المسجد الأقصى، ولا يجد المرء سوى ندوات أو مؤتمرات تقام حول القدس هنا وهناك. ومن بينها «المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس» الذي أقيم في عمان يومي ٢٠ و ٢١ أب (أغسطس) الجاري. ومن بين الأوراق التي يتبناها المؤتمر «ميثاق القدس» و «ميثاق الاستراتيجية لتحرير المدينة المقدسة وفلسطين».

بين هذا المؤتمر والمؤتمر الأول لمنظمة المؤتمر الاسلامي (أواخر عام ١٩٦٩) عقدت في العالمين العربي والاسلامي مئات الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية، وصدرت آلاف بيانات الشجب والاستنكار، ولكن ما الذي حدث على الأرض؟ على صعيد الواقع العملي الممارس؟

قامت اسرائيل خلال هذه الفترة بهدم عشرات المباني الاسلامية الوقفية المجاورة للمسجد الأقصى وخاصة من الجهة الغربية. وأجرت حفريات واسعة ومتواصلة تحت المسجد الأقصى وأسواره. وشقت أكثر من نفق ما بين حائط المبكى وأماكن أخرى سيتم افتتاحها في الأوقات المناسبة. وقد تم افتتاح اولاها وهو النفق المفضي الى باب الغوانمة (شمال الحرم القدسي) بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢. وكلنا نعرف النتائج التي آلت اليها الانتفاضة الفلسطينية والعربية والاسلامية حول النفق. وكيف ظل النفق مفتوحا وفقا لمشيئة نتانياهو الذي قرر في أوائل التصريحات التي أدلى بها فور تسلمه الحكم بأن العرب قادرون دائما على التعايش مع الأمر الواقع.

منذ حريق المسجد الأقصى وقبله منذ اعلان اسرائيل عن ضم مدينة القدس اليها في أواخر حزيران ١٩٦٧، صدرت عشرات القرارات الدولية التي تدين هذا الضم وتعتبره باطلا. ولكن على صعيد الواقع ظلت الأمور تسير في اتجاه واحد هو تهويد القدس وتكريسها عاصمة موحدة لدولة اسرائيل، وتحويل المقدسات الاسلامية والمسيحية فيها (في أحسن الحالات) الى أماكن سياحية يرتادها الجميع بمن فيهم اليهود الراغبون في أداء الصلاة فرادى في المسجد الأقصى. وفقا للقرار الأخير الذي اتخذته المحكمة الاسرائيلية في تموز / يوليو ١٩٩٧.

جريمة اليهودي مايكل موهان المبكرة (١٩٦٩/٨/٢١) بحرق المسجد الاقصى تلتها عشرات الجرائم والانتهاكات لحرمات هذا المسجد، وعمليات اقتحام عديدة كان آخرها المحاولة التي قام بها عشرات المتطرفين والارهابيين اليهود من جماعة جبل الهيكل يوم ١٩٩٧/٨/١٣، وكانوا يهتفون «الجبل المقدس.. جبل الهيكل!» ويزعم اليهود ان المكان الذي يقوم عليه الآن المسجد الأقصى وقبة الصخرة هو المكان الذي كان يقوم عليه الهيكل قبل تدميره عام ٧٠م وفقا لمزاعمهم، ويعتقد اليهود ان الانتصار الأكبر هو يوم اعادة بناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى وقبة الصخرة. وهناك مخططات تم نشرها منذ حوالي العشرين عاما تبين مجسم الهيكل الذي سيقام على أنقاض المسجد الأقصى.

لقد تحولت عشرات المباني المحيطة بالمسجد الأقصى، وكلها مبان وقفية اسلامية، الى املاك يهودية يرتفع فوقها العلم الاسرائيلي، ولاتزال جمعية «تورات حييم» تبذل جهودها من أجل الاستيلاء على المباني الاسلامية جميعها في البلدة القديمة، بدعوى أنها كانت ملكا لليهود ذات يوم، وفقا للمزاعم التي اوردها المحامي اليهودي شبتاي زخريا في كتابه «بيوت يهودية بين أسوار البلدة القديمة». أما نحن فلانزال نفتتح المزادات أو المناقصات لجمع التبرعات لانقاذ عروبة القدس المهددة، ولانزال نؤسس الشركات الهادفة الى بناء أحياء سكنية لعرب القدس الذين يجري اختزالهم يوما بعد يوم، ولايجد أحدهم بضعة آلاف من الدنانير يدفعها غرامة لبلدية القدس انقاذا لمنزله المهدد بالهدم لأن غرفة أضيفت اليه بدون ترخيص!!

في الذكرى الثامنة والعشرين لحريق المسجد الأقصى نقول ان القدس لن تنقذها المؤتمرات ولا التوصيات. ولا حتى الأموال التي لاتصل أبدا الى أغراضها في الحفاظ على عروبة القدس، والحيلولة دون أطباق فم التمساح اليهودي عليها بالكامل.

كاتب فلسطيني - عمان

السلام يحتاج إلى نظرة جادة وتحركات حقيقية

فلورا لويس

لقد كان الهجوم الاستشهادي المزدوج في السوق المركزي للقدس بمثابة أسوأ انتكاسة لآمال السلام منذ اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين عام ١٩٩٥. ولكن بالنسبة للعام الاخير كانت «عملية السلام» المنزوية وهما أكثر منه عملا.

ومهما تكن نواياهما الحقيقية، وهما يشكان كثيرا في بعضهما البعض. فلا بنيامين نتانياهو ولا ياسر عرفات يبدوان فعلا قادرين على تحقيق الهدف. فكلاهما لابد وان يقلقا حيال متطرفيهما ويحاولا، بطريقة أو بأخرى، ارضاء متطرفيهما. لكنهما نجحا فقط في تشجيع تصلب وقسوة اولئك الذين يفهمون ان السلام لابد وان يعني التنازل.

ومرة أخرى، قال قادة العالم ان «أعداء السلام» الذين يستخدمون عن عمد الارهاب او التحريض لجعل تقديم التنازلات مستحيلا، يجب الا يمكنوا من الفوز.. بالطبع، ولكن لا يكفي قول «لا» والامتناع عن اصدار اية مبادرات لمواجهتهم.

وفيما يمكن القول انه اصبح شجبا تقنينيا للمنفذين الذين حرصوا على ايقاع اكبر عدد ممكن من الضحايا قال عرفات ان عملهم «كان سيئا ايضا للفلسطينيين» وذلك صحيح بالتأكيد.

فشعبه محبط بشكل بالغ جراء النتائج الهامشية التي حصل عليها ليس فقط بسبب المكاسب المحدودة جدا للحكم الذاتي، بل ايضا بسبب نظام حكم عرفات.

فالنقاد الفلسطينيون يقدرون ان حوالي نصف المساعدة الخارجية التي جاءت بهدف دعم اقتصادهم المنهار قد بددت في الفساد. وقد طالبوه بعزل حكومته وتشكيل أخرى جديدة من ذوي الخبرة والاختصاص.

فالصحافة روقبت، وتم اعتقال صحفي فلسطيني يحظى بشعبية واسعة لانه بث عبر محطة صغيرة غير رسمية المداولات الفعلية للبرلمان المنتخب. وتم اطلاق سراحه عقب احتجاج دولي، ولكن لا أمل في ان تصبح «السلطة» كما يسمى الاسرائيليون ما يعتبره الفلسطينيون حكومتهم، ديمقراطية على المدى المنظور. فلقد أسس عرفات اكثر من عشرة أجهزة شرطة وأمن. يديرها بنفسه لكنها دائما متنافسة اكثر من متعاونة، وذلك بهدف الحيلولة دون بروز قوة منافسة.

ومن المشكوك فيه ما اذا كان باستطاعته، كما يطالب نتانياهو، الضغط بالكامل على المتطرفين، الذين تربطهم علاقات مع قوى خارجية واصحاب خبرة طويلة في تملك المهارات السرية. وتلك هي عواقب تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية.

وربما تطلب الامر قوة دولة قمعية للمحمد الذي يوصل معظم الفلسطينيين لكره نظامهم بنفس قدر كراهيتهم للاسرائيليين. وتلك لن تكون الطريقة المناسبة للتعايش السلمي.

ان نتانياهو لم يفعل شيئا لمساعدة منظمة التحرير الفلسطينية على تشجيع انصار سلامها. فاغلاق ليس فقط ارض اسرائيل وبالتالي حرمان الفلسطينيين من العمل هناك، وانما كذلك المرور بين غزة والجيوب المختلفة في الضفة الغربية يضمن التدهور الاقتصادي.

ولايزال لم يحدث اي تقدم على صعيد السماح الاسرائيلي بافتتاح مطار وبناء ميناء، مطلوب للتجارة، في غزة. وكان ذلك لابد وان يناقش في الجولة القادمة من المفاوضات التي الغيت الآن، ولم تقطع أية وعود بعقدها لاحقا.

ان تسرب خطة اسرائيلية لتشمل فقط حوالي ٣٠ في المائة من الارض الفلسطينية في اقتراح جديد للحل النهائي قد قلص اي امل كان موجودا لدى الفلسطينيين في ان نتانياهو يفكر في التخلي عن دولة قابلة للحياة للفلسطينيين. وقال مسؤول اسرائيلي بارز، بالرغم من انه كان مؤيدا لرابين واضعا الخطة الجديدة «سوف يضطرون لتقليل آمالهم» والبناء في القدس لم يسهم سوى في تفاقم اليأس فقط. فعندما انهى رابين وعرفات اتفاق اوسلو بمصافحة شهيرة في البيت الابيض، واطلقا العنان للشعور بالكثير من نشوة الانتصار، كان السؤال المطروح هو فيما اذا كانت عملية السلام قد اصبحت واقعا غير قابل للعودة الى الوراء. وكانت الاجابة حينها «نعم ولا» وهي مازالت كذلك.

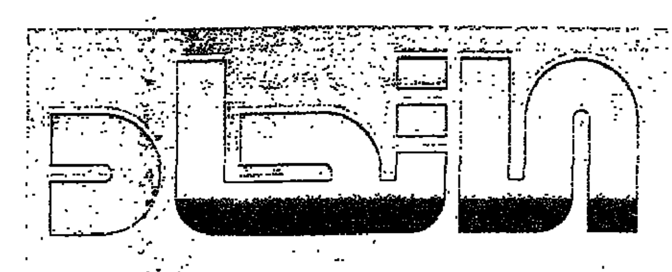
والآن يبدو السلام بعيدا جدا عن متناول اليد كذلك لا يمكن ان يعود الوضع الى ما كان عليه خلال الانتفاضة التي استمرت ٧ سنوات وانتهت باتفاق اوسلو. والآن فان لدى الفلسطينيين كذلك اسلحة. وهم لا يمكنهم سحب اعترافهم باسرائيل. ولكن من غير الممكن تهدئتهم بدون جرعة حقيقية من الامل.

فما الذي يجب ان يتم؟ من الواضح ان الثرثرة الكلامية حول تجديد عملية السلام ليست حلا. وليس ثمة فرصة لتحقيق نجاح يصنع فرقا حقيقيا. فاوسلو اتت بعد احباطات الانتفاضة على الجانب الاسرائيلي وحرب الخليج على الجانب الفلسطيني. فما هو نوع الاحباطات الكبرى المطلوبة لاقناع كلا الجانبين على القيام بمحاولة جادة للسلام مرة أخرى.

ان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة الخارجية التي مازالت تملك بعض النفوذ لكنها مترددة في استخدامه. وسوف يكون من المفيد جدا لو ان المجموعة اليهودية الامريكية ناشدت الرئيس بيل كلينتون بمطالبة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو بوجوب ان يقدم هو تنازلات ايضا. لكن العنف يجعل هذا الامر غير مرجح. وهذا لا يساوي شيئا. والآمال في تحقيق النجاح تبدو كئيبة وشاحبة.

من كبار المحللين السياسيين
عن الهيرالد تربيون

ترجمة رفيق الجرجاوي



الأحد ٢٠ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٤ أغسطس ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الدكتور عبد السلام المجالي:
«الاسلاميون» لا يملكون برنامجا واضحا للحوار

اسرائيل والمدنيون العرب

نادية الجزائرية.. استاذة اللغة العربية تغني بالبربرية

لفظ الجلالة واسم الرسول ﷺ محفوران على ثمرة بطاطس

■ اصبح منزل السيدة مؤمنة بيجوم «وهى ربة بيت شابة بمدينة جوهاتى الهندية الشمالية» مزارا لمئات المسلمين الذين جاءوا من مناطق مختلفة لمشاهدة المعجزة التي اعلنتها وهى العثور على ثمرة بطاطس محفور بداخلها اسم الجلالة واسم الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم».

وذكرت صحيفة «آسيا ايج» الهندية أمس ان السيدة مؤمنة كانت تعد وجبة الغداء لزوجها عندما شطرت احدى ثمار البطاطس الى نصفين بالسكين ولاحظت وجود كلمة «الله» محفورة على احد الشطرين و«محمد» على الشطر الآخر باللغة العربية وباللون البرتقالي وقامت السيدة بوضع الثمرة في وعاء زجاجى مملوء بمادة الفورمالين لحفظها من التلف.

ونقلت الصحيفة عن امام المسجد المحلي قوله ان هذه المعجزة هى تذكرة من الله للمؤمنين بأن يعودوا الى طريق الفضيلة.

ولاية ماليزية تحظر مشاركة المسلمين في مسابقات كمال الاجسام

■ حظرت ولاية سلراواك في ماليزيا على الرجال المسلمين المشاركة في مسابقات كمال الاجسام نظرا لانهم يضطرون الى كشف اجزاء «محرمة» من اجسادهم وذلك حسبما ذكرت انباء صحفية أمس.

وحذرت الادارة الاسلامية بالولاية اتحاد لاعبي كمال الاجسام من انها ستتخذ اجراءات ضد اي مسلم يشارك في «مهرجان مستر كو تشينج ١٩٩٧» الذي استمد اسمه من عاصمة الولاية.

وذكرت الادارة في رسالة بعثت بها الى الاتحاد أن «تعرية اجزاء محرمة» من جانب المشاركين في مسابقات كمال الاجسام تتعارض مع الملابس الشرعية التي تحرم على الرجال كشف «اجزاء الجسم من السرة الى الفخذين» علنا.

وتأتي هذه التعليمات بعد ان حظرت ولايات ماليزية اخرى على النساء المسلمات المشاركة في مسابقات الجمال في اعقاب اعتقال ثلاث متسابقات وتغريمهن في ولاية سيلانجور منذ شهرين لارتدائهن ملابس غير لائقة مثل المايوهات واثواب السهرة المكشوفة.

تزوجها عرفيا فقتله والدها وشقيقها

■ القاهرة - الاتحاد:

■ القت مباحث القاهرة القبض على موظف بالمعاش ونجله طالب الطب لقيامهما بقتل طالب واحراق جثته والقائها بصحراء السلام لزواجه من ابنته الطالبة عرفيا.

وكانت مباحث القاهرة قد تلقت بلاغا من ربة منزل «٤٥ سنة» باختفاء نجلها أحمد ابوغنيم «١٩ سنة» الطالب بمعهد الطيران واتهمت الموظف بالمعاش «م. م. ل» بأنه وراء اختفائه لانهما على خلاف مع بعضهما البعض.

وكشفت التحريات عن وجود خلافات بين الطالب المتغيب والموظف بسبب زواج الأول من كريمة الثاني «١٩ سنة» عرفيا على غير رغبة والدها. وتبين ان الموظف بالمعاش ونجله الذي يدرس الطب، استدرجا المجنى عليه الى شقتهما وقاما بضربه بشاكوش على رأسه حتى الموت واحرقا جثته والقيا ببقاياها في منطقة صحراوية.

وقد القى القبض على المتهمين واعترفا بجريمتهما وارشدا عن مكان الجثة وتولت النيابة التحقيق.

«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

و [illegible]

علي جاسم

فعلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الواجب المطلوب منها، وتحملت المسؤولية كاملة. عندما نظمت الدورة التأهيلية الارشادية التوجيهية. لطلاب وطالبات الدولة المبتعثين للدراسة في الخارج.

والطالب المبتعث او الطالبة المبتعثة للدراسة في الخارج. وخاصة عندما يكون الابتعاث لاول مرة. يكون في أمس الحاجة الى من ينوره ويعرفه ويزوده بالمعلومات الاساسية عن البلاد التي سوف يذهب اليها سواء فيما يخص طبيعة الحياة هناك ونظمها المتبعة أو فيما يخص طرق القبول والدراسة في الجامعة التي سوف يلتحق بها.

واذا كان الطالب يحتاج الى التبصر والاحاطة بكل الحقائق التي تهمه في دراسته الجامعية حتى يكون على علم ودراية ووعي كامل. وهو ما حظي به من خلال هذه الدورة التوجيهية. فانه مطالب ايضا بواجبه الذي سوف يقوم به تجاه دولته ووطنه. وهو في بلاد الاغتراب.

وهذا الواجب يتركز في تمثيل البلاد والوطن خير تمثيل. وهذا لا يتأتى الا بالسلوك القويم والتمسك بتعاليم الدين الاسلامي. والتحصيل العلمي الممتاز. الذي يبني الاجيال الجديدة الواعية المتسلحة بالعلم والمعرفة. ويؤسس الريادة التي تأخذ باسباب العلم الحديث والتكنولوجيا مع الحفاظ على مبادئ الاسلام وتعاليمه. والتمسك بالموروث من العادات والتقاليد الاصيلة.

ونحن على ثقة كاملة بأن أبناء البلاد المبتعثين الى الخارج. سوف يكونون سفراء لهذا الوطن في البلاد الغربية وسوف يمثلونها أحسن تمثيل. وسوف يقومون بواجبهم الذي يعكس صورة ابن الامارات في التربية والاخلاق وحسن المعاملة والتصرف لانه يعرف كيف يتحمل الامانة والمسؤولية في النهوض بهذا البلد والارتفاع به.

ونؤكد على ذلك. لانهم شربوا نهج صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهات سموه في هذا المجال. عندما وصل بهذه الدولة الى هذه المكانة المرموقة بين الدول وأكسبها سمعة دولية يشار لها بالبنان، ومن واجب ومسؤولية كل مواطن ان يحافظ على هذه المكانة سواء كان داخل الدولة أو خارجها في مختلف المهمات.

وهذا ايضا ما أكدت عليه الدورة الارشادية عندما وضعت هذا الاعتبار الوطني في اذهان الطلاب وهم خارج وطنهم ليتحملوا المسؤولية كاملة ويحافظوا على مكانة الدولة وسمعتها الدولية.

القذافى.. والفاتح في عمل سينمائى وثائقى

■ قال الممثل المصري محيى اسماعيل الذي اشتهر باداء الادوار المركبة نفسيا ان الزعيم الليبي معمر القذافي وافق على ان يقوم بدوره في فيلم سينمائي».

وذكر انه تم الاتفاق مبدئيا على ان يكون الفيلم من انتاج العقيد القذافي شخصيا وان يجسد نضاله منذ دراسته الثانوية حتى ثورة الفاتح وما قدمه من تأييد ومساعدات لكل حركات التحرر في العالم. واضاف أن عنوان الفيلم سيكون «القذافي.. والفاتح». وقال الفنان المصري انه زار ليبيا اخيرا وحرص على ارتداء زى مشابه تماما لزى العقيد القذافى مما اثار كل الحاضرين للتشابه الكبير بينهما حسب قوله. ويحرص محيي اسماعيل على اظهار اعجابه بشخصية الزعيم الليبي ويقول «جمعت كل ما كتبه وكل ما كتب عنه وعن مساعداته الثورية للمسحوقين والمهمشين والفقراء في العالم وعن دعوته للوحدة العربية رافعا راية الزعيم الراحل جمال عبدالناصر».

واضاف «ذهبت الى ليبيا وكنت حريصا على لقاء العقيد القذافى وانا ارتدى نفس زيه. قلت له انني من أشد المعجبين بكفاحه ونضاله الثورى.. وقلت له انني اتمنى ان اقوم بعمل سينمائى اجسد فيه شخصيتكم.

«كانت سعادتى غامرة عندما هز رأسه بالموافقة وقال لى.. باهى.. باهى. واهدانى الكتاب الاخضر ومجموعة قصصه وكتابه الاخير (تحيا دولة الحقراء)».



فيما كانت باولا جونز تطلق تصريحاتها بمطار «ليتل روك» بشأن دعواها ضد الرئيس كلينتون، كان الاخير يتابع لعبة الجولف بمدينة «اوك بلفز» بجزيرة مارثا فنيارد بالقرب من سواحل ماساشوست.

هدايا شاوشيسكو في مزاد علني

■ قررت رومانيا عرض آلاف من الهدايا التي قدمت الى رئيس رومانيا الشيوعى السابق نيكولاى شاوشيسكو للبيع في المزاد.

وذكر راديو لندن امس الاول ان هذه الهدايا تشغل الآن سبع قاعات في متحف رومانيا الوطني.

ومن المنتظر الاحتفاظ ببعض هذه الهدايا ومن بينها قطعة من ارض القمر اهداها الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون الى شاوشيسكو.

جوستاف ستيراني اثناء محاولته لتحقيق رقم قياسي جديد بقطع مسافة ٨٤٧,٦٧ متر على حبل معلق على ارتفاع ٣٥٠ مترا بشرق سلوفاكيا. وتمكن من قطع المسافة في ثلاثين دقيقة ونصف الدقيقة فيما سُجل الرقم السابق بالولايات المتحدة وهو لم يتجاوز ٢٦٥ مترا.

نجا من المقصلة لتدهسه شاحنة

■ بعد أن تجدد أمله في الحياة عقب الافراج عنه بعدما قضي في السجن خمسة عشر عاما في انتظار تنفيذ حكم الاعدام فيه لقي مواطن مكسيكي حتفه في حادث مروري بعد اربعة اشهر من عودته منتصرا الى وطنه بعد الافراج عنه من أحد سجون ولاية تكساس الامريكية.

وقد انتهت القصة المحزنة لريكاردو الراب جيرا البالغ من العمر ٣٥ عاما الخميس الماضي عندما اصطدمت السيارة التي كان يقودها بشاحنة على طريق بولاية سان لويس بوتوسي الشمالية.

وكان الراب جيرا قد ادين في اكتوبر عام ١٩٨٢ في هيوستن بقتل ضابط شرطة بالرصاص وحكم عليه بالاعدام. ولكن في عام ١٩٩٤ بذل محامو الراب جيرا جهودا مضنية لاطلاق سراحه بناء على تقارير تفيد بان شهادات الشهود جاءت تحت التهديد والاكراه.

وفي السادس عشر من ابريل الغت محكمة استئناف الشهادات السابقة وفشل الادعاء في اجراء محاكمة ثانية لالراب جيرا فاطلق سراحه فجأة واستقبل في مسقط رأسه استقبال الابطال وابرزته وسائل الاعلام المختلفة على انه مثال للمهاجر المكسيكي الذي وقع ضحية لتعصب الشرطة الامريكية.

على ذمة علماء:

جينة مرضية منشؤها شعوب البحر المتوسط

■ اكتشف العلماء الامريكيون والفرنسيون جينة «حمى» مختلفة انتقلت عن طريق احد القدماء وربما تكون لها علاقة بالعديد من شعوب الشرق الاوسط مما يشير الى وجود عناصر وراثية مشتركة بين الجماعات المختلفة في الغالب.

وتسبب هذه الجينة مرضا غير عادي يحمل اسم «حمى البحر الابيض المتوسط» ويصيب افراد الاسرة الذين يرثون نسخة من هذه الجينة من الوالدين.

واوضح العلماء ان الاشخاص الذين يرثون نسخة واحدة من الجينة التي اطلق عليها الامريكيون اسم بيريناي «النار» وسماها الفرنسيون مارينو سترين اي «بحرنا» لا تبدو عليهم اعراض الاصابة بهذا المرض. وتشكل هذه المجموعة نسبة عشرين في المائة تقريبا من اليهود والارمن.

وجاء بصحيفة نيويورك تايمز التي أوردت الخبر ان جهاز المناعة لدى الاشخاص الذين يحملون نسختين من الجينة يعمل بسرعة فائقة في اوقات غير مناسبة مما يتسبب في حدوث نوبات من الحمي الحادة. وذكرت ان الدراسات اشارت الى ظهور نوع مختلف من هذه الجينة سواء بصورتها الضارة او الاقل ضررا لدى يهود شمال افريقيا والعراق والارمن فيما ظهر منها نوع مختلف بين اليهود العراقيين والغربيين والدروز والارمن. واشار الخبراء الى ان هذا الدليل يشير الى وجود علاقة وراثية نظرا لانه لا يوجد فيما يبدو حادث تاريخي يربط بين سكان هذه المناطق الاربع التي تم فيها العثور على جينة الحمي.

ظاهرة البحث عن الانساب عبر الانترنيت

■ اعادت شبكة الانترنيت الحماسة الى الامريكيين للاهتمام بعلم الانساب فباتوا يبحثون عن جذورهم البعيدة في اصقاع ايرلندا او روسيا او غيرهما.

وقال مسؤول في الجمعية الامريكية للانساب انه تم فتح مئات المواقع على شبكات «الطرق السريعة» للمعلومات في الولايات المتحدة وهي مخصصة لتحديد انساب الكثير من الامريكيين. واوضح ان «الوثبة الكبرى» في هذا الشغف بشجرة العائلة تعود الى حوالي السنتين مشيرا الى ان عدد المنضمين الى الجمعية الامريكية للانساب ومقرها ارلينغتون بولاية «فرجينيا» قفز من ١٢ الفا في عام ١٩٩٥ الى ١٧٥٠٠ حاليا. وقد ابصرت النور اخيرا مشاريع واسعة على شبكة الانترنيت في الولايات المتحدة تهدف جميعها الى اجراء مسح شامل لمجموع الوثائق التي يمكن ان تهم علماء الانساب والمؤرخين.

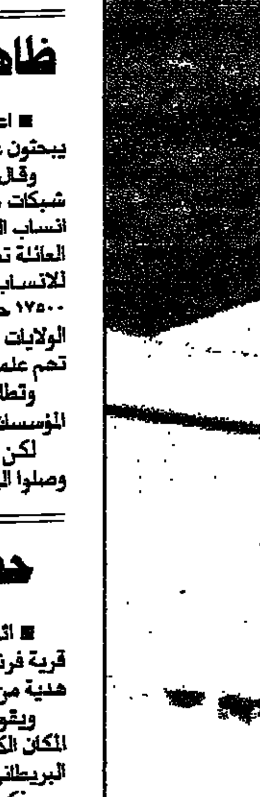
وتطال هذه الظاهرة كل الشعب الامريكي بحثا عن الجذور. وهناك العديد من المؤسسات التي باتت تعنى بالانساب اليهودية والهندية اضافة الى انساب السود. لكن اهمها على الاطلاق تلك التي تعود لاوائل المهاجرين الاوروبيين الذين وصلوا الى العالم الجديد في القرن السابع عشر هربا من القمع في القارة القديمة.

حصان «بلير» يثير جدلا في بريطانيا

■ اثار تلقى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وزوجته شيرى حصانا من سكان قرية فرنسية قضيا فيها اجازة جدلا تركز حول ما اذا كان يحق لرئيس الوزراء قبول هدية من هذا النوع.

ويقول بريطانيون ان حديقة مقر رئاسة الوزراء البريطانية صغيرة ولا يوجد فيها المكان الكافي لايواء حصان كما انه ليس من الممكن او المعقول ان يدفع المواطن البريطاني كلفة ايواء حصان تلقاه رئيس الوزراء كهدية اثناء عطلة صيفية شخصية.

وذكرت الانباء ان رئيس الوزراء البريطاني لا يريد من وراء قبول هدية الحصان ان يواجه نفس المشكلة التي واجهها سلفه جون ميجور حين قبل هدية من رئيس تركمنستان وكانت عبارة عن حصان قيمته تزيد على ٣٠ الف جنيه استرليني لكن ميجور ترك الحصان في مكانه الامر الذي اعتبره الرئيس التركمنستاني اهانة مما حمل جون ميجور على نقله الى بريطانيا ليفاجأ بأن الحصان على حد قول الحرس الملكي البريطاني- من النوع الذي يصعب تهجينه.



بالرغم من القيل والقال.. عاد الاثنان - ديانا ودودي - للمرة الثالثة والتقيا على ظهر اليخت بسان تروبي بجنوب فرنسا والحرس يلتقط كل شاردة وواردة فيا ترى هل حمل دودي خاتم الخطوبة.

يعترف بجريمة قتل بعد نصف قرن من وقوعها

■ ذكر مصدر قضائي امس ان متقاعدا ايطاليا اعترف بأنه ساعد صديقته على اخفاء جثة زوجها الذي قتلته، وذلك بعد ٥٠ عاما من الجريمة التي وقعت قرب ماتيرا في جنوب ايطاليا.

واتهم المتقاعد باولو بانيتا «٧٨ عاما» صديقته فيتشانزا لوفرانو «٧٨ عاما ايضا» التي انفصل عنها لتوه. بأنها قتلت زوجها فرانشيسكو بارساريلا بضربة مطرقة بينما كان نائما في يوليو عام ١٩٤٧.

وكان الزوجان يعيشان في مزرعة والد بانيتا حيث كانت فيتشانزا تعمل خادمة.

وقامت علاقات بينها وبين باولو بانيتا. وقال الأخير ان فيتشانزا هي التي قررت قتل زوجها. واعتبر الزوج مفقودا منذ ٥٠ عاما لانه لم يتم العثور على جثته. وأعادت النيابة العامة في ماتيرا فتح الملف واتهمت المتقاعدين الاثنين بالقتل واخفاء الجثة.

ولاية برازيلية تحظر الحقائب المدرسية الثقيلة

■ حظرت ولاية ريو دي جانيرو البرازيلية الحقائب المدرسية الثقيلة للحيلولة دون اصابة الاطفال بمشكلات في ظهورهم.

ووافق برلمان الولاية يوم الاربعاء الماضي على الغاء الفيتو الذي استخدمه حاكم الولاية مارسيلو الينسار على اجراء يجرم حمل تلاميذ المرحلة الابتدائية كتبا يزيد وزنها على عشرة في المائة من وزن اجسامهم.

وصرح النائب مارلوس مينك مقدم هذا القانون لصحيفة جلوبو أن «اطفالا كثيرين اصيبوا بمشكلات في ظهورهم بسبب الوزن المفرط الذي يحملونه في حقائبهم المدرسية».

الخيول العربية الاصيلة تتنافس على جائزة رئيس الدولة في كمبتون بارك اليوم

الاحد ٢٠ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ٢٤ أغسطس ١٩٩٧م

مونديال كرة اليد في تركيا

أبطال العالم أفلتوا من شبابنا في آخر ٣٠ ثانية!



■ ١٧١ مليار درهم الناتج المحلي الاجمالي المتوقع للدولة خلال عام ٩٧

■ ١,٤ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لأبوظبي خلال يوليو

■ «الخفاش» طائرة «بوينج» العملاقة تدخل الخدمة بحلول ٢٠٢٠

بطولة العالم للزوارق السريعة

انقلاب مفاجيء لبطلنا حميد بخيت وخروجه سالماً وانسحابه من السباق

:: رسالة - موسكو: ياسر المنا:

■ لطف الله وشمل متسابقنا الاماراتي حميد بخيت بعنايته ورحمته وكتب له السلامة من حادث انقلاب زورقه في بداية سباق كسر الكيلو أمس لأحداث الجولة السادسة من بطولة العالم للزوارق السريعة (الفورمولا) واحد بموسكو. وفور حدوث الانقلاب تم اجراء اسعاف سريع لحميد وللتأكد من سلامته وخلوه من اي اضرار تم نقله الى اكبر مستشفيات العاصمة الروسية موسكو وهنالك قام فريق طبي كامل باجراء فحوصات شاملة ودقيقة وجاء التقرير الطبي ليؤكد السلامة التامة لبطلنا من اي اثار جانبية نتيجة الحادث. وتقرر ان يمكث ليلة امس تحت الرعاية الطبية وسيغادر اليوم المستشفى على حسب المعلومات الواردة في التقرير الطبي.

وقام ابراهيم المنصوري القائم بالاعمال في سفارتنا بموسكو بزيارته في المستشفى واطمأن على صحته وسلامته.

وحميد بخيت رغم قلة خبرته مقارنة بالمتسابقين العالميين إلا انه يعد من افضل الأوائل على مستوى العالم ويشهد له الجميع بالكفاءة وتطوره في فترة زمنية قليلة الا ان هذه المرة عانده الحظ وهو يستعد للانطلاق بجدية في مياه موسكو.. ولكننا سعداء بسلامته فإنه قادر على تعويض ما فاته ما دامت له الصحة والعافية والقدرة.

يعتبر وجود فاضل المنصوري مدير نادي ابوظبي للرياضات البحرية مرافقا لإمارات تيم في هذه الجولة من الاشياء الايجابية التي تظهرها مثل هذه المواقف وكان له دور كبير في عملية الاسعاف السريعة واصراره على نقل حميد بخيت إلى أكبر المستشفيات بموسكو حتى يطمئن على سلامته.

يعود للبلاد اليوم

فريق العين لكرة القدم يختتم معسكره بألمانيا

■ يصل اليوم الأحد فريق العين الأول لكرة القدم البلاد عن طريق مطار دبي الدولي وذلك بعد ان انهى معسكره التدريبي الصيفي الذي امتد لمدة ثلاثة اسابيع في هامبورج بالمانيا.

وقد قام سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين بزيارة الفريق في معسكره بهامبورج واطلع على تدريبات فريق العين وحضر بعض المباريات التجريبية التي خاضها الفريق مع الفرق الالمانية كما اجتمع مع الجهاز الاداري والفني ولاعبي الفريق وحثهم على بذل الجهد من اجل الاستعداد الكامل للموسم الرياضي الجديد وسيتوجه الفريق الى البحرين للقاء فريق المحرق البحريني يوم ١٩٩٧/٨/٣٠م ومن المتوقع ان يلعب فريق العين مباراة أخرى مع احد فرق المقدمة بالبحرين وذلك يوم ١٩٩٧/٩/٣م.

فضية وبرونزية لقطر في الغطس

■ حقق اللاعب القطري مبارك النعيمي فضية الغطس من السلم الثابت للفئة (ب) في البطولة الآسيوية الحادية عشرة المقامة حاليا في مدينة كوستن بالصين تايبيه.

وكان مبارك قد حقق ذهبية السلم المتحرك يوم الجمعة الماضي في نفس البطولة.

كما نال اللاعب احمد الكواري الميدالية البرونزية في الفئة (أ) للغطس ليرتفع رصيد دولة قطر في هذه البطولة التي تشارك فيها لأول مرة الى ذهبية وفضية وبرونزية.

وكان اللاعب الناشيء امان مبارك قد حقق المركز السابع في المجموعة (ج) للسلم المتحرك.

يشارك في هذه البطولة غطاسون من اليابان والصين تايبيه وكوريا الجنوبية والكويت وهونج كونج وسنغافورة وسريلانكا والهند وتايلاند.

ومن المقرر ان يشارك اللاعب مبارك النعيمي اليوم في بطولة السلم المتحرك بارتفاع متر واحد في المجموعة (ب) واللاعب امان مبارك في بطولة السلم المتحرك في المجموعة.

روماريو يغيب عن بداية الموسم الاسباني

■ اكد طبيب نادي بلنسية ان اللاعب البرازيلي الدولي روماريو سيغيب عن بداية الموسم الاسباني لكرة القدم هذا الاسبوع بسبب الاصابة. وقال الطبيب خوسيه كاندل ان روماريو من المتوقع ان يغيب عن الملاعب سبعة اسابيع بعد اصابته بشد في عضلة قابضة في مباراة ودية امام ناديه السابق فلامنجو البرازيلي.

وغياب المهاجم البرازيلي ضربة شديدة الى بلنسية حيث ان امامه مباريات صعبة في الشهر الاول من البطولة ومنها مباراتان على ارضه مع برشلونة وريال مدريد.

رود جوليت ضحية نبأ كاذب حول وفاته

■ وقع الهولندي رود جوليت مدرب فريق تشلسي الانجليزي لكرة القدم ضحية نبأ كاذب حول وفاته اذيع على شاشات الكمبيوتر في بعض مراكز الخدمة المالية فأدى الى انخفاض سعر اسهم النادي.

وصرح جوليت «يبدو ان بعض الاشخاص لا يحلو لهم ما اقوم به من عمل مع تشلسي لاني كنت يوم الخميس شبه ميت. فاذا كان هناك بعض الناس يحاول كسب المال بهذه الطريقة فان في الامر مزحة ثقيلة حقا وعدم احترام لشخصي ولعائلتي ولاصدقائي ولمشجعي النادي».

واضاف جوليت الذي ما زال تحت تأثير الصدمة «كل الناس يتصلون بي ليعرفوا ماذا حصل». وانتشرت شائعة وفاة جوليت واحدثت اضطرابا ماليا لكن النادي تدخل واستطاع الحد من الخسائر في قيمة اسهمه.

هروب عبدالستار صبري من معسكر المقاولون

■ هرب عبدالستار صبري لاعب المنتخب المصري ونادي المقاولون العرب وترك معسكر فريقه وذلك قبل ساعات من السفر لسلوفاكيا.

وتوجه اللاعب لالمانيا بحثا عن فرصة الاحتراف بعد ان وصلت الخلافات بينه وبين المسؤولين بناديه الى طريق مسدود حيث رفض اللاعب تسليم جواز سفره للحصول على تأشيرة سلوفاكيا مع باقي لاعبي الفريق.

وقال اللاعب ان نادي الزمالك عرض ٧٠٠ ألف جنيه على المقاولون العرب ثمنا لشرائه وقوبل طلب الزمالك بالرفض رغم ان المقاولون عرضني للبيع مقابل ٦٠٠ ألف جنيه فقط.

..وفوزي جمال من الاسماعيلي الى الانصار

■ يتوقع ان يصل الى بيروت مطلع الاسبوع المقبل فوزي جمال مدافع نادي الاسماعيلي حامل كأس مصر لكرة القدم لتوقيع عقد مع نادي الانصار بطل الدوري اللبناني في المواسم التسعة الاخيرة.

وعزت مصادر نادي الانصار تأخر وصول جمال (٢٨ عاما) الى بيروت أمس السبت الى عدم انجازه بعض الاوراق الضرورية التي تسمح باللعب خارج مصر، علما بانه يعتبر مكسبا للانصار كمواطنه اشرف قاسم بالنسبة الى النجمة حامل كأس لبنان.

الانجليز يترقبون ثمانية اشواط مثيرة تتنافس فيها الخيول العربية الأصيلة

سباق جائزة رئيس الدولة اليوم على ميدان كمبتون بارك بانجلترا

■ يشهد ميدان كمبتون بارك بانجلترا في تمام الساعة الثانية بعد ظهر اليوم بتوقيت جرينتش حيث تقام ثمانية اشواط في سباق جائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة والذي ينظمه اتحاد الامارات للفروسية والسباق بالتعاون مع جمعية الخيول العربية الاصيلة ببريطانيا.. حيث رصد العديد من الجوائز القيمة خلال السباقات.

وقد اصبح لسباقات الامارات عشاقها في اوروبا وبعد ان اصبحت احدى المنافذ المتميزة التي عبرته من خلالها الخيول العربية الاصيلة وفروسية الامارات الى العالم لتؤكد التطور الكبير الذي حققته هذه الرياضة.

ويأتي سباق الخيول العربية الاصيلة في ميدان كمبتون بارك بعد نجاح الامارات الكبير في الدخول في اهم سباقات الخيول الكلاسيكية في اوروبا والعالم وهو الديربي الفرنسي في شانتيه حيث يجري فيه شوطان للخيول العربية الاصيلة.. احدهما على جائزة الديربي الفرنسي يجري جنبا الى جنب مع الديربي العربي وليحقق الجواد العربي مكانة بارزة على الساحة العالمية وهذه المكانة وهذا النجاح يعود الفضل فيهما الى اتحاد الامارات للفروسية والسباق ورئيسه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي حيث قطع سموه شوطا كبيرا لاعادة الجواد العربي لمكانته في العالم.

وتنفيذاً لتوجيهات نادى بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة فتح آفاق جديدة امام الجواد العربي الذي هو اصل الخيول العربية الاصيلة والتراث العربي العريق.

وليصبح البرنامج السنوي لاتحاد الامارات للفروسية والسباق يضم العديد من الوحدات الهامة منحا الجواد العربي في اوروبا وسوف يشهد سباقات جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة بميدان كمبتون بارك اليوم والذي ينظمه ويرعاه اتحاد الامارات للفروسية والسباق بالتعاون مع جمعية الخيول العربية ببريطانيا مجموعة كبيرة من الشخصيات البارزة وجمهور غفير سيتوافد على الميدان ليترقب اشواطه الثمانية المثيرة.. كما انه يجذب اليه الاعلام ويحظى بتغطية اعلامية متميزة، حيث تشارك مجموعة من افضل الخيول العربية الاصيلة مثل داريك المختار كأفضل جواد عربي اصيل في اوروبا العام الماضي وهو لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وميجا وفاليتادي فايربس وجيهول كاردون لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والنيادي فايربس لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. ويشارك سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بايليت والقهار ومن قطر تشارك خيولها المميزة كيرا ونورين.

هذا وتعتبر السباقات الثالث والرابع والسادس من اقوى ما يشهده ميدان كمبتون بارك للنوعية المتميزة للخيول المشاركة.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

السباقات والحواجز
سباق العين هانديكاب

السباق الاول وسيكون مخصصا للخيول العربية الاصيلة عمر اربع سنوات فما فوق ولمسافة ١٦٠٠ متر.

سباق ابوظبي انترناشيونال ستيكس

السباق الثاني وهو مخصص للافراس العربية الاصيلة من عمر اربع سنوات فما فوق لمسافة ٢٤٠٠ متر.. ويشارك فيه ميجا لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والنيادي فايربس لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ونورين ومهره لسمو الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني وتشارك عقا لسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وفانيرا دي كرير لجي. دي لوفا واليريا لبي برد وسيحظى هذا السباق باهتمام خاص لنوعية الخيول المشاركة المتميزة.

سباق سويحان ستيكس

السباق الثالث.. وهو للخيول العربية الاصيلة من عمر اربع سنوات فما فوق لمسافة ١٠٠٠ متر.

سباق عاصفة الصحراء انترناشيونال ستيكس

السباق الرابع مخصص للخيول العربية الاصيلة عمر اربع سنوات فما فوق لمسافة ٢٤٠٠ متر وهو للخيول مستوى (B1. A1 - ٢ - ٣) ويجتذب هذا السباق اهتماما خاصا ايضا لكونه يضم مجموعة من الخيول القوية منها جيهول دي كاردون لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وميلت والقهار لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وكير لسمو الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني وجي بوتنيك للآنسة بي. ام وكارفا للسيد جي. فاسيرا.

سباق غنتوت ستيكس

السباق الخامس.. مخصص للافراس العربية الاصيلة عمر اربع سنوات فما فوق لمسافة ١٠٠٠ متر لمستوى (B1. A1 - ٢ - ٣).

سباق آل نهيان انترناشيونال ستيكس

السباق السادس.. وهو للخيول العربية الاصيلة عمر اربع سنوات فما فوق لمسافة ١٦٠٠ متر وسيحظى هذا السباق باهتمام كبير وسيشهد منافسة حامية لما تتميز به الخيول المشاركة من خبرة وقوة.. ويشارك فيه داريك لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفاليتادي فابريس لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وساركي دي اسباين وماكزان لسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وكارتس للسيد جي. ف. سيرا.

سباق ليوا الصحراوي للتحدي

السباق السابع وهو يتميز بطول المسافة والتي تصل الى ٣٢٠٠ متر وتشارك فيها خيول عربية اصيلة عمر اربع سنوات فما فوق لمستوى (B1. A1.(٣ - ٢ -

سباق صاحب السمو رئيس الدولة تشالينج ستيكس

السباق الثامن.. واضيف جديدا هذا العام وهو للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر.. وهي خيول اربع سنوات فما فوق لمستوى (B1. A1.(٣ - ٢ -

خيول تألقت في ميدان كمبتون بارك ٩٦

تألقت خيول الامارات في سباق العام الماضي جائزة صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة في ميدان كمبتون بارك حيث فازت بخمسة سباقات من اصل سبعة.

- ففي سباق ابوظبي انترناشيونال ستيكس (٢٤٠٠ متر) فاز بالمركز الاول الجواد (ميجا) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وفي سباق سويحان ستيكس (١٠٠٠ متر) فاز بالمركز الاول الجواد (سينور الموري) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

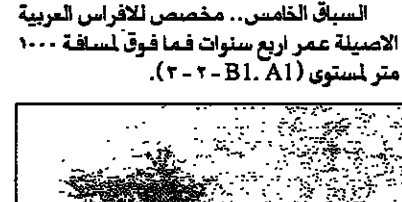
- وفي سباق عاصفة الصحراء انترناشيونال ستيكس (٢٤٠٠ متر) فاز بالمركز الاول (قيروان) لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم يليه الجواد (دوران دي كارود) لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في المركز الثاني اما المركز الثالث فكان من نصيب الجواد (جيبل) للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني.

- في سباق غنتوت ستيكس (١٠٠٠ متر) فاز بالمركز الاول الجواد (مادريادي بيبول) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

- سباق ليوا الصحراي للتحدي (٣٢٠٠ متر) فاز بالمركز الاول الجواد (فيركورس) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وفاز بالمركز الثاني الجواد (ايبرون دي رولون) لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.. فيما حل الجواد (توب باتلنا) للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني في المركز الثالث.

- سباق آل نهيان انترناشيونال ستيكس (١٦٠٠ متر) فاز بالمركز الاول الجواد (عمير) للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وفاز بالمركز الثاني الجواد (اليوس دي كارير) لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفاز بالمركز الثالث الجواد (اوريو) لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم.

- سباق العين ستيكس (١٦٠٠ متر) فاز بالمركز الاول الجواد (تسكار) لجي اف سيرا، اما المركز الثاني فكان من نصيب الجواد (نأليم) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.





الخيول العربية الأصيلة تتنافس اليوم على ميدان كمبتون بارك.

الشرهان يستقبل مجموعة فرسان الامارات

العبار يقدم تقريرا عن مهرجان دبي الصيفي

■ استقبل الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وفد مجموعة فرسان الامارات الجوالة الذي يضم عارف علي العبار رئيس المجموعة رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان دبي الصيفي الثاني وراشد المهيري مسؤول الملتقى الخليجي بالمهرجان حيث استمع معاليه الى شرح واف عن نشاط الفرسان خلال العام الاول لبدء نشاط المجموعة والذي شمل العديد من الفعاليات الاجتماعية والثقافية والرياضية ومن ابرزها تنظيم مسيرة الوفاء بمناسبة العودة المباركة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله من رحلة العلاج الناجحة بالخارج وبناء اكبر باقة ورد بالعالم والتي دخلت موسوعة الارقام القياسية، مسيرة الدراجات التي اقيمت تحت شعار «لا للمخدرات» مسيرة الوفاء ابتهاجا بفوز الامارات ببطولة كأس دبي العالمي للخيول للمهر «سينجسبيل» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، تكريم نجوم السبعينات لكرة القدم محليا وخليجيا اقامة المهرجان الصيفي الاول، بطولة الصداقة الاولى لكرة القدم.

كما قدم عارف العبار تقريرا مفصلا عن نشاط مهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧ القائم حاليا بمركز دبي التجاري الدولي والذي يشمل انشطة اجتماعية وثقافية ورياضية على المستوى المحلي والخليجي لمدة ٥٠ يوما وتناول المعوقات التي صادفت المجموعة خلال تنفيذها للعديد من الانشطة وشرح اهداف المرحلة المقبلة وابرز الفعاليات التي سوف تقام خلال العام الثاني من عمر المجموعة.

وعقب اللقاء صرح عارف علي العبار بان اللقاء كان مثمرا للغاية حيث اثنى معالي الوزير على جهود الفرسان والانشطة المتعددة التي تقوم بها واضاف قائلا بانني استمعت الى توجيهات وارشادات معاليه والتي ستكون نبراسا امامنا عند تنفيذنا لأية انشطة مقبلة خاصة بعد أن اوضح الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان الكثير من الامور التي كانت غائبة عنا. ويعتبر هذا اللقاء بمثابة الحلقة الناقصة في مشوارنا والوسيلة التي تصل بنا لتحقيق كثير من الاهداف المرجوة.

واضاف العبار بانني اتوجه بالشكر والتقدير لمعالي الوزير على دعمه اللامحدود للفرسان مما يساهم في رفع الروح المعنوية لشباب المجموعة وحثهم على بذل المزيد من الجهد من اجل تقديم مزيد من الانشطة الهادفة.

هذا وسوف يستقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب يوم الخميس المقبل وفد شباب دول مجلس التعاون الخليجي الاول على هامش الاسبوع الاخير لمهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧.

الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

شباب التعاون بالعين

وعلى جانب آخر يستقبل الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان مدير ديوان ممثل سمو الحاكم بالعين اليوم الاحد وفد شباب دول مجلس التعاون الخليجي المشارك في اسبوع الملتقى الخليجي المقام على هامش مهرجان دبي الصيفي وذلك للترحيب بهم في بلدهم الثاني الامارات متمنيا لهم طيب الاقامة وقضاء وقت ممتع مفيد بين اخوانهم شباب دولة الامارات العربية المتحدة.

ثم يقوم وفد شباب دول مجلس التعاون الخليجي بزيارة الى الاماكن السياحية والترفيهية بالمدينة ويلبون دعوة عارف العبار وراشد المهيري لتناول طعام الغداء في منتزه العين الفايضة الرائع بالعين وبعدها يستكملون جولتهم السياحية قبل العودة الى دبي في المساء.

فوز قطر علي الامارات في افتتاح بطولة التعاون لكرة الطاولة

■ افتتح الشيخ سعود بن علي آل ثاني أمين عام اللجنة الأولمبية القطرية البطولة السابعة لمنتخبات دول مجلس التعاون لكرة الطاولة للرجال والناشئين والأشبال بالصالة الرياضية للنادي العربي التي يشارك فيها منتخبات السعودية والامارات والبحرين اضافة الى دولة قطر.

وقد فاز المنتخب القطري «أ» على نظيره الاماراتي ٣ - صفر في المباراة الافتتاحية ضمن مسابقة الرجال بفوز اللاعب القطري حمد الحمادي على اللاعب حسين احمد ٣ - ١ وجابر عقيقة على محمد قنبر ٣ - صفر «٢١ - ١٢ و٢١ - ١٥».. وفاز اللاعب عارف عبدالرحمن على اللاعب نبيل الزرعواني ٢ - ١ «٢١ - ١٧» و١٩ - ٢١ و٢١ - ١٤».

وعلى جانب آخر تعقد اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة الطاولة اجتماعا هاما يوم الثلاثاء المقبل على هامش بطولة مجلس التعاون للعبة المنتخبات السابعة.

ويرأس الاجتماع السيد احمد القلاف رئيس اللجنة وحضور اعضائها السادة نصر فلاح من الكويت واحمد الشامسي من الامارات والدكتور محمد الرويشد من السعودية وسليم الياس من البحرين واحمد بن الرئيس من سلطنة عمان وعبدالله عز الدين من دولة قطر. ويناقش الاجتماع العديد من الموضوعات والقضايا التي تهم الطاولة الخليجية وتهدف الى الارتقاء بها ونشرها بدول المجلس.

منافسة حذرة في مهرجان الشطرنج

■ انتهت الجولة الثانية من فعاليات مهرجان الامارات الخامس عشر للشطرنج الذي ينظمه نادي عجمان للشطرنج بالتعاون مع اتحاد الامارات للشطرنج في مركز عجمان الدولي للمعارض الذي يحتضن المباريات اليومية حتى ٢٩ اغسطس الحالي.

واتسمت المنافسات بين اللاعبين بالقوة والحذر الشديد للرقي بالمستوى الفني العام والتقرب من المراكز الاولى حتى يتمكن من ان يحصل على شرف لقب بطل الامارات، فتصدر القائمة اللاعب عبدالله عبدالرحمن من نادي الشارقة برصيد نقطتين بعد فوزه على اخيه جاسم عبدالرحمن ويليه في الترتيب برصيد ١,٥ نقطة لكل من اللاعب نبيل محمد صالح واللاعب سهيل طيب بطل العام السابق وكلاهما من نادي دبي بعد تعادله مع اللاعب الفذ نجيب محمد صالح من نفس النادي ويليهم برصيد نقطة لكل من اللاعب سعود محمد من نادي الشارقة والاستاذ الدولي طالب موسى من نادي دبي، ولكن هذه النتائج غير نهائية للوصول الى عرش البطولة فالمفاجآت متوقعة في الجولات السبع القادمة لأن هؤلاء اللاعبين من خيرة اندية الشطرنج فهل يستطيع بطل الامارات السابق سهيل طيب الاحتفاظ بلقبه ام سينتزعه لاعب آخر.

اتحاد المعاقين يدرس امكانية استضافة بطولة العالم لرفع الأثقال

■ عقد مجلس ادارة اتحاد المعاقين اجتماعه الثامن مساء أمس بنادي الثقة للمعاقين بالشارقة، واطلع على عدد من المواضيع الهامة وأبرزها نتائج الدراسات التي اعدت حول امكانية استضافة بطولة العالم لرفع الأثقال. وتقارير مشاركة منتخبات المعاقين في كل من بطولة توتنجهام للشلل الدماغي، واستوك ماندفيل للاعاقات الحركية ببريطانيا، بالاضافة الى برنامج المشاركات الخاصة ببطولات اللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بدول التعاون.

فوز أشبال النصر وخسارة الشباب في معسكر التشيك

■ حقق فريق أشبال النصر فوزا جديدا على فريق اف كا باروبتسا التشيكي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد وذلك خلال المعسكر الخارجي للفريق بجمهورية التشيك.

وقد انتهى الشوط الاول بنتيجة ٣ - صفر وسجل الأهداف الماس موسى - عدنان ابراهيم - علي الماس، وفي الشوط الثاني استمر ضغط النصر ليحرز اللاعب عبدالله علي الهدف الرابع.. فيما سجل الفريق التشيكي هدفا واحدا لتنتهي المباراة ٤ - ١.

ولقي فريق الشباب تحت ١٩ سنة هزيمة ثقيلة وبنتيجة ٤ - ١ أمام فريق اس - كا هاردس كلاروفا حيث انتهى الشوط الاول ٣ - صفر، وفي الشوط الثاني سجل لاعب النصر نصر حسن هدف فريقه الوحيد لكن الفريق التشيكي استطاع تسجيل الهدف الرابع في الدقيقة ٣٨ لتنتهي المباراة ٤ - ١.

زحمة تدريب في صالة الوصل!

■ تستقبل صالة نادي الوصل في هذه الايام عدة فرق مختلفة تقوم بمعسكرات اعداد.. يتقدمها منتخب الصلة الذي يختتم معسكره اليوم، ومنتخب استراليا للطائرة الذي يقوم بتدريبات ومباريات مشتركة على الصالة الصفراء. كما بدأ فريقا الجهراء للرجال والشباب الكويتيان معسكرهما التدريبي الذي يستمر حتى ختام هذا الشهر.. ويؤدي الفريقان تدريباتهما اليومية صباحا على صالة الوصل، ويلعب الفريقان اربع مباريات على صالة الوصل مع فريقي الرجال والشباب اليوم بالاضافة الى يوم ٣٠ من الشهر الجاري.. ومن جهة اخرى تواصل فرق النادي تدريباتها اليومية. وفي ظل هذه الكثافة تعمل الصالة الصفراء من الثامنة صباحا وحتى الحادية عشرة مساء.

فوز الاتحاد السوري على الشعب الاماراتي ٢ - صفر

■ دمشق - غسان شمة:

■ تعرض فريق الشعب الاماراتي لكرة القدم لخسارة ثانية أمام مضيفه الاتحاد السوري ٢ - صفر. وكانت المباراة الأولى قد انتهت الى فوز الاتحاد أيضا بهدف وحيد سجله ياسر هواش.. وتأتي هذه اللقاءات ضمن زيارة الفريق الاماراتي لمدينة حلب حيث يخوض خلالها عدة مباريات ودية مع أندية المدينة.

جاءت المباراة متوسطة المستوى الفني بسبب غياب لاعبي منتخب الامارات عن صفوف الشعب. ففرض الاتحاد السوري سيطرته على معظم مجريات المباراة. ولكنه لم يستطع ان يستثمر إلا فرصتين من الفرص الكثيرة التي أتيحت له. فسجل ناصر الدشاش الهدف الاول من ضربة جزاء في الدقيقة ٢٥. وسجل احمد شبابات الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥.

وكانت المباراة اختبارا طيبا للفريقين حيث جرب الاتحاد الحلبي معظم لاعبيه على مدار الشوطين. وكذلك فعل الشعب. استعدادا لبداية الموسم الجديد.

ويلعب فريق الشعب الاماراتي مباراته الثالثة اليوم الأحد في الخامسة مساء أمام فريق شرطة حلب كما يلعب غداً الاثنين مع الحرية قطب الكرة السورية الثاني في مدينة حلب.

الرمس يشكر الشعب على حسن الاستضافة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: توجه نادي الرمس الثقافي الرياضي بخالص الشكر والتقدير لرئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشعب الرياضي الثقافي على استضافة الفريق الاول لكرة القدم خلال فترة معسكر الاعداد بالشارقة ووضع كافة المنشآت الرياضية تحت تصرف فريقنا. واذ يدل ذلك على تأكيد العلاقة الوثيقة التي تربط بين الناديين والتي نسعى جميعا لتطويرها على الدوام.

هذا ويتمنى نادي الرمس لنادي الشعب الثقافي الرياضي مزيدا من التقدم والازدهار.

الليلة على شاشة ابوظبي الرياضية

بوكاجنيور وارجنتنيوس جنيور في الدوري الارجنتيني على الهواء مباشرة

■ تنقل قناة ابوظبي الرياضية في العاشرة والنصف من مساء اليوم المباراة الهامة في الدوري الارجنتيني بين فريق بوكاجنيور وارجنتنيوس جنيور على الهواء مباشرة من بيونس ايرس وستكون الفرصة امام المشاهدين لمتابعة النجم العالمي مارادونا وهو يرتدي فانلة فريقه الشهير بوكاجنيور وهو الذي يأمل العودة لارتداء فانلة منتخب بلاده في مونديال فرنسا ٩٨.




كأس الاندية الافريقية:

الافريقي التونسي ومهمة صعبة امام بطل غانا اليوم

■ تونس - عمر غويلة:

■ يحتضن الملعب الاولمبي بالمنزه في العاصمة التونسية مساء اليوم الاحد اهم وابرز مباريات الجولة الاولى للدور ربع النهائي لكأس الاندية الافريقية البطلة حيث يستضيف فريق النادي الافريقي التونسي فريق اوبواسي غولدفيلدس بطل غانا.

ففريق النادي الافريقي الذي عرفت فترات حرجة وعرف بعض الصعوبات في سباق بطولة تونس خلال الموسم الماضي وقرر الاستغناء عن خدمات مدربه فوزي البنزرتي وعوضه بالفرنسي ايكسبرايا، دعم صفوفه هذا الموسم ببعض الانتدابات الحامة على امل ان يلعب الادوار الاولى في بطولة تونس لهذا الموسم وكأس رابطة الانديه الافريقية وكذلك في مسابقة البطولة العربية للاندية البطلة التي سيستضيفها في النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم.

فقد انتدب الافريقي مهاجم نادي مكناس المغربي كاماشو وجناح الملعب التونسي والمنتخب الوطني جمال الامام ولاعب الاولمبي الباجي نبيل الكوكي ولاعب مستقبل المرسى صبري جاب الله، وينتظر ان تعطي هذه المجموعة الاضافة المرجوة خاصة وان الافريقي يضم في صفوفه بعض العناصر الدولية وفي طليعتها حارس المنتخب التونسي ابوبكر الزيتوني وفوزي الرويسي.

وترى الاوساط الرياضية في تونس ان مهمة فريق النادي الافريقي لن تكون سهلة امام بطل غانا الذي يضم في صفوفه بعض عناصر المنتخب الغاني والذي كاد على لسان مهاجمه كوفي انه سيعمل على تحقيق المفاجأة في تونس بالذات وذلك على الرغم من صعوبة المهمة.

واكد مدرب الافريقي من جهته ان فريقه سيسعى جاهدا لكسب اللقاء حتى يدخل هذه التصفيات بقوة خاصة وانه يوجد في المجموعة «الحديدية» لهذه المسابقة والتي تضم كذلك فريق نادي الزمالك المصري ونادي فيروفيارو الموزمبيقي.

واعتبارا لاهمية الدور المناط بعهدته فان الافريقي لا خيار امامه الا الفوز على بطل غانا حتى ينطلق باوفر الحظوظ ويستعد بمعنويات مرتفعة للقاء الهام الثاني في هذه المسابقة والذي سيجريه في تونس العاصمة كذلك يوم ٢ سبتمبر القادم امام فريق نادي الزمالك المصري.

وشعورا من الطاقم الاداري والفني للنادي الافريقي باهمية المباراة، استعد الفريق كما يجب لهذه المسابقة ولبطولة تونس اقام الافريقي معسكرا تدريبيا في تونس واخر في فرنسا اجرى خلالهما سلسلة من المباريات الودية التجريبية مكنت المدرب الجديد من التعرف على امكانيات اللاعبين.

فبأي وجه سيظهر الافريقي مساء اليوم امام فريق غولديفلدس الغاني وهل سيجتاز بنجاح الاختبار الاول في المرحلة الاخيرة من هذه المسابقة الافريقية؟ هذا ما سنعرفه هذا المساء عندما يطلق الحكم المالي ماغاسا صافرته الاخيرة معلنا نهاية اللقاء.

قبل بدء مشواره ببطولة الأندية الآسيوية

الزوراء العراقي يخوض تجربته الأخيرة أمام الحسين اربد الأردني اليوم

■ عمان - الاتحاد: يلتقي على ملعب مدينة الحسين الرياضية في مدينة اربد الاردنية مساء اليوم فريق نادي الحسين اربد الاردني مع ضيفه فريق نادي الزوراء العراقي وذلك في مواجهة ودية بكرة القدم رداً للقاء الذي كان جمع الفريقين في بغداد الشهر الماضي عندما أقام الحسين اربد معسكرا تدريبيا في العاصمة العراقية استعدادا لموسم الكرة الأردني الجديد.

وينتظر ان تطغى الإثارة على مجريات اللقاء والذي يمثل تجربة مفيدة لكل من الفريقين حيث يتأهب الزوراء العراقي لخوض منافسات بطولة الأندية الآسيوية للعام الحالي ٩٧ بينما يستعد فريق الحسين اربد لاستئناف مباريات الدوري العام الاردني لهذا الموسم اعتبارا من مطلع الشهر المقبل. اذ ان فريق الحسين من الفرق المرشحة للمنافسة على لقب الدوري الأردني في سعيه لانتزاع لقب المسابقة لأول مرة في تاريخه.

ويذكر ان وفد نادي الزوراء العراقي سيتوجه الى مسقط غدا الاثنين استعدادا للقاء الذهاب مع فريق نادي السيب العماني ضمن منافسات الدور الأول لبطولة الأندية الآسيوية لأبطال الدوري حيث يشارك الزوراء في هذه البطولة بوصفه بطلا للدوري العراقي للموسم قبل الماضي، فيما يمثل الكرة العراقية في بطولة الأندية الآسيوية لأبطال الكؤوس فريق نادي الشرطة.

ويخوض فريق الزوراء العراقي لقاء اليوم أمام مضيفه الأردني بكافة نجومه بعد ان التحق بصفوف الفريق لاعبوه أعضاء المنتخب العراقي الذي وصل الى عمان مساء الجمعة الماضية عائدا من بيروت بعد ان لعب مباراة تجريبية واحدة مع المنتخب اللبناني يوم الخميس الماضي وانتهت بفوز المنتخب العراقي بنتيجة ٢ - صفر.

المنتخب الأردني يعتذر عن عدم المشاركة بالدورة الكروية الدولية في ليبيا

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ أكدت مصادر الاتحاد الأردني لكرة القدم ان النية لدى الاتحاد تتجه نحو الاعتذار لاتحاد الكرة الليبي عن عدم مشاركة المنتخب الأردني لكرة القدم في الدورة الدولية التي سينظمها الاتحاد الليبي في طرابلس بمشاركة منتخبات عربية واوروبية في وقت لاحق من هذا العام.

وكان الاتحاد الأردني قد تلقى الدعوة من نظيره الليبي لمشاركة المنتخب الأردني في الدورة التي لم يكشف النقاب عن موعدها، حيث تسلم الاتحاد الأردني الدعوة عن طريق وزارة الشباب.

ولعل اعتذار الاتحاد الاردني المرتقب عن المشاركة في دورة طرابلس الدولية يعود الى عدة أسباب أبرزها ارتباط المنتخب الأردني الفائز بالميدالية الذهبية للدورة العربية الثامنة في لبنان بعدة مشاركات خارجية منها الدورة الرباعية التي ستقام في بغداد أواخر العام الحالي بمشاركة منتخبات سورية ولبنان والأردن والعراق. اضافة الى رغبة اتحاد الكرة واندية الدرجة الممتازة في انهاء الموسم الكروي لهذا العام في موعده المحدد خلال الشهور المتبقية من العام الحالي.

يذكر ان المسابقة المحلية الأهم «بطولة الدوري العام» قد انقضى منها ٣ اسابيع فقط، وستبدأ مباريات الاسبوع الرابع في مطلع الشهر المقبل، فيما ان مسابقة الكأس لازالت في دورها الاول.

وقد اعد الاتحاد الاردني برنامجا حافلا لتطوير مستوى المنتخب الأردني في المرحلة المقبلة التي يطمح من خلالها للمنتخب الأردني الى تسجيل حضور قوي على الساحة العربية بعد ان اكتسب دفعة معنوية هائلة بفوزه بذهبية الدورة العربية الثامنة في لبنان الشهر الماضي.

دورة اتلانتا:

اللقب بين تستو وديفنبورت

انحصر لقب دورة اتلانتا الامريكية الدولية في كرة المضرب بين الفرنسية ساندرين تستو والامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة رابعة.

وفي نصف النهائي، فازت تستو على الكرواتية ايفا مايولي الثالث وبطلة رولان جاروس الفرنسية ٥/٧ و٣/٦. وديفنبورت على الجنوب افريقية امندا كوتزر الخامسة ٢/٦ و٤/٦.

بمشاركة ٤ منتخبات

منتخبنا للكاراتيه يحقق المركز الرابع في بطولة التعاون
٨ ميداليات فضية و١١ برونزية.. والكويت يتوج بطلا

■ عادت الى البلاد مساء امس الاول عبر مطار دبي الدولي بعثة منتخبنا للكاراتيه بعد انتهاء مشاركتها في بطولة مجلس التعاون الخليجي الثالثة للكاراتيه للرجال والناشئين والاشبال التي اختتمت بقطر وحقق لاعبونا خلالها ١٩ ميدالية بواقع ٨ ميداليات فضية و١١ برونزية والتي شاركت فيها ٤ منتخبات السعودية والامارات والكويت وقطر البلد المنظم. واحتل منتخبنا المركز الرابع على المستوى العام للترتيب فيما فازت الكويت بالبطولة بحصولها على ٢٠ ميدالية منها ١٥ ذهبية و٣ فضيات وبرونزيتان.. وحل المنتخب السعودي في المركز الثاني برصيد ٢٠ ميدالية منها ٤ ذهبيات و٦ فضيات و١٠ برونزيات. وجاء المنتخب القطري في المركز الثالث برصيد عشر ميداليات منها ذهبية واحدة و٣ فضيات و٦ برونزيات.

وقام الشيخ خالد بن علي آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لالعاب الدفاع عن النفس بختام البطولة بتسليم الميداليات للفائزين. هذا وستقام البطولة الرابعة في السعودية.

ميداليات منتخبنا

وحقق الميداليات الفضية اللاعبون: عبدالله سليم كاظم في كاتا اشبال فردي. محمد علي غلوم وعبدالله سليم كاظم وحذيفة سليم كاظم في كاتا اشبال فرق. محمد عباس احمد في كاتا رجال فردي. ومحمد عباس احمد في كومتيه وزن ٦٥ كجم. ايوب محمد حسين في كومتيه وزن اكثر من ٨٠ كجم. خالد عبدالله خميساني في كومتيه تحت ١٥ سنة. محمد عبدالله ابراهيم في كومتيه وزن ٨٠ كجم.

فيما حقق الميداليات البرونزية اللاعبون: مروان محمد حسين واحمد الشامسي وخالد خميساني في كاتا فرق للناشئين. محمد عباس احمد وفخر الدين عبدالمجيد وخميس الشامسي في كاتا رجال للفرق. جابر جاسم عبدالله في كومتيه وزن ٥٥ كجم. فخر الدين عبدالمجيد في كومتيه وزن مفتوح. احمد فرحان الكويتي في كومتيه تحت ١٦ سنة. احمد الشامسي في كومتيه تحت ١٧ سنة. احمد جمعة النيادي في كومتيه تحت ١٨ سنة. احمد جمعة النيادي ايضا في كومتيه وزن ٧٥ كجم. فخر الدين عبدالمجيد في كومتيه وزن ٦٠ كجم. بالاضافة الى ميداليتين في الكومتيه جماعي للرجال والكاتا جماعي للرجال.

وترأس وفدنا علي غلوم وضم المدرب اسعد امير والحكم المواطن سعيد عبيد سالم.

ومن جهة أخرى أنهى اتحاد اللعبة كافة الاستعدادات الخاصة بمشاركة منتخبنا للتايكواندو في بطولة مجلس التعاون لدول الخليج والتي تقام يومي ٢٨ و٢٩ بدولة قطر الشقيقة.

دورة الالعاب الجامعية

ذهبية جمباز فرق السيدات لروسيا

■ احرزت روسيا ذهبية جمباز الفرق للسيدات في دورة الالعاب الجامعية الصيفية التي تقام في جزيرة صقلية الايطالية.

وحلت روسيا اولي بعدما جمعت ١١٠,٥٣٧ نقطة مقابل ١٠٨,٩٨٦ للولايات المتحدة (فضية) و١٠٨,٦٢٤ لليابان (برونزية).

وكانت الصين انتزعت ذهبية فرق الرجال واليابان الفضية ورومانيا البرونزية. ونالت المجرية تيميا ناجي ذهبية سيف المبارزة لفردي السيدات. والروسية كارينا ازنافوريان الفضية. فيما حصلت كل من الاوكرانية فيكتوريا تيتوفا والبولندية بربارا تشيزيفسكا على ميدالية برونزية.

بطولة العالم للشباب للكرة الطائرة

لاتفيا يطيح بالبحرين وينفرد بالصدارة

▫ البحرين - جاسم العطاوي:

■ مني منتخب البحرين الوطني للشباب للكرة الطائرة بأول هزيمة له في بطولة العالم التاسعة للكرة الطائرة للشباب المقامة حاليا بالمنامة امام منتخب لاتفيا بنتيجة ٢/٣ بعد مباراة مثيرة أمتدت لخمسة اشواط. واسفرت نتائج لقاءات أمس عن فوز اليونان على المكسيك ٣/صفر. وفوز ايطاليا على فنزويلا ١/٣. والبرازيل على الصين ٣/صفر. وبورتوريكو على تايبيه ١/٣. وبولندا على نيجيريا ٣/صفر.

ولم يوفق منتخب البحرين الوطني للكرة الطائرة في اجتياز مباراته الثانية بالدور التمهيدي للبطولة. حيث خسرها امام لاتفيا ٣/٢ بعد ان كان متقدما بشوطين مقابل لا شيء حيث لعب منتخب البحرين الشوط الاول بروح حماسية سادها تماسك واضح بين افراده مما ساعده على هزيمة خصمه القوي ١٥/١٣ بعد تسابق محموم في التناوب على تسجيل النقاط. ونجح كذلك في كسب الشوط الثاني ١٥/١١ بفضل بنائه الكبير لحوائط الصد على الشبكة.

إلا ان مستواه الفني بدأ يسجل تراجعا واضحا مع انطلاقة الشوط الثالث نتيجة للأخطاء الفنية التي ارتكبها مدربه. منها التغيير الواسع الذي أجراه على تشكيلته الأساسية. وعلى التوالي كسب لاتفيا هذا الشوط ١٥/[illegible] والشوط الرابع ١٥/٧. والشوط الخامس ١٥/٨.

بفارق الأهداف

الأهلي السعودي في نهائيات بطولة الأندية العربية

▫ الرياض - الاتحاد:

■ تأهل فريق الاهلي السعودي الى نهائيات البطولة ١٣ للأندية العربية ابطال الدوري بفارق الاهداف عن فريق الهلال السوداني الذي تعادل معه بالنقاط (٤) لكل منهما من فوز على الوحدة اليمني وتعادلهما بهدف مساء الجمعة بجدة حيث تقدم الاهلي بهدف لاعب الوسط حمزة صالح من تسديدة مباغتة في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول الذي احكم فيه الاهلي سيطرته على وسط الملعب وفرض بالتالي ايقاعه في اللعب على الهلال الذي اندفع لاعبوه مهاجمين بحثا عن عدد من الاهداف تمنحهم الفوز وبالتالي بطاقة التأهل الاولى لان التعادل في صالح الاهلي لكن حارس الاخير عبده البسيسي تألق في الشوط الثاني مع خط دفاعه في مواجهة هجمات الهلال الذي طرد منه لاعبه محمد حمدان قبل نهاية المباراة بست دقائق مع مدافع الاهلي احمد يحيى حيث كان الفريق يسعى جاهدا لتسجيل هدف الفوز بعد ان سجل «باكمبا» هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٦٠ وحجز بالتالي مقعدا له في النهائيات بوصفه وصيف المجموعة حيث تقام النهائيات في تونس خلال نوفمبر القادم.

بحث عن مدافع

على صعيد آخر كشف الاهلي من اتصالاته في كل من المغرب وتونس للبحث عن مدافع يخلف البرازيلي ماوسبيو الذي ابعد عن سريق لتواضع مستواه ورفض مدافع منتخب شباب البرازيل التعاقد مع الاهلي كما كان متفقا من قبل.. وليس امام الاهلي سوى عشرين يوما لتسجيل لاعبه الاجنبي الثالث.

وفاجأ رئيس نادي الرياض ماجد الحكير الاوساط الرياضية بنفيه الاتفاق مع النصر على انتقال المهاجم خالد السويلم للنصر وقال ان العرض النصراوي لم يتغير (٤٥٠ الف ريال) وهو بالتالي لم يوقع اتفاقا مع احد لان المبلغ الذي دفع اقل من المطلوب بكثير.

واضاف الحكير الذي كان يتحدث من خارج المملكة نقول ان الهلال هو الاحق بهذه الصفقة بعرضه البالغ مليون ريال.

لكن الامير فيصل بن عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر عاد واكد اتفاقه مع رئيس نادي الرياض المتوقع عودته للمملكة خلال يومين وذلك لاتمام الصفقة بصورة نهائية حيث سيكون اللاعب مكسبا لفريق النصر الذي سيعاني من فراغ في خط المقدمة باعتزال ماجد عبدالله المتوقع اعلانه النهائي خلال ايام حيث يسعى النصر في كل اتجاه لدعم الهجوم بافضل العناصر بعد ان قدم عرضه للنجمة بمبلغ ٦٠٠ الف ريال مقابل انتقال المهاجم ولاعب خط الوسط منصور الموسى اليه وقبل ذلك توصل الى اتفاق مع لاعب ساحل العاج سام ابوا للعب في صفوف الفريق الموسم القادم حيث سيصل الرياض نهاية الاسبوع الجاري.

ديزو نوفاك يقود الاتحاد

اعلن نادي الاتحاد عن مدرب جديد سيتولى قيادة الفريق للموسم القادم هو المجري ديزو نوفاك البالغ من العمر ٥٢ سنة والذي سبق له تدريب منتخب بلاده عامي ٨٨. ٨٩ وتنقل في تدريب عدة اندية حيث كان نادي فرانك تادوس آخر ناد عمل به كبيرا ورئيسا لقطاع التدريب وسيحصل المدرب على ٢٦٠ الف دولار مقطوعة. والاعلان عن اسم المدرب جاء بعد ٤٨ ساعة فقط من اعلان الاتفاق مع اليوغسلافي درغان.

من جهة ثانية يصل غدا اللاعب المغربي احمد بهجا هداف الدوري الماضي ومعه مواطنه اللاعب هشام الدميعي الذي يعتزم الاتحاد التعاقد معه.

الدوري الهولندي

اياكس يفوز ٥/صفر للمرة الثانية

■ سحق اياكس امستردام فريق فورتونا سيتارد ٥/صفر بعد ان حقق نفس الفوز في افتتاح الدوري الهولندي لكرة القدم الاسبوع الماضي. احرز المهاجم الجورجي شوتا آرفيلادزه هدفين في مرمى فورتونا.

وسجل جيرالد سيبون هدفا ولم يمض على بداية المباراة سوى ٣٩ ثانية والنيجيري تيجاني بابانجيدا الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧. واضاف فرانك دي بوير الهدف الرابع في الدقيقة ٦١ ثم سجل ارفيلادزه هدفيه في الدقيقتين ٦٦ و٧٤. كان اياكس هزم فيتيس ارنيهم ٥/صفر ايضا في اول مباراة بالدوري يوم الثلاثاء الماضي في حين هزم فورتونا من تغينتي انشيده ١/٤.

بعد قرار الانسحاب

شطب نتائج الاتحاد القطري في البطولة العربية

▫ القاهرة - مدحت خطاب:



■ أصدرت اللجنة المنظمة للبطولة العربية للاندية أبطال الكؤوس قراراً بشطب نتائج فريق الاتحاد القطري من البطولة بعد قرار انسحابه المفاجيء رغم تأهله للدور قبل النهائي. وكان مسؤولو فريق الاتحاد القطري قد فجروا مفاجأة مساء أمس الأول وقبل ٢٤ ساعة من المواجهة مع مولودية وهران في الدور قبل النهائي وقرروا الانسحاب من البطولة احتجاجا على قرارات اللجنة المنظمة وأهمها ايقاف نجم الفريق موسى نضاو حتى نهاية البطولة لما بدر منه تجاه مساعد الحكم السوري محمد سالم في لقاء الفريق مع الاسماعيلي ثم ما حدث من نفس اللاعب تجاه رجال الاعلام خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة والذي قاطعه المدرب جمالي حاجي.. كما قررت اللجنة حرمان ماجد الخليفي رئيس بعثة الاتحاد القطري من مصاحبة الفريق وتوجيه الانذار لحاجي. وكان مسؤولو الاتحاد القطري قد قدموا احتجاجا على القرارات بعد صدورها وطالبوا بعرض فيلم المباراة والتراجع عما اصدرته اللجنة المنظمة من عقوبات وهددوا بالانسحاب.. وأعلنت اللجنة المنظمة برئاسة عثمان السعد النظر في الاحتجاج وعقدت اجتماعا مطولا استمر حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول وانتهت الى رفع العقوبة عن رئيس البعثة واستمرارها بالنسبة للاعب موسى نضاو والمدرب حاجي. وعقد ماجد الخليفي مؤتمرا صحفيا اعلن فيه انسحاب الفريق من البطولة وعدم مشاركة الاتحاد القطري في أي بطولة ينظمها الاتحاد العربي في المستقبل كما أعلن أن القرار لا يهدف الاساءة للنادي الاسماعيلي أو لمصر بل هو بهدف تسجيل موقف. وقال الخليفي أننا علمنا ان النية كانت مبيتة لإقصاء الاتحاد عن البطولة أو تقليص جهوده.

وقد دخل فريق النادي الأهلي الليبي طرفاً مع مولودية وهران في الدور قبل النهائي رغم سفر نصف الفريق للقاهرة وأخطر رئيس الوفد الليبي لاستدعائهم.

لقطات

فوجيء الاعلاميون بأن اللجنة المنظمة اعلنت عن عقد مؤتمر لمناقشة دور الاعلام العربي.. وبعد تجهيز القاعة لم يحضر أحد ولم تقدم اللجنة اعتذارا عما حدث. موسى نضاو مهاجم الاتحاد القطري قال انه لم يرتكب أي خطأ في حق أحد سواء طاقم التحكيم أو الاعلاميين وان ايقافه لا يدري له سببا. قبل لقاء الاسماعيلي والشباب مساء امس في الدور قبل النهائي اكد ماريو جوليانو المدير الفني للشباب انه جاء للعودة بالكأس وان الهزيمة أمام فريق مولودية وهران لن تؤثر على مستوى الفريق.

وسائل الإعلام الأردنية تشيد بفوز الوحدات على العربي الكويتي

■ عمان. الاتحاد: رد فريق نادي الوحدات بطل الدوري والكأس في الأردن للموسم الماضي ٩٦ اعتباره الى اوساط الكرة الأردنية بالفوز المعنوي الكبير الذي حققه على فريق النادي العربي الكويتي بنتيجة ٢ـ١ يوم الخميس الماضي وذلك في آخر مبارياته ضمن المجموعة الثانية لبطولة الأندية العربية الثامنة لأبطال الكؤوس بكرة القدم.

وبالرغم من خروج فريق الوحدات من الدور الأول للمنافسة كما كان الحال في المرات الثلاث السابقة لمشاركاته في بطولات الأندية العربية، إلا ان ثمة قناعة لدى أوساط الكرة الأردنية بأن الوحدات قد سجل أفضل مشاركة له في بطولات الأندية العربية هذه المرة حيث لعب الوحدات بصورة جيدة أمام الشباب السعودي وكان يستحق نقطة التعادل على أقل تقدير لكنه خسر الشباب السعودي وكان يستحق نقطة التعادل على أقل تقدير لكنه خسر بسوء الطالع صفر ـ١ وكان يمكن له ان يظهر بصورة أفضل أمام مولودية وهران الجزائري بعد ان تقدم الوحدات في الشوط الاول ١ـ صفر قبل ان يخسر مع نهاية اللقاء بنتيجة ١ـ٢.

وأشادت وسائل الإعلام الأردنية بأداء فريق الوحدات في مباراته الأخيرة أمام العربي الكويتي وقد نجح في تتويج جهود لاعبيه بتسجيل فوز معنوي قوامه ٢ـ١ واشارت وسائل الإعلام الأردنية الى انه كان بمقدور الوحدات تسجيل فوز تاريخي على العربي الكويتي لو نجح مهاجموه في استثمار نصف الفرص التي سنحت لهم أمام المرمى الكويتي.

وتكمن أهمية فوز الوحدات على العربي في انها عززت الفوز الذي كان قد سجله المنتخب الأردني على المنتخب الكويتي ٣ـ٢ في الدور نصف النهائي لمسابقة الكرة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان خلال الشهر الماضي. وكان وفد الوحدات قد عاد الى عمان امس بعد ان أنهى مشاركته في بطولة الاندية العربية، وبدأ يتأهب للقاء المحلي المرتقب مع غريمه التقليدي فريق النادي الفيصلي على ستاد عمان الدولي يوم الخميس المقبل.

على كأس السوبر اللبنانية

الأنصار والنجمة وجهاً لوجه اليوم

■ يلتقي فريقا الأنصار بطل الدوري والنجمة حامل كأس لبنان لكرة القدم على الكأس السوبر الثانية على ملعب برج حمود اليوم الأحد.

وكان الأنصار أحرز الكأس السوبر الاولى بتغلبه على النجمة بهدفين نظيفين لعبدالفتاح شهاب ومحمود كرنيب مدافع النجمة خطأ في مرمى فريقه في المباراة التي اقيمت في مدينة طرابلس الشمالية في ٦ اكتوبر الماضي.

ويأتي هذا اللقاء بعد اسبوع واحد من فوز الأنصار على النجمة ٢ ـ صفر في المباراة النهائية لكأس النخبة الثلاثية على الملعب ذاته علماً بأن اللقاء الثاني سيكون مقتصراً على خمسة آلاف متفرج مناصفة بين مشجعي الفريقين عقابا على أحداث الشغب التي اندلعت عقب اللقاء الأول.

وستكون اللعبة «بروفة أخيرة عشية انطلاق الدوري اللبناني بعد خمسة أيام بيد ان الأنصار سيسعى الى تكرار فوزه على النجمة الذي سيحاول رد اعتباره والثأر لخسارته التي اعتبرها معسكره أشبه بـ «زلة قدم».

لكن وضع النجمة قد يكون أكثر حرجا هذه المرة بسبب غياب أكثر من لاعب أساسي اما للايقاف أو للاصابة كالمهاجم وائل نزهة الذي تجددت اصابته بتمزق عضلي في ساقه في اللقاء الاول. وحيدر حايك الذي عرج في المباراة الودية بين لبنان والعراق الخميس الماضي وخرج.

كذلك يغيب لاعب الوسط عبدالحميد كركي لايقافه وربما رياض قبيسي الذي بدأ مستواه بالهبوط ورسم أكثر من علامة استفهام بعد استدعائه الى المنتخب.

وتبدو مشاركة الحارس السوري ماهر بيرقدار و«الليبيرو» المصري اشرف قاسم اللذين انضما الى النجمة مستبعدة بسبب ابتعادهما عن الملاعب فترة غير قصيرة بيد ان الأول أوفر حظا بعدما شارك في الدورة العربية في لبنان على عكس الثاني الذي استبعد عن المباريات الأخيرة لزمالك المصري. في المقابل. لن يجد عدنان الشرقي المدير الفني للانصار صعوبة في اختيار تشكيلته التي سيعززها بصانع الالعاب ليث حسين صاحب هدفي الفوز للعراق على لبنان. والمصري محمد البيضا الذي ساهم في بقاء الكروم السكندري في الدرجة الأولى.

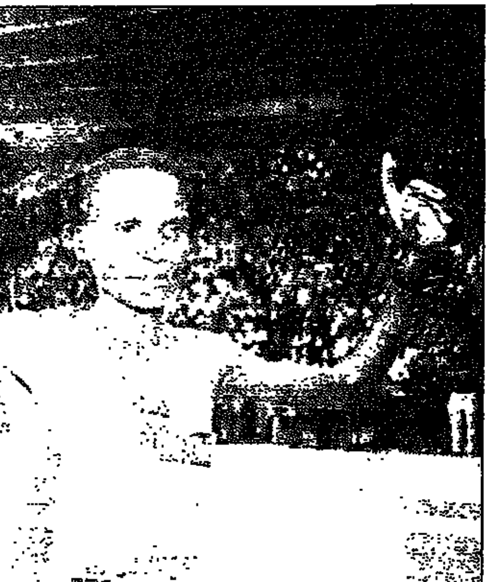
لكن تشكيلة الشرقي تبقى مفتوحة أمام المفاجآت وربما شارك شهاب بعد غياب وفي هذه الحال يزداد وضع دفاع النجمة حرجا امام مهاجمي الانصار الآخرين النيجيري عصام موسى ومحمد مسلماني والبيضا وحسين.

خروج البرلسي من بطولة سنغافورة للاسكواش

■ خرج المصنف الثاني المصري عمرو البرلسي ومواطنه كريم المستكاوي من الدور قبل النهائي لبطولة سنغافورة المفتوحة للاسكواش. فاز الاسترالي بيلي هادريل على البرلسي ١٥/١٢ و١٥/١٠ و٩/١٥ و١٥/١٣.

وفاز ايضا المصنف الاول الاسكتلندي مارتن هيث على المستكاوي ١٥/١١ و١٥/٧ و١٥/١٠.

وفي بطولة السيدات فازت المصنفة الاولى الاسترالية سارة فيتزجيرالد على المصنفة الثالثة الانجليزية كاسي جاكمان ٩/٦ و٩/٥ و٩/٢. وسيكون نهائي بطولة السيدات استراليا حيث تلعب فيتزجيرالد مع مواطنتها ميشيل مارتن المصنفة الثانية التي هزمت المصنفة السابعة الانجليزية سوزان هورنر ٩/٧ و٩/١٠ و٩/٥، ٩/٣.







دورة بوسطن:

خسارة كوريتخا وفوز ريوس

■ خرج الاسباني اليكس كوريتخا المصنف اول من الدور ربع النهائي لدورة بوسطن الامريكية الدولية في كرة المضرب اثر خسارته امام الهولندي سينغ شالكن ٦/٣ و٦/٢ و٣/٦.

وبلغ التشيلي مارتشيلو ريوس الثاني نصف النهائي بفوزه على الارجنتيني هرنان غومي ٦/٤ و٦/٣، وفاز ايضا الاسباني البرت كوستا الخامس على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦/٧ (٣/٧) و٦/٢ و٦/١، والامريكي جف تارنغو على البريطاني غريغ روسيدسكي السادس ٧/٦ (١٢/١٠) و٧/٦ (٧/٢).

قبل بطولة امريكا للتنس

خسارة تشانج وايفانيسفيتش

■ عاني اللاعب الامريكي المصنف الثاني على العالم مايكل تشانج من نكسة عندما مني بهزيمة في دور الثمانية من بطولة لونج ايلاند التي تعد مسابقة احماء قبيل آخر بطولة من بطولات الجراند سلام التي تقام في العام الحالي.

وجاءت هزيمة تشانج امام الاسترالي الذي يتألق بسرعة كبيرة باتريك رافتر ٦/٤ و٣/٦ و٦/١ في بطولة كأس هملت بلونج ايلاند يذكر ان تشانج سيكون المرشح الثاني بعد بيت سامبراس في بطولة الولايات المتحدة الامريكية المفتوحة التي تبدأ مبارياتها غدا (الاثنين).

وسيلتقي رافتر الذي يعد المرشح الثالث عشر في بطولة امريكا المفتوحة في الدور قبل النهائي من بطولة لونج ايلاند مع السويدي توماس اينكفيست وسيؤهل فوز اللاعب الاسترالي الذي ينحدر من كوينزلاند للحصول على وضع افضل عند افتتاح بطولة فلاشينج ميدو في نيويورك التي خسر فيها من الدور الأول في العام الماضي.

كما مني جوران ايفانيسفيتش المرشح الثاني في لونج ايلاند ايضا بهزيمة مفاجئة في دور الثمانية امام الاسباني الذي يشارك في البطولة بعد خوض الادوار التأهيلية خوليان الونسو ٧/٦ و٧/٤ و٣/٦ و٣/٦ يذكر ان ايفانيسفيتش يعد المرشح الرابع في بطولة فلاشينج ميدو بعد بيت سامبراس وتشانج والروسي يفيجيني كافيلنيكوف.

ومن ناحية اخرى تسبب هطول الامطار في تعطيل الادوار التأهيلية للرجال والسيدات في بطولة فلاشينج ميدو ويأمل المسؤولون عن البطولة في انهائها قبل الافتتاح غدا.

لقاء بروكسل الدولي لالعاب القوى

رقمان قياسيان للكينيين كومن وترجات في ٥ و ١٠ آلاف متر
احتفاظ القروج وفريديريكس والرومانية تشابو بألقابهم

■ نسخ العداءان الكينيان دانيال كومن وبول ترجات في امسية واحدة اسم الاثيوبي هايله جبريسيلاسي من قائمة اصحاب الارقام القياسية وجعلاه قديما بتسجيلهما رقمين عالميين جديدين في سباق ٥ و ١٠ آلاف متر خلال لقاء بروكسل الدولي لالعاب القوى، ثالث لقاءات بطولة العالم المعروفة بـ «جولدن فور» بعد اوسلو وزيوريخ (سويسرا).

وسجل كومن (٢١ عاما) بطل العالم في ٥ آلاف متر ١٢,٣٩,٧٤ دقيقة في السباق ذاته محسنا بأكثر من ثانيتين الرقم السابق الذي سجله جبريسيلاسي في ١٣ اغسطس الحالي في لقاء زيوريخ الدولي وهو ١٢,٤١,٨٦د.

وساعد كومن على تحطيم الرقم مواطناه اليجا مارو ومارتن كينو اللذان تكفلا بحمله على قطع الكيلومترات الثلاثة الاولى في ٧,٣٨ دقائق لينفرد من ثم بالسباق ويقطع الدورات الخمس الاخيرة من المضمار بمفرده.

واضافة الى ذلك. يحمل كومن الرقم القياسي لسباق ٣ آلاف متر (٧,٢٠,٦٧د) وقد فشل جبريسيلاسي في تحطيمه مكتفيا بتسجيل افضل رقم لهذا العام في هذه المسافة ومقداره ٧,٢٦,٠٢د اي بفارق نحو ٥,٥ ثانية عن رقم كومن.

وحين كان الجمهور ينتظر من المغربي صلاح حسو ان يحذو حذو كومن لاستعادة الرقم العالمي الذي فقده لمصلحة الاثيوبي، سجل ترجات الذي حل ثانيا في بطولة العالم مطلع الشهر الحالي في اثينا في سباق ١٠ آلاف متر خلف جبريسيلاسي نفسه ٢٦,٢٧,٨٥د وحسن رقم العداء الاثيوبي ٢٦,٣١,٣٢د بمقدار ٣,٥ ثوان تقريبا، وكان جبريسيلاسي حقق رقمه في ٤ يوليو الماضي في أوسلو.

واضافة الى انجازه الجديد. فان ترجات هو بطل العالم لاختراق الضاحية ثلاث مرات. وبالتالي. ثأر الكينيان من صديقهما الاثيوبي فهو حل امام كومن عندما سجل الرقم القياسي لـ ٥ آلاف متر في زيوريخ وحل امام ترجات في بطولة العالم في اثينا في ١٠ آلاف متر.

ومني العداء الاثيوبي بخسارة ثلاثية وفقد كل شيء بعد اخفاقه في محاولته تحطيم رقم كومن في ٣ آلاف متر على امل ان يجمع الارقام العالمية الثلاثة. لكنه يبقى بطلا لاولمبياد اتلانتا وبطلا للعالم ثلاث مرات في ١٠ آلاف متر، ويرجح ان يدفعه هذا التحول الى فعل شيء خلال لقاء برلين. رابع وآخر لقاءات «جولدن فور» الثلاثاء المقبل.

وسجلت الامريكية ماريون جونز (٢١ عاما) افضل رقم لهذا الموسم في سباق ١٠٠ متر مقداره ١٠,٧٦ ثوان وتقدمت على الجامايكية العجوز مرلين اوتي صاحبة فضية اتلانتا والتي سجلت بدورها ثاني افضل رقم لهذا الموسم بعد جونز وهو ١٠,٨٣ث.

وفي سباق ١٠٠م للرجال، أكد النامبيي فرانكي فريدريكس انه مازال من افضل العدائين وحل اول مسجلا ٩,٩٠ ثانية امام الامريكيين موريس جرين بطل العالم لهذه المسافة (٩,٩٣ث) وتيم مونتجومري ثالث بطولة العالم (٩,٩٤ث).

وسجل المغربي هشام القروج بطل العالم في ١٥٠٠ متر زمنا اقل بجزء واحد من الثانية عن افضل رقم له هذا الموسم (٣,٢٨,٩٢د).

ومن بين الارقام اللافتة التي سجلت خلال اللقاء هناك ١٤,٤٤,٢١د للرومانية جابرييلا تشابو في ٥ آلاف متر. و ٤٢,٠٢,١د للدنماركي من اصل كيني ويلسون كيكيتير في ٨٠٠متر، و ٥,٩٥ م للاوكراني سيرجي بوبكا بطل العالم ٦ مرات في مسابقة القفز بالزانة. و ٥٦,٤٥,١د للموزامبيقية ماريا موتولا في ٨٠٠ متر والتي فازت على الكوبية انا فيديلا كيروت بطلة العالم مرتين.

وبعد لقاء بروكسل لايزال هناك ٣ عدائين في السباق الى احراز لقاءات بطولة العالم الاربعة «جولدن فور» هم النامبيي فريديريكس (١٠٠م) والمغربي القروج (١٥٠٠م) لدى الرجال. والرومانية تشابو (٣ او ٥ آلاف متر) لدى السيدات.

وفي حال فوزهم في لقاء برلين الثلاثاء فسيتقاسم الثلاثة السبائك الذهبية الـ ٢٠ الجوائز التي ستمنح الى الخمسة الاوائل في سباق من المشاركين في لقاءات «جولدن فور» فهي على التوالي ٧ آلاف و ٥ آلاف و ٣ والفان والف دولار.

بطولة اوروبا لكرة الماء

ايطاليا تحتفظ بلقب السيدات

■ احتفظت ايطاليا ببطولة اوروبا في كرة الماء للسيدات بفوزها على روسيا ٦/٥ في المباراة النهائية في مدينة اشبيلية الاسبانية. من جانبها، احتفظت هولندا بالميدالية البرونزية التي احرزتها قبل عامين اثر فوزها على اسبانيا ١٠/٥.

وحصلت روسيا على الفضية، بينما خرجت المجريات صاحبات المركز الثاني في البطولة السابقة، من دون لقب بعدما قدمن مستوى رائعا وحققن نتائج ممتازة في التصفيات.

وعلى صعيد السباحة، خرج الروسي دينيس بانكاروف، بطل اتلانتا وحامل الرقم العالمي، من الدور نصف النهائي لسباق ٢٠٠م فراشة بعدما حل الحادي عشر في ترتيب المجموعات بزمن ٢,٠١,٢٥ دقيقة.

وانسحبت الايرلندية ميشيل دي بروين، المعروفة سابقا بميشيل سميث والحاصلة على ٣ ذهبيات في اتلانتا (٤٠٠ م حرة و٢٠٠م متنوعة و٤٠٠م متنوعة)، من سباق ٢٠٠ م متنوعة المقرر امس السبت، وعزت ذلك الى التعب الذي لم يدعها تنفذ البرنامج الذي وضعته لنفسها حول المشاركة في البطولة. وسبق لدي بروين ان حصلت على ذهبيات ٤٠٠ م متنوعة و٢٠٠ م حرة، وستشارك اليوم الاحد في سباق ٢٠٠م فراشة.

في افتتاح بطولة العالم لشباب اليد

أبطال آسيا يقهرون أبطال العالم

المنتخب الروسي يفلت من هزيمة محققة امام منتخبنا ويتعادل ٢٥/٢٥

رسالة تركيا
محمد جاسم

■ خطا منتخبنا الوطني لشباب اليد خطوة رائعة في بداية مشواره في بطولة العالم السادسة لشباب اليد والمقامة حاليا في مدينة ترابزون التركية بعد خروجه متعادلا في مباراته الاولى امام المنتخب الروسي بنتيجة ٢٥/٢٥ بعد ان كان منتخبنا متقدما في الثلاثين ثانية الاخيرة عندما نجح المنتخب الروسي بخبرته الدولية وبمحترفيه في احراز التعادل في الوقت القاتل من زمن المباراة ليتقاسم الفريقان نقطتي المباراة اللتين كانتا اقرب لمنتخبنا الذي كان هو الافضل والاقدر طوال شوطي المباراة رغم ان نتيجة الشوط الاول انتهت لصالح الفريق الروسي بنتيجة ١٤/١٣.

وقد قدم شبابنا مباراة رائعة في اول لقاء لهم في بطولة العالم استطاعوا من خلالها مفاجأة الفريق الروسي الذي وقف عاجزا امام مهارة لاعبينا وتفوقهم رغم كل ما يملكه الفريق الروسي من خبرة ميدانية عريضة ووجود اربعة من لاعبيه المحترفين الذين شاركوا في بطولة العالم الاخيرة للرجال. ومع ذلك كان التفوق لشبابنا الذين فرضوا انفسهم بكل قوة على الفريق الخصم ونجحوا في تأكيد ذلك بتفوقهم منذ بداية المباراة وبعدد وفارق جيد من الاهداف.. ولولا قلة خبرة لاعبينا ورهبة البداية لما خرجت المباراة من ايدينا.

وبكل المقاييس تعتبر نتيجة مباراة الامس ايجابية اذا ما وضعنا في اعتبارنا ان المباراة كانت افتتاحية وامام فريق يحمل لقب بطولة العالم ويضم لاعبين محترفين واصحاب خبرة ميدانية عريضة. ومع ذلك فان التفوق كان لشبابنا والفريق الروسي هو الذي ادرك التعادل في الوقت القاتل.. والتعادل الذي انتهت عليه المباراة من شأنه ان يعطي لاعبينا دافعا قويا في مباراتنا اليوم مع تونس.

سيد سليمان: النتيجة ايجابية.. ولم نقدم كل ما لدينا

مدرب منتخبنا الوطني الدكتور سيد سليمان قال بعد نهاية المباراة ان النتيجة رغم انتهائها بالتعادل الا ان الفوز كان بايدينا. وفي رأيي الشخصي ان بعض اللاعبين لم يقدموا المطلوب منهم ولم يظهروا بالصورة الحقيقية لهم ولو كان قد تحقق ذلك لاختلف الوضع تماما.. ومع ذلك فان التعادل يعتبر خطوة ايجابية لشبابنا ونأمل في تقديم صورة ومستوى افضل امام تونس اليوم وان كنا لم نقدم كل ما لدينا في مباراة الافتتاح.

اختبار جديد لمنتخبنا امام تونس اليوم

من يحسم المبارة لصالحه بطل آسيا أم ممثل افريقيا

■ يخوض منتخبنا الوطني في الخامسة من عصر اليوم مباراته الثانية في بطولة العالم السادسة لشباب اليد عندما يلتقي المنتخب التونسي بطل افريقيا بعد ان كان منتخبنا قد التقى المنتخب الروسي في افتتاح البطولة يوم امس.

وتأتي مباراة منتخبنا مع تونس وهي تحمل في طياتها اهمية كبيرة خاصة وان ظروف المباراة تختلف تماما عن ظروف المباراة الاولى التي تميزت بالضغط العصبي والنفسي بحكم انها مباراة افتتاح الى جانب الغموض الذي كان يكتنف المنتخب الروسي الذي لم يكن لدينا اي فكرة عنه وعن مشواره.. اما في لقاء اليوم فان النظرة تختلف فالمباراة تعتبر الثانية والضغط النفسي والرهبة التي دائما ما تصاحب مباريات الافتتاح قد زالت.. كما أن المنتخب التونسي لايعتبر مجهولا بالنسبة للاعبينا او حتى للجهاز الفني اوالاداري على اعتبار ان الفريق قد سبق وان التقينا معه عدة مرات من قبل وتوجد معلومات كافية عن مشواره الفني واسلوب ادائه.

ولان يوم امس كان بمثابة يوم راحة بالنسبة للمنتخب التونسي الذي لم يخض اي مباراة له بعد ان عنحته القرعة وبرنامج البطولة ذلك.. فقد حرص اعضاؤه على متابعة مباراة منتخبنا امام روسيا والتي اقيمت في افتتاح البطولة يوم امس.

والتغييرات التي حدثت في المنتخب التونسي جعلت من النقاد والمتابعين يضعون الفريق ضمن اقوى المنتخبات المنافسة على البطولة خاصة بعد النتائج التي حققها في اسبانيا وهزيمته للمنتخب الاسباني بفارق ٩ نقاط وكذلك هزيمته للمنتخب المصري في الدورة الدولية التي اقيمت مؤخرا في اسبانيا.

ولان اللقاء ليس الاول بين الفريقين اللذين سبق لهما وان التقيا في بطولات عدة.. فان المباراة ستكون مثيرة من الجانبين خاصة وانها تجمع بين بطلي افريقيا واسيا.. على مستوى العالم.

توقيت المباريات.. بعد التعديل الأخير..

وبذلك تم اقرار اقامة مباريات منتخبنا جميعها على الصالة الرئيسية الى جانب النقل التلفزيوني الحي والمباشر.. حيث تقام مباراة اليوم مع تونس في التاسعة مساء ومباراة بولندا في الخامسة والمباراة الاخيرة في الدوري التمهيدي امام النمسا ستقام في التاسعة مساء بتوقيت الامارات.

وكان الدور الكبير الذي قام به عبدالله بوشهاب رئيس الاتحاد الى جانب التعاون الذي ابداه محمد المطرود رئيس الاتحاد العربي السعودي والدكتور حسن مصطفى رئيس اللجنة الفنية.. السبب الرئيسي في اقرار التعديلات الاخيرة التي وضعت حدا لتدخلات الشركة الراعية التي وضعت الجانب التجاري في مقدمة اولوياتها مخترقة كل قواعد وقوانين البطولة عندما تصرفت من ذاتها وغيرت برنامج البطولة دون استشارة الاتحاد الدولي المعنى والمسؤول الاول والاخير عن عملية التنظيم.

التأخير. هو السبب

وبصراحة ان كل تلك الربكة والدراما التي شهدتها البطولة قبل لحظات من انطلاقها لم يكن لها داع لو كانت اللجنة المنظمة والاتحادان الدولي والتركي قد وصلا في الوقت المناسب وقبل البطولة بوقت كاف بدلا من الوصول في اللحظات الحرجة كما حدث عندما وصل المعنيون عن البطولة قبل انطلاقتها بأقل من ٢٤ ساعة الامر الذي تسبب في كل ما شهدته البطولة من احداث كادت ان تتسبب في عواقب وخيمة.

لقيت استحسانا كبيرا من افراد البعثة

جهود كبيرة ومقدرة من سفارة الامارات

حرص سعادة علي سيف سلطان الزعابي القنصل بسفارة الامارات باسطنبول على التواجد منذ وقت مبكر من صباح الامس مع بعثة منتخبنا الوطني التي وصل اليها قادما من اسطنبول لمتابعة البعثة عن قرب وتذليل اي عقبة قد تواجه البعثة.

وكان سعادة قنصل الامارات قد اعطى توجيهاته لجميع اعضاء القنصلية من اجل توفير كل ما من شأنه تسهيل مهمة منتخبنا الوطني في هذه البطولة من اجل الظهور بالصورة التي تضمن تشريف الرياضة الاماراتية في هذا المحفل الرياضي العالمي الذي تشارك فيه افضل منتخبات العالم في هذه اللعبة.

وقد وجدت لفتة سعادة قنصل الامارات ترحيبا وتقديرا كبيرين من افراد البعثة التي تقدمت بجزيل الشكر لسعادته.

حدث بعد منتصف الليل

أحداث درامية تعيد للبطولة نصابها وتوازنها المفقودين

■ دراما مثيرة شهدتها اروقة البطولة بعد منتصف الليل امس الاول بدأت اولى فصولها مع بدء وصول المسؤولين بالاتحاد الدولي واللجنة المنظمة والاتحاد التركي لكرة اليد. الذين فوجئوا بكم هائل من الاحتجاجات والانتقادات المباشرة والموجهة للتنظيم بشكل عام. الامر الذي حول مقر اقامة رؤساء الوفود الى ما يشبه خلية نحل واخذت الاجتماعات تتوالى من مكان الى آخر واستمر الوضع كذلك.. الى ان تم تغيير جدول مباريات البطولة للمرة الثالثة خلال اقل من ٢٤ ساعة بعد ان تدخل الاتحاد الدولي فارضا صلاحياته واختصاصاته على الشركة الراعية التي كانت السبب في احداث الربكة التي اثيرت مع بدء وصول المنتخبات المشاركة خاصة فيما يتعلق بالنقل التلفزيوني وبرنامج المباريات التي تم تغييرها من قبل الشركة الراعية دون علم الاتحاد الدولي الذي اعاد الامور الى نصابها الصحيح.

وبذلك وجد وفد الامارات نفسه امام خيارين اما الموافقة ولعب المباراة الاولى في الواحدة ظهرا قبل حفل الافتتاح اذا ما اراد النقل التلفزيوني.. واما الموافقة على اقامة المباراة في الخامسة عصرا على صالة اخرى دون ان يكون هناك نقل تلفزيوني للمباراة.. وبعد مناقشات مطولة من قبل رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة اليد مع الجهاز الفني والاداري. تم التوصل الى قرار الموافقة على لعب المباراة الاولى امام روسيا قبل الافتتاح على ان تقام جميع باقي المباريات على الصالة نفسها الى جانب نقلها تلفزيونيا.

وهنا اشار مدرب المنتخب الدكتور سيد سليمان الى ان المنتخب قد اعد نفسه اساسا للعب المباراة قبل الافتتاح.. وان الموافقة كانت نتيجة عدم صلاحية الصالة الثانية التي كان مقررا اقامة مباريات المجموعة عليها بعكس الصالة الرئيسية التي سبق وان تدرب عليها الفريق منذ وصوله للمدينة.

مدرب روسيا:

سعيد بالنتيجة.. والسرعة الاماراتية لا يمكن ايقافها

مدرب المنتخب الروسي قال بعد المباراة انه سعيد جدا بالنتيجة التي انتهت عليها المباراة والتعادل يعتبر مكسبا بالنسبة لنا.. باعتبار اننا كنا خاسرين حتى اللحظات الاخيرة.. وعن المباراة قال ان الفريق الاماراتي امتاز بالقوة والسرعة التي لم نستطع ايقافها او الحد منها رغم اجسام لاعبينا الطويلة والقوية.

نظرا لوجود منتخب الامارات

نقل طاقم حكامنا الى مدينة اخرى

■ عقدت لجنة الحكام الاجتماع الاول لها ليلة امس الاول بحضور جميع اطقم التحكيم المكلفة بادارة مباريات البطولة وقد مثلنا في الاجتماع الحكمان الدوليان سالم العامري وفهمي عمر.. اللذان تم ترحيلهما من مدينة ترابزون الى مدينة «ريزا» التي تبعد حوالي ساعة تقريبا وتقام فيها مباريات المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات كل مصر والدنمارك وبلغاريا والمانيا..

وكان قرار تكليف الطاقم الاماراتي بادارة مباريات المجموعة الرابعة بسبب وجود منتخب الامارات في المجموعة التي تقام مبارياتها في ترابزون..

وهذا وقد تم تكليف طاقم التحكيم الاماراتي لادارة مباراة الدنمارك وبلغاريا التي ستقام في الرابعة من عصر اليوم في مدينة ريز التي تستضيف منافسات المجموعة الرابعة.



■ انفرد متز بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على ضيفه باريس سان جرمان وصيف بطل الموسم الماضي ٢/١ في المرحلة الرابعة امام ٢٥ الف متفرج.

ورغم ان سان جرمان كان الطرف الافضل في المباراة وهدد مرمى مضيفه اكثر من مرة في الشوط الاول خصوصا عن طريق الايطالي سيموني «٨»، ادت العصبية الزائدة والخشونة التي شابت اداء لاعبيه الى طرد الجرينو لنيله الانذار الثاني «٤٨» اثر خطأ ضد بيريس. الذي نفذ بنجاح ركلة جزاء احتسبت نتيجة خطأ ارتكبه لوجوين ضد بلانشار «٦٤» ليمنح فريقه التقدم.

وفي الدقيقة ٨٤، عزز رودريغز تقدم متز بعدما الغى الحكم هدفا لبيريس «٧٥». وقلص سيموني الفارق في الدقيقة الاخيرة.

وعلق البرازيلي ريكاردو مدرب سان جرمان «الخسارة كانت نتيجة لركلة الجزاء التي لا اساس لها من الصحة كما اعتقد». في حين قال مدرب متز جويل مولر «النجاح هو تأكيد على مستوى الفريق».

وتعرض موناكو حامل اللقب لخسارة قاسية في مضمونها امام مضيفه رين ٢/١ اما ٢٧ الف متفرج. وسجل للفائز غوصيه «١٣ و١٦». وللخاسر تييري هنري «٧٣».

وبفضل هاتريك لانطو دروبنيك «١٥ من ركلة جزاء و٣١ و٥٥». هزم لنس مضيفه مرسيليا ٢/٣ امام ٢٣ الف متفرج. وسجل لوران بلان «٥» وغرافلين «٤٥» هدفي اصحاب الارض.

وامام ١١ الف متفرج حقق مونبلييه فوزا كبيرا على ضيفه تولوز الوافد الجديد باربعة اهداف نظيفة بدأها فرحاوي «٢٢» واكملها باكاليوكو «٢٥ و٣٥» وسانشيز «٩٠».

وفي الدقيقة الثانية، منح غيفارش فريقه اوكسير النقاط الثلاث بتسجيله الهدف الوحيد في مرمى ضيفه غانغان امام ٧ آلاف متفرج انتشروا على ملعب ابي ديشان.

وعلى ملعب جول ديشازو. امام ١٣ الف متفرج، هز ليون شباك مضيفه لوهافر ثلاث مرات بفضل جوب «١٧» وكوكلر «٢٨ و٨٨» واهتزت شباكه مرة واحدة عن طريق هويسمان «٥٥».

وتعادل باستيا وضيفه شاتورو الصاعد حديثا بهدف لسليك «٧٤» مقابل هدف لكولي «٣» امام ٧ الاف متفرج.

ويتصدر روديغز لاعب متز قائمة الهدافين برصيد ٤ اهداف مقابل ٣ لكل من باكاليوكو «مونبلييه» وبلان «مرسيليا» ودروبنيك «لنس» وغوسيه «رين» وغيفارش «اوكسير» وسيموني «سان جرمان».

وكانت المرحلة افتتحت بفوز بوردو على كان ٢/صفر، ونانت على ستراسبورج ١/٢.

كأس ابطال افريقيا:

فوز الزمالك على فيروفيارو ١/٢

■ فاز الزمالك المصري على فيروفيارو الموزامبيقي ١/٢ في الجولة الاولى من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس أبطال الاندية الافريقية «المجموعة الثانية» مساء الجمعة على ملعب المقاولون العرب في القاهرة.

وسجل اكرم عبدالمجيد «٤» وطارق السعيد «٤٢» هدفي الزمالك. ودانيتو «١٣» هدف فيروفيارو.

ولعب الفريقان مباراة جيدة المستوى وتعادلت الكفتان في معظم المراحل فتبادلا الهجمات وتقاسما الفرص الضائعة لكن كفة اصحاب الارض رجحت مع الدقيقة الرابعة فتقدم عن طريق عبدالحميد من تمريرة متقنة لطارق مصطفى خطف منها الاول الكرة خلف الدفاع وسددها طائرة في الزاوية اليمنى. وحاول الفريق الموزامبيقي التعويض وظهر لاعبوه بقوة بدنية من مستوى رفيع وساعدتهم اطوالهم على قطع معظم الكرات العالية، وكان الرد في الدقيقة العاشرة عندما دفع دانيتو الكرة المررة عرضية بعيدا عن متناول حارس الزمالك نادر السيد.

وضاعف الزملكاويون جهودهم وهددوا اكثر من مرة لكن التسرع وعدم التركيز كانا وراء اضاعة الفرص الى ان نجح السعيد بمجهود فردي في احراز الهدف الثاني بعدما جنح في الجهة اليسرى ورفع الكرة مباشرة لتسقط داخل الشباك قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق.

وفي الشوط الثاني. لم تنجح التوليفة الجديدة للزمالك التي خلت من الكبار بعد ان استبعدهم المدير الفني الجديد الهولندي كرول. في هز شباك الفريق المنافس وزيادة الاهداف رغم افضليتها الميدانية لقلة الخبرة احيانا وعدم الانسجام احيانا اخرى فبقيت النتيجة على حالها.

قاد اللقاء الحكم المغربي عبدالرحيم العرجون.

وفي المجموعة الاولى تعادل اتحاد العاصمة الجزائري وضيفه الرجاء البيضاوي المغربي ٢/٢.

رود كرول: انتظروا المزيد.. واللاعبون على مستوى المسؤولية

أكد الهولندي رود كرول المدير الفني للزمالك انه سعيد جدا بالفوز والحصول على نقاط المباراة الثلاث.. وان اللاعبين كانوا على مستوى المسؤولية.. واضاف كرول ان من حق الجمهور ان يقلق ولكن لا يمكنني احداث تغيير في يوم وليلة وانا الآن احاول معالجة المشاكل الموجودة في الفريق حتى نصل لأفضل درجة وانتظروا المزيد من التقدم.

تعادل اتحاد الجزائر والرجاء البيضاوي

■ تعادل فريقا اتحاد الجزائر والرجاء البيضاوي المغربي ٢/٢ في المباراة التي اقيمت ضمن بطولة رابطة الابطال الافريقية لكرة القدم.

وقد تمكن فريق الرجاء البيضاوي من تحقيق نتيجة التعادل ٢/٢ بعد ان حقق اتحاد الجزائر فوزا لتسجيله هدفه الاول في الدقيقة ١٦ ثم تعادل البيضاوي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني ثم سجل اتحاد الجزائر هدفه الثاني في الدقيقة ٨٥ واستطاع البيضاوي تحقيق هدف التعادل في الدقيقة ٩١.

وتضم مجموعة الجزائر ابطال الدوري من جنوب افريقيا وانجولا بالاضافة الى المغرب.

الدوري الالماني

فوزان لفولسبورج وروستوك

■ فاز فولفسبورج على هرتا برلين، وكلاهما صاعد من الدرجة الثانية ٢/١ في افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة الدوري الالماني لكرة القدم.

وسجل برايجر «٣٤» وكابيتالنوفيتش «٤٩» هدفي الفائز، ورواينا «٥٤ خطأ في مرمى فريقه» هدف الخاسر.

وفي مباراة ثانية خسر ميونيخ ١٨٦٠ امام ضيفه هانزا روستوك بهدف وحيد سجله غروث في الدقيقة ٨٦.

اندرلخت يهزم ليرس بطل الدوري البلجيكي

■ فاز اندرلخت على ليرس بطل الدوري البلجيكي لكرة القدم ١/صفر ليحقق أول فوز في الموسم الجديد.

هيمن ليرس على الشوط الأول من المباراة واحرز اوليج ياسشوك هدف الفوز.

وفي المباراة الاخرى التي اقيمت امس فاز لوميل فريق الصدارة على ملعبه على انتويرب ٢/٥.

بعد عام ويومين

الدوري المصري يرفض ان ينتهي!

إعادة مباراة السويس والكروم غدا

■ ابى الدوري العام الممتاز لكرة القدم في مصر ان ينتهي الا بعد مرور اكثر من سنة كاملة على بدايته بسبب تعليق اخر مباراة في البطولة يوم الجمعة بين الكروم والسويس لتحديد الهابط الى دوري الدرجة الاولى.

وكانت المسابقة بدأت في ٢٣ اغسطس العام الماضي وكان مقررا ان تنتهي في الخامس من اغسطس الحالي ولكن ٣ فرق تساوت في مجموع النقاط وهي السويس وجمهورية شبين والكروم وكان لكل منهما ٣٢ نقطة. واقيمت بينهما دورة لتحديد الفريق الوحيد الباقي والفريقين الهابطين من بين الثلاثة مع نادي المريخ والالومنيوم اللذين هبطا فعلا.

وفي المباراة الاخيرة بين الكروم والسويس حدثت مشكلة كبيرة بعد ان احتسب الحكم محمد عبدالمجيد هدفا لصالح السويس قبل عشر دقائق من نهاية المباراة وكان الكروم متقدما بهدف لتصبح نتيجة التعادل ١/١.

ولكن نعيم غالي مساعد الحكم اشار بان الكرة لم تدخل المرمى من المواجهة وانما من خارج الملعب فقرر الحكم الغاءه فثار لاعبو السويس واعتدوا على المساعد واوقف الحكم المباراة بعد احداث شغب عنيفة وظلت المباراة متوقفة الى ان حل الظلام فلم يستكملها الحكم.

وعقدت لجنة المسابقات باتحاد الكرة في المساء اجتماعا وقررت اعادة المباراة دون جمهور على ملعب نادي اسكو غدا الاثنين ليكون الدوري قد امتد بذلك عاما ويومين.

خروج مايولى من بطولة جورجيا للتنس

■ خرجت المصنفة الثالث الكرواتية ايفا ما يولى من بطولة الملاعب الصلبة للتنس ويبلغ مجموع جوائزها ٤٥٠ ألف دولار. فازت الفرنسية ساندرين تيستو وهي غير مصنفة على ما يولى ٥/٧ و٣/٦ في الدور قبل النهائي.

السويديون يؤيدون تنظيم اولمبياد ٢٠٠٤

■ يؤيد ٧٧٪ من السويديين ترشيح ستوكهولم لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ شرط ان تحصل على ضمانات مالية.

وجاء في استطلاع للرأي اذاعه معهد «شيفو» وشمل عينة من ١٠٠٠ شخص تزيد اعمارهم عن ١٥ عاما ان ١٠ في المائة يعارضون تنظيم الاولمبياد و٩ في المائة كانوا حياديين مقابل ٤ في المائة لا رأي لهم. وايد ٥١ في المائة تنظيم الالعاب دون اي ضمانة وعارضها ٢٨ في المائة مقابل ١٧ في المائة من الحياديين.

يذكر ان استطلاعات الرأي اشارت حتى زمن قريب ان اكثر من نصف السكان يعارضون استضافة الالعاب. وستعلن اللجنة الاولمبية في ٥ سبتمبر المقبل في لوزان بسويسرا اسم المدينة التي ستنظم اولمبياد ٢٠٠٤ من بين ٥ مدن بلغت التصفية النهائية هي ستوكهولم وروما واثينا وبوينس ايرس وكيب تاون الجنوب افريقية.

ملتقى الشراكة الخليجية الآسيوية يعقد العام المقبل بالمنامة

■ المنامة: تستضيف البحرين في النصف الاول من العام المقبل معرض وملتقى الشراكة الخليجية الآسيوية لعام ٢٠٠٠ الذي سيعقد تحت شعار فرص وآفاق المشاركة والاستثمار والبيع والتمويل.

وتنظم هذه الفعالية من قبل شركة رامتان السعودية لتنظيم المعارض بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين..

(واخ)

الدولار

جنيه استرليني	٠,٦٢١٤
مارك المانى	١,٨٢٢٥
ين ياباني	١١٧,٧٥
فرنك سويسري	١,٥٠٦٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
شرقية	٣٩,٣٤	١٢٢٣,٤٩	,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٦,٢٠	٤,٤١
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

نيويورك داوجونز	٧٩٤٥,٩٨
لندن اف.ت	٤٩٩١,٣
طوكيو نيكاي	١٩,٢٢,٦٢
باريس كاك	٢٩٢١,٨٤

خام برنت	١٨,٣٥
خام تكساس	١٩,٨٠
خام دبي	١٧,٥٠
خام عمان	١٧,٦٠

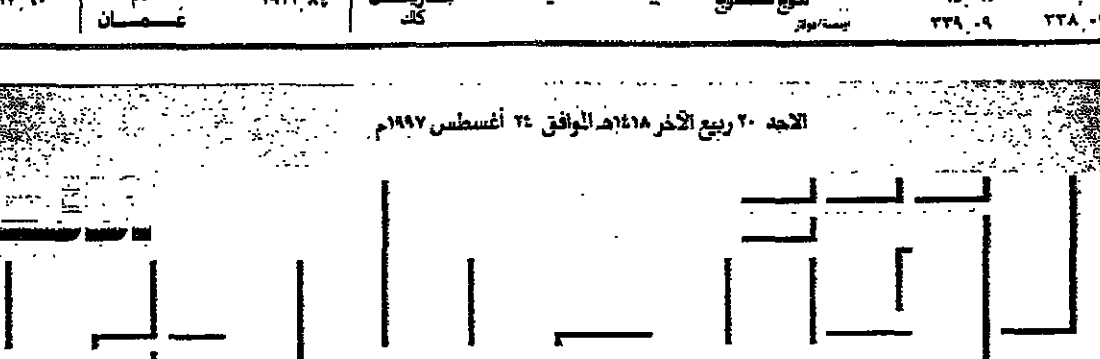
«الهنود» يبتكرون طريقة جديدة لتخفيض تكاليف انتاج اللؤلؤ الصناعي

■ نيودلهي: توصل العلماء الهنود بمعهد ابحاث الاحياء المائية بمدينة كوشين الهندية الى طريقة مبتكرة ومنخفضة التكاليف لانتاج اللؤلؤ الصناعي.

وذكرت صحيفة (ذي هندو) امس ان العلماء توصلوا الى امكانية زراعة اللؤلؤ في خزانات اسمنتية صغيرة الحجم وداخل مياه منخفضة الملوحة وان هذا الأسلوب يعد افضل واقل تكلفة من زراعة اللؤلؤ في مياه البحار والمحيطات.

واضافت الصحيفة ان العلماء تمكنوا بالفعل من انتاج مجموعة من اللؤلؤ الصناعي بهذا الاسلوب مختلفة الالوان وذلك في درجة ملوحة تتراوح بين ١٨ الى ٣٢ وانه على الرغم من ان بعض حبات اللؤلؤ بها عيوب الا انه يمكن معالجتها.

الاحد ٢٠ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ٢٤ أغسطس ١٩٩٧م



■ واشنطن: ... منتجي الغاز الطبيعي الامريكيين سيحثون المكسيك على الغاء التعريفة الجمركية التي تفرضها على واردات الغاز الطبيعي عند التقاء مسؤولين امريكيين وكنديين ومكسيكيين هذا الخريف لحل مشكلات التجارة الحرة.

واوضحت متحدثة باسم الممثلة التجارية الامريكية بانه مع تطلع المنتجين الامريكيين الى توسيع سوقهم جنوبي الحدود فان خفض التعريفة الجمركية كان احد طلبات عديدة قدمتها الولايات المتحدة للمكسيك في ١٥ من اغسطس اب لحلها بموجب اتفاقية التجارة الحرة لامريكا الشمالية. ومن المتوقع ان تفصل المكسيك قريبا في الطلبات التي ستعالجها قبل اجتماع مسؤولين امريكيين ومكسيكيين هذا الخريف. «رويتر»

١٧١ مليار درهم الناتج المحلي الإجمالي المتوقع للدولة خلال ٩٧

قطاع الخدمات الحكومية يستحوذ على النسبة الأكبر من الناتج الإجمالي

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ توقعت دراسة اقتصادية ان يرتفع الناتج المحلي الاجمالي للدولة عام ١٩٩٧ الجاري الى نحو ١٧١ مليار درهم «٤٦,٦ مليار دولار» بمعدل نمو ٤,٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٦ الماضي.. كما توقعت ان يرتفع ناتج القطاعات غير النفطية خلال العام الى نحو ١١٢ مليار درهم «٣٠,٥٥ مليار دولار» بمعدل ٥٪ عن عام ١٩٩٦ الماضي.. كما ان اجمالي الاستثمارات مرشح للارتفاع الى ٤٢,٥ مليار درهم «١١,٦ مليار دولار» بمعدل نمو ٣,٩٪ عن العام الماضي وأرجعت ذلك الى تنفيذ عدد من المشاريع في مجال الكهرباء والماء في الامارات الشمالية ومشروعات المساكن الشعبية اضافة الى كليات التقنية العليا ومشاريع الصرف الصحي وبناء مستشفيات وعيادات في الامارات الشمالية.

وأكدت الدراسة التي أعدها الدكتور زهير أمين مستشار التنمية الاقتصادية بحكومة عجمان حول الامكانيات الاقتصادية والاستثمارية في الامارات ان الأداء الاقتصادي لدولة الامارات شهد خلال العام الماضي تحسنا ملحوظا اذا ارتفع الناتج المحلي الاجمالي الى ١٦٣,٦ مليار درهم «٤٤,٦ مليار دولار» محققا معدل نمو قدره ١٠,٩٪ عن عام ١٩٩٥ الذي سبقه حيث كان حوالي ١٤٧,٥ مليار درهم «٤٠,٢ مليار دولار» وأرجعت هذه الزيادة الى ارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية اضافة الى ارتفاع الناتج المحلي للقطاعات غير النفطية.

وارتفعت مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٦,٤٪ من ١٠٠,٢ مليار درهم «٢٧,٣ مليار دولار» في عام ١٩٩٥ الى ١٠٦,٦ مليار درهم «٢٩ مليار دولار» في عام ١٩٩٦ على الدعم من الانخفاض الذي طرأ على نسبة مساهمته والتي انخفضت من ٦٧,٩٪ عام ١٩٩٥ الى ٦٥,٣٪ عام ١٩٩٦ ويعزى هذا الانخفاض الى الارتفاع الذي طرأ على أسعار النفط الخام.

وقامت الدراسة باستعراض الهيكل القطاعي للناتج المحلي الاجمالي حيث اتضح ان قطاع الخدمات الحكومية لازال يستحوذ على النسبة الاكبر من الناتج الاجمالي اذ حقق ما نسبته ١٠,٧٪ من اجمالي الناتج بالدولة ويعادل ذلك ١٧,٥ مليار درهم «٤,٨ مليار دولار».

ويأتي في المرتبة الثانية قطاع التجارة والمطاعم والفنادق وخدمات الاصلاح والتي بلغت مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي ١٦,٤ مليار درهم «٤,٥ مليار» ما يعادل ١٠٪ من أجمالي الناتج.

واحتل قطاع الصناعات التحويلية المرتبة الثالثة ضمن القطاعات غير النفطية للناتج الاجمالي للدولة حيث بلغت قيمة مساهمته حوالي ١٤,٩ مليار درهم «٤,١ مليار دولار» تمثل ما نسبته ٩,١٪ من قيمة الناتج الاجمالي.

وفي المرتبة الرابعة جاء قطاع التشييد والبناء الذي مثل ما نسبته ٨,٦٪ من هيكل الناتج المحلي بقيمة تعادل نحو ١٤,١ مليار درهم «٣,٨٤ مليار دولار».

أما المرتبة الخامسة فقد كانت من نصيب قطاع العقارات وخدمات الأعمال اللذين بلغت مساهمتهما في الناتج الاجمالي حوالي ١٣,١ مليار درهم «٣,٦٠ مليار دولار» تمثل نحو ٨٪ من جملة الناتج المحلي لعام ١٩٩٦.

بلغ حجم الاستثمارات التي نفذت خلال عام ١٩٩٦ حوالي ٤٠,٩ مليار درهم «١١,١ مليار دولار» بنسبة زيادة قدرها ٢,٨٪ عن عام ١٩٩٥ الذي بلغت فيه الاستثمارات ٣٩,٨ مليار درهم «١٠,٨ مليار دولار» وذلك نتيجة لزيادة الاستثمار في قطاع الأعمال والقطاع الخاص، وبهذا تكون نسبة الاستثمارات الى الناتج المحلي الاجمالي قد بلغت ما يقدر بنحو ٢٥٪ وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالمعدلات العالمية ويعكس ذلك اهتمام الدولة وحرصها على استمرارية حركة التنمية والنشاط الاقتصادي المتنامي.

وعند توزيع اجمالي الاستثمارات على القطاعات الاقتصادية نجد ان القطاعات الانتاجية قد حظيت بنصيب الأسد حيث بلغت الاستثمارات الانتاجية في عام ١٩٩٦ نحو ٥٥٪ من جملة الاستثمارات المحققة أي ما يعادل ٢٢,٥ مليار درهم «٦,١٢ مليار دولار» وانعكس ذلك في حجم الاستثمارات الذي شهده قطاع الصناعات التحويلية وقطاع الكهرباء والماء وقطاع التشييد.

وفي المرتبة الثانية من حيث حجم الاستثمار جاءت قطاعات الخدمات الانتاجية والتي استحوذت على ما يقدر بنحو ٣٤٪ من جملة الاستثمارات أي ما يساوي ١٣,٩ مليار درهم «٣,٨ مليار دولار».

وتمثلت هذه الاستثمارات في مشروعات النقل والمواصلات ومشروعات المؤسسات المالية والتأمين اضافة الى مشروعات التجارة وخدمات الاصلاح ومشروعات العقارات وخدمات الأعمال.

وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت القطاعات الخدمية حيث بلغ حجم الاستثمار الذي حظيت به نحو ٤,٥ مليار درهم «١,٢٣ مليار دولار» تمثل نحو ١١٪ من اجمالي الاستثمارات لعام ١٩٩٦.

وباستعراض الجهات التي قامت بتنفيذ هذه الاستثمارات نجد ان قطاع الأعمال والقطاع الخاص قاما بتنفيذ نحو ٦٦,٥٪ من جملة الاستثمارات باجمالي قدره ٢٧,٢ مليار درهم في حين ان الاستثمار الحكومي بلغ نحو ٣٣,٥٪ من جملة الاستثمارات بما يعادل نحو ١٣,٧ مليار درهم «٣,٧ مليار دولار» وهذا يتمشى مع سياسة الدولة في اعطاء القطاع الخاص الفرصة في المساهمة في التنمية والاضطلاع بمسؤوليات أكبر في تنفيذ المشروعات.

ازداد فائض الميزان التجاري بصورة كبيرة جدا ففي حين انه استقر بين ١٧ و١٨ مليار درهم «٤,٦ و٤,٩ مليار دولار» خلال السنوات الثلاث السابقة فانه في عام ١٩٩٦ حقق فائضا كبيرا قدره ٢٨ مليار درهم «٧,٦ مليار دولار» اذ بلغت الواردات ما قيمته ٩٣ مليار درهم «٢٥,٣ مليار دولار» في حين ان الصادرات تجاوزت نحو ١٢١ مليار درهم «٣٣ مليار دولار» تمثل صادرات النفط ما نسبته ٤٥٪ والغاز ٥٪ والمنتجات النفطية الأخرى ٥٪ والصادرات السلعية الأخرى واعادة الصادرات فتمثل ٤٥٪ بما يعادل ٥٤,٥ مليار درهم «١٤,٨ دولار».

بنهاية يونيو الماضي

ارتفاع ميزانية المصرف المركزي الى ٣٣,٥ مليار درهم

■ محمد رشيد

■ بلغت ميزانية مصرف الامارات المركزي في نهاية يونيو الماضي نحو ٣٣,٥ مليار درهم بزيادة مقدارها ٣٩٩,٨٨ مليون درهم بنهاية مايو الماضي والتي بلغت ميزانية المصرف المركزي نحو ٣٣,١ مليار درهم.

واشار بيان ميزانية المصرف المركزي الى انه وفي جانب الموجودات فقد بلغت قيمة الحسابات الجارية وتحت الطلب ٢٠٤,١٨ مليون درهم مقابل ٢١٥,٩٤ مليون درهم في نهاية شهر مايو الماضي.

وقفزت قيمة الودائع لدى المصارف الى ٢٧,٤١ مليار درهم مقابل ٢٦,٤٠ مليار درهم وبلغت قيمة السندات الاستثمارية ٣,٩٦ مليار درهم مقابل ٤,٨٨ مليار درهم في نهاية مايو. اما السلف والقروض فقد بلغت ٤٧٠ مليون درهم مقابل ٦٩٠ مليون درهم واستقرت قيمة احتياطيات الذهب عند ٦٦٦,٢٣ مليون درهم فيما بلغت قيمة الموجودات الاخرى ٧٦٢,٨٩ مليون درهم مقابل ٢١٠,٣٤ مليون درهم وارتفعت الموجودات الثابتة الى ٢٨,٧٥ مليون درهم مقابل ٢٨,٦٢ مليون درهم كما ارتفعت الحسابات التي لها مقابل الى ٣,٣٨ مليار درهم مقابل ٢,٦٥ مليار درهم.

وفي جانب المطلوبات انخفضت قيمة الحسابات الجارية والودائع في نهاية شهر يونيو الماضي الى ٦,٦٣ مليار درهم مقابل ٧,٦ مليار درهم في نهاية شهر مايو الماضي وارتفعت قيمة شهادات الايداع الى ٩,٦٣ مليار درهم مقابل ٨,١٥ مليار درهم وثبتت قيمة الوديعة الدائمة من الحكومة الاتحادية عند ٧,١٣ مليار درهم وارتفعت قيمة النقد المصدر الى ٨,١٤٩ مليار درهم مقابل ٨,١٤٦ مليار درهم، كما ارتفعت قيمة المطلوبات الاخرى الى ٦٨٢,١٥ مليون درهم مقابل ٥٦٢,١٨ مليون درهم. وارتفع بذلك مجموع المطلوبات الى نحو ٣٢ مليار درهم مقابل نحو ٣١,٦ مليار درهم. وثبت رأس المال المصرح به والمصدر والمدفوع بالكامل عند ٣٠٠ مليون درهم كما ثبت الاحتياطي العام عند ١,٢٠٠ مليار درهم وارتفعت الحسابات التي لها مقابل الى ٣,٣٨ مليار درهم مقابل ٢,٦٥ مليار درهم.

السعودية واليابان والمانيا تتصدر الدول الموردة

١,٤ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لأبوظبي في يوليو الماضي

■ حسن شرف:

■ بلغت قيمة التجارة الخارجية للدولة عبر ابوظبي خلال يوليو الماضي ١,٤٧٦ مليار درهم، واوضحت الاحصائية التي اصدرتها دائرة جمارك ابوظبي امس ان قيمة الواردات بلغت ١,٣ مليار درهم فيما بلغت قيمة اعادة التصدير ٧٦,٥ مليون درهم والصادرات غير النفطية ٤٥,٧ مليون درهم.

واشارت الاحصائية الى ان قيمة الواردات عبر الامارة خلال يوليو الماضي بلغت من الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ٣٢,٨ مليون درهم ومن المنتجات النباتية ١٢١,٥ مليون درهم وشحوم ودهون وزيوت حيوانية او نباتية ٣,٢٤٦ مليون درهم ومنتجات الاغذية ومشروبات وسوائل كحولية وتبغ ٤٩,٧ مليون درهم ومنتجات معدنية ٤,٨ مليون درهم ومنتجات الصناعات الكيماوية او الصناعات المرتبطة بها ٧٨,٨ مليون درهم واللدائن ومصنوعاتها ٧٨,٦ مليون درهم ومصنوعات جلدية ٧٨٠,٢ مليون درهم والخشب ومصنوعاته ١٥,٣ مليون درهم وعجينة الخشب ٢٥,٦ مليون درهم والمواد النسيجية ومصنوعاتها ٢٦,٣ مليون درهم والاحذية والمظلات واصناف من ريش ٣,٢ مليون درهم ومصنوعات من حجر ومنتجات من خزف وزجاج ومصنوعاته ٣٩ مليون درهم واللؤلؤ والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة ٨,٢ مليون درهم والمعادن العادية ومصنوعاتها ٢٢٢ مليون درهم والآلات واجهزة التسجيل واذاعة الصوت ولوازمها ٣٧١,٩ مليون ومعدات النقل ١١٩,٩ مليون درهم واجهزة بصرية وفوتوغرافية وطبية وادوات موسيقية ولوازمها ٢٣,٥ مليون درهم واسلحة وذخائر ١,٣ مليون درهم وسلع ومنتجات مختلفة ٣٥,٧ مليون درهم وتحف فنية ٧,٥ مليون درهم.

وفيما يتعلق بتجارة اعادة التصدير فقد بلغت من الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ٦٠٣,٥ الف درهم والمنتجات النباتية ١,٥ آلاف درهم ومنتجات الاغذية ١١٣,٥ الف درهم والمنتجات المعدنية ٨٦,١ الف درهم ومنتجات الصناعات الكيماوية ٤,٣ مليون درهم واللدائن ومصنوعاتها ٢,١ مليون درهم والمصنوعات الجلدية ٩,٥ مليون درهم والخشب ومصنوعاته ١٠,١ مليون درهم وعجينة الخشب ٣٨٤ الف درهم والمواد النسيجية ومصنوعاتها ١٨٢,٢ الف درهم ومصنوعات من حجر ومنتجات من خزف وزجاج ومصنوعاته ٢٥٧,٧ الف درهم واللؤلؤ والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة ٤ ملايين درهم والمعادن العادية ١,٨ مليون درهم وآلات واجهزة التسجيل.

وفيما يتعلق بالصادرات غير النفطية فقد بلغت من المنتجات النباتية ٧٤٦,٢ الف درهم ومنتجات الاغذية ومشروبات ١٢,٣ مليون درهم والمنتجات المعدنية ٦,١ مليون درهم ومنتجات الصناعات الكيماوية ٣٩٧,٦ الف درهم واللدائن ومصنوعاتها ٣,٩ آلاف درهم ومصنوعات جلدية ١٧١,٣ الف درهم وخشب ومصنوعاته ١٢ الف درهم وعجينة الخشب ونفايات وفضلات ورق ١,٥ الف درهم ومواد نسيجية ومصنوعاتها ٢٣٩,١ الف درهم ومصنوعات من حجر ومنتجات من خزف وزجاج ومصنوعاته ٣٠٢,٦ الف درهم ومعادن عادية ومصنوعاتها ٤,٩١ الف درهم وآلات واجهزة التسجيل ١٥ الف درهم.

ووفقا للاحصائية فقد جاءت السعودية على رأس الدول التي جاءت منها واردات الدولة عبر ابوظبي خلال يوليو الماضي حيث بلغت ٢١٢,٩ مليون درهم تليها اليابان بواقع ١٩٥,٩ مليون درهم والمانيا ١٤٦,٣ مليون درهم وبريطانيا ١٢٦,٩ مليون درهم وامريكا ١١٨,١ مليون درهم وايطاليا ٧٤,٨ مليون درهم وفرنسا ٥٩,٤ مليون درهم واستراليا ٥٣,١ مليون درهم وقطر ٣٨,٥ مليون درهم والاردن ٣٠ مليون درهم ودول اخرى ٢٩٨ مليون درهم.

كما جاءت السعودية على رأس الدول التي ذهبت اليها تجارة اعادة التصدير بواقع ١٣,٦ مليون درهم ثم قطر ٧,٠٥ مليون درهم وبلجيكا ٤,٧٧ مليون درهم والهند ٤,٧٤ مليون درهم ومصر ٤,٣٦ مليون درهم والاردن ٣,٨ مليون درهم والكويت ٣,٧٣ مليون درهم وفرنسا ٣,١ مليون درهم وهونج كونج ٣,١ مليون درهم وبريطانيا ٣ ملايين درهم ودول اخرى ٢٥ مليون درهم.

وفيما يتعلق بالصادرات غير النفطية فقد جاءت تايوان على رأس الدول التي ذهبت اليها هذه الصادرات بواقع ١٥ مليون درهم وسلطنة عمان ١٠,٤ مليون درهم وقطر ٦,١٥ مليون درهم والسعودية ٤,٤٩ مليون درهم واليمن ١,٥٤ مليون درهم وكرواتيا مليون درهم والكويت ١,٠٢٥ مليون درهم والبحرين ١,٠١٣ مليون درهم.

■ الدخان اللعين عدو الانسان في الصين - هذا ما تقوله الاحصائيات الرسمية والتي تبين انه يوجد مدخن واحد من بين كل اربعة اشخاص من الصينيين، وتشير هذه الاحصائيات الى ان المدخنين الصينيين يحرقون حوالي ١.٦ مليار سيجارة سنويا مما يجعل الصين من أكبر منتجي ومستهلكي التبغ في العالم. وتقول التقارير الصحية انه اذا لم تفلح حملات مكافحة التدخين في الحد من هذا البلاء، فان التدخين سيقتل اكثر من مليوني شخص سنويا بحلول عام ٢٠٢٥. ويظهر في الصورة بائع تبغ صيني يبيع انتاجه في سوق بكين حيث يكلف نصف الكيلو الواحد من اوراق التبغ عشرة دولارات تكفي لف ٢٠٠ سيجارة.. (رويتر)

٦٦ مليون دولار مساهمة كويتية بمشروع اعادة اعمار ميناء في روسيا

■ موسكو: قالت مجلة روسية اسبوعية ان دولة الكويت خصصت مبلغ ٦٦ مليون دولار للمساهمة في مشروع اعمار ميناء في شمال روسيا. واوضحت مجلة «نوفي فريميا» في عددها الصادر امس ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي يبلغ رأسماله حوالي سبعة مليارات دولار عقد مشاورات نهائية مع الجانب الروسي بخصوص تمويل هذا المشروع.

وقالت ان الكويت عينت من جانبها وزير النفط عيسى المزيدي رئيسا للجنة الكويتية الروسية للتعاون الاقتصادي ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين نائبا له - الا ان موسكو لم تقم حتى الآن بتعيين رئيس للجنة عن الجانب الروسي بسبب التعديلات الوزارية الموسمية المستمرة في روسيا. ونسبت المجلة الى المدير العام للصندوق الكويتي بدر مشاري الحميضي قوله ان المساهمة الكويتية في تمويل مرفأ مورمانسك تعد الخطوة الاولى على طريق الاستثمار في دول الرابطة المستقلة والجمهوريات الواقعة على بحر البلطيق. واضاف ان الصندوق وقع مع ليتوانيا اتفاقية خاصة بانابيب الغاز واخرى مع اذربيجان حول بناء الطرق كما وقع مع اوزبكستان اتفاقية حول اقامة شبكة لانابيب المياه.

بون تطالب بريطانيا بالتقيد بحظر تصدير لحوم الأبقار

■ بون: قالت مجلة ألمانية ان حكومة بون طالبت المفوضية الأوروبية بفرض اجراءات قانونية اضافية على بريطانيا «لاجبارها على عدم تصدير لحوم الأبقار».

ونسبت مجلة «دير شبيجل» الأسبوعية التي ستصدر غدا الاثنين الى الحكومة الألمانية قولها ان «بريطانيا لم تتقيد تماما حتى الآن بقرار حظر تصدير لحوم الأبقار» الذي أقرته مفوضية الاتحاد الأوروبي في ربيع العام الماضي.

وكانت المفوضية قد حظرت استيراد لحوم الأبقار البريطانية والسويسرية ومشتقاتها وذلك لتجنب انتقال مرض «جنون البقر» الذي تعاني منه أبقار بريطانية وسويسرية والذي ظهر لأول مرة في بريطانيا.

تعديل أوضاع ١٥٠ شركة مقاولات مخالفة للقوانين في الاردن

■ عمان - علي اسعد:

■ تم ضبط ١٥٠ شركة اردنية تعمل في قطاع الاسكان والانشاءات مخالفة لقانون نقابة المقاولين لعدم اعتمادها في الاعمال على مقاول مصنف ومشرف مصنف وتم تصويب اوضاعها من خلال تصنيفها كمقاولين. ووضع تصنيف خاص تعمل من خلاله بموجب قانون نقابة المقاولين. واكد مدير دائرة العطاءات المركزية المهندس ناصر المدادحة انه تم تصويب اوضاع ٢٥ شركة كبرى ايضا تعمل في مجال ادارة المشاريع مشيرا الى انه ورغم تنظيم عمل هذه الشركة الا ان المشكلة تتمثل في تحديد الجهة التي ستنضوي تحتها عمل تلك الشركات ولهذا الغرض ستعقد ندوة موسعة الاحد المقبل برعاية وزير الاسكان والاشغال العامة وحضور كافة المعنيين لبحث الموضوع بالاضافة الى بحث امكانية جدوى تطبيق اختصاص ادارة المشاريع على المشاريع الحكومية الكبرى. موضحا ان اختصاص ادارة المشاريع يعتبر اختصاصا جديدا.

واتخذت الحكومة بالتعاون مع القطاع الخاص عدة تدابير لتنظيم نشاط القطاع الانشائي العقاري بما في ذلك ضبط المخالفات والحد منها ووضع توصيات من شأنها ان تسهم في تطوير القطاع، ومن المتوقع ان يناقش مجلس الوزراء هذه التوصيات الاسبوع التالي.

وذكر المهندس المدادحة ان التوصيات تتضمن انشاء صندوق بمساهمة القطاعين العام والخاص لدعم المشاريع الحكومية لمنح قروض للمقاولين والمكاتب الاستشارية العامة.



■ عاملة بأحد المخابز بالعاصمة المكسيكية «مكسيكو سيتي» تقوم بوضع فطائر رقيقة مصنوعة من دقيق الخبز على الأرفف، ومن المتوقع أن يرتفع سعر هذه الفطائر المعروفة باسم «تورتيه» بواقع ٢٦ سنتا للكيلوجرام الواحد غدا الاثنين بسبب قرار الحكومة المكسيكية بالغاء الدعم على جزء من الخبز على بعض أنواع الأغذية.

(أ ب)

البنك الدولي:

مصر مهيأة «لانطلاقة» اقتصادية

■ القاهرة: أكد تقرير دولي ان مصر مهيأة لانطلاقة اقتصادية في القرن الحادي والعشرين حيث ان لديها فرصا كبيرة لتحقيق ذلك الا ان امامها بعض التحديات التي ينبغي ان تواجهها اولا. وذكر تقرير اصدره البنك الدولي وحصلت عليه وكالة انباء الشرق الاوسط انه من الممكن ان تزيد سرعة مصر في الظهور كقوة اقتصادية اقليمية من خلال تسريع اجراءات الاصلاح الاقتصادي ومن خلال ان تصبح قوة منافسة في الاسواق العالمية للاستثمار ونقل التكنولوجيا.

واوضحت احصائيات البنك الدولي ان حجم رأس المال الخارجي الذي تدفق على مصر زاد بصورة كبيرة حتى وصل الى ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ ومن المتوقع ان يصل الى ضعف هذا الرقم عام ١٩٩٧.

وطالب البنك الدولي بتسريع عمليات الخصخصة لتحقيق زيادة كبيرة في ايرادات الحكومة المركزية مما يقوي من القوام المالي لها من خلال خفض المتطلبات التمويلية الحكومية.

مع احتدام المنافسة على رأس المال الأجنبي

تطوير أسواق الأسهم أهم عناصر جذب الاستثمارات الأجنبية لدول «التعاون»

مطلوب دراسة مقارنة حول حوافز الاستثمار في الخليج والمناطق الأخرى من العالم

■ دبي - عاطف فتحي:

■ مع تزايد الاتجاه نحو عولمة الاقتصاد، تخوض دول العالم المختلفة خاصة الدول الصاعدة سباقاً عنيفاً من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية، خاصة وان انفتاح العديد من الأسواق جعل هذه المسألة أكثر صعوبة عن ذي قبل.

وفي هذه الأثناء يعاني الشرق الأوسط من ضعف حصته في سوق الاستثمار العالمي، لأسباب مختلفة الأمر الذي يحتم على دول المنطقة تهيئة المناخ بما يسهل عملية جذب الاستثمارات الأجنبية.

ويؤكد خالد الفايز الرئيس التنفيذي لمؤسسة الاستثمار الخليجية ان هذه الظروف تعني الكثير بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي التي تسعى بقوة لجذب الاستثمارات الأجنبية وفتح الأبواب أمام القطاع الخاص للاضطلاع بدور رئيسي في النشاط الاقتصادي. ومن ثم فعلى هذه الدول توفير الشروط اللازمة لانجاح هذا التوجه.

ويشير الفايز في دراسة نشرتها مجلة المصرف العربي «أراب بانك» الصادرة باللغة الانجليزية عن جمعية المصرفيين العرب في لندن الى ان جذب الاستثمارات الأجنبية يتطلب توفير البنية الأساسية التي «تسهل» عملية الاستثمار، ويشمل ذلك وجود أسواق مالية متطورة، مع سهولة حركة رؤوس الأموال، وتوفر عنصر الشفافية والافصاح بالنسبة للمعلومات ووجود مؤسسات بحوث وهيئات تصنيف ائتماني.

ويؤكد الفايز أيضاً أهمية وجود البيئة القانونية الملائمة والتي تحمي المستثمر وتمنع المعاملات غير الشرعية وتعطي قطاع الأعمال مرونة في صنع القرار دون عقبات بيروقراطية.

وعلاوة على ذلك تأتي حوافز الاستثمار في مقدمة الوسائل المطلوبة لجذب الاستثمارات الأجنبية الى الدول الخليجية، خاصة وان العولمة جعلت من هذه الحوافز احدى أهم محددات قرار الاستثمار في دولة بعينها والابتعاد عن دولة أخرى.

ويضيف خالد الفايز ان المال لا يرتبط بالجنسية وهو يتحرك حسب توفر عناصر الأمان والربحية. وأوضح ان توفير المناخ المناسب للاستثمار لا يعني فقط مجرد جذب الاستثمارات الأجنبية وانما اعادة الاستثمارات المهاجرة للخارج ايضا. خاصة في ظل ضخامة الاستثمارات الخليجية في الخارج بما يجعلها كافية لمواجهة جانب كبير من احتياجات المنطقة الى رؤوس الأموال.

ويطالب الفايز بمراجعة القوانين التي تحكم عمل وانتقال عناصر الانتاج المختلفة، وخاصة رؤوس الأموال والعمالة.

ويقول الفايز: يجب الغاء القوانين غير المناسبة للأوضاع الحالية. خاصة وان المنتجات والخدمات المالية الجديدة تتطلب بالضرورة قوانين جديدة لتسهيل انتشار هذه الخدمات. وفي الوقت نفسه ينبغي مراجعة الحوافز الممنوحة للاستثمار لتحديد

٩٧٪ من حصة القطاع الخاص من جملة الاستثمارات الخارجية المباشرة بالعالم خلال ١٩٩٦

مدى كفايتها، وقوتها التنافسية مقارنة بما تقدمه مناطق أخرى من العالم.

ويشير الفايز الى ان عملية تدفق رؤوس الأموال بدأت تأخذ منحى متصاعدا خلال سنوات التسعينات وينقل عن تقرير الاستثمار العالمي الذي يصدره مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الأونكتاد» قوله ان الاستثمارات العالمية المباشرة وصلت الى ٣١٥ مليار دولار في ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ٤٠٪ عن العام السابق. وبالطبع فان معدلات النمو هذه من المؤكد انها ستواصل خلال السنوات المقبلة. وقد جاء الجانب الأكبر من هذه الاستثمارات من القطاع الخاص وليس من مصادر تمويل رسمية. ويقدر البعض حجم التدفقات الاستثمارية الخارجية الى الدول الصاعدة خلال العام الماضي بحوالي ٢٣٩,٢ مليار دولار ساهمت البنوك التجارية ومؤسسات الإقراض الخاصة بحوالي ٢٣١,٥ مليار دولار أي ٩٧٪ منها.

وقد تراجعت حصة القطاع الحكومي من هذه التحويلات الخارجية الى ٧,٨ مليار دولار أي ما يوازي ٣٪ مقارنة بـ ٤٣,٧ مليار دولار خلال ١٩٩٥.

وقد شهد هيكل الاستثمار تغييرا واضحا خلال السنوات القليلة الماضية حيث زادت الاستثمارات المباشرة بشكل أسرع من «استثمارات المحافظ» التي زادت من ٤٤,٤ مليار دولار في ١٩٩٣ أي ٥١٪ من الاستثمارات المباشرة الصافية الى ٧٠ مليار دولار أي ٦٨٪ في ١٩٩٦.

ويرجع ذلك - في رأي الفايز - الى ان العديد من دول العالم تحول من نظام التوجيه الحكومي المركزي لاقتصادياتها الى أسلوب اقتصاد السوق. كما ان تزايد معدلات تحرير الاقتصادات العالمية ساهم في توفير بدائل جذابة لمستثمري المحافظ الذين يرغبون في تنويع محافظهم الاستثمارية وزيادة نسبة العائد.

ويتوقع الفايز استمرار هذا التوجه خلال الفترة المتبقية من التسعينات وأوائل القرن المقبل. وبالتالي احتدام المنافسة العالمية بشكل أكبر، بالوضع في الاعتبار سعي الدول النامية لتجميع استثمارات ضخمة للصناعات العديدة. ومشروعات البنية الأساسية.

وتتوقع دراسة حديثة لوزارة الطاقة الأمريكية ان تستثمر الدول النامية ٤ تريليونات دولار على مشروعات الطاقة وحدها حتى عام ٢٠١٠. وبالطبع فان معظم هذه الأموال من المفترض ان تأتي من القطاع الخاص.

علاوة على ذلك فان الدول الصاعدة ستدعم قدراتها التنافسية بشكل كبير من خلال ادخال تعديلات هائلة على النظم الاستثمارية وعلى أسواق المال المحلية من أجل توفير المزيد من فرص الاستثمار الجذابة بالنسبة للمستثمرين الأجانب.

وحتى بالنسبة للدول الصناعية فانها ستزيد من تحرير أسواقها المالية - المتطورة أصلاً - وستعمل على توفير فرص استثمار جديدة وجذابة للمستثمرين.

ويرى الفايز انه ولكي تنجح احدى الدول في جذب الاستثمارات الأجنبية يتعين عليها ضمان استقرار اقتصادها، واجراء عملية اصلاح هيكلي واسعة، وضمان حرية تدفق رؤوس الأموال، ويشير الفايز الى توفر هذه الشروط في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويقول الفايز: ان هذه الدول توفر مناخا جذابا بالنسبة للاستثمارات الأجنبية بفضل موقعها الاستراتيجي، وفلسفتها الاقتصادية والتجارية الليبرالية. كما لا توجد قيود على تدفق رأس المال والعملات مستقرة، كما تحافظ دول الخليج على معدلات التضخم والبطالة عند مستويات منخفضة نسبيا.

ورغم ان بعض اسواق المنطقة صغيرة الا ان معدل الدخل لكل فرد مرتفع الى حد كبير. وتمثل المنطقة قاعدة لاعادة التصدير للدول المجاورة.

وتعد أسواق المال والأسهم المحلية من أهم عوامل جذب الاستثمارات الأجنبية الى الأسواق الصاعدة، غير ان أسواق الأسهم بدول مجلس التعاون الخليجي تبقى صغيرة. وقد وصل اجمالي القيمة السوقية للأسهم الخليجية الى ٨٧,٦ مليار دولار بنهاية العام الماضي.

ويرجع الفايز ذلك بدرجة كبيرة الى ان معظمها مغلقة أمام الاستثمارات الأجنبية. غير ان هذا الأمر بدأ يشهد تحولا مع فتح الأبواب قليلا وتخفيف القيود على وجود الاستثمارات الأجنبية.

ويقول الفايز انه يتعين على دول مجلس التعاون الخليجي بذل الكثير من الجهد لتطوير أسواقها، حيث ينبغي عليها وضع الاطار القانوني والتنظيمي لهذه الأسواق لضمان تأديتها لوظيفتها بالشكل المطلوب، وتجنب المعاملات غير الشرعية.. واضافة الى ذلك فانه يتعين لتوفير المعلومات حول الشركات وايجاد نوع من الشفافية بشأن ميزانيات المؤسسات والشركات وان تتم مراجعة الميزانيات محاسبيا حسب المعايير الدولية.

ورغم ما تبذله دول مجلس التعاون الخليجي من جهود خلال السنوات القليلة الماضية فانه ينبغي العمل على تبسيط وتسهيل عملية الاستثمار بشكل أكبر، ووضع اطار قانوني يغطي الخدمات والأدوات المالية والاستثمارية الجديدة.

ويقول الفايز ان دول الخليج تقدم مجموعة من حوافز الاستثمار تشمل الإعفاءات الضريبية، والقروض الميسرة، والمواقع الصناعية المناسبة، غير ان هذه الحوافز ليست كافية اذا ما قورنت بما تقدمه مناطق أخرى.

ويطالب الفايز باعداد دراسة مقارنة حول حوافز الاستثمار في الخليج والمناطق الأخرى.

مطلوب من دول مجلس التعاون الخليجي بذل الكثير من الجهد لتطوير أسواقها

وزير الاقتصاد يصدر قرارين بشأن تعديل النظام الأساسي لشركتين بالدولة

■ عبدالمنعم عثمان:

■ أصدر معالي فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة قرارين وزاريين في شأن اعلان تعديل كل من النظام الاساسي للشركة الاسلامية العربية للتأمين والنظام الاساسي لشركة الفجيرة لصناعات البناء.

ويقضي التعديل بأن يبلغ رأس مال الشركة الاسلامية العربية للتأمين شركة مساهمة عامة ٢٠ مليون درهم وهو مدفوع بالكامل وموزع على ٢٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠٠ درهم لكل سهم.

كما يقضي التعديل باستثمار اموال الشركة في مجالات التأمين المختلفة التي تراها مناسبة وتأسيس اي شركة او شركات لتعمل في المجالات المختلفة المتصلة بأعمال التأمين وذلك بغرض استثمار اموالها.

اما اعلان تعديل النظام الاساسي لشركة الفجيرة لصناعات البناء شركة مساهمة عامة فقد نص على تعديل نصوص ٣ مواد وحذف المادة ١٩ واعادة ترقيم النظام الاساسي لشركة الفجيرة لصناعات البناء وتقرأ المواد المعدلة بعد تعديلها على النحو الآتي:

● المادة (١) تأسست في امارة الفجيرة بموجب المرسوم الاميري رقم (٧) لسنة ١٩٨١ الصادر عن صاحب السمو حاكم الفجيرة شركة مساهمة عامة تحمل اسم شركة الفجيرة لصناعات البناء ذات شخصية معنوية قانونية مستقلة عن شخصيات اعضائها خاضعة للقوانين السارية المعمول بها في امارة الفجيرة وقد عدلت اوضاعها وفقا لاحكام القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ في شأن الشركات التجارية والقوانين المعدلة له.

● المادة (٢٠) يعقد مجلس الادارة اجتماعاته في مركز الشركة مرة كل شهرين على الأقل او كلما دعت الحاجة الى انعقاده بناء على دعوة من الرئيس او بناء على طلب عضوين من اعضاء المجلس.

● المادة (٤٤): تصدر قرارات الجمعية العمومية غير العادية بأغلبية الاسهم الممثلة في الاجتماع الا اذا تعلق القرار بزيادة رأس المال او تخفيضه او باطالة مدة الشركة او بحلها قبل الميعاد المعين في النظام او بادماج الشركة في شركة أخرى او بتحويلها فلا يكون القرار صحيحا الا اذا صدر بأغلبية ثلاثة ارباع الاسهم الممثلة في الاجتماع. ولا تكون قرارات الجمعية في الحالة الأخيرة نافذة الا بعد موافقة السلطة المختصة.

معالي فاهم بن سلطان القاسمي

رغم ارتفاع الطلب وقلة عروض البيع

تداولات على سهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٢٠ درهماً

■ سعد جمعة:

■ بدأ سوق الأسهم المحلية أسبوع تعاملاته أمس بصورة نشطة، حيث تم عقد العديد من الصفقات على مختلف الأسهم. وواصل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي استحواذه على أغلب التعاملات وجذب اهتمام معظم المستثمرين، وسجلت العديد من الطلبات على السهم بسعر ٢٠ درهما للكميات التجارية و ١٩ درهما للكميات المتوسطة.

وذكر التقرير اليومي لمكتب شروق للأسهم والسندات حول سوق الأسهم ان الطلبات على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي لازالت تتفوق على العرض عند سعر ٢٠ درهماً، ومن المتوقع ازدياد حجم التبادلات التجارية على السهم خلال الأسبوع المقبل.

وعلى صعيد الأسهم الأخرى المتداولة في سوق الأسهم المحلية فقد شهدت تعاملات نشطة حيث طلب سهم شركة «إعمار» العقارية بسعر تراوح مابين ١٨,٥ الى ١٩ درهماً، حسب الكميات، وتم تداول سهم شركة «الواحة للتأجير» على سعر ١٧,٥٠ درهم وشهد هذا السهم طلبا كبيرا خاصة للكميات التجارية.

كما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ الى ١٣,٢٠ حسب الكميات، وطلب سهم أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٥ درهما والعروض قليلة بهذا السعر وقد تم تداول سهم الاتحاد العقارية بسعر ١٨ درهما، كما تم تداول سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما ولازال بنك الامارات الدولي يسجل العديد من الطلبات على سعري ٣٢ و ٣٣ درهما.

أما تقرير مكتب الشرهان للأسهم والسندات فقد أشار الى أن العرض لسهم مصرف أبوظبي الاسلامي تركز عند ٢٠ درهما للسهم، فيما تركز الطلب عند ١٩ درهما للسهم وتم تداوله بكميات متوسطة أمس بسعر ٢٠ درهما.

وتداول سهم شركة «الواحة للتأجير» بسعر ١٧,٥ درهم بكميات صغيرة، كما زاد الطلب عليه بنفس السعر إلا أن العروض كانت قليلة. وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣١ درهماً ولم تتوفر عروض كبيرة لهذا السهم.

ومن الملاحظ ان جميع الأسهم المحلية المتداولة في السوق سوف تشهد تحركا نحو الصعود خلال الفترة القليلة القادمة والمتمثلة في عودة المستثمرين من اجازاتهم السنوية الأمر الذي يتوقع منه أن يرفع معدل الطلب الذي مازال حتى الآن متفوقا على العرض لجميع الأسهم وخاصة سهم مصرف أبوظبي الاسلامي، إذ أن شح العرض سيكون سببا مباشرا في تحرك معظم الأسهم نحو الصعود بنسب متفاوتة.

٥٠٪ من انتاج شركة «الزامل» السعودية يصدر الى ٣٠ سوقاً في دول العالم

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أعلنت شركة «الزامل» السعودية لتصنيع المكيفات عن ارتفاع نسبة صادراتها من أجهزة التكييف الى ٥٠٪ من اجمالي انتاجها تصدر الى ٣٠ سوقا في أوروبا وأمريكا وافريقيا والشرق الأقصى.

وقال عبدالله الزامل مدير عام الشركة ان الشركة وقعت عقد مشروع مشترك بين مكيفات الزامل وشركة «جنرال اليكتريك ابلاينسز» في اوروبا لتصنيع وحدات التكييف ماركة جنرال اليكتريك من طراز «الشي باك» ووحدات «هوت بوينت» و«آر. سي. ايه» لتسويقها في الأسواق السعودية وأسواق الشرق الأوسط كما يتم التخطيط حاليا لانتاج الوحدات المجزأة في أواخر العام الحالي. وأضاف ان الاتفاق بين الشركتين ينص على انتاج وحدات التكييف بمواصفات دولية مما يساعد على تسويقها في الاسواق المحلية والعالمية وتتولى شركة جنرال اليكتريك توزيع الأجهزة من خلال منافذ التوزيع الخاصة بها في جميع أنحاء العالم.

وتطرح شركة الزامل منتجاتها الجديدة من وحدات التكييف الخاصة بالغرف من طراز «كلاسيك بريمير» ووحدات «كلاسيك المجزأة» ووحدات مناولة الهواء طراز «١٠، ايه» وطراز «ايه ٠٠٢» ووحدات التكثيف كلاسيك المبردة بالهواء طراز «سي ٠٠٢» و«سي ٠٠٥» و«سي ٠٠٨» و«سي ٠١٠» والتي تعمل بطاقة قصوى قدرها ١٠ أطنان.

وتعتبر شركة الزامل لصناعة المكيفات احدى شركات مجموعة الزامل التي تعمل في السعودية من بداية الثلاثينات وتصنف من ضمن أكبر الشركات السعودية تصديرا للبضائع والخدمات من السعودية عبر ٢٤ مكتبا منتشرة في العالم.

وحصلت الشركة في يونيو ١٩٩٦ على شهادة الجودة «ايزو ٩٠٠٢» وشهادة «سي إي» للامتياز في التصميم من المجموعة الاوروبية وشهادة «يو. ال» الأمريكية الخاصة بجودة المنتج وشهادة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس.

بعد طرح اسهمها للتداول بالبورصة السعودية

مضاربات على سهم «اللجين» تدفع السعر من ١٠٧ الى ٣٠٥ ريالات

■ جدة - محمود درويش:

■ اثارت اسهم شركة «اللجين» التي انضمت وسط الاسبوع الماضي الى الشركات المطروحة اسهمها للتداول بسوق الاسهم السعودية حالة من الفوضى والقلق في السوق بعد ان شهدت سوق الاسهم موجة مضاربات محمومة رفعت سعر «اللجين» الادنى الذي بدأ التداول به والبالغ ١٠٧ ريالات الى ٣٠٥ ريالات كحد اعلى بنسبة ١٨٥٪ قبل ان يسجل أعلى سعر للسهم ٢٥٤ ريالا.

وكانت وزارة التجارة السعودية قد وافقت مؤخرا على طرح اسهم «اللجين» للتداول وتم تسجيلها ضمن شركات القطاع الصناعي لترتفع شركات هذا القطاع المسموح بتداولها الى ١٧ شركة.

ويبلغ رأسمال الشركة المصرح به والمدفوع حاليا ١٧٣ مليون ريال سعودي بقيمة اسمية للسهم الواحد ١٠٠ ريال ويبلغ عدد اسهمها ١,٧٣٠,٠٠٠ سهم بقيمة دفترية ١٣٧ ريالا للسهم.

وقد اجرت مؤسسة النقد السعودي «ساما» عمليات رقابة متتابعة داخل سوق الاسهم وطلبت ادارة الرقابة على الاسهم فيها من وحدات التداول المركزية تزويدها باوامر البيع والشراء التي تمت على سهم «اللجين» منذ طرحه للتداول في سوق الاسهم وذلك للتأكد من صحة عمليات التداول على السهم وانها ليست وهمية اوصورية اضافة الى التحقق من هويات الاشخاص الذين يقومون بالمضاربة على سهم «اللجين» وعلاقتهم بالشركة اضافة الى التأكد من صحة توقيعاتهم واوامرهم وارصدتهم النقدية وكذلك رصد حركة المضاربة التي تمت على السهم.

وتهدف ساما من ذلك الى عدم اعادة السوق مرة اخرى الى فترة المضاربات العقيمة التي كانت تتركز على الشركات ذات الخسائر السنوية حيث تردد ان شركة «اللجين» حققت خسارة بلغت ٣,٢ مليون ريال خلال النصف الاول من العام الحالي ولن يعلن ذلك رسميا حتى الآن. وكانت هذه المضاربات تدفع اسهم الشركات الخاسرة للصعود بنسب يومية تبلغ السقف اليومي المحدد للصعود وهو ١٠٪ من سعر الافتتاح وقد افقدت تلك المضاربات السوق ثقة العديد من المتداولين وكبدتهم خسائر كبيرة واعطتهم تصورا غير صحيح حول عمليات التداول التي تتم في السوق.

يذكر ان نظام تداول الاسهم السعودية يحظر القيام باية تصرفات او عمليات وهمية وغير حقيقية تتضمن في حقيقتها عمليات تداول صورية يقصد بها الايهام بتواجد تداول نشط على سهم معين او اية اتفاقات جانبية بين بائع ومشتر للتأثير على عمليات التداول او مستوى الاسعار او اظهار تداول غيرواقعي على سهم معين. كما يحظر اجراء اية صفقة من خلال النظام الآلي لاينتج عنها! انتقال حقيقي لملكية اسهم الصفقة.

بعد قرار الغاء الحد الاقصى على الملكية الاجنبية للاسهم

صناديق الاستثمار الدولية تتطلع لمزيد من الاصلاحات في الاردن

■ عمان: قال محللون ان تحرك الاردن لالغاء الحد الاقصى البالغ ٥٠ في المائة المفروض على الملكية الاجنبية لاسهم معظم الشركات المسجلة في البورصة يمثل جزءا مهما من اصلاحات تستهدف جذب رؤوس اموال تتدفق على المنطقة فور زيادة سرعة قوة دفع عملية تحرير الاقتصاد.

واشاد مستثمرون ومديرو صناديق استثمار بالقرار المهم المتوقع ان يبدأ سريانه في الاول من سبتمبر المقبل ويقضي بالغاء الحد الأقصى على الملكية الاجنبية لاسهم معظم الشركات المسجلة في البورصة باستثناء ثلاثة قطاعات هي البناء والمقاولات وقطاع تجارة التجزئة وقطاع التعدين.

وقال عمر المصري وهو مستشار استثماري اقليمي يدير مجموعة اطلس للاستثمار التي يوجد مقرها في العاصمة الاردنية انه قرار مهم للغاية لانه يتعلق بجزء حيوي من لجزاء اللغز.. غير ان المصري واخرين يقولون ان الاردن بحاجة للاسراع بخطى تحرير الاقتصاد خاصة على صعيد التخصيص الذي يسير بخطى بطيئة لاجتذاب حصة من الاستثمارات المتزايدة المتدفقة على المنطقة والتي ذهبت الى منافسين مثل مصر ولبنان.

واضاف المصري اذا لم تكن جميع قطع اللغز في اماكنها واذا لم تدفع حزمة الاصلاحات برمتها قدما من حيث القوانين والاصلاحات عندئذ فان المستثمرين يريدون على الاقل ان يرونها قادمة.

ويجرى المستثمرون مقارنات بين الاجراءات الجريئة التي اتبعتها الحكومة المصرية ونموذج القوانين الاقتصادية الذي يشوبه بطء التنفيذ ويوجد مناخا من الشكوك ويشوش توقعات الاستثمار.

ومرددا تصريحات لمديري صناديق استثمار دولية عن قصة نجاح مصر قال المصري الحكومة المصرية وضعت معيارا جديدا للمنطقة يتعين ان تلتزم به الحكومات الاقليمية.

والبورصة الاردنية من بين اوائل البورصات الاقليمية التي ادرجت على مؤشر انفيستابل الذي تصدره مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي. غير ان عدم وضوح سياسة التخصيص وتأخر رفع القيود المفروضة على الملكية الاجنبية للاسهم افقد الاردن فرص الاستفادة من اقبال صناديق الاستثمار على المنطقة.

وبتشجيع من ظهور بعض البوادر الايجابية على خطوات للاسراع بخطى عمليات بيع الاصول الحكومية تمكنت الاسهم الاردنية الممتازة المقومة باقل من قيمتها الحقيقية الآن من جذب انتباه مزيد من صناديق الاستثمار المتنوعة.

وبلغ حجم مشتريات صناديق الاستثمار الدولية خلال الفترة المنقضية من العام ٥٠ مليون دولار وهو مبلغ لم يسبق له مثيل يقول الكثيرون انه مجرد بداية ستتدعم مع الاحساس تدريجيا باثار رفع قيود الملكية الاجنبية.

وقال زياد الباشا مدير الاوراق المالية بفرع البنك البريطاني للشرق الاوسط في الاردن ستكون هناك اثار وسنرى قفزة في المشتريات الاجنبية وستعيد صناديق الاستثمار توزيع اصولها وستعيد النظر من جديد في وضع الاردن وستأخذ في اعتبارها انها يمكنها ان تشتري اسهم البنك العربي الآن.

وسيكون تركيز المستثمرين الاجانب منصبا في البداية على اسهم البنك العربي القوى التي لاتزال مغلقة امامهم، وتمثل قيمة أسهم البنك ٤٠ في المائة تقريبا من اجمالي قيمة اسهم البورصة التي تقدر بنحو ٤,٧ مليار دولار.

وبدا بعض من المستثمرين الدوليين الذين يضعون اموالهم في صناديق الشرق الاوسط والطويل في بناء مراكز بشكل تدريجي.

وقال دافيد ايدجيرلي المدير العام لمؤسسة الايانس كابيتل منجيمنت ومقرها اسطنبول نعتقد ان الاسعار مغرية للغاية ومثل اي شخص فاننا نتطلع الى الفئة الاولى من الاسهم وقريبا سنبدأ في شراء اسهم الشركات الاصغر.

ومؤسسة الايانس كابيتل منجيمنت من اكبر المستثمرين الاجانب في الاردن وعلى وشك تدشين اول صندوق استثمار تعاوني في الاوراق المالية المحلية مع بنك الاسكان.

واضاف ايدجيرلي ان رفع القيود الملكية الاجنبية سييسر للمستثمرين الاجانب الاستثمار في الاردن.. بيد انه لن يكون بوسعهم الحصول على حصص كبيرة في شركات اثيرة مثل العربية للبوتاس ومناجم الفوسفات ومصانع الاسمنت بسبب الحصص الكبيرة التي تملكها الحكومة فيها. «رويتر»

٤,١ مليار دينار اجمالي موجودات البنوك العاملة بالأردن بنهاية يونيو

■ عمان: أعلن البنك المركزي الاردني امس ان موجودات الجهاز المصرفي الاردني الذي يشمل البنك المركزي والبنوك التجارية المرخصة من العملات الاجنبية بلغت خلال النصف الاول من العام الحالي اربعة مليارات و ٤١٠ ملايين دينار اردني بزيادة بلغت ١٣٩ مليون دينار عن نهاية العام الماضي.

وكانت قيمة الموجودات من العملات الاجنبية بنهاية العام الماضي اربعة مليارات و ٢٧١ مليون دينار اردني.

وذكرت بيانات احصائية للبنك ان اجمالي الموجودات الاجنبية لدى البنك المركزي بلغ في نهاية النصف الاول من هذا العام ٢,١٨٤ مليار دينار بانخفاض ٦٩,٧ مليون دينار عما كان عليه في نهاية العام الماضي.

وقال البنك المركزي ان موجوداته شملت ١٤١,٥ مليون دينار قيمة رصيده من الذهب و ٨,٥ مليون دينار رصيد حقوق السحب الخاصة و ٣,٧٦٢ مليون دينار صافي العملات الاجنبية.

وقال البنك المركزي الاردني ان موجودات الجهاز المصرفي من العملات الاجنبية لدى البنوك المرخصة بلغت ٢,٢٢٦ مليار دينار مقارنة بنحو ٢,٧١ مليار دينار في نهاية العام الماضي.

وذكر ان ارصدة البنوك المرخصة تضم ١,٨٩٦ مليار دينار ارصدة لدى البنوك في الخارج و ٣٢٩,٨ مليون دينار ارصدة اخرى. وبلغ مجموع المطلوبات الاجنبية للجهاز المصرفي الاردني في نهاية يونيو الماضي ٢,٢٢٣ مليار دينار منها مطلوبات من البنك المركزي بقيمة ٣٢,٥ مليار دينار.

وارتفع اجمالي مجموع الودائع لدى البنوك المرخصة خلال النصف الأول من العام الحالي الى ٦,١٦٦ مليار دينار مقارنة بـ ٥,٩٨٨ مليار دينار في نهاية العام الماضي.

ويعود الجزء الاكبر من هذه الودائع الى القطاع الخاص المقيم منها ودائع لاجل وودائع توفير واخرى تحت الطلب اضافة الى ودائع للقطاع الخاص غير المقيم بلغت ١,٢١٨ مليار دينار.. (كونا)

كلينتون «يناشد» مجلس الشيوخ اعطاء حكومته سلطة التفاوض في اتفاقات التجارة

■ ادجارتاون (ماساتشوستس): ناشد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مجلس الشيوخ الأمريكي اعطاء حكومته سلطة التفاوض في اتفاقات التجارة الجديدة بين الولايات المتحدة والأسواق الناشئة في أمريكا اللاتينية وآسيا.

وقال كلينتون في خطابه الاذاعي الأسبوعي «إذا لم نحصل على هذه الفرص الجديدة فسيفعل ذلك منافسونا بالتأكيد» مدشنا بذلك حملة كبيرة ستبدأ مع هذا الخريف. وأضاف الرئيس من مصيفه في منتجع جزيرة مارثا فينيار قبالة شاطيء ولاية ماساتشوستس انه سيطلب من المجلس الشهر القادم الموافقة على تشريع بتجديد «سلطة التحرك السريع».

وفي ظل هذه السلطة يتخلى مجلس الشيوخ عن حقه في تعديل الاتفاقات التجارية ويوافق على أن تقتصر سلطته على التصويت معها وضدها، وإذا لم يتحقق ذلك فستستغرق الموافقة على الاتفاقات سنوات طويلة.

وأشارت النقابات العمالية الى أن بعض فرص العمل في الولايات المتحدة ضيعت من خلال مشاركة الولايات المتحدة في اتفاق التجارة الحرة في أمريكا الشمالية، وتسعى المكسيك وكندا لمحاربة مساعي كلينتون الجديدة نحو التجارة الحرة.

وقال رون كاري رئيس اتحاد العمال العام في الولايات المتحدة ان اتفاقات التجارة المرتكزة على اتفاقية التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية تمثل «عصفا بمفهوم العمالة وتقويضا لفرص العمل للعمال الأمريكيين واستغلالا للعمال في دول كالمكسيك ودفع أجور قدرها أربعة دولارات لليوم، وإذا ما بدأ العمال تنظيم صفوفهم ينتقل العمل وأصحابه من مكان الى آخر». غير ان كلينتون قال ان منحه سلطة التفاوض «سيساعد في ضمان تنافس الشركات الأمريكية والعمال في اطار الاقتصاد العالمي تنافسا مفتوحا مع وجود قواعد عادلة نافذة».

وأضاف «سيساعدني ذلك في التفاوض بصورة أكثر انفتاحا مع أسواق معينة وخاصة في أمريكا اللاتينية وآسيا». وظلت الادارة الأمريكية دون سلطة للاسراع بعملية التفاوض منذ عام ١٩٩٤ وفشلت المساعي لتجديدها في عام ١٩٩٥ مع وجود أغلبية من الجمهوريين في مجلس الشيوخ، ويعارض هؤلاء التجديد. (رويتر)

في البورصة المصرية

قيد ثلاث شركات جديدة وشطب اثنتين

■ القاهرة: قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة انه تم قيد ثلاث شركات جديدة بالبورصة وشطب شركتين لعدم ارسالهما لقوائمهما المالية للبورصة ليصل عدد الشركات المقيدة الى ٦٦٥ شركة.

وأولى الشركات التي تدخل البورصة للمرة الاولى هي السكر والصناعات التكاملية برأسمال ٥٠٠ مليون جنيه موزع على ٥٠ مليون سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات للسهم وهي تابعة لقطاع الأعمال العام وذلك استعدادا لطرح نسبة من أسهمها للبيع للجمهور.

والشركتان الاخريان هما جولدن بيراميدز بلازا برأسمال ١٨٥ مليون دولار موزع على ١٨,٥ مليون سهم بقيمة اسمية عشرة دولارات للسهم والشركة العالمية للخدمات الهندسية برأسمال سبعة ملايين جنيه موزع على سبعين ألف سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم.



■ متعامل في بورصة نيويورك للأوراق المالية منهمك في تفكير عميق خلال التعاملات بالبورصة مساء أول أمس وقد انخفضت أسعار الأسهم بشكل حاد عقب زيادة أخرى في أسعار فائدة سوق السندات في ميريل لينش مما أدى الى موجة بيع في قطاع التكنولوجيا. (أ ب)

بنهاية ٧ شهور من ٩٧

٨٤١,٨ مليون دولار حجم الاستثمارات الأجنبية في تركيا

■ اسطنبول - صالحة علام:

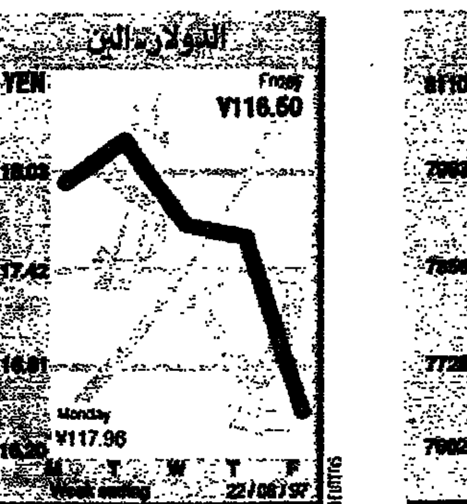
■ أوضح تقرير لمستشارية الخزانة والتجارة الخارجية التركية حول الاستثمارات الأجنبية في تركيا خلال الشهور السبعة الأولى من العام الجاري ان قيمة تلك الاستثمارات قد بلغت ٨٤١,٨ مليون دولار، أي ما يعادل ١١٠ تريليونات ليرة.

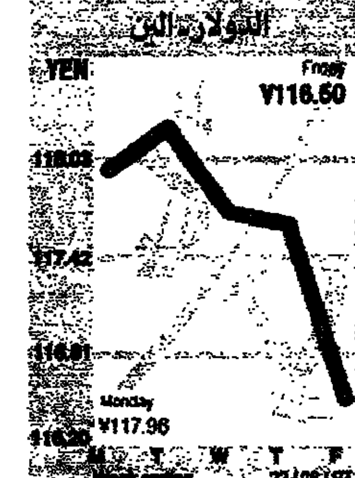
وكانت معظم الاستثمارات الأجنبية في مجال الالكترونيات، إذ بلغت ٢٧ مليونا و ٨٢٩ ألف دولار. يليها صناعة الأغذية بمبلغ ٢٤ مليونا و ٤٢٦ ألف دولار، ثم الماكينات الكهربائية ١٨ مليونا و ٧١١ ألف دولار. فتصنيع مستلزمات النقل ١٨ مليونا و ٥٣٤ ألف دولار.

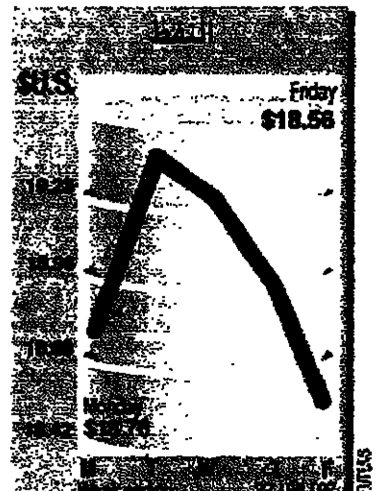
أما الملابس الجاهزة فيبلغ حجم المستثمر فيها ٩ ملايين و ٧٧٩ ألف دولار. والصناعات البلاستيكية ٧ ملايين و ٥٦٩ ألف دولار بينما النقل الجوي ٧ ملايين و ٢١٧ ألف دولار. في حين بلغ حجم الاستثمار في صناعة الاسمنت نحو ٥ ملايين و ٧٧٤ ألف دولار، وفي مجال الانشاءات بلغ حجم الاستثمار نحو ٥ ملايين و ٣٠٥ آلاف دولار، أما صناعة الزجاج فبلغت قيمة الاستثمارات فيها نحو ٧٢٩ ألف دولار.

أسواق المال العالمية في أسبوع

هبوط الأسهم الأوروبية والامريكية وتراجع الدولار والنفط والذهب







■ لندن: منيت اسواق الاسهم في اوروبا والولايات المتحدة بهبوط حاد في نهاية الاسبوع الماضي وهبط الدولار ايضا مع تجدد التكهنات ان اسعار الفائدة الالمانية قد ترتفع قريبا.

واغلقت البورصات الاوروبية الرئيسية مرتفعة عن ادنى مستوياتها يوم امس الاول.. وفي فرانكفورت اغلقت البورصة منخفضة ٢,٧ في المائة فيما هبطت بورصة باريس بنسبة ١,٨ في المائة. وقال متعاملون ان اسعار الاسهم تدهورت بفعل هبوط حاد في بورصة «وول ستريت» وانخفاض قوي للدولار ورغبة المستثمرين في البيع لجني الارباح قبيل نهاية الاسبوع.

وكبح تراجع الاسعار في بورصة لندن انتشار انباء عن الاتفاق على شروط معدلة لاندماج بين شركتي «بريتش تيليكوم» البريطانية و «ام سي اي» الامريكية. ومع ذلك فقد انهت اكبر البورصات الاوروبية الاسبوع منخفضة ١,٥ في المائة تقريبا.

واغلقت بورصة امستردام الهولندية منخفضة ٤,٢ في المائة بينما هبطت بورصة ميلانو الايطالية ١,٢ في المائة فيما نزلت بورصة زيوريخ في سويسرا ٣,٤ في المائة.

وتسببت عمليات البيع لجني الارباح وضعف الدولار والسندات الامريكية في دفع مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة في بورصة وول ستريت للهبوط اكثر من ١١٠ نقاط (اي بنسبة ١,٤ في المائة) بحلول موعد اغلاق البورصات الاوروبية.

وبالتالي فان الدولار تأثر سلبا بالاتجاه النزولي للبورصة الامريكية بعد ارتفاعها على مدى ثلاث جلسات متتالية هذا الاسبوع اضافة الى تكهنات جديدة بارتفاع في اسعار الفائدة الالمانية قد يبعد المستثمرين عن الاسواق الامريكية.

وانخفض الدولار نحو ثلاثة فنيجات الى اقل من ١,٨٢ مارك. وارتفعت اسعار الواردات الالمانية بنسبة ٤,٢ في المائة في يوليو الماضي وهي اعلى زيادة سنوية منذ يونيو ١٩٨٩، وسببت هذه البيانات قلقا من ان ضعف المارك ربما يؤدي الى زيادة التضخم والاسراع برفع اسعار الفائدة.

وامام العملة اليابانية تراجع الدولار الى اقل من ١١٧ ينا بعد انباء عن ان وزارة التجارة الامريكية صعدت ضغوطها على اليابان لخفض ما وصفته باغراق الاسواق باجهزة الكمبيوتر العملاقة. غير ان العملة الامريكية انتعشت قليلا لترتفع فوق ١١٧ ينا قرب الاغلاق.

وفي نيويورك اغلقت الاسهم الامريكية الممتازة على خسائر صغيرة في نهاية الاسبوع بعد ان أدت موجة من الشراء في أواخر التعاملات الى ارتدادها عن هبوط حاد.

واغلق مؤشر «داو جونز» للاسهم الصناعية الممتازة منخفضا ٦,٠٤ نقطة (اي بنسبة ٠,٠٨ في المائة) الى ٧٨٨٧,٩١ نقطة.

وهوى المؤشر ١٧٧ نقطة متأثرا سلبا بمجموعة عوامل منها هبوط الدولار والسندات وموجة مبيعات لاسهم شركات اشباه الموصلات. لكن مشتريات لمستثمرين من متصيدي الصفقات في اواخر التعاملات رفعت المؤشرات الرئيسية للاسهم عن مستوياتها الاكثر انخفاضا.

ورغم انخفاض اليوم فان داو جونز انهى الاسبوع محققا مكاسب قدرها ١٩٢ نقطة، وعلى مستوى السوق ككل تقدمت الاسهم الخاسرة على الاسهم الرابحة بنسبة ١٩ الى ١٨ في تعاملات متوسطة شملت ٤٥٦ مليون سهم في سوق نيويورك للاوراق المالية.

وفي سوق السندات اغلق سعر سند الخزانة الطويل الاجل منخفضا ١٤/٣٢ نقطة ليرتفع عائده الى ٦,٦٦ في المائة.

وبالنسبة لاسعار النفط فقد اتجهت الى الصعود مع ارتفاع اسواق البنزين المتقلبة في الغرب في اعقاب خسائر كبيرة امس الاول واغلقت اسعار خام القياس العالمي مزيج «برنت» المستخرج من بحر الشمال لعقود اكتوبر مرتفعة ستة سنتات الى ١٨,٥٧ دولار للبرميل وهو ما يزيد كثيرا على ١٧,٣٢ دولار للبرميل وهو ادنى مستوياتها في ١٣ شهرا والذي سجلته اوائل يونيو.

ودفعت مكاسب البنزين اسعار النفط الخام الى الصعود رغم العودة الوشيكة لصادرات النفط العراقي التي من المتوقع ان تصل الى الاسواق الغربية خلال الاسابيع القليلة المقبلة. واستأنف العراق تصدير نفطه في الآونة الاخيرة في اطار المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة.

وبالنسبة للذهب فقد شهدت اسعاره تراجعا طوال الاسبوع الماضي وبلغ سعر الاونصة ادنى مستوى له منذ ١٢ عاما عندما سجل ٣٢١,٥٠ دولار.

وارجع التجار الانخفاض الى قلة الطلب العالمي على المعدن الاصفر في مثل هذا الوقت من العام.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧١	٥,٨١	٥,٩٠	٦,٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٠	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٩٣	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٠٤٣	٢,٠١٨١	٠,٠٣١٠	,٥٩٩٥	٢,٤٤٥٤
ريال سعودي	٣,٧٥١١	٦,٢٩٩	٢,٠٦١٠	٠,٠٣١٧	,٦١٢٢	٢,٤٩٧٤
ريال عماني	,٣٨٥٤٧	,٦١٩٦٤	,٢١١٨٠	,٠٠٣٢٦	,٠٢٩١	,٢٥٦٦٤
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٥٨٧	,٢٠٧٠٩	,٠٠٣١٩	,١٦١٥١	,٢٥٠٩٣
دينار كويتي	,٣٠٤٩٠	,٤٩٠١٣	,١٦٧٥٣	,٠٠٢٥٢	,٠٤٩٧٦	,٢٠٣٠٠
جنيه مصري	٣,٣٩٥٥	٥,٤٥٨٣	١,٨٦٥٧	,٠٠٢٨٧	,٥٥٤٨	٢,٢٦٠٧
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٩١,٦٣	٨٥١,٦٥	١٣,١٠	٢٥٢,٩٨	١٠٣١,٩٦
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٨٩	,٣٨٩٣	,٠٠٦٠	,١١٥٦	,٤٧١٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٩٩٨
دولار استرالي	١,٣٦٠٥٤
فرنك بلجيكي	٣٨,١٥٠
دولار كندي	١,٣٩٠
فرنك سويسري	١,٥١٠
مارك الماني	١,٨٤٧
كرونا دنماركية	٧,٠٢٢٠
بيزيتا اسبانية	١٥٥,٩٦
فرنك فرنسي	٦,٢٢٠٥
جنيه استرليني	٠,٦٣٠٥
ين ياباني	١١٤,٧٠٠
ايكو	٠,٩٥٨٧
ليرة ايطالية	١٨٠٢,٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٥٣٢٥
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢٣
كراون سويدي	٧,٥٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢٢١	١,٢٢٠٠	١١٨,٣٠	٦,١٢٧٠	١,٥٠٢٠
جنيه استرليني	١,٦٠٧٥	-	٢,٩٢٥٧	١٩٠,١٧	٩,٨٤٩٢	٢,٤١٤٥
مارك الماني	,٥٤٩٥	,٣٤١٨	-	٦٥	٣,٣٦٦٥	,٨٢٥٣
ين ياباني	,٠٠٨٥	,٠٠٥٣	,٠١٤٥	-	,٠٥١٨	,٠١٢٧
فرنك فرنسي	,١٦٣٢	,١٠١٥	,٢٩٧٠	١٩,٣١	-	,٢٤٥١
فرنك سويسري	,٦٦٥٨	,٤١٤٢	١,٢١١٧	٧٨,٧٦	٤,٠٧٩٢	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٨	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٦,٨٨	٧	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٦٨	٦,٨٨	٦,٧٩	٦,٨٧	٦,٦٨	٦,٧٧	٦,٤٨	٦,٥٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

الملتقى الاقليمي للمياه يقام في اكتوبر بالمنامة

■ المنامة: تستضيف البحرين في شهر اكتوبر المقبل ملتقى اقليميا على مستوى الخبراء والمختصين في مجال تنمية مصادر المياه غير التقليدية وبمشاركة اشهر مصنعي تقنيات المياه المتطورة في العالم.

وقالت وكالة انباء الخليج ان الملتقى الذي يحمل عنوان تنمية مصادر المياه غير التقليدية واستخدام التكنولوجيا المناسبة لادارة المياه الجوفية في منطقة «الاسكوا» سيناقش المشاكل التي تعاني منها دول منطقة غرب اسيا التي تعد من المناطق محدودة المياه اضافة الى التطرق لمشكلة التكاليف المرتفعة لايجاد مصادر بديلة لمشكلة المياه

كما سيناقش الملتقى الذي يعقد في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ اكتوبر سبل تسخير التقنيات المتطورة في ادارة مصادر المياه المتمثلة في تقنية الاستشعار عن بعد واستخدام النماذج الحسابية الخاصة التي تقوم بدراسة كل مايطرأ على مخزون المياه الجوفية والبحث عنها.

وينتظر ان يحضر الملتقى ممثلون عن معظم دول منطقة غرب اسيا وعدد من المنظمات العالمية مثل الامم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا «الاسكوا» «كونا»

ارتفاع عائدات المغرب من السياحة خلال ٦ شهور

■ الرباط: ارتفعت عائدات السياحة في المغرب الى ١٣ مليار درهم خلال النصف الاول من العام الجاري.

وقال مصدر مسؤول في وزارة السياحة المغربية ان بلاده قطعت شوطا كبيرا في تنفيذ البرنامج الحكومي الخاص بتحديث وتطوير قطاع السياحة .. مشيرا الى ان هذا البرنامج ساهم في زيادة عدد الفنادق بمختلف مستوياتها حيث بلغ عددها ١٦١٤ فندقا في مختلف المدن والمناطق المغربية.

واوضح ان عدد السياح الذين زاروا المغرب خلال هذا العام بلغ مليونين و ٨٥٦ الف و ٥٣٠ سائحا.. موضحا ان نصيب المغرب من النشاط السياحي العالمي يقدر بنسبة ٣ في المائة خلال النصف العام الجاري.

وقال ان هناك مراحل اخرى من برنامج تطوير وتحديث القطاع السياحي تنفيذ المرحلة المقبلة الخاصة بزيادة فاعلية هذا القطاع الحيوي الذي يشكل احد اهم مصادر الدخل القومي في البلاد. «ق ن أ»

ارتفاع مبيعات شركة الفوسفات التونسية خلال ٩٦

■ تونس: اعلنت شركة فوسفات قفصة وهي الشركة الوحيدة لاستخراج الفوسفات في تونس ان مبيعاتها في عام ١٩٩٦بلغت ٢٠٧,٧٦٥ مليون دينار ارتفاعا من ١٥٥,١٤١ مليون في عام١٩٩٥.

وبلغت قيمة صادرات الفوسفات الخام ٢٣,٤٢٨ مليون دينار على حين ان قيمة المبيعات الى السوق المحلية لمعالجة الفوسفات بلغت ١٧٤,٣٣٦ مليون دينار.

وقال مسؤولون بقطاع الصناعة ان الشركة تحولت الى تحقيق للمرة الاولى في عام ١٩٩٦ بفضل ارتفاع اسعار الاسمدة وبرنامج لاعادة الهيكلة بدأ في عام ١٩٩٢.

وبلغت الارباح الصافية للشركة العام الماضي ١١,٠١٩ مليون دينار بعد ان منيت بخسائر بلغت ٦٣,٢٢٧ مليون دينار في عام ١٩٩٥.

وبوصفها مصدرا مهما للفوسفات زادت تونس انتاجها من الفوسفات القابل للتسويق في عام ١٩٩٦ بنسبة ١٣,٧ في المائة الى ٧,١٦٧ مليون طن من ٦,٣٠٢ مليون طن في عام ١٩٩٥.

وتقول شركة فوسفات قفصة انها خامس اكبر منتج للفوسفات في العالم. وبلغ متوسط الانتاج نحو ستة ملايين طن في السنة على مدى الاعوام العشرة السابقة.

ويباع معظم انتاج الفوسفات الخام لشركة المجموعة الكيميائية التونسية التي تسيطر عليها الحكومة والتي تمتلك اربعة مراكز للمعالجة في جنوب تونس.

وتشير التقديرات الى ان احتياطي تونس من الفوسفات يبلغ نحو ٣٥٠ مليون طن. «رويتر»

خبراء المال يرحبون بخطط بنك عودة اللبناني لزيادة رأسماله

■ بيروت: رحب خبراء المال في بيروت بخطة بنك عودة لزيادة رأسماله عن طريق اصدار ايصالات ايداع عالمية قيمتها ٧٥ مليون دولار قائلين ان الزيادة ستزيد اهتمام المستثمرين باسهم البنك وتضيف مزيدا من القوة الى السوق اللبنانية.

قال احدهم سيزيد الاصدار من فرص تحسن ارباح البنك وهو ما سيؤثر بالتأكيد على سعر السهم المحلي.

وقال زياد مكاوي مدير اسواق رأس المال في ميدل ايست كابيتال جروب لرويتر من الواضح ان عودة يتبع استراتيجية محددة للغاية.

التطور الاخير يأتي في نطاق خطط تستهدف ضمان الحفاظ على مركزه كواحد من اكبر ثلاثة او اربعة مصارف في البلاد.

وسترفع هذه الزيادة رأسمال بنك عودة الذي بلغ في نهاية يونيو حزيران الماضي نحو ١٨٠,١٧ مليار ليرة لبنانية و ١١٧ مليون دولار الى ١٩٢ مليون دولار تقريبا.

وبنك عودة من البنوك الرئيسية في بيروت ويتابع المستثمرون في الداخل والخارج انشطته باهتمام. واعلنت بورصة بيروت للاوراق المالية ان البنك يعتزم طرح اسهم جديدة من الفئة «ب» من خلال برنامج لايصالات ايداع عالمية قيمتها ٧٥ مليون دولار تقريبا يديره روبرت فليمنجيز.

ورفض مسؤولون بنك عودة اعطاء المزيد من التفاصيل عن الاصدار المقترح لزيادة رأسمال البنك.. وبنك عودة هو احد ثلاثة مصارف مسجلة في بورصة بيروت. وارتفعت اسهم البنك من الفئة «ج» والبالغ عددها اربعة ملايين ، ١٥٨٠٠٠ سهم تمثل ٣٠ في المائة من اجمالي اسهمه بنسبة ٨٤ في المئة الى ٢٧,٦٢٥ دولار من ١٥ دولار عندما جرى تداولها لاول مرة في يناير الماضي.

وسمح قانون تم اقراره العام الماضي للمصارف اللبنانية بادراج وتبادل ٣٠ في المائة من اسهمها في السوق دون الحصول على اذن مسبق من البنك المركزي. «رويتر»

«كونسورتيوم» الماني يأمل بصفقة سلاح مع جنوب افريقيا

■ ميونخ: اعلن كونسورتيوم الماني بقيادة مجموعتي «داسا» ان لديه فرصة طيبة للغاية في السباق للفوز بصفقة سلاح طويلة الامد لجنوب افريقيا تقدر قيمتها بعدة مليارات من الدولارات. وقال نقلت وكالة الانباء الالمانية عن متحدث باسم «الكونسورتيوم» ان جنوب افريقيا مهمته بوجه خاص بشراء الطرادات وكذلك الطائرات وطائرات الهليكوبتر وتقدم الكونسورتيوم خلال اجتماع عقد في كيب تاون بعرضه تفصيليا الى وزير الدفاع جو موديز وممثلين عن القوات المسلحة في جنوب افريقيا. وجاء هذا العرض بعد ان تقدم «الكونسورتيوم» بعطاء مبدئي بقيمة عشرة مليارات راند ما يعادل ٣,١ مليار دولار امريكي الى موديز في الثامن من شهر اغسطس الحالي. وفي ضوء ما تعانيه الاوضاع المالية لجنوب افريقيا من ضغوط فانه من المتوقع ان يمتد اجل سداد الصفقة الى القرن القادم. ويقضي العرض الالماني بناء اربعة طرادات في احد احواض بناء السفن في هامبورج كما يتضمن غواصات من صنع مجموعة «برويساج» وستقوم «داسا» الفرع الالماني لديملر بنز بتصنيع طائرات تدريب بالتعاون مع شركات في جنوب افريقيا.

وقالت «داسا» ان العطاء تضمن ايضا جيلا جديدا من طائرات النقال الخفيف الهليوكوبتر مقدمة من مشروع ايروكوبتر الالماني الفرنسي المشترك والذي سيتم تطويره وتسويقه في جنوب افريقيا. «ق ن أ»



افتتاح محطة جديدة لـ «أدنوك» في المنطقة الغربية

■ افتتحت شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع ثلاث محطات بترول في المنطقة الغربية في كل من المرفأ - بدع المطاوعة والسلع. ويأتي ذلك ضمن خطة الشركة الرامية لتعميم خدماتها الى جميع المناطق.

ويتميز بناء المحطات الثلاث بالطراز العمراني والتراثي الذي تتميز به دولة الامارات. وقد حضر حفل الافتتاح مدير عام الشركة فضلا عن عدد من المسؤولين في الشركة.

٨٠٠ ألف مدخن فلسطيني يحرقون يوميا ما يكفي لتوظيف ٣٠ ألف عامل أسبوعياً

■ عمان . سنان شقديح:

أكد وليد خالد القدوة رئيس رابطة مكافحة التدخين والعقاقير الخطرة في فلسطين ان ما ينفقه المدخنون في الضفة الغربية وقطاع غزة يعادل ١,٢ مليون دولار يوميا. لا تشمل النفقات الصحية التي تتحملها السلطة الفلسطينية.

وأوضح القدوة ان ما ينفقه المدخنون يوميا يكفي لاستيعاب ٣٠ ألف فلسطيني عاطل عن العمل لمدة أسبوع كامل. بمعدل ٦ دولارات يوميا. وقال ان هذا يعطينا دلائل ومؤشرات على أننا قادرون على تجاوز الحصار الاسرائيلي المفروض على مناطقنا. وتوفير فرص عمل لأكبر قدر من أبناء الشعب الفلسطيني.

ودعا المسؤولين في السلطة الفلسطينية من سياسيين واقتصاديين وتربويين ومثقفين الى مناشدة المدخنين في مناطق السلطة والبالغ عددهم ٨٠٠ ألف مدخن ليتحملوا المسؤولية وذلك بالتبرع بثمن علبة سجائر أسبوعيا لمواجهة البطالة المستفحلة في المجتمع الفلسطيني بصورة خطيرة.

وأوضح القدوة ان تجسيد هذه الفكرة عمليا على أرض الواقع يحتاج الى تسخير وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية لمخاطبة الجماهير الفلسطينية بصورة مقنعة وحضارية. ومن جهة أخرى أفاد الجدول الشهري لغلاء المعيشة الصادر عن دائرة الاحصاء ان أسعار المستهلك في الأراضي الفلسطينية سجلت ارتفاعا بنسبة ١,١٣ بالمائة خلال شهر تموز الماضي مقارنة مع الشهر السابق.

وأوضح الجدول ان السبب الرئيسي لهذا الارتفاع هو ارتفاع أسعار معظم المجموعات الرئيسية خلال الشهر. إذ ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة ١,٨١ بالمائة والمشروبات والتبغ بنسبة ١,٣٧ بالمائة والأقمشة والملابس والأحذية بنسبة ٠,٩٩ بالمائة والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠,١٤ بالمائة والأثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠,٤٠ بالمائة والنقل والاتصالات بنسبة ٠,٥٣ بالمائة والرعاية الصحية بنسبة ٠,٥٦ بالمائة والسلع المتنوعة بنسبة ٠,٠٨ بالمائة في حين انخفضت أسعار كل من خدمات التعليم بنسبة ٠,٠٣ بالمائة والسلع الترفيهية ٠,٥٣ بالمائة.

وقد سجل شهر يوليو ١٩٩٧ ارتفاعا بنسبة ٧,٢٧ بالمائة عن شهر يوليو ١٩٩٦.

سوريا تعرض ٨٠٠٠ طن من زيت القطن للبيع

■ دمشق: أعلنت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية (غذائية) أمس انها عرضت للبيع والتصدير ثمانية آلاف طن من الزيت النباتي المكرر والمستخرج من بذور القطن.

وقال متحدث باسم المؤسسة انه تم تحديد ١٥ سبتمبر القادم موعدا أخيرا لاستلام عروض الأسعار وان الرد النهائي على العروض سيكون في ١٥ اكتوبر المقبل.. وقال ان الزيت سيكون معبأ بعبوات من التنك سعة ١٦ كيلوجراما وثمانية كيلوجرامات وعبوات بلاستيكية سعة كيلوجرام واحد. (رويتر)

بتكلفة ٣ مليارات ريال

خيام مقاومة للحريق في المشاعر المقدسة بمنى خمس شركات لتنفيذ المشروع خلال عامين

■ جدة - الاتحاد:

■ بعد دراسات عميقة ومفصلة لكيفية تفادي تكرار حدوث الحرائق بالمشاعر المقدسة بمنى اثناء موسم الحج خاصة بعد الحريق الهائل الذي دمر ٧٥ الف خيمة في موسم الحج الماضي وأودى بحياة ٣٤٣ شخصا واصابة ١٥٠٠ آخرين. شرعت وزارة الاشغال العامة السعودية في تنفيذ مشروع ضخم لفرش كامل منطقة منى على مساحة قدرها ٢,٥ مليون متر مربع بخيام مقاومة للحريق مع تزويد المنطقة بنظم آلية لاطفاء اية حرائق قد تنشب في مناطق جانبية لايغطيها هذا النوع من الخيام خاصة خلال العامين القادمين وهما المدة التي سيستغرقها تنفيذ المشروع الذي سيتكلف نحو ٣ مليارات ريال. ومن المقرر الانتهاء من ٢٥٪ من حجم الاعمال به للاستفادة منها خلال موسم الحج القادم.

وقد تم ترسية المشروع على خمس شركات محلية وعالمية حيث حصلت الشركة الالمانية كوخ هايتكس على مشروع الخيام المقاومة للحريق فيما حصل المكتب الاستشاري السعودي دار الهندسة بالتضامن مع شركة فيرندفوس الاستشارية على عقد الاشراف على تنفيذ المشروع والمشاريع المساندة له.

كما حصلت مجموعة بن لادن السعودية على عقد مشروع انفاق المياه في الجبال المحيطة بمنى لاطفاء الحريق والتكييف الصحراوي ومشروع الجدار الاستنادي والدرج لربوة منى. وحصلت شركة المباني السعودية على عقد مشروع شبكات اطفاء الحريق والتكييف بينما حصلت شركة الهوشان على عقد مشروع دورات المياه بمنطقة منى.

ويكفل المشروع حال الانتهاء منه عدم تكرار الحريق في منى الذي ينجم عادة عن استخدام مواقد الطهي الصغيرة والكبيرة وتمتد منها النيران الى الخيام المصنوعة من القماش والتي اعتاد المطوفون استخدامها رغم تعليمات الدفاع المدني السعودي في العام الماضي بضرورة استخدام خيام مقاومة للحريق وهو مالم يلتزم به الكثيرون نظرا لارتفاع تكلفة هذا النوع من الخيام مقارنة بالخيام المصنوعة من القماش والتي يملك منها المطوفون اعدادا كبيرة درجوا على استخدامها موسما بعد موسم.

«القطط السمان» فقط يمكنهم المرور!

البريطانيون يتخوفون من فرض «رسوم» جديدة على استخدام الطرق

■ لندن: يرى الكثير من اصحاب السيارات في بريطانيا ان مطالبتهم بدفع المزيد من الاموال لاستخدام الطرق لا تعني سوى شيء واحد هو ان الاغنياء فقط هم الذين سيقودون السيارات في حين سيضطر الآخرون الى استخدام وسائل النقل العام.

ولايشك جوناثان نيوبي روبسون (٤٢ عاما) الذي يقود سيارة «بي ام دبليو» من جنوب لندن في رد فعل اصحاب السيارات اذا ما طرحت حكومة حزب العمال رسوما جديدة على استخدام الطرق. فيقول «ستحمر وجوهنا من الانفعال وسنغضب فعلا» متجاهلا مخاوف التلوث وارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية.

وقال ان هذا يعني ان «القطط السمان» من راكبي سيارات «رولز رويس» هم فقط الذين سيكون بمقدورهم دخول لندن بسياراتهم، اما الباقون فسيضطرون للتدافع على الحافلات المزدحمة الكريهة».

ودعت الحكومة يوم الخميس الماضي الى طرح افكار لمواجهة مشكلة ازدحام الطرق والتلوث بعد ان تلقت تقديرات تفيد بأن عشرة ملايين سيارة اضافية ستخرج الى الطرق بحلول عام ٢٠٢٥ في الوقت الذي تعد فيه لرسم سياسة مرورية جديدة.

وتشمل المقترحات المطروحة تحصيل رسوم على استخدام الطرق وزيادة رسوم انتظار السيارات واعطاء الاولوية لمرور بعض انواع المواصلات.. لكن البريطانيين يحبون سياراتهم وسيجد رئيس الوزراء توني بلير صعوبة كبيرة في اقناعهم بأن رسوم الطرق فكرة طيبة اذا ما قررت حكومته تطبيقها على الطرق المزدحمة.

وتقول مجموعة «روفر» واحدة من اكبر شركات صناعة السيارات البريطانية ان قائدي السيارات يدفعون بالفعل ٢٧ مليار جنيه استرليني (٤٥,٥ مليار دولار) للضرائب سنويا اي ما يعادل ١٥ في المائة من اجمالي حصيلة الضرائب.

وابلغ بلير قمة الارض التي عقدت في نيويورك في يونيو الماضي انه يعتزم خفض تصاعد عوادم السيارات بنسبة طموحة تبلغ ٢٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٠.

وتحقيق هدف بلير يحتاج الى اجراءات حاسمة مع تنامي حركة السيارات في بريطانيا. ويتفق اغلب خبراء المرور على انه لتنفيذ ذلك ليس هناك خيار غير فرض رسوم على استخدام الطرق او زيادة الضريبة.

وقال ستيفن جليستر خبير المرور في كلية لندن للاقتصاد «المشكلات هي التلوث البيئي ونقص التمويل اللازم للمواصلات.. وفرض رسوم على الطرق يحل هذه المشكلات على الفور».

واضاف: «عاجلا ام آجلا سيتم طرح نوع من الرسوم على الطرق انها فقط مسألة متى يتم ذلك».

ويجري بحث مشروع في ليسستر بمنطقة ميدلاندز يهدف الى خفض حركة المرور بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ في المائة عن مستواها المعتاد عن طريق تجربة فرض مستويات مختلفة من الرسوم على دخول السيارات لمنطقة وسط المدينة.

ويقدر خبراء ان تبلغ حصيلة هذه الرسوم اكثر من عشرة ملايين جنيه استرليني سنويا في ليسستر وحدها، اما لندن فقد تبلغ حصيلة رسوم المرور فيها ٤٢٠ مليونا.

ولكن هاري بريجز مدير مجموعة روفر المسؤول عن الشؤون الحكومية يقول ان سائقي السيارات يشعرون بالفعل انهم يدفعون الكثير وان هذه المسألة قد تثير مشكلات سياسية اذا لم تعالج بحكمة. ويقول نيوبي روبسون سائق الـ «بي. ام. دبليو»: «مسؤولو الضرائب يعاملون قائدي السيارات باعتبارهم ابقارا تدر مالا». وترى مجموعة روفر ان هذا الحل ممكن سياسيا اذا ما استهدف مستخدمي السيارات وليس ملاكها واذا وجهت الاموال لتطوير المواصلات العامة. فهي تفضل زيادة الضرائب على الوقود وليس على استخدام الطرق.

ويوافق جليستر على ذلك قائلا: «ما لم تستثمر هذه الاموال في قطاع المواصلات سيكون فرض رسوم جديدة امر غير مقبول سياسيا».

ولكن هنا تكمن مشكلة اخرى فوزارة الخزانة تجادل وزير المواصلات قائلة ان مليارات الجنيهات التي سيتم تحصيلها تندرج ضمن حصيلة الضرائب لذلك يتعين ضخها في خزائن الحكومة المركزية.

وقال روبرت بورتون المسؤول عن خطة تطبيق رسوم الطرق في ليسستر «وجهة نظر الخزانة هي واحدة من المشكلات الكبرى. فهي تقول انها اموال ضرائب في حين ان هذه الاموال يجب ان تعود الينا. اذا كان هذا هو الحال لن يكون الناس مستعدين للدفع وسيتساءلون أين تذهب الاموال».. (رويتر)

تدخل الخدمة بحلول ٢٠٢٠

«الخفاش».. طائرة «بوينج» العملاقة القادمة

■ لوس انجلوس: في عام ٢٠٢٠ قد يمكنك الطيران من نيويورك الى طوكيو وانت تتمتع بمشاهدة منظر خلاب من نوافذ طائرة تسع ٨٠٠ راكب تشبه في شكلها الخارجي «الخفاش» او طائرات «ستيلث» القاذفة اكثر مما تشبه نفاثة عملاقة.

ومع توقع ان تتضاعف حركة الطيران الى ثلاثة امثال مستواها الراهن على مدى العشرين عاما المقبلة. بدأ المهندسون في اجراء اختبارات صعبة وطويلة لمعرفة ما اذا كان بامكانهم تصميم طائرة عملاقة.

ويمكن لهذه الطائرة الجديدة ان تقل اكثر من مثلي عدد الركاب الذين تقلهم طائرة «بوينج ٧٤٧» وستحول الطائرات التقليدية الشكل التي يشبه السيجار الى صور من الماضي.

والآن تقوم ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» وشركة «بوينج» بالاضافة الى اربع جامعات امريكية بتطوير طائرة الركاب المستقبلية التي ستشبه «الخفاش» او «ستيلث» اكثر مما تشبه سيجارا مزودا بجناحين.

ويقول روبرت ليبيتش مدير برنامج «بوينج» لهذا المشروع «انا وباقي فريق العمل متحمسون جدا».

وبدأ تصميم الطائرة الجديدة التي قال ليبيتش انها تطوير لنجناح الطائر الذي صممه نورثروب عام ١٩٩٢ بمقتضى عقد قيمته ٩٠ الف دولار من «ناسا» لتقييم تصميمات لطائرة المستقبل. وبحلول عام ١٩٩٤ وضعت اسس المشروع بتقديم منحة مدتها ثلاث سنوات وقيمتها ثلاثة ملايين دولار.

وفي يونيو الماضي بدأت اختبارات الطيران لاول نموذج طوله ٥,٦ متر للطائرة الجديدة في كاليفورنيا مما دعم ثقة المصممين في امكانية دخولها الخدمة عام ٢٠٢٠.. ومن اهم مميزات الطائرة المستقبلية انها تبنى بالكامل بمواد متاحة مثل الالومنيوم.

وقال ليبيتش «انها لا تعتمد على اي تكنولوجيا جديدة». وسهولة التصميم التي تعمل انه يحتاج لاجزاء اقل يعني ان تكاليفها ستقل عن تصنيع الطائرة التقليدية.

ويمكن للطائرة الجديدة استخدام مدارج المطارات الموجودة فعلا وقد تتراوح احجامها لتسع مابين ٣٠٠ الى ٨٠٠ راكب.

وتبدو الطائرة الجديدة ذات الطابقين التي تصل المسافة بين طرفي جناحيها الى ٩٦ مترا اي طول ملعب لكرة القدم وكأنها خرجت من احد مشاهد فيلم ستار ترك ولكن فكرتها تحمل حلما يرجع تاريخه الى اكثر من نصف قرن.. (رويتر)

يعد ثاني أكبر مصدر للعائدات في ايران

«السجاد العجمي» يسعى لاستعادة مكانته في الأسواق العالمية

■ طهران: أعلن وزير التجارة الايراني الجديد محمد شريعت مداري انه يعتزم تسوية مشكلة تدهور أسعار «السجاد العجمي» وهو قطاع تسجل عائداته من الخارج تراجعا كبيرا منذ عامين.

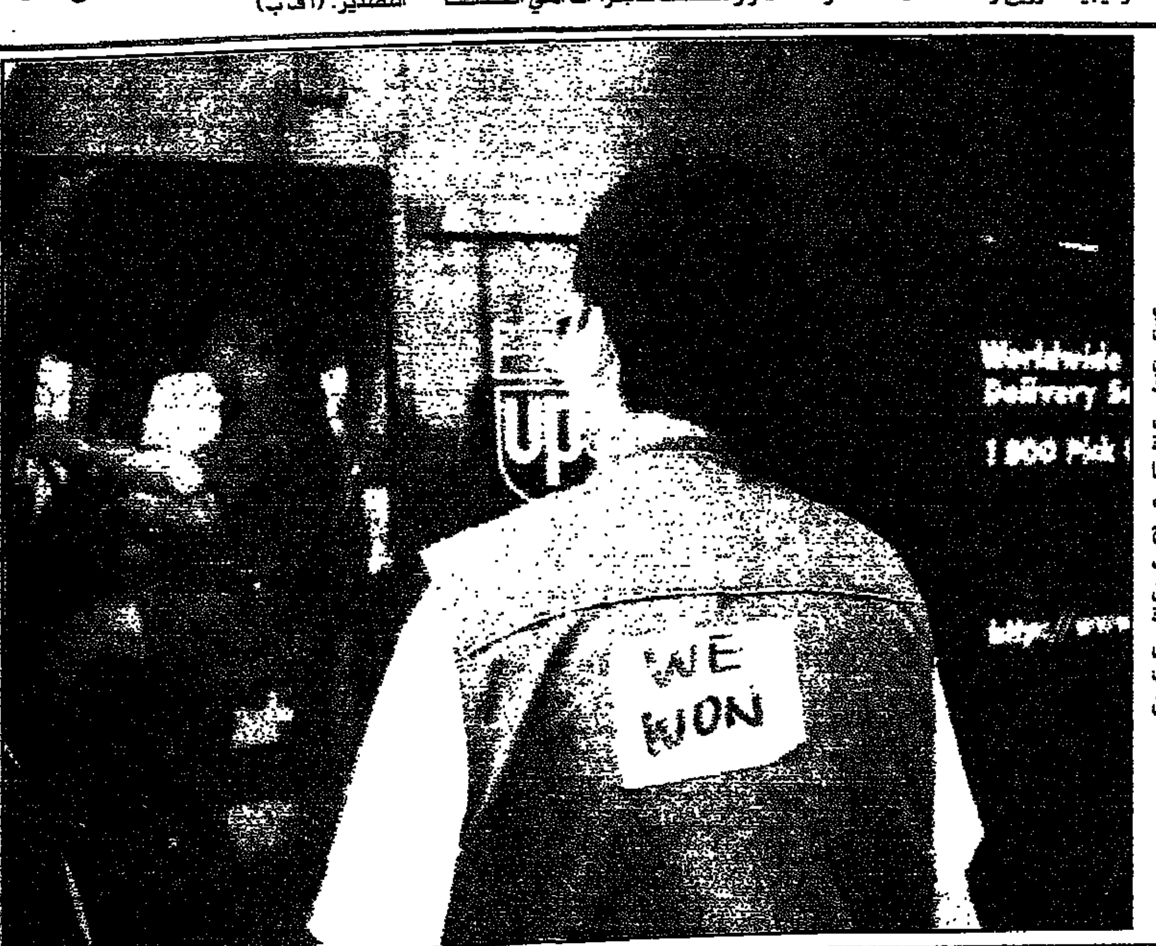
وقال الوزير لدى افتتاح معرض السجاد في طهران الذي يستمر حتى الجمعة المقبل «لابد لنا من اعادة النظر في القوانين التي تنظم الصادرات واعادة مكانة السجاد العجمي في الأسواق العالمية ورفع العقبات القانونية لتسوية المشكلات التي تواجهها هذه الصناعة».

ونقل التليفزيون الايراني عن الوزير الجديد قوله «انه لابد من اعتماد استراتيجية للترويج واعادة اطلاق صادرات السجاد الايراني».

وتراجعت المبيعات التي وصلت الى ١,٧ مليار دولار في عام ١٩٩٤ الى نحو ٤٠٠ مليون دولار في ١٩٩٦ مما ادى الى تسجيل نسبة بطالة مرتفعة في هذا القطاع التقليدي الذي يؤمن وظائف لنحو ١٤ مليون شخص.. ولتشجيع الصادرات صوت مجلس الشورى الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون في يناير الماضي على قانون يجيز لبائعي السجاد الحفاظ على العملات الأجنبية التي يحصلون عليها نتيجة بيع السجاد في الخارج شرط استخدامها في استيراد المواد الأولية الضرورية لهذه الصناعة.

وهذا القرار مخالف للاجراءات التي اتخذتها الحكومة في مايو ١٩٩٥ والتي ترغم المصدرين على جلب العملات الأجنبية الى ايران وتحويلها بسعر الصرف المعتمد (ثلاثة آلاف ريال للدولار الواحد) أي ثلثي سعر الصرف في السوق الموازية. وكان يفترض أن تحول هذه الاجراءات دون هجرة الرساميل ووضع حد لهبوط سعر الريال مقارنة مع العملات الصعبة. وتسببت الاجراءات في احداث أزمة في صناعة السجاد العجمي المصدر الثاني من عائدات البلاد بعد النفط.

وكانت أوساط التجارة التقليدية التي تعتمد أساسا على قطاع انتاج السجاد وتمد المحافظين بالدعم المالي طلبت دون هوادة من الحكومة السابقة رفع القيود أمام التصدير. (أ ف ب)



■ أحد سائقي الشحن التابعين لشركة «يو بي إس» للطرود الأمريكية يعلق على ظهره إشارة صغيرة كتب عليها «لقد انتصرنا» في تلميح واضح بنجاح عمال وسائقي الشحن في اجبار ادارة الشركة على التوصل لاتفاق أنهى أسبوعين من الاضرابات. (أ ب)